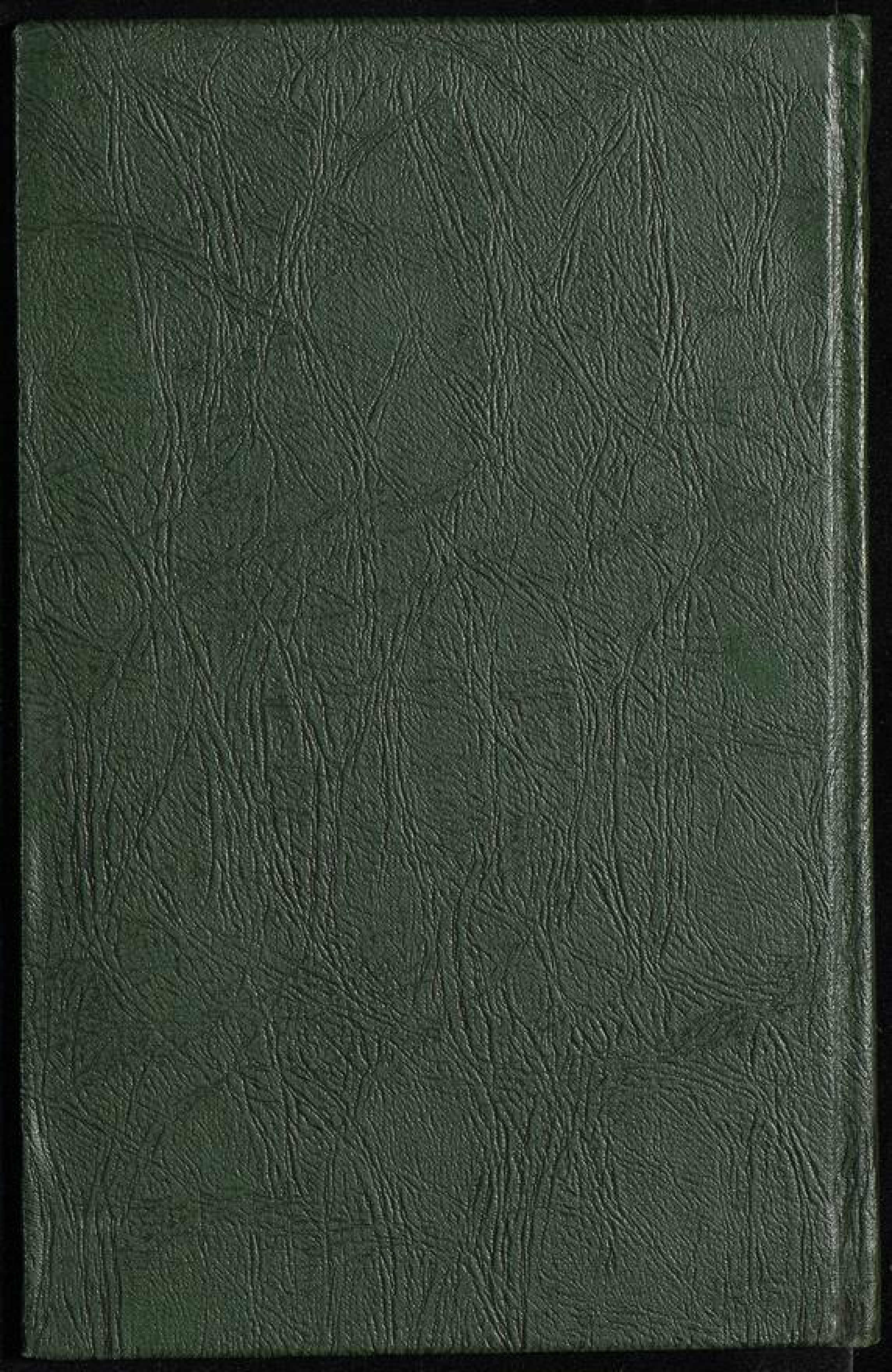
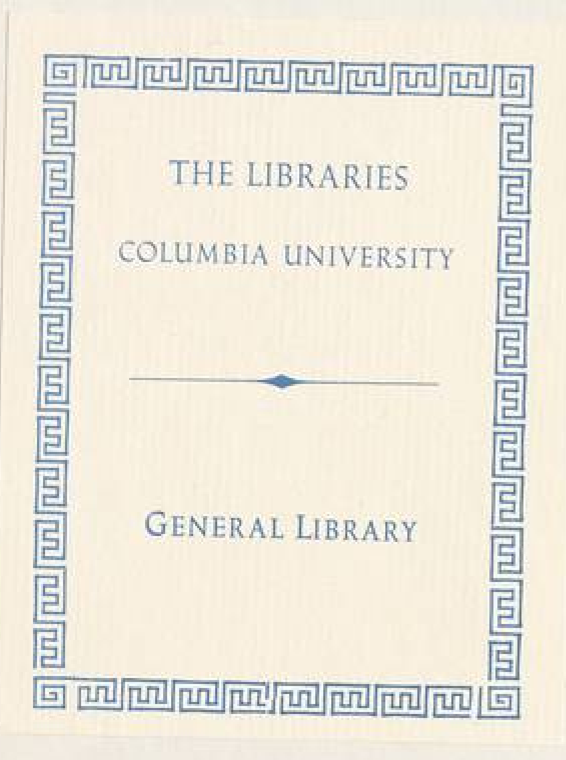
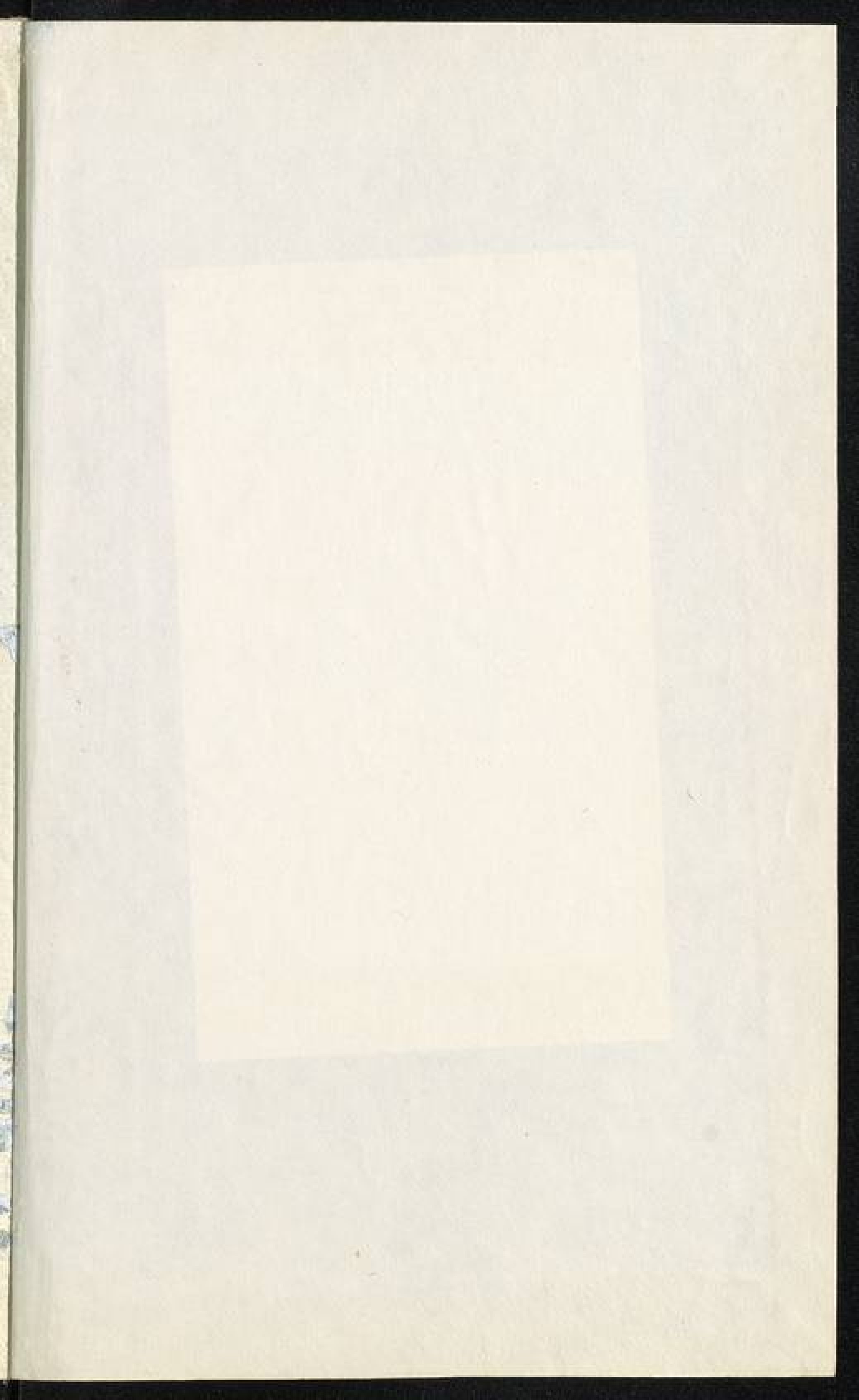



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0022667601


THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY
GENERAL LIBRARY



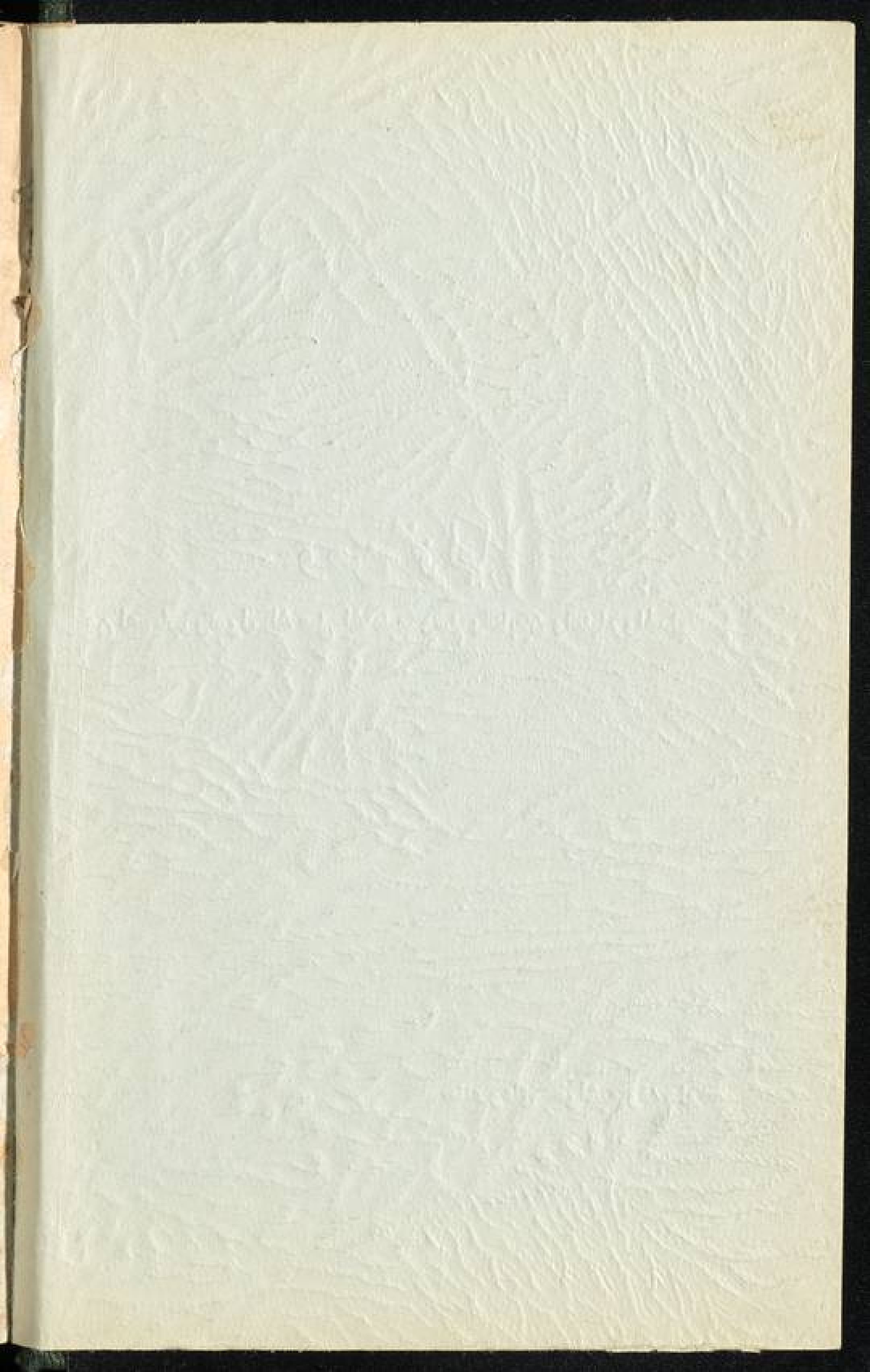


ومن نزلها

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين والفقهاء والمحدثين

حققه وعلق حواشيه وقدم له

طاهر النعساني





ومن نزلها

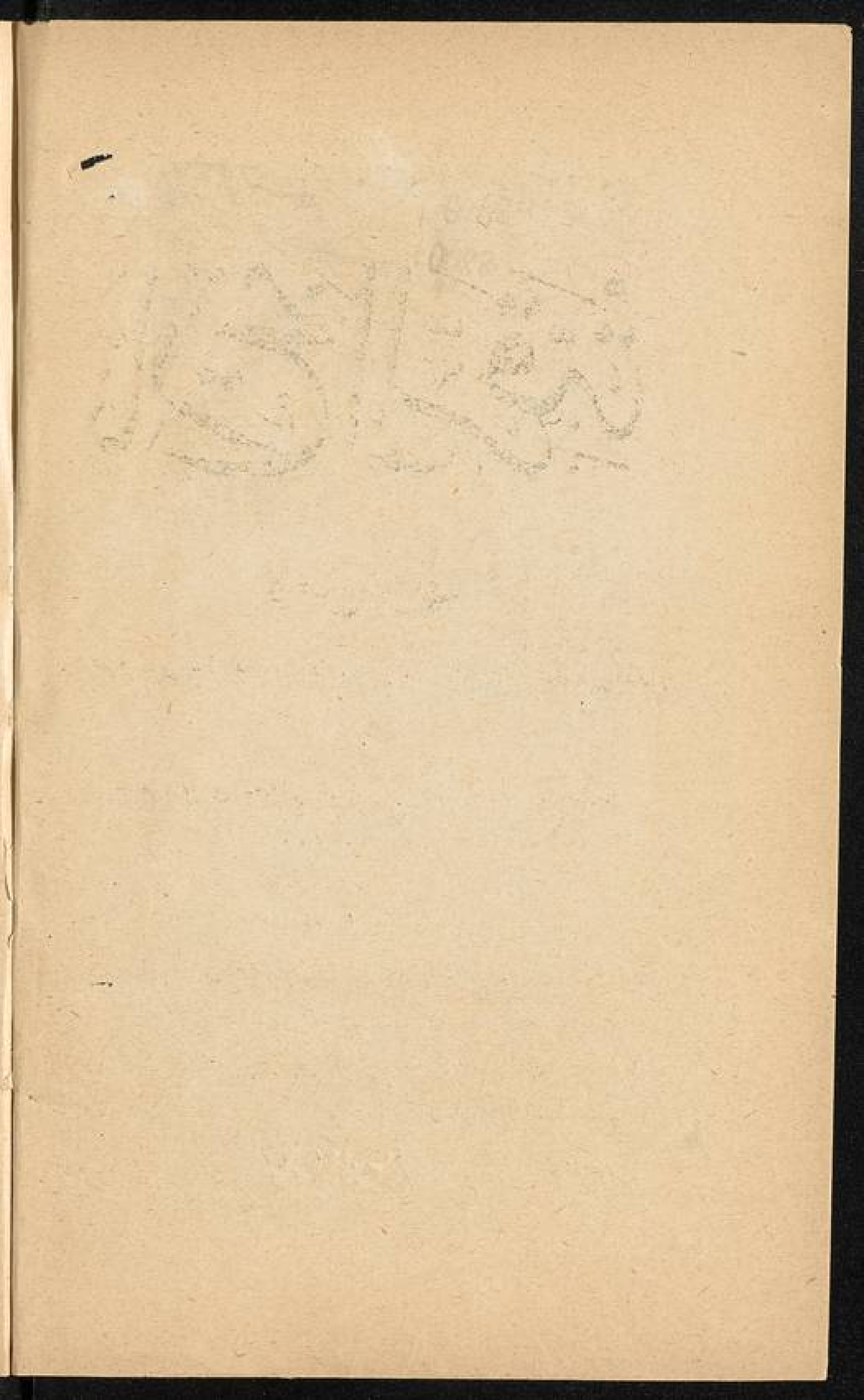
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين والفقهاء والمحدثين

تأليف

ابي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني الحافظ
المتوفي سنة ٣٣٤ هـ

نشره لأول مرة
عن مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق
رقم المجموعة (٣٤)
وحققه وعلق حواشيه وقدم له

طاهر النعساني





اليك جمال الدين ياخير قائد ... قرأنا به الايمان والعزم والحزما

عرفناك وثاباً بابنــاء يعرب ... على الظلم والطغيان لانعرف النوما

تجمع منهم شملهم تملأ الدنا ... دوياً لغير الله لاترتضي حكما

وتابى لهم إلا الحيـــاة عزيزة ... وتأبى يسوم الغرب حقهم هضما

اقدم ذا التاريخ فيه مآثر ... اخص ابن فهم ذلك الفاتح القرما

طاهر النعساني

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

الرقة مدينة على شاطىء الفرات ، قاعدة ديار مضر ، ذات تربة خصبة تعد من الجزيرة بل هي قلب الجزيرة النابض تستقي من نهر البليخ اذا ماهب عليها النسيم عدل من تلك الحرارة التي تكون في فصل الصيف ، وهي من الاقليم الرابع كما ذهب الى ذلك ابو الفداء في « تقويم البلدان »

والرقة في عرف اللغة العربية : بتشديد الراء المفتوحة : كل ارض الى جانب واد ينبسط عليه الماء ساعة المد والفيضان والجمع رقاق

قامت في موضع المدينة اليونانية القديمة كالنيكس CALLINICUS وهي نقفوريوم NICPHORIUM وما اسم الرقة العربي الا نعت لها

والرقة توجد في عدة مواضع كتسمية لمكان ، وتوجد الرقة السوداء ، وهي قرية كبيرة ذات بساتين كثيرة ، وشربها من البليخ وهي في الجهة الشرقية من الرقة وعلى اتصال بها

كانت الرقة من اهم مدن مابين النهرين الأعلى تسيطر على تخوم الشام

ويقول ابن العبري صاحب كتاب (مختصر الدول) ص ١٠٠ : إن بطليموس اوغاطيس من ملوك الدولة اليونانية ، ملك ستاً وعشرين سنة وفي زمانه بنيت قالوينقوس وهي مدينة الرقة . وسميت الرقة البيضاء تمييزاً لها عن

غيرها ، وفي معلمة لاروس الجديد المصـــور الافرنسية : عرفت الرقة باسم نيكفوريوم ، بناها الاسكندر الكبير حين اجتاز الفرات قبل اربل

وقال الاستاذ البستاني في رحلته التي نشرت في مجلة المشرق : ثم عرفت على العهد الروماني باسم كالينكوم نسبة الى السوفسطائي كالينكوس الذي قتل فيها على مايقال وسميت كذلك قسطنطينوبوليس ثم لاونتوبوليس نسبة الى بعض قياصرة الرومان ، وقد نالت نصيبها من الفواجع والاحداث اثنــاء الحروب الفارسية الرومانية ، والفارسية والبيزنطية ، لوقوعها على ممر الجيوش حتى كان الفتح الاسلامي .

وموقعها في نقطة متوسطه من الفرات ، قد اهلها ان تكون محطة للتجار ، وهمزة وصل الجزيرة والشامية ، وقد احرزت على طول الايام مركزاً ممتازاً ، تمتد اراضيها الى مسافات بعيدة ، خصبة التربة كثيرة الماء ، ذات مراعي شاسعة واسعة ، تبلغ مساحة اراضيها مايربو على خمسة وعشرين الف كيلو متر مربع ، وهذه المساحة تعادل مساحة بلجيكا من القارة الاوربية

وهي اليوم في عهد الحكومة الحاضرة ، تشتمل على اربع نواحي ، السبخة وابي هريرة ، وهما من الاراضي الشامية ، وتل ابيض الكائن في شمـالي الرقة ، ومريبط الكائنة غربي الرقة ، وهما من الجزيرة .

وقد اعتبرها الخليفة المنصور ذات مكانة عالية عندما اخذ يعمل على بنـــاء بغداد (١) ورأى من الواجب عليه المتحتم الاحتفاظ بها (٢)

وللرقة مزايا لاتجتمع لغيرها ، فهي تصـــدر المحصولات ، والمؤن الى البلاد المجاورة والنائية وموقعها حساس جدا « استراتيجي » وذو اهمية كبرى .

ازدهرت عمارتها في ايام بني امية ايما ازدهار واصبحت محط رجال بني امية

---

(١) انظر الطبري ج ٣ ، ٢٧٢

(٢) انظر كتاب بلدان الخلافة الاسلامية الشرقية تأليف لسترنج الذي ظهر حديثا ، ونقله الى العربية وعلق عليه كل من السيدين كوركيس عواد وبشير فرنسيس

حتى انها كانت تعرف بولائها لهم ، وذلك ان كثيراً من وجهاء العراق كزفر بن الحارث ، والجحاف بن الحكيم ، وعبيد بن الحر ، ومالك بن مسمع ، هجروا البصرة بعد وقعة الجمل ، بل تركوا العراق كله قائلين قول بني الارقم : لانقيم في بلد يشتم فيه عثمان (١) ، فساروا حتى نزلوا الرقة ، فأثروا في اهلها ، ونشروا دعوتهم ، فاندفع هؤلاء في حماس شديد ، وحاولوا منع جيوش علي رضي الله عنه ان تقطع الفرات ، وقد كان علي نزل على البليخ ثم مر بجيشه في الفرات على جسر من السفن نصبت له حتى الشاطىء الجنوبي .

ولقد ظل اهلها على ولائهم للأمويين حتى زمن ازدهار الدولة العباسية ، وبعد انحطاطها ، حتى عهد الحمدانيين على ماورد في قول لابن حوقل .

استوطنها الوليد بن عقبة الاموي ، وكان يملك عين الرومية من اراضي الرقة ، فاعطاها صديقه أبا زبيد النصراني ، ثم آلت فيما بعد للرشيد وورثته كما افاد ياقوت الحموي . وكانا يهرعان الى منازل الصفو على البليخ فينعمان ببساتينه احيانا (٢) وبما توحيه هاتيك المناظر الفتانة من شعر (٣) لجمعها بين الصحراء والنهر بل بين البر والبحر مما لم يعهده اهل البدو

لنستمع الى الشاعر ربيعة الرقي كيف يصف الرقة ويتغنى بها

حبذا الرقة دار وبلد	بلد ساكنه ممن تود
مارأينا بلدة تعدلها	لا ولا اخبرنا عنها أحد
انها برية بحرية	سورها بحر وسور في الجدد
تسمع الصلصل في اشجارها	هدهد البر ومكاء غرد
لم تضمن بلدة ماضمنت	من جمال في قريش واسد

(١) راجع اسد الغابة ٣ : ص ٣٩٧ ، وتاريخ اليعقوبي ٢ : ٢١٥

(٢) اليعقوبي ٢ : ٢٨

(٣) انظر شعر عقبة في ١٣ من هذا التاريخ

اعارها هشام بن عبد الملك جانباً من اهتمامه ، واحبها ، فعندما قصد هشام الاقامة في الرصافة ، بنى بالجانب الغربي من الرقة اسفل من الرقة بفرسخ في مكان يسمى رقة واسط التي استحدثها قصرين كان ينزلهما في طريقه الى الرصافة (١)

ويقول البلاذري : انتقلت واسط الرقة الى ام جعفر وزادت في عمارتها واختط فيها سوقا عظيمة عرفت بسوق هشام (٢)

ولقد افادنا الطبري ج ص ١٣٢٨ انه في المائة من الهجرة كانت تمون جيش مسلمة بن عبد الملك على عهد عمر بن عبد العزيز لقتال الخوارج الحرورية في العراق ومحاربتهم مما دلنا ان الرقة كانت اسواقها غنية تتمون منها الجيوش

ولقد اتى هشام باعمال مجيدة مدهشة حين اتخذ الرقة مقراً له وممراً ، فاستجر المياه الى الواسطة واسطة الرقة من الفرات فلقد حفر نهرين يسمى احدهما الهني والثاني المري ، والشعراء الذين يؤمون هشاما يذكرون في شعرهم هذين النهرين

قال جرير يمدح هشاما :

اوتيت من جذب الفرات جواريا   منها الهني وسايح في قرقرى

وهما يسقيان عدة بساتين من الفرات ، ويقول الصنوبري :

بين الهني الى المريء   الى   بساتين النقار

فالديرذي التل   المكلل   بالشقائق   والبهار

ويروى ان هناك جسراً على الفرات بناه هشام يبعد نحواً من عشرة كيلو مترات عن الرقة ، وحين كنت في الرقة استبان لي ان هناك ركيزة في الفرات يعلوها الرصاص في موضع يقال له « جدمة السكر » ، مما دل ان هذه الركيزة بقية من بقايا جسر قديم .

ولقد بحثت طويلا في كتب التاريخ التي بين يدي فلم اعثر فيها على ذكر

---

(١) ياقوت ك م ٢   ٨٠٣ — ٨٠٤
(٢) = ك م ٢   ٨٣٥

للجسر اطلاقا ، وقد ذكر لي احد الاخوان الذين اولعوا في كتب الغرب والبحث فيها ان (هونيفمان) صاحب الموسوعة الكبرى يذكر ان هشاما (١) بنى جسراً على الفرات عند واسط الرقة .

ومما قلته في الرقة سنة ١٩٣٥ م من قصيدة اخاطب فيها احد رؤساء الدولة حاضا على اعادة هذا الجسر وقد وجهت بها اليه :

ذي الرقة البيضا اقت أديرها … اسعى الى ابلاغها غاياتها
كانت مقراً للرشيد مصيفه … تزهى برونقها على جاراتها
قدخانها الدهر الخؤون فقوض الـ … ـعالي ودك اليوم من عرصاتها
فاعد اليها عزها وعلاءها … وامسح بماضي الهم من حسراتها
وأعر بربك نظرة قطانها … تحيي الضعيف مخففاً ازماتها
للذكر فاعمل جاهدا في ساحها … ما اسطعت واكشف انت من ويلاتها
واعد لها الجسر القديم تحل من … تلك القلوب على سويداواتها

ونقل لنا المؤرخون ان هشاما كان لايفتر عن بعث روح الفروسية ونشرها بين القبائل العربية معتقدا ان الخير كل الخير معقود بنواصي الخيل وانها حصن العرب الذي لايقاوم وسبيل المجد الموطد فهو من حين لآخر يقيم الحلبة ويفرح فرحا جزيلا عند اقامتها ويستجيد كرائم الخيل مقتنيا حتى صار يضرب به المثل في اقتنائها وترويضها على السبق فلقد اقام مرة الحلبة في الرقة فاجتمع له فيها من خيله وخيل غيره اربعة آلاف فرس ولم يعرف ذلك في جاهلية ولا اسلام لأحد من الناس (٢)

(١) توفي هشام بالرصافة لست خلون من شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥ وقد بلغ من السن ستا وخمسين سنة وكان مرضه الذبحة وصلى عليه ابنه مسلم ودفن بالرصافة اه لباب المعارف ابن قتيبة ١٦٠ وابن الاثير ٤/٢٥٤

(٢) انظر الصحيفة ٤٤ من هذا التاريخ

دور العباسيين

ثم اتى دور العباسيين على الرقة فتقدمت تقدما باهرا ، في سنة ١٥٥ هـ (٧٢٢) م امر ابو جعفر المنصور ببناء الرافقة على منوال بغداد (١) على نحو من ثلاثمائة ذراع من الرقة القديمة ، ويروي الطبري ان المنصور ارسل ابنه المهدي الى الرقة فبنى الرافقة على بناء بغداد في ابوابها وشوارعها ، واقام لها خندقا وسورا عظيما ، ويقول البلاذري وياقوت الحموي : ان المنصور اقر فيها الجيش الخراساني .

استجاب المنصور البنائين من جميع بلاد الرافدين ، وجعل السور على شكل نعل الفرس ، وجعل للمدينة ثلاثة ابواب ، الاول في الزاوية الجنوبية الشرقية ، والقسم الاعلى من واجهته مزين برسوم هندسية من الآجر المحروق يؤلف كوات ، وطراز بناء الباب المذكور من طراز ابنية مابين النهرين على غرار جميع الآثار في تلك البقعة ، ولقد حفظ هذا الباب من عوادي الزمن بمسانيد (٢)

والباب الثاني في الجهة الشمالية ويسمى باب اورفا ؛ والباب الثالث في الجهة الغربية ، ويسمى باب الجنان كما افاد ياقوت الحموي ، وقد اندرس هذان البابان ولم يبق مايدل عليهما ، وقد ادركت البرج الغربي المجاور لباب الجنان غير انه على ماعلمت اخيرا لم يبق له اثر الآن .

اما البرج المجاور للباب الشرقي فلا يزال ماثلا وقد كنت شاهدت الجنود الافرنسيين قد بدأوا بنقل الآجر فيه ليكملوا الثكنة التي اقاموها في الجهة الغربية من الرقة ، فاسرعت بتوجيه كتاب الى قائد الموقع اطلب اليه ان يكف

---

(١) البداية والنهاية لابن كثير ص ١١٣
(٢) انظر الصحيفة ٦ من هذا التاريخ

الجنود عن تهديم البرج ، وذكرت له من مكانته الاثرية ، فأوعز الى الجنود بالكف عن ذلك ، وهكذا حفظ من الزوال .

كان المنصور في اكثر اموره وتدبيره وسياسته متبعا لهشام في افعاله لكثرة مايستحسنه من اخباره وسيره وقد قيل : السواس من بني امية ثلاثة : معاوية وعبد الملك وهشام وبهشام اختتمت ابواب السياسة اه (١)

ثم ان الخليفة الرشيد نزل الرقة واستوطنها سنة ١٨٠ هـ كما اشار الى ذلك صاحب البداية والنهاية .

وفي سنة ١٨٢ هـ اخذ الرشيد لولده عبد الله المأمون ولاية العهد من بعد أخيه الامين من زبيدة ، وذلك من الرقة الى بغداد ، فاخذ الناس باداء بقايا الخراج الذي عليهم (٢) ، ونضرب صفحا عن كل ماوقع بين الأمين والمأمون ، فالمقدمة لاتتسع لهذه الفتنة الكبيرة ، فمن رغب فيها فليرجع الى المظان يجد هنالك بغيته .

وفي سنة ١٨٧ هـ ثارت الروم على القيصرة « ارى » فخلعوها وتوجوا احد القواد « نقفور » ، فكتب هذا الى الرشيد كتابا يهدده فيه ويقول له : « اردد ماحصل من قبلك من الاموال ، والا فالسيف بيني وبينك » ، ولما قرأ الرشيد الكتاب استفزه الغضب ، فكتب على ظهره « قد قرأت كتابك والجواب ماترى لا ماتسمع والسلام » ، ثم شخص من وقته في جيش عرمرم حتى اناخ بباب هرقلة ففتح وغنم ، ولما رأى نقفور ذلك طلب المهادنة على خراج يؤديه كل سنة ، فاجابه الرشيد الى ذلك وقفل راجعا حتى وصل الرقة ، فبلغه هناك ان نقفور نقض العهد فعاد غير مبال بالثلوج حتى نزل على مضيق القسطنطينية ، وهدد المدينة فارتاع نقفور ، وصار يتذلل للرشيد ويحلف لن يتخلف عن دفع الجزية ، ولا ينقض العهد ، فقبل الرشيد منه وعاد ظافرا ، ولكن نقفور لم يترك

---

(١) انظر الشذرات ص ١٦٥

(٢) بداية ج ١٠ ص ١٨٤

أباه ثابتاً على عهده بل أغراه وشجعه على الفتك بجيش الرشيد ، فجمع جيشه وسار في اثره حتى لحق به ، وحصلت بين الفريقين وقعة هائلة جرح فيها نقفور وتشتت جيشه وقتل منه الكثير ، وافترض عليه الرشيد غرامة قدرها عشرون الف دينار كل سنة ، واشترط عليه ان تنقش باسمه واسم اولاده ، وكان عدد افراد جيش الرشيد الزاحف على نقفور نحوا من خمسة وتسعين الف مقاتل .

وفي سنة ١٨٩ ﻫ عاد الرشيد الى بغداد بعد رجوعه من الحج ، ثم ارتحل من بغداد الى الرقة ليسكنها ، وهو متأسف على بغداد وطيبها وانما مراده من اقامته في الرقة ، اخماد ثائرة المفسدين (١) وفيما اعتقد ان اقامته في الرقة واختياره لها كان سياسيا ليشرف على تخوم الشام ، وليكون بالقرب منها ، وكانت اقامته فيها صحية ايضاً ، فقد استعذب هواءها في الصيف ووجدها اقل حرا من بغداد ، ولقد اعتذر للبغداديين الذين طمعوا في عودته اليهم ، وفي ايام الرشيد اتسع العمران في الرقة اتساعا عظيما ، اذ اصبحت كعاصمة يؤمها الناس من كل حدب ، وغدت مهوى قلوب الشعراء والعلماء والرواد والقصاد

ولقد ابتنى الرشيد قصراً دعاه قصر السلام ، قال فيه اشجع السلمي الرقي من قصيدة مطولة :

قصر عليه تحية وسلام   نشرت عليه جمالها الايام

وهنا اخذ الناس من الامراء والكبار والسادة ينشئون ويبنون حتى امتد العمران وتبحر شرقاً وشمالاً ، واتصلت الرافقة بالرقة وما جاورها ، وتغلبت الرافقة على الرقة وما جاورها بعد هذا الاتصال بالبناء ، وكلاهما على ضفة الفرات ، وبينهما مقدار ثلاثمائة ذراع ، وعلى الرافقة سوران بينهما فصيل ، ثم ان الرقة خربت وغلب اسمها على الرافقة ، وصار اسم المدينة (الرقة) ، والرقتان تثنية الرقة وقد ثنوا الرقة والرافقة كما قالوا العراقان للبصرة والكوفة ، قال

---

(١) انظر البداية ج ١٠ ص ٢٠١

عبيد الله بن قيس الرقيات من قصيدة يخاطب فيهـا عبد الله بن جعفر بن ابي طالب :

ذكرتك أن فاض الفرات بارضنا … وجاش باعلى الرقتين بحارها
وعندي مما خول الله هجمة … عطاؤك فيها شولها وعشارها (١)

ويحقق المؤرخون انه كان فيما بين الرقة والرافقة فضـاء ومزارع فلما قدم سليمان بن علي واليا على الجزيرة نقل اسواق الرقة الى تلك الارض ، وكان سوق الرقة الاعظم فيما مضى يعرف بسوق هشـام العتيق ، ولما قدم الرشيد الرقة استزاد في تلك الاسواق ، فلم تزل تجبى مع الصوافي وقد كان للرافقة ربض بينها وبين الرقة ، والربض بالتحريك وهو في الاصل حريم الشيء ، وربض الرافقة قد نسب اليه وهو الذي يسمى الرقة ، وهو كان ربضا للرافقة فغلب الآن على اسم المدينة (٢)

استصفى الرشيد اموال البرامكة التي كانت في الرقة بعد الفتك بهم ، واخذ كل ما كان لهم من خدم وحشم ورقيق وغير ذلك كما افاد الطبري ، وكانت اسواق الرقة تتسع لا كثر من ستة عشر الفا من الرقيق ياتون دفعة واحدة ، مما دل ان اسواق الرقة كانت ذات اهمية كبرى ، وان الرقة واسـعة جدا ، ويذكر المقدسي في احسن التقاسيم ان الرقة قصبة ديار مضر بحصن عريض ، وان من صادراتها الصابون الجيد والزيتون ، ويذكر من كثرة بساتينها وخيراتها ، كما يصفها ياقوت بكثرة الخير والنماء وانها ذات حركة تجارية صناعية .

وللصابون الرقي شهرة بعيدة (٣)

---

(١) معجم البلدان ٤ – ٢٢٩ وفي القاموس والهجمة من الابل اولهـا اربعون او مابين السبعين الى المائة والشائلة من الابل ما اتى عليها من حملها او وضعها سبعة اشهر فجف لبنها ج شول على غير قياس والعشار اسم يقع على النوق حتى ينتج بعضها وبعضها ينتظر نتاجها

(٢) معجم البلدان ٤ – ٢٢٣

(٣) انظر عيون الانباء في طبقات الاطباء – ٢٦٤ وشرح اسماء العقار لموسى بن ميمون – ٣٥

وكان في الرقة اساتيذ كبار ترجم بعضهم صاحبنا القشيري في تاريخه هذا ، فهو اول من الف في التاريخ وان كان قد سبقه الى ذلك الخليفة الاموي معاوية رضي الله عنه ، فقد استجلب اساتذة من اليمن ودعاهم الى تدوين حوادث العرب وشعرهم بصورة فائقة ، كما اشار الى ذلك العلامة المرحوم محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي السابق في دمشق ، في مقال نشره في مجلة المجمع ، اغدق الله عليه سحائب رضوانه فلقد كان كلما زرته في بيته يحضني على طبع تاريخ الرقة واظهاره الى عالم الوجود .

اقام الفلكي العربي البتني من رجال القرن التاسع الميلادي مرصده في الرقة ، كما جاء في معلمة لاروس الجديد المصور الافرنسية ، نزلت بالرقة فواجع فلقد روى القشيري صاحبنا ص ٢٩ انه حدث طاعون في ايام ميمون بن مهران ولعله في اوائل القرن الثاني يوم كان حيا ابن مهران .

وحدث زلزال في الرقة سنة ٢٤٥ هـ عم كثيرا من البلدان حتى اتصل بدمشق كما افادنا الطبري .

ولقد فقدت الرقة منزلتها في اواخر القرن الثالث كما افاد المؤرخون ، واستوطنها المعتضد والمكتفي والمتقي .

وفي سنة ٢٨٨ هـ قصد الروم بلاد الرقة في جحافل عظيمة وعساكر من البحر والبر ، فقتلوا خلقا واسروا نحوا من خمسة عشر الفاً من الذرية (١)

ثم اتى على الرقة زمن التحقت فيه بحكومة مصر في عهد الأخشيديين ، وحكمها السلجوقيون والاتابكيون والايوبيون .

وفي سنة / ٣٥٣ هـ / قصدت القرامطة مدينة طبرية ليأخذوها من يد الأخشيد صاحب مصر والشام ، وطلبوا من سيف الدولة ان يمدهم بحديد يتخذون منه سلاحا ، فقلع لهم ابواب الرقة وكانت من حديد صامت ، واخذ

---

(١) ابن كثير ج ١١ ٨٤

لهم من حديد الناس ، حتى اخذ اواني الباعة والأسواق ، وارسل بذلك كله اليهم ، فارسلوا اليه يقولون اكتفينا (١)

ومنذ احتل نور الدين الشهيد الرقة / ٥٥٤ هـ / ادخل اليها تجديداً واحدث فيها اصلاحاً كبيراً (٢) وفيها كان دفن عماد الدين زنكي بعد مقتله في حصار قلعة جعبر سنة ٥٤١ هـ كما اشار الى ذلك ابن الاثير ١١ - ٤٦ ؛ وكانت الرقة في نجوة من الحروب الصليبية تلعب دوراً هاما في تموين الجيوش المحاربة (٣)

ثم دخلت الرقة وكافة الجزيرة ودمشق وحمص وحماة في حوزة حامي بيضة الاسلام صلاح الدين الايوبي ، فلقد وحد بين الزعماء والامراء العرب ، ووحد بين سوريا ومصر لمقاومة خطر الصليبيين ، وتم له ذلك كما وحد اليوم بطل العرب قاهر الاستعمار رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر المفدى بين مصر وسوريا والبلاد العربية ، لدرء خطر الصهيونية ورد عادية المعتدين واغارة المغيرين ، واصبحت اليقظة كاملة شاملة سائر اطراف البلاد العربية من اقصاها الى اقصاها .

ثم اتى على الرقة وكثير من المدن الاسلامية سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) اغارة التتر المغول فخربوا المدن وعاثوا فيها فساداً ، وكانت وطأتهم قاسية أشد القسوة على كافة البلاد الاسلامية

ويقول ابو الفداء في تقويم البلدان (٤) : اصبحت الرقة في زماننا خرابا ليس بها انيس ، وكأني به يشير الى ارجوزة الشاعر جران العود :

وبلدة ليس بها انيس   الا اليعافير والا العيس

---

(١) البداية والنهاية ١١   ٢٥٤

(٢) قد اشرنا في الحواشي على التاريخ الى تجديده الجامع الاعظم ، وصورنا بقايا واجهة المسجد وهي احدى عشرة قنطرة ، وذكرنا ماسطره نور الدين فوق احداهن ، انظر الصحيفة ص ٤٥

(٣) ابن الاثير ١١ – ٢٢

(٤) انظر التقويم سنة ٧٢١ هـ (١٣٢١ م)

وفي سنة ٦٨٣ هـ عبر سليمان شاه التركي نهر الفرات امام قلعة جعبر ، فغرق وأخرج جثة هامدة ، ودفن بالقرب من القلعة .

قلعة جعبر كائنة غربي الرقة لاتزال خرائبها باقية ومنارتها لولبية عظيمة من الآجر المحروق ، مرتفعة تناطح السحاب ترى من الاراضي الشامية ، فدا كلت الايام قاعدتها التي هي من الآجر ايضا فسعيت مع دار الآثار الى دعمها بالاسمنت وتم لي ذلك .

ومن الغريب جدا ان الاتراك لايزالون يرسلون جنودا الى مقر ضريح سليمان شـــاه يحرسونه ويتزودون للبقاء مدة ، وفي كل ثلاثة اشهر يغير هؤلاء الجنود ، ويؤتى بآخرين يقومون مقامهم .

ومن الغريب ان تجد اشـــارة قبل القبر ، تفيد ان هذه الارض تركية ؟

وقد استولى الفرنج على القلعة من « ادســا » الرها في الحملة الصليبية الاولى (١) ثم حاولت الرقة ان تعيد نفســها بعد هذا التهديم والخراب الذي انزله بها التتار شأنها في كل نازلة او كارثة ، فاستوطنها بعض العشـائر الذين ينتمون الى البوشعبان على عهد الحكومة العثمانية ، واستوطنها الكثيرون ممن يرون ان الرقة لابد وان تعود اليها السوق التجارية الطبيعية ، فعينت الحكومة العثمانية في سنة ١١٦٤ هـ راغب باشا واليا عليها ، وقد كان وزيرا في الدولة ، وقبل ذلك كان يأتي من اورفا متسلم موظف من قبل الحكومة فيتسلم الخراج الذي يتراضى عليه مع العشائر المخيمة .

وقد اطلعت على كراســة مخطوطة كانت لدى المرحوم خالد بك العظم المؤيد الحموي تفيد ان سعد الدين باشا العظم كان عين واليا على الرقة سنة ١١٧٥ هـ وبينا هو يقوم بادارة الرقة اذ وقع الطاعون ففر من فر منها الى البلاد المجاورة والنائية ، وهو قد تلقى امرا سلطانياً بالرحلة الى بغداد واليـا عليها ، وبينا هو

---

(١) انظر كتاب بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج المنقول الى العربية من قبل السيدين كوركيس عواد وبشير فرنسيس

يستعد للنقلة اذا به يصاب بالطاعون ويدفن في باحة المسجد .

اقول طمست معالم القبور جميعها من المسجد الا قبر وابصة الاسدي فلا يزال معروفا ، وطول هذا المسجد /١١٠/ امتار وعرضه /٩٥/ متراً وطمست معالم القبور في الرقة كلها ، ولم يبق منها الا قبر اويس القرني تحت قبة معروفة في الجهة الشرقية من الرقة ، وهو معتقد عند الأهلين حتى ان الاشجار التي حول ضريحه لاتعضد ، والسائح الهروي مر بالرقة وشاهد قبور الكثير من الصحابة منها ضريح عمار بن ياسر .

إن هذا الطاعون الذي نزل بالرقة اشد وطأة من التهديم والترويع الذي نزل في الرقة من قبل التتار ، فلم يبق بها دبار او من ينفخ في نار ، فهاجر اهلها الى المنائي البعيدة كحماة وسلمية هربا ، ولم يحملوا معهم الا ماخف حمله تاركين بيوتهم خالية خاوية ، تنعي من بناها ، وفيها اوانيهم ، من انواع الخزف الفاخر الموروث الذي يرجع عهده الى زمن العباسيين .

وفي سنة ١٨٦٩ م فكرت الحكومة العثمانية في العمل على جعل الرقة آهلة بالسكان لتعود اليها الحركة والعمل والزراعة والتجارة فعمدت الى نقل بعض القبائل التي كانت في اورفا ويقال لهم القول ، وهم الموالي ، والشعيب ، والحسون وبعض الاكراد ، كما استوطن الرقة بعض القبائل من الاعراب النازحين من قرية الجرن والميادين ومن الجزيرة العربية من بني طي والموصل ، وحضرت ذرية الشيخ محمود العجيلي من اورفا من عشيرة البوبدران بعد وفاة العجيلي الى الرقة ، وكانوا يبلغون نحوا من تسعين شخصاً ، عاشوا مدة تحت المضارب ثم بدأوا يتحضرون شيئاً فشيئاً وهم اول من بنى وعمر كما علمنا ، ثم الزمت الحكومة العثمانية الجراكسة المهاجرين على اثر المحاربات التركية الروسية السكنى بالرقة ولهم اليوم حي معروف .

وفي هذه السنة جعلت الرقة قضاء والحقت بتصرفية دير الزور ، وفي سنة ١٨٨٦ م انسلخ قضاء الرقة عن دير الزور والحق بحلب ، وفي سنة ١٩١٤ م

جرى ارتباط الرقة بلواء اورفا المستقل ، وفي سنة ١٩١٨ م انسحبت الحكومة التركية من الرقة ودير الزور ، ثم اصبحت الحـال فوضى ، ثم على اثر تأليف الحكومة الفيصلية ارتبطت الرقة ايضا بدير الزور .

ولما احتلت الحكومة البريطانية لواء دير الزور في كانون الثاني سنة ١٩١٩م انسلخ قضاء الرقة عن الدير والحق بولاية حلب ، ثم عند انسحاب البريطانيين من دير الزور في ٢٧ كانون الاول سنة ١٩٢٠ م شغل اللواء رسميا من قبل الحكومة الفيصليه وتقرر لدى الامير فيصل في ٧ كانون الثاني سنة ١٩٢٠ تأليف لواء دير الزور والحاق قضاء الرقة به وفعلا بعد استلام مولود مخلص باشا حاكم اللواء العسكري زمام الادارة امر بتنفيذ القرار المذكور .

ثم بعد دخول الحكومة الافرنسية حلب سنة ١٩٢٠ وبعد مدة وجيزة استولى على الرقة حاجم باشا بن مهيد مع بعض القواد من الحكومة التركية وبقيت تحت ادارته اربعة عشر شهرا .

وفي ١٣ كانون الاول سنة ١٩٢١ م جاءت حملة دوسبوفير الفرنسية فانسحب حاجم باشا واتباعه من الرقة ، وشغلت من قبل الحكومة العربية والسلطة الافرنسية العسكرية بموجب قرار حاكم الدولة ، وارتبطت الرقة بولاية حلب ، وفي اواسط سنة ١٩٢٢ م انسلخت الرقة عن ولاية حلب بموجب قرار حاكم الدولة المؤرخ في ٩ مايس سنة ١٩٢٢ رقم ٣٤٢٢ – ٣٤٩ م وانيطت بلواء دير الزور ، وما زالت مرتبطة به حتى الآن .

وهنا دبت الحياة في الرقة وبدأت الاعراب المستوطنة تتحضر وكثر المهاجرون اليها ، والى تل ابيض من حلب انتجاعا للرزق (١)

---

(١) تل ابيض واقع على الحدود التركية في شمالي مدينة الرقة يبعد عنها نحوا من مائة كيلو متر تقريبا يمر منها الخط الحديدي وهي ناحية اتخذها المستشار الفرنسي في ايام الاحتلال مقرا له شاهدت فيها ثلاث كنائس تبنى في وقت واحد ورأيت الجالية الحلبية وغيرها من المسلمين لامسجد لهم يقيمون فيه الصلاة فاختطت لهم ارضا من املاك الدولة لانشاء جامع فيها

وطفق الاهلون يتخذون الجانب الغربي سكنا لهم ، يبتنون فيه البنايات ، ولكنهم كانوا ينقلون الآجر من خرائب الرقة وآثارها وينشئون ويبنون ، ولقد استفاد الاهلون من اواني الرقة الدفينة فباعوا كل ماعثروا عليه منها الى الرواد السماسرة الذين ينقلون الآثار الى الديار الغربيه .

ما كانت فرنسا تعنى بآثار الرقة اطلاقا على حين ظلت في البلاد ربع قرن كامل ، بل كان رجالها من المشجعين على نبش الخرائب والكشف عن الآثار ، ليأخذوا الأواني القديمة التي ترجع الى القرن الثالث الهجري .

هذا وقد عنيت حكوماتنا الوطنية بآثار الرقة فيما بعد فقد شاهدت غرفة خاصة في دار الآثار في دمشق لآثار الرقة .

ولو صرفت الحكومة اليوم اهتماما كلياً لاكتشاف الآثار لحصلت على كثير منها من النوادر .

ثم ان الانكليز عمدوا في اثناء الحرب العامة الثانية الى انشاء جسر حديدي على الفرات بين الرقة والشامية ليسهلوا المواصلات لجيوشهم وعقب انتهاء الحرب اشترته الحكومة وكان النفع منه جزيلا

واليوم اخذت الرقة باهداب التقدم والعمران فغصت بالسكان والرواد من المزارعين ، فقد انتشرت فيها زراعة الاقطان ، واصبحت تدر على الاهلين الاموال والبركات ، فعلى ضفاف الفرات من الضفتين وضعت المضخات تسقي مسافات بعيدة من الاقطان ، فهاجر الى الرقة خلق كثير من حمص وحماة ودمشق ، طمعاً في الزراعة واستخراج كنوز الارض بما عندهم من قوة ، واصبح اليوم سكان الرقة يزيدون على عشرين الفاً . وامتد العمران الى ضريح اويس القرني .

= وعدت الى الرقة فالفت لجنة تجمع التبرعات ووقفت يوم الجمعة على منبر الجامع خطيبا احث المصلين على التبرع لبناء هذا الجامع فاقبل الناس على التبرع وبهذه الواسطة تم بناء الجامع في تل ابيض

وهكذا بدأت الرقة تعيد مجدها الغابر وعزها الدائر ، من الناحية الزراعية بصورة لم تألفه من قبل ولا عهد لها به ، وانتشرت الثقافة في الرقة انتشاراً فائقا ، فقد تخرج منها رجال درسوا في الغرب امثال معالي السيد حامد الخوجه فقد تولى الشئون الوزارية عدة مرات ، ولا ننسى الدكتور عبد السلام العجيلي النائب الحر والاديب الممتاز ، فهو اول شاب تخرج من الجامعة السورية في الطب من الرقة ، والاجيال الصاعدة آخذة بالتشبث في المعاهد العالية يتسابقون الى المناهل العلمية بصورة مكبرة ، ولله في خلقه شئون .

هذا وقبل ان اختم مقدمتي هذه لابد لي من ان اقدم جزيل شكري لأخي الاستاذ العلامة السيد قدري الكيلاني على مشاركته اياي في البحث والتحقيق المشاركة الكلية الفعالة ، حتى ظهر الكتاب بحلته القشيبة ، ولعلي اوفق في الطبعة الثانية الى العناية به اكثر واكثر

ولا يفوتني ان أحمل جميل الشكر لمعالي محافظ حلب الممتاز السابق السيد اسماعيل قولي على تشجيعه اياي في طبع هذا التاريخ

وارجو غض النظر عما يبدو من الهفوات واسبال ذيل العفو عن الخطيئات فالعصمة لله وحده .

طاهر النعساني

وصف النسخة المخطوطة من التاريخ

على اثر استلامي دفة ادارة قضاء الرقة سنة ١٩٣٤م طفقت ابحث عن تاريخ لها ، ففتشت المكتبة الظاهرية ، فاذا بي أعثر على كتاب تاريخ الرقة للحافظ



القشـيري مخطوطـا ضمن مجموعة تحت الرقم (٣٤) في ثلاثة اجزاء صغيرة ، ١٣ + ٩ + ١٤ = ٣٦ ورقة عدا الاوراق البيضاء الملحقة بالكتاب والتي لم ترقم في الأصل ، ابعادها ١٧٫٥ × ١٣ سم مع هامش قدره ٢٫٥ سم ، عدد اسطرها ١٩ سطراً في كل صحيفة .

ووجدت حبرها ناصلا قد غاب في عدة محلات ، وقد اسـتعمل في بعض الصحائف حبر آخر جيد ظهر واضحا .

وقد اعيدت الكتابة في بعض الاسطر التي غابت الكتابة فيها بخط حديث ، فاحدثت هذه الاعادة اغلاطا كثيرة ، والكتاب لحقته الرطوبة بصورة شوهت معالمه ، فاذا فتحت الصحيفة كشطت احداهما مع الاخرى وغابت معالم الاسطر

وهو متوسط الحرف ، وقد اشـير بخط احمر الى ابتداء التراجم ويخطىء المؤشر حيناً فلا يشير الى ابتداء فصـول الكتاب ، ويبتدىء كل خبر بكلمة حدثنا ، فيمد فيها حرف الحاء ، وينهي كل خبر باشارة فاصلة ، وقد ظهر لنا ان الناسخ لا يحسن قواعد الاملاء ، وليس لديه المام بالعربية ، ولا بتاريخ العرب .

تاريخ النسخة

كتب النسخة لنفسه محمد بن أيوب الصارمي بالقاهرة قبل أو في سنة ٦٣٠ هـ نقلها من نسخة عليها سماع على الحافظ السلفي سنة ٥٧٣ هـ ، وعلى نسختنا سماع على بدر الدين عبد الرحمن بن الطفيل الدمشقي سـنة ٦٣١ هـ ، وآخر على عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع سنة ٦٩٠ هـ ، وثالث عن يحيى بن محمد بن سعد الدين عبد الله المقدسي سنة ٧١٩ هـ .

وقد وقفت هذه النسخة بالعمرية ومنها انتقلت الى الظاهرية ، وذكرها بروكلمن عن الزيات ولم يذكر غيرها ، (١) ولدى البحث والتمحيص لم اجـد

---

(١) كتب عنها الاستاذ يوسف العش حين كان محافظا في المكتبة الظاهرية مقالا نشر في مجلة المجمع العلمي مجلد (١٧)

نســخة ثانية اعتمد عليها لا في مصر ولا غيرها من المدن ، وهذا مازادني فيها اهتماما للعمل على احيائها واخراجها الى عالم الظهور ، بعد ان استبان لي انهــا الوحيدة ، ولقد زرت بغداد وفي اثناء زيارتي لها ، سألت الاستاذ كوركيس عواد مدير متحف المخطوطات الاثرية فيها الا توجد نسخة لهذا التاريخ ؟ فاجابني انه توجد نسخة مخطوطة في مكتبة الاب انستاس الكرملي ، ثم انه احضرها لنا في اليوم التالي فاذا بها منسوخة من الظاهرية اي المورد واحد ، ولم نستفد شيئاً وحدثني من نسخ النسخة لي وهو المرحوم صادق المالح انه نسخ تاريخ الرقة عدة مرات ، ونسخه لبعض المستشرقين ايضا .

والتاريخ هذا عظيم الفائدة نستفيد منه كيف ان التاريخ الاسلامي خرج من الحديث ، فكثير من التراجم التي وردت فيه جاءت بمناسبة حديث ذكر اسم المترجم في درج سنده .

ترتيب الكتاب كان على الطبقات ، وعلى الوفيات احيانا ويعنى خاصة بذكر القبيلة التي تتولى المترجم .

ولقد كانت النسخة سيئة جداً كما ابنا من التصاق الصحــائف ولقد عمدت لمراجعة كتب عديدة ومطالعتها لاقوم بتصحيح هذه النسخة والتعليق عليهــا والتحقيق فيها ، امثال كتاب الطبقات لابن سعد ، ويتضح للقارىء ماعانيته من جهد وما قطعته من وقت ، حتى أتت نسختنا هذه مصححة منقحة على الصـورة التي ظهرت عليها ، ارجو أن تروق القــارئين ، ولم اكتف بذلك بل الحقت بالكتاب مباحث عديدة وفوائد فريدة تزيد في قيمته ، انظر اسماء الكتب في آخر الكتاب التي اعتمدت عليها تعرف مبلغ الجهد والصبر ، نسأل الله ان ينفع بهذا الكتاب ارباب البصائر وذوى الافكار النيرة والعقول المفكرة وشبابنــا المتوثب ، ومن الله وحده نستمد المعونة وعليه الاتكال

الجزيرة الفراتية

كان الكلدانيون سكان الجزيرة وهم السريانيون والبابليون وكانوا شعوبا منهم الكوثانيون والآثوريون والارمانيون والجرامقة وهم اهل الموصل والنبط وهم اهل سواد العراق وكانت بلادهم في وسط المعمور ايضـا وهي العراق والجزيرة الى مابين دجلة والفرات المعروفة بديار ربيعة ومضر والشام وجزيرة العرب التي بين الحجاز ونجد وتهامة والغور واليمن كلها مابين زبيد الى صنعـاء وعدن والعروض والشحر وحضرموت وعمان وغيرها من بلاد العرب ثم غلبت العرب على البلد المعروف بجزيرة العرب المتقدم ذكرهـا وعلى الجزيرة المعروفة اليوم بديار ربيعة ومضر فسكنوا جميع ذلك وانكمشت بقية السريانيين الى العراق وكانت دار مملكتهم العظمى منها مدينة كلواذي (١)

وقد كان العرب يسمون بلاد مابين النهرين العليا بالجزيرة لأن اعالي دجلة والفرات كانت تكشف سهولها وكان هذا الاقليم ينقسم الى ثلاث ديار وهي ديار ربيعة ومضر وبكر التي نزلت هذا الاقليم قبل الاسلام وكان يحكمه الساسانيون فعرف كل من هذه الديار بقبيلته

وكانت الموصل على دجلة اجل مدن ديار ربيعة والرقة على الفرات قاعدة ديار مضر وآمد في اعالي دجلة اكبر مدن ديار بكر

وديار بكر هي اقصى هذه الديار الثلاث شمالا (٢) وقد سمى ياقوت الحموي الديار بين دجلة والفرات المجاورة للشام (جزيرة آقور) وقال : انهـا تشتمل

---

(١) طبقات الامم لابن صاعد الاندلسي

(٢) بلدان الخلافة الشرقية لسترنج

على ديار مضر وديار بكر وانما سميت جزيرة لانها بين دجلة والفرات وهذان النهران الجليلان يقبلان من بلاد الروم وينحطان متسامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبان في البحر

وطولها عند المنجمين سبع وثلاثون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة ونصف

ويقول لسترنج : اصل آقور غير واضح ولكن يخال لنا انه كان حينا من الزمن اسم السهل العظيم في شمالي مابين النهرين.

وقال ياقوت الحموي : لما تفرقت قضاعة في البلاد سار عمرو بن مالك التزيدي في تزيد وعشم بن حلوان بن عمر بن الحاف بن قضاعة وبنو عوف بن ربان وجرم ربان الى اطراف الجزيرة وخالطوا قراها و كثروا بها وغلبوا على طائفة منها فكانت بينهم وبين من هناك وقعة هزموا الاعاجم فيها فاصابوا فيهم . فقال شاعرهم جدي بن الدلهان بن عشم العشمي :

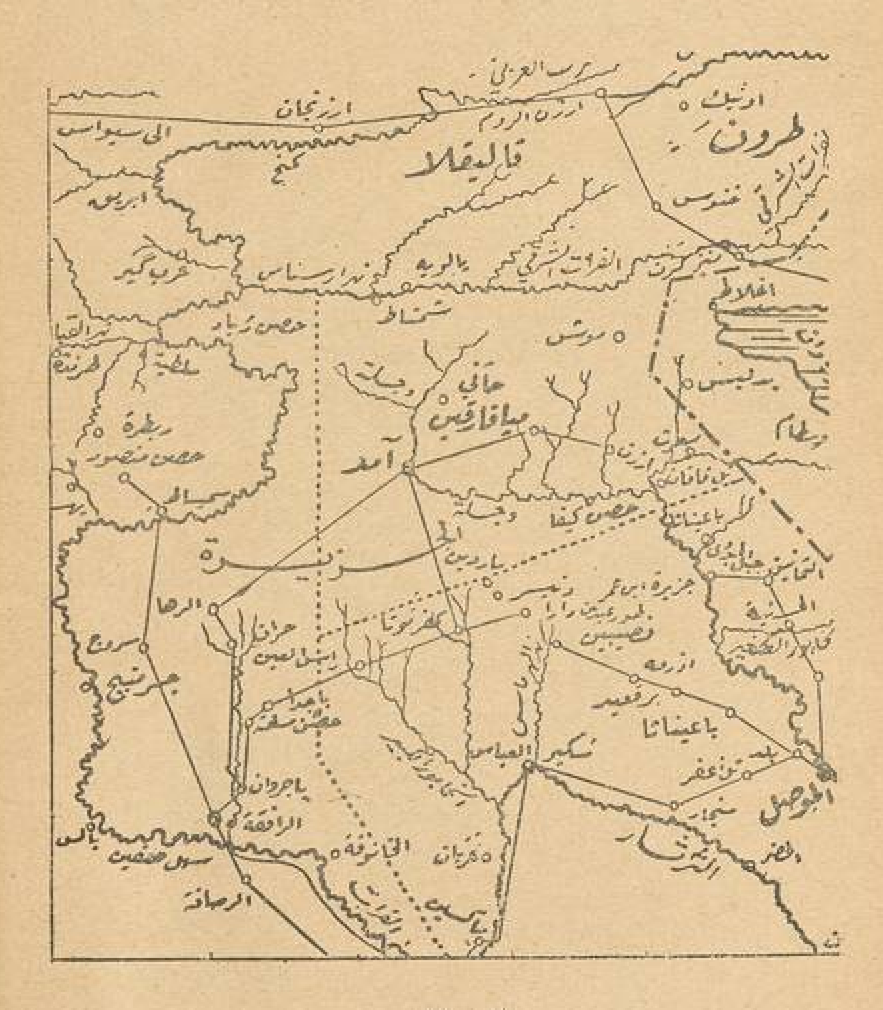
صففنا للأعاجم من معد	صفوفا بالجزيرة كالسعير
لقيناهم بجمع من علاف	ترادى بالصلامة والذكور
فلاقت فارس منهم نكالا	وقاتلنا هرابز شهرزور

ولم يزالوا بناحية الجزيرة حتى غزا سابور ذو الاكتاف الحضر وكانت مدينة تزيد ، فافتتحها واستباح مافيها وقتل جماعة من قبائل قضاعة ، وبقيت منهم بقية قليلة فلحقوا بالشام وساروا مع تنوخ .

ندع الكلام ديار بكر وديار ربيعة فالكلام عنهما يطول ولا يتسع المقام للبحث عنهما ، وناخذ في الكلام عن ديار مضر لانها تمت بصلة كبرى الى الرقة فنقول : كانت ديار مضر الى الجنوب الغربي وهي الأراضي المحاذية للفرات من سميساط ، حيث يغادر سلاسل الجبال منحدراً الى عانة مع السهول التي يسقيها نهر البليخ رافد الفرات الآتي من حران .

وديار مضر كما قلنا : تحف بضفاف الفرات ، واعظم مدنها الرقة والرافقة ،

نهر البليخ ، حران ، ادسا ، حصن مسلمة ، قرقيسياء ، نهر سعيد ، الرحبة والدالية ، رصافة هشام ، عانة ، بالس ، جسر منبج ، سميساط ، سروج



اقليم الجزيرة

اما منبع نهر البليخ فمن عين تسمى عين الذهبانية في شمالي حران وقد تكلمنا على نهر البليخ بما فيه الكفاية في الحواشي وجعلنا له مخططا يكشف مواضع السقي فليرجع اليه (١)

واما حران فيقال : انها اول مدينة بنيت في الارض بعد الطوفان ، وهي بالقرب من منبع البليخ ، مر بها ابن جبير سنة ٥٨٠ هـ (١١٨٤ م) وذكر ان لها سوراً مبنياً بالحجارة ووصف الجامع فقال : له صحن كبير ذو تسعة عشر بابا وفيه قبة قامت على سوار من الرخام وعلى ثلاثة فراسخ من جنوبها مشهد ابراهيم وما حوله من اراض تسقيه انهار كثيرة وقد تكلمنا عن حران (٢)

واما ادسا فقد سماها العرب الرها وهو تحريف للاسم اليوناني كلرهو GALLIRHOE ، فهي عند منابع احد روافد البليخ ، وقد اشتهرت هذه المدينة بكنائسها الكثيرة فقد ذكر ابن حوقل بها زيادة على ثلاثماية بيعة ودير وكان بها منديل لعيسى اعطاه المسلمون للروم في سنة ٣٣٢ هـ (٩٤٤ م) انقاذا للرها من هجوم الروم عليها ونهبها ، وقال المقدسي بعد الكلام على جامعها : ان بها كنيسة عجيبة بازاج ملبسة بالفسيفساء هي احدى عجائب الدنيا الاربع وقال : ان المسجد الاقصى في بيت المقدس قد بني على غرارها وبعد انتقالها الى ايدي الترك العثمانيين عرفت باسم اورفا وما زالت تسمى باورفا حتى اليوم (٣)

اما حصن مسلمة فقيل ان ارتفاعه في الهواء كان اكثر من خمسين ذراعاً وكان في جنوب حصن مسلمة على ثلاثة فراسخ من الرقة قرية يقال لها باجروان

---

(١) انظر الصحيفة ص ١٣٥

(٢) انظر الحاشية ص ٣٠

(٣) المقدسي ١٤١ ابن جبير ٢٤٦ قلت صالح اهل الرقة على صلح الرها انظر ص ٥ من تاريخ الرقة

من ديار مضر (١) وقد تكلمنا على حصن مسلمة في الحواشي (٢) توفي مسلمة عظيم بني امية بموضع يقال له الحانوت في سنة احدى وعشرين ومابة وكانت له دار في دمشق عند باب الجامع الاموي كما افادنا كرد علي في مقال له في مجلة المجمع

واما قرقيسياء وهي كركسيوم CIRCESIUM القديمة فهي على نحو مايتي ميل اسفل من الرقة على ضفة الفرات اليسرى حيث يصب الخابور فضلة مياهه وقد قال ابن حوقل في وصفها انها مدينة لها بساتين واشجار وهي في نفسها نزهة

وذكر ياقوت والمستوفي انها بلد اصغر من الرحبة المجاورة لها على ستة فراسخ منها في الجانب الغربي من الفرات وقد تكلمنا عليها في الحاشية ص ٧٧ فليرجع اليها

والرحبة هذه سميت برحبة مالك بن طوق مؤسسها تمييزاً لها عن غيرها من الرحاب وقد عاش مالك في خلافة المأمون وكان بالقرب منها الدالية والرحبة والدالية قرب نهر يقال له نهر سعيد كان يخرج من يمين الفرات على شيء قليل فوق قرقيساء ويعود فيصب فوق الدالية وهي مثل الرحبة تعرف بدالية مالك ابن طوق تمييزاً لها من غيرها .

وكان قد امر بحفر هذا النهر الأمير سعيد بن الخليفة عبد الملك الاموي وكان رجلا تقيا يلقب بسعيد الخير ، وقد وصف المقدسي مدينة الرحبة فقال : هي أجل مدن ناحية الفرات في الجزيرة وكانت دورها من نحو البادية طيلسان ولها حصن منيع وربض كبير

اما الرصافة : فهي على اربعة فراسخ جنوب الرقة ويقال لها رصافة هشام وكان يسكن في هذا الموضع ملوك غسان قبل الاسلام وقد تكلمنا عنها في

---

(١) انظر ياقوت ١ : ٤٥٣ و ٤٥٤

(٢) انظر الصحيفة ٤٩ من هذا التاريخ

الحاشية ص ٦١ - ٦٢ بما فيه الكفاية

ولم يكن في اقليم الجزيرة اسفل من قرقيسياء مدينة ذات شأن غير عانة وهي اناتو ANATHO القديمة قال ابن حوقل ان عانة في وسط الفرات ويطوف بها خليج من الفرات وزاد ياقوت على ذلك فقال ان بها قلعة حصينة مشرفة على الفرات واليها التجأ القائم بامر الله في سنة ٤٥٠ ه (١٠٥٨ م) حين استولى البساسيري الديلمي على بغداد وامر باقامة الخطبة في غيبته باسم خليفة مصر الفاطمي وعانة من فتوحات خالد بن الوليد طلب الصلح اهلها فصالحهم واعطوه ما اراده وهي من اعمال لواء الرمادي التابع بغداد اليوم

وكان على الفرات فوق الرقة ثلاث مدن وهي بالس وجسر منبج وسميساط وقد كانت تحسب جميعا من اعمال الشام في الغالب لوقوعها في يمين الفرات اي في جانبه الغربي وان عدها اكثر المؤلفين من أعمال الجزيرة .

وكانت بالس في غرب الرقة عند حد ارض صفين حيث يتجه الفرات شرقا بعد جريانه الى الجنوب وهي بربلسس BARBORISSUS عند الرومان وكانت فرضة عظيمة لأهل الشام على الفرات ومن ثم كانت مركزاً لكثير من طرق القوافل وقد وصف ابن حوقل مدينة بالس فقال : عليها سور ازلي ولها بساتين فيما بينها وبين الفرات . وقال ابو الفداء : انها بلدة كانت مسكونة .

وجسر منج على الفرات ومنه يصعد طريق يغرب الى منبج هيرابوليس HIERAPOLIS من اعمال حلب وكانت موضعا ذا شأن في القرون الوسطى يقال لقلعتها قلعة النجم لأنها على جبل وقال ابو الفداء : ان بناء القلعة صار يعرف بقلعة نجم وهو من بناء نور الدين الشهيد وكانت مسلحة تشدد النكير على ما في يد الصليبيين من مدن

وسميساط وهي سموساطا SAMOSATA عند الرومان اعلى هذه المدن على الفرات في ضفته اليمنى اي الشمالية . وعند هذه المدينة ينحرف النهر الى الغرب وقد كانت قلعة حصينة مكينة

هذا واستكمالا لما وصفنا من مدن ديار مضر يحسن بنا ان نذكر مدينة سروج فقد كانت في نحو نصف الطريق الضارب شمالا من الرقة قاطعا البرية الى سميساط وكانت سروج على طريق القوافل من حران والرها الى جسر منبج ، وقد قال فيها ابن حوقل : انها مدينة عامرة خصبة وايده ياقوت الحموي في ذلك دون ان يزيد شيئاً ورحم الله العربي اذ يقول :

اذا مضر الحمر كانت ارومتي وقام بنصري حازم وابن حازم
عطست بانف شامخ فتناولت يداي الثريا قاعداً غير قائم

ومن ارق الشعر واعذبه واحسنه في التشوق الى افياء الجزيرة ورياضها وغياضها وما تحويه من اشجار ورياض وطيب هواء ونسيم عليل ماعثرت عليه لجحظة البرمكي فقد كان ينزل اراضي الجزيرة مرتاداً للراحة واللهو وكم للمرح من مراتع اذ ذاك كان يتسنى له غشيانها فلا بدع اذا ملكت عليه مشاعره هاتيك المناظر الفتانة فطفق ينشد

الا هل الى فيء الجزيرة بالضحى وطيب نسيم الروض بعد الظهائر
وافيائها والطير تندب شجوها باشجارها بين المياه الزواخر
ورقة ثوب الجو والريح لدنة تساق بمبسوط الجناحين ماطر
سبيل وقد ضاقت بي السبل حيرة وشوقاً الى أفيائها بالهواجر

اما الذين الفوا في تاريخ الجزيرة فهم

ابو الحسن علي بن علان بن عبد الرحمن الحافظ الحراني المتوفى يوم الاضحى سنة ٣٥٥ ﻫ وكان حافظا ثقة نبيلا

وابو عروبة الحسن بن محمد بن ابي معشر الحراني الحافظ الامام المتوفي سنة ٣١٨ عن ست وتسعين سنة ذكرهما ياقوت الحموي في معجمه

وذكر صاحب كشف الظنون ان بدر الدين مظفر بن عبد الرحمن البعلبكي المتوفي في حدود سنة ٦٦٠ ﻫ الف مقالة في الرقة واهويتها واحوالها وطبائعها ولم نعلم عن هذه الكتب خبرا ولعل الايام تمكننا من العثور عليها والاشراف على كنوزها الدفينة

عشائر الرقة

بيت

٥٠٠ البوجرادة رئيسها علي الابراهيم الجرادي

٦٠٠ البوعساف « خلف الحسان الاعرج

٣٠٠ المشهور « خليل الابراهيم الجلود والشيخ طحري

٣٠٠ التركمان رؤساؤها الحاج حميدي الطوبال وبشير الياسين البداع ومحمد المصطفى الاعرج

الفدعان – عنزة رئيسها وشيخها الامير مجحم بن مهيد

٢٣٠٠ عشيرة الولدة في الجزيرة رئيسها الشيخ شواخ الاحمد البورسان

١٠٠٠ « « في الشامية « الشيخ محمد الفرج السلامة

٣٠٠٠ العفادلة في الجزيرة « مجحم البشري الهويدي

١٣٠٠ عشيرة السبخة في الشامية « انور الراكان السوعان

الحمرات من العفادلة رئيسها عبد اللطيف الدرويش البوحيال

ان عشائر الولدة والعفادلة والسبخة والحمرات كلها يقال لها البوشعبان وهم عرب اقحاح جاؤا من اليمن واستوطنوا الجزيرة الفراتية وما حولها من الاراضي الشامية

قال ابن خلكان : ج ٣٠٦/١ في ترجمة الشعبي عالم الكوفة : (١) والشعبي نسبة الى شعب وهو بطن من همذان ، وقال الجوهري : هذه النسبة الى جبل

---

(١) انظر الصحيفة ١٤٧ من هذا التاريخ

باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري هو وولده ودفن به وهو ذو شعبين فمن كان بالكوفة منهم قيل لهم : شعبيون ، ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم : الاشعوب ، ومن كان منهم بالشام قيل لهم : شعبانيون ، ومن كان منهم باليمن قيل لهم : آل ذي شعبين اه

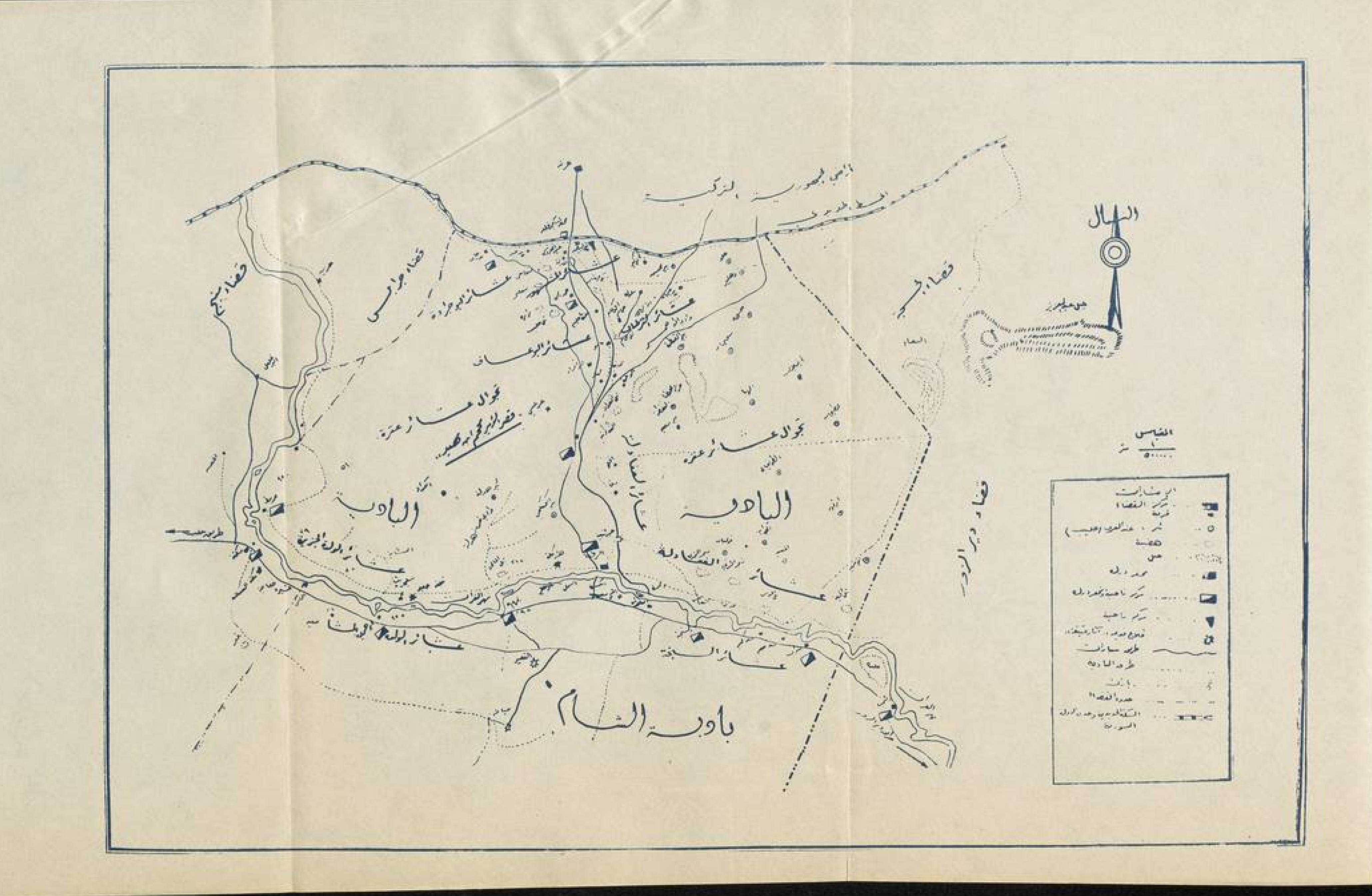
اما الامير مجحم بن تركي بن جدعان بن مهيد فقد عاشرته مدة فرأيته رفيع القدر ذا مكانة وحرمة تامة واطلاع واسع على التاريخ ومناقب العرب ولا بدع ان يكون ذا نفوذ في البادية فجده جدعان كان فارساً مقداما استرضته الحكومة العثمانية واقطعته عشرين قرية جنوبي بحيرة الجبول عله يستثمرها ويتحضر وهي اليوم تؤجر من قبل مجحم واولاده الى فلاحين وتجبى اليهم غلاتها وللامير مجحم في الجزيرة قرى ايضا منها عين عيسى وقد نزلت عليه ضيفا فيها ونمت ليلة

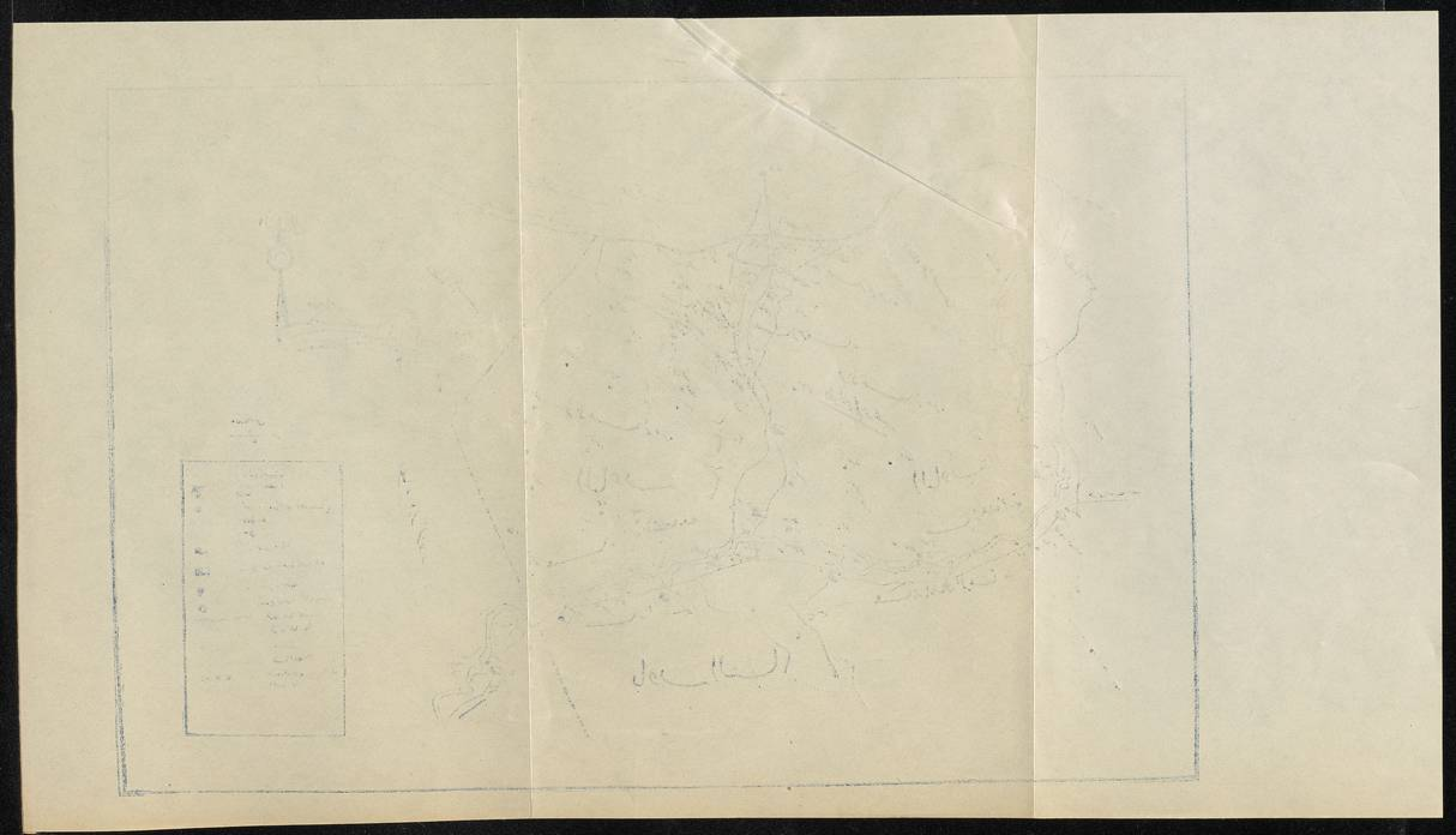
والامير مجحم يجتمع نسبه بابن السعود وابن الشعلان المقيم في سوريا وابن هدال المقيم في العراق وابن الصباح المقيم في الكويت وابن خليفة المقيم في البحرين وكلهم ينتمون الى بني تغلب بن وائل

وآل مهيد وان كانوا من بيوتات الفدعان ووجهائها لكن الرياسة قبل جدعان ومنذ اكثر من مائة سنة كانت في يد ابن غبين ومن اعقاب هذا الآن شيخ احدى فرق الفدعان التابعة لابن كعيشيش ولا تزال لاعقاب ابن غبين مكانة معروفة بين العشائر ويعدون من اهل الاختام

ذكر المقدم مولر الافرنسي انه لما نجح في سنة ١٣٤٤ ه في عقد الصلح بين الفدعان وشمر احتاج الامر الى ان يؤتى بعبيد بن غبين وقد كان صبياً فيعمل على توقيع ورقة الصلح

والفدعان في الصيف يرحل قسم منهم الى شرقي ديار حلب من بالس الى الرقة وقسم يعبر الفرات ويبعد الى غربي نهر البليخ ويخيم حول تل ابيض اما في الشتاء فنجعتهم تبلغ القعرة والحماد وحدهم الجنوبي الخط الممتد من


الشمال
المقياس
الإشارات
البادية
البادية
بادية الشام
قضاء دير الزور



السخنة الى وادي المياه وقد يشذون عن ذلك ويتوغلون في بوادي العراق ولكن مجحم وعبد العزيز يشتيان في بلاد الشام ولا ينتجعان مع اعرابهما

عدد بيوت الفدعان ٤٠٠٠ بيت منهم ٢٣٠٠ يتبعون ابن مهيد و ١٧٠٠ يتبعون ضنا ماجد أو الخرصة اتباع ابن كعيشيش

حين مات الجد الاعلى لعبيد بن غبين النايف انقسمت الفدعان فالولد من مشيخة مجحم بن مهيد والخرصة او ضنا ماجد من مشيخة مزود بن كعيشيش والآن ابنه عبد العزيز قد اصبح رئيساً منتهزاً فرصة صغر عبيد بن غبين او عجزه لقد كان قدوم الفدعان من نجد هربا من الجدب والضيق اللذين نزلا بالرياض خلال سنة ١٢٣٣ هـ ولا تزال في الحجاز والرياض بقية من الفدعان

والتغلبيون في خلافة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه أشتركوا في الفتوحات الاسلامية كغيرهم من القبائل العربية وأبلوا البلاء الحسن ، وخاضوا غمار حروب دامية في القضاء على مملكتي الفرس والرومان .

ولا غرابة اذا شاهدنا اليوم آل الصباح وعلى رأسهم سمو الشيخ عبد الله السالم الصباح أمير الكويت وهو من نسل اولئك الأبطال ، يؤلف حكومة رشيدة ، وينهض ببلاده نهوض السابق المتقدم نحو الحضارة والعمران ، ويأخذ بأسباب الثقافة العلمية بصورة مكبرة .

ولا عجب اذا قام ابن السعود أيضاً في نهضة مماثلة فألف جيشاً كبيراً وزوده بالمعدات للذود عن البلاد وطفق يبني المعاهد العلمية والثقافية العالية فآل الصباح وآل السعود من دوحة واحدة أخذ الله بيدهم لما فيه خير العرب والاسلام والوحدة العربية الشاملة .

« كيف فتح عياض الرقة والجزيرة »

سار عياض بن غنم الى الجزيرة يوم الخميس للنصف من شعبان سنة ثماني عشرة في خمسة آلاف ، وعلى مقدمته ميسرة بن مسروق العبسي ، وعلى ميمنته سعيد ابن عامر بن حذيم الجمحي ، وعلى ميسرته صفوان بن المعطل السلمي ، قالوا فانتهت طليعة عياض الى الرقة فاغاروا على حاضر كان حولها للعرب او على قوم من الفلاحين ، فاصابوا مغنما وهرب من نجا من اولئك فدخلوا مدينة الرقة ، واقبل عياض في عسكره حتى نزل باب الرها ، وهو احد أبوابهـا في تعبئة ، فرمى المسلمون ساعة حتى جرح بعضهم ، ثم انه تأخر عنهم لئلا تبلغه حجارتهم وسهامهم وركب فطاف حول المدينة ووضع على ابوابها روابط ، ثم رجع الى عسكره ، وبث السرايا فجعلوا يأتونه بالاسرى من القرى وبالاطعمة الكثيرة ، وكانت الزروع مستحصدة ، فلما مضت خمسة ايام او ستة وهم على ذلك ، ارسل بطريق المدينة الى عياض يطلب الامان ، فصالحه عياض على ان امن جميع اهلها على انفسهم وذراريهم واموالهم ومدينتهم .

وقال عياض : الارض لنا وقد وطئناها واحرزناها ، فاقرها في ايديهم على الخراج ، ودفع منها مالم يرده اهل الذمة ، فرفضوه الى المسلمين على العشر ، ووضع الجزية على رقابهم ، فالزم كل رجل منهم ديناراً في كل سنة ، واخرج النساء والصبيان ووظف عليهم مع الدينار اقفزة من قمح ، وشيئـاً من زيت وخل وعسل ، فلما ولي معاوية جعل ذلك جزية عليهم ، ثم انهم فتحوا ابواب المدينة واقاموا للمسلمين سوقا على باب ، فكتب لهم عياض :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اعطى عياض بن غنم اهل الرقة يوم دخلها ، اعطاهم امانا لانفسهم

واموالهم وكنائسهم لاتخرب ولا تسكن اذا اعطوا الجزية التي عليهم ولم يحدثوا مغيلة ، وعلى ان لايحدثوا كنيسة ولا بيعة ولا يظهروا ناقوسا ولا باعوثا ولا صليبا ، شهد الله وكفى بالله شهيدا وختم عياض بخاتمه .

ويقال ان عياضا ألزم كل حالم من اهل الرقة اربعة دنانير ، والثبت ان عمر كتب بعد الى عمير بن سعد وهو واليه : ان الزم كل امرىء منهم اربعة دنانير كما الزم اهل الذهب . اه بلاذري ١٧٦/١٧٨

وحدثني ايوب الرقي المؤدب قال : حدثني الحجاج بن منيع الرصافي عن ابيه عن جده قال : فتح عياض الرقة ثم الرها ، ثم حران ، ثم سميساط على صلح واحد . اه بلاذري / ١٨٠

وقال ياقوت في معجمه ٣٥٨/١ : لما نقض اهالي انطاكية العهد وجه اليهم ابو عبيدة عياض بن غنم وحبيب بن مسلمة ففتحاها على الصلح الاول ، وبانطاكية قبر حبيب النجار يقصد من المواضع البعيدة وقبره يزار

وذكر سيف بن عمر ان سعد بن ابي وقاص لما حصر الكوفة في سنة ١٧ ﻫ اجتمع الروم فحاصروا ابا عبيدة بن الجراح والمسلمين بحمص فكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سعد بامداد ابي عبيدة بالمسلمين من اهل العراق فارسل اليه الجيوش مع القواد وكان فيهم عياض بن غنم وبلغ الروم الذين في حمص سير اهل العراق فخرجوا عن حمص ورجعوا الى بلادهم فكتب سعد الى عياض بغزو الجزيرة فغزاها سنة ١٧ ﻫ وافتتحها فكانت الجزيرة اسهل البلاد افتتاحا لأن اهلها رأوا انهم بين العراق والشام وكلاهما بيد المسلمين فاذعنوا بالطاعة فصالحهم على الجزية والخراج فكانت تلك السهول ممتحنة عليهم وعلى من اقام بها من المسلمين

وقال عياض بن غنم يفخر بالفتح :

من مبلغ الاقوام ان جموعنا
حوت الجزيرة غير ذات رجام

جمعوا الجزيرة والعباب فنفسوا
عمن بحمص غيابة القدام

ان الاعزة والاكارم معشر
نضوا الجزيرة عن فراج الهام

غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهوا
عن غزو من بادي بلاد الشام

ترجمة مؤلف تاريخ الرقة

ابو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عيسى بن مرزوق القشيري الرقي الحافظ يعرف بابن الحراني ، كان اماما فاضلا مكثرا من الحديث صنف كتاب التاريخ للرقتين ؛ ويروي عن عبد الله بن عيشون ، وهلال بن العلاء الرقي ، وغيرهما ؛ روى عنه ابو بكر بن المقري ، وابو احمد بن جامع الدهان وغيرهما ؛ وكان ابن المقري اذا روى عنه قال : حدثنا ابو علي الرقي بالرقة الحافظ الشيخ الفاضل الجليل الثقة الامين ؛ ومات بعد سنة ٣٣٤ هـ فانه حدث بكتاب التاريخ في هذه السنة اه من كتاب الانساب للسمعاني والطبقات لابن سعد .

وقال في كشف الظنون : (تاريخ الرقة) لابي علي محمد بن سعيد القشيري اه منه ج ١/٢٢٦

وقال صاحب شذرات الذهب : ٢ - ٣٣٧ توفي ابو علي القشيري نزيل الرقة ، ومؤرخها في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ، وهو ثقة ثبت .

ويرى ذلك ابن تغرى بردى

ويقول السمعاني كانت وفاة ابي علي القشيري بعد سنة ٣٣٤

الجزء الاول
من
تاريخ الرقة
ومن نزلها

من اصحاب رسول الله ﷺ والتابعين والفقهاء والمحدثين

جمع ابي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني الحافظ
رواية ابي أحمد (١) محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم بن جامع الدهان عنه
رواية ابي عبد (٢) الله الحسين بن جعفر بن السلامي (٣) عنه
رواية ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي عنه
رواية الامام الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي عنه
رواية شيخنا الجليل مسند الوقت بدر الدين ابي القاسم عبد الرحيم (٤) بن
يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي اثابه الله الجنة

---

(١) في الأصل محمد والتصحيح عن بغية الطلب في تاريخ حلب لابن النديم ج ٨ ص ١٨٨ مخطوط لدى الاستاذ الشيخ راغب الطباخ الحلبي

(٢) في الاصل عبيد والتصحيح عن المرجع السابق

(٣) في الاصل السلفاني والتصحيح عن المرجع السابق

(٤) في الاصل عبد الرحمن والتصحيح عن المرجع السابق

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الجليل الرئيس الأصيل بدر الدين بن الفقيه عبد الرحيم بن يوسف ابن هبة الله بن الطفيل الدمشقي قراءة عليه ونحن نسمع في يوم السبت ثالث عشر ربيع الآخر من سنة احدى وثلاثين وستمائة [بمحروسة القاهرة] قال : انبأنا الشيخ الحافظ (١) ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي (٢) قال : اخبرنا الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي بمدينة السلام فيما قرأت عليه من أصل سماعه أنبأنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن السلماسي أنبأنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن احمد القاسم ابن جامع الدهان (٣) حدثنا ابو علي محمد بن سعيد بن عبد

---

(١) في شرح « الشمائل » الشيخ هو من كان استاذاً كاملا في فن يصح ان يقتدى به ولو كان شابا . قال الراغب وأصله من طعن في السن ثم عبروا به عمن يكثر علمه لما كان شأن الشيخ ان تكثر تجاربه ومعارفه

في شرح الشمائل الحافظ المراد به حافظ الحديث لا القرآن وهو في اصطلاح المحدثين من احاط علمه بمائة الف حديث متناً واسناداً

(٢) قال السمعاني في كتاب الانساب : احمد بن محمد بن سلفة ابو طاهر الاصبهاني كان فاضلا مكثرا رحالا عني بجمع الحديث وسماعه وصار من الحفاظ المشهورين صحب والدي رحمه الله مدة ببغداد وكانا يسمعان معاً بها وبالكوفة والحجاز وسمع باصبهان اصحاب ابي بكر بن مردويه وببغداد أبا الخطاب نصر بن احمد بن البطر وابا عبد الله الحسن بن احمد بن طلحة النعالي وغيرهما ، ولما كتب الكثير بالعراق والجبال والشام خرج الى ديار مصر وسكن الاسكندرية وهو من المقيمين بها والسلفي بكسر السين المهملة وفتح اللام وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى جده سلفة وهو يعرف بالحافظ السلفي

(٣) في تاريخ بغداد ج٥ ص٤٧١ محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم بن جامع ابو احمد=

الرحمن بن ابراهيم بن عيسى بن مرزوق القشيري الحراني حافظ الرقة بالرقة في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة .

حدثنا ابو داوود سليمان بن سيف (١) الحراني ، حدثنا الحسن (٢) بن محمد ابن اعين حدثنا سليمان بن عطاء (٣) عن أبيه عن من شهد عياض بن غنم حين بعثه ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه الى الرها (٤) فوقف على بابها الشرقي على فرس له محذوف (٥) أحمر وقد اجفل اهل الجزيرة (٦) الى الرها ودعاهم الى الاسلام فأبوا

= الدهان سمع محمد بن جدويه المروزي واحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد ويوسف بن اسحق بن البهلول ، والحسين بن يحيى بن عياش القطان وغيرهم ، حدثني عنه ابو البرقاني ، وابو القاسم الأزهري وابو الفضل بن دودان الهاشمي والحسن بن محمد بن عمر النرسي سألت البرقاني عن احمد بن جامع فقال : كان شيخا صالحا سمع من المحاملي ونحوه ولم يزل يسمع معنا الحديث الى ان مات : قلت أكان ثقة فقال : ثقة ثقة . حدثني الحسن بن محمد الخلال واحمد ابن محمد العتيقي قالا مات ابو احمد بن جامع الدهان في رجب من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، قال العقيقي ثقة مأمون ا ه

(١) في سنة اثنتين وسبعين ومايتين توفي سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم الحراني ابو داود ثقة كذا ذكره بن ناصر الدين . وقال في العبر : سليمان بن سيف الحافظ ابو داود محدث حران وشيخها في شعبان ، سمع ابن هرون وطبقته اه من شذرات الذهب ج ٢ ص ١٦٢

(٢) في سنة عشر ومايتين توفي الحسن بن محمد بن اعين الحراني ابو علي مولى بني أمية روى عن فليح بن سليمان وزهير بن معاوية وطائفة اه من الشذرات ج ٢ ص ٢٤

(٣) لعله سليمان بن عطاء الحراني

(٤) الرها - بضم اوله والمد والقصر مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ والنسبة اليها رهاوي وقد نسب اليها جماعة من المتقدمين والمتأخرين ، فمن المتقدمين يحيى بن أحمد الرهاوي اخو زيد يروي عن الزهري وعمرو بن شعيب وغيرهما ، كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل ، لايجوز الاحتجاج به ، روى عنه اهل بلده وغيرهم ، ومات سنة ١٤٦ ﻫ اه من معجم البلدان

(٥) في الاصل مجذوف بالجيم والصواب محذوف بالحاء المهمله ، في الاساس حذف ذنب فرسه اذا قطع طرفه وفرس محذوف الذنب

وفي البلاذري وحدثني بكر بن الهيثم قال : حدثنا النفيلي عبد الله بن محمد قال : حدثنا =

فدعاهم الى ان يقروا بالصغار فأقروا على ان يشترطوا فاشـترطوا قالوا : فإنا نشترط كنائسنا وصليبنا وما لجأ الى كنائسنا من طير وسور مدينتنا وما كان لكنائسنا من غلة على ان يؤدى خراجها فقال عياض : فإنا نشـترط عليكم قالوا فاشترط قال : فاني اشترط عليكم ان لاتحدثوا (١) كنيسـة (٢) الا مافي ايديكم وألا يرفع صليب ولا يضرب ناقوس إلا في جوف كنيسـة وعلى ان

= سليمان بن عطاء قال : لما فتح عياض بن غنم الرها وكان ابو عبيدة وجهه وقف على بابها على فرس له كميت فصالحوه على ان لهم هيكلهم وما حوله وعلى ان لايحدثوا كنيسة الا ما كان لهم وعلى معونة المسلمين على عدوهم فإن تركوا شيئاً مما شرط عليهم فلا ذمة لهم ودخل اهل الجزيرة فيا دخل فيه اهل الرها انتهى منه ١١٦ — ١١٨

(٦) المراد بالجزيرة هنا جزيرة أقور بالقاف قال ياقوت وهي التي بين دجلة والفرات مجاورة الشام تشتمل على ديار مضر وديار بكر سميت بالجزيرة لأنها بين دجلة والفرات ، وهما يقبلان من بلاد الروم وينحطان متسامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبـان في البحر وهي صحيحة الهواء جيدة الريع والنماء واسعة الخيرات بها مدن جليلة وحصون وقلاع كثيرة ومن امهات مدنها حران ، والرها والرقة ، ورأس عين ، ونصيبين ، وسنجـار ، والخابور ، وماردين ، وآمد ، وميافارقين ، والموصل وغير ذلك وقد صنف لأهلها تواريخ وخرج منها أئمة في كل فن وفيها قيل

نحن الى اهل الجزيرة قبلة وفيها غزال ساجي الطرف ساحره
يؤازره قلبي علي وليس لي يدان بمن قلبي عليه يؤازره

وقد ذكرنا في المقدمة مفصلا ماقيل عن الجزيرة وفيه كفاية

(١) في الاصل بياض

(٢) وقفت على ما كتبه عياض لأهل الرقة وما قطعه من عهد ارويه بنصـه كما رواه البلاذري وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اعطى عياض بن غنم اهل الرقة يوم دخلها اعطاهم أمانا لأنفسهم واموالهم وكنائسهم لاتخرب ولا تسكن اذا اعطوا الجزية التي عليهم ولم يحدثوا مغيلة وعلى ان لايحدثوا كنيسـة ولا بيعة ولا يظهروا ناقوساً ولا باعوثا [والباعوث صلاة ثاني عيد الفصح] ولا صليباً شهد الله وكفى بالله شهيداً وختم عياض بخاتمه

ويقال : ان عياضاً الزم كل حالم من اهل الرقة اربعة دنانير . واثبت ان عمر كتب بعد =

نشاطركم منازلكم ينزلها المسلمون وعلى ان (١) ينزل بين اظهر المسلمين وعلى ان تقروا ضيفهم يوماً وليلة وعلى ان تحملوا راجلهم من رستاق الى رستاق (٢) وعلى ان تناصحوهم ولا تغشوهم ولا تمالئوا عليهم [عدوا] (٣) فإن وفيتم لنا وفينا لكم ومنعناكم بما نمنع منه ابناءنا ونساءنا وان [اشتبهتكم شيئاً] (٤) من ذلك استحللنا سفك دمائكم وسبي ابنائكم ونسائكم واموالكم قالوا : فأشهدناك فكتب أشهد الله وكفى بالله شهيداً ، فدخل اهل الرقة فيما دخل به اهل الرها ، حدثنا هلال بن العلاء (٥) ، حدثنا ابو (٦) بن نفيل حدثنا سليمان بن عطاء عن أبيه عن من شهد عياض بن غنم حين بعثه ابو عبيدة بن الجراح الى الرها فوقف على بابها الشرقي على فرس له [محذوف] (٧)

= الى عمير بن سعد وهو واليه ان الزم كل امرىء منهم اربعة دنانير كما الزم اهل الذهب اه ص ١٧٦ – ١٧٨

وقال ياقوت الحموي عند ذكر فتوح الرقة وانها صالحت على صلح اهل الرها سأذكر كيفية عقد الصلح بين عياض بن غنم واهل الرها ولكنه عند الكلام على فتح الرها لم يذكر شيئاً والظاهر انه نسي ذكر ذلك وجل من لاينسى

(١) في الاصل بياض

(٢) الرستاق – الرزداق كالرسداق القرى وما يحيط بها من الاراضي ج رزداقات ورزاديق وهو معرب

(٣) في الاصل بياض

(٤) كذا في الاصل ولعل الصواب وان استحللتم شيئاً

(٥) هلال بن العلاء س بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي الرقي ابو عمر حافظ صاحب حديث من موالى قتيبة بن مسلم الامير ، يروي عن ابيه وعن حجاج الاعور وحجاج بن منهال وعفان وطبقتهم وعنه س ، وخيثمة والنجاد وطائفة ، والطبراني بالاجازة ، وقال ابو حاتم صدوق وقال النسائي ليس به بأس قد روى أحاديث منكرة عن ابيه ، فلا ادري الريب فيه او من ابيه .. قلت توفي سنة ثمانين ومايتين عن ست وتسعين سنة اه ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ج ١ ص ٢٦١ وكذلك روى ياقوت وفاته في معجم الادباء ج ٧ ص ٢٥٥ وقال إنه من اهل العلم واللغة ولا اعلم من امره غير هذا

(٦) في الاصل فراغ

(٧) في الاصل محذوف بالجيم



باب بغداد بمسانيده التي اصلحت في عهد ادارة شارح الكتاب
الاستاذ النعساني قضاء الرقة

أحمر وقد اجفل اهل الجزيرة الى الرها فذكر نحوه ، حدثني جعفر بن محمد بن محمد حدثنا فتح بن سلومة الجماني ، حدثنا إسماعيل بن يزيد القصير حدثنا جعفر بن برقان عن معمر بن صالح عن العلاء بن أبي عائشة قال : كنت عاملا لعمر بن عبد العزيز على الرها فجاءني كتابه انه بلغني ان عند اهل الرها صلح الجزيرة فابعث [به] الي حتى انظر فيه ، قال : فبعثت الى اسقفهم حتى اتاني به في درج او جر(١) فقرأته فإذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لأهل الرها واهل الجزيرة من عياض بن [غنم] (٢) عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد اتاها حتى وقف على بابها

(١) كذا في الاصل ولعله او جرة
(٢) في الاصل عتم بالتاء المثناه

الشرقي على فرس احمر محذوف (٣) في اربعة عشر فارساً فدعاهم الى الاسلام فأبوا ، فدعاهم الى الصلح فأجابوه ، وقالوا : على ان نشترط عليكم ، قال : اشترطوا ، قالوا : فانا نشترط [صليبنا (٤) و] كنائسنا وطواحيننا وما كان لكنائسنا من غلة على ان يؤدى خراجها قال عياض : ونحن ايضاً نشترط عليكم ، قالوا : فاشترط ، قال : نشترط عليكم ان لاتضربوا ناقوساً (٥) إلا في جوف كنيسة [ولا تغيرو] (٦) في بلاد المسلمين وعلى ان تقروا ضيفهم يوما وليلة ، وعلى ان تحملوا راجلهم من رستاق الى رستاق ، وعلى ان نشاطركم منازلكم ينزلها المسلمون ، وعلى ان تنصحونا فلا تغشونا ، ولا تمالئوا علينا عدواً من غيركم ، فإن وفيتم لنا وفينا لكم ، وإن غدرتم بنا استحللنا سفك دمائكم ، وسبي نسائكم ، قالوا فإنا قد رضينا ، قال : فإني أشهد الله وملائكته وكفى بالله شهيداً فاجابوه ، [فاعاده] لهم عمر بن عبد العزيز رحمه الله

(٣) في الاصل مجذوف بالجيم

(٤) في الاصل بياض

(٥) في الاصل ناقوس

(٦) في الاصل ولا يعتبر ولعل الصواب ماذكر

من نزل الرقة

من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم

وابصة بن معبد الأسدي . سمعت ابا الهيثم محمد بن عبد الصمد بن عبد الرحمن ابن [صخر] بن عبد الوهاب بن وابصة يقول : وابصة بن معبد بن عبيد بن [مالك] (١) ابن [الحارث] (٢) بن ثعلبة بن [دودان] (٣) بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن أسد بن خزيمة

سمعت أبا الهيثم يقول : [كان ولد] وابصة (٤) اربعة [عمر (٥) وعتبة] وسالم (٦) وعبد الرحمن ، فحدث عنه ابن ولده عمر وسالم ،

---

(١) عن تهذيب الاسماء واللغات للنووي ج ٢ ص ١٤٢

(٢) في الاصل الحارس بالسين

(٣) في الاصل ذودان

(٤) في طبقات ابن سعد ص ١٧٦ وابصة ابن معبد الاسدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى خلف الصفوف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد وقال النووي : في تهذيب الاسماء واللغات ج ٢ ص ١٤٢ وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الاسدي بن خزيمة كذا قاله ابن عبد البر ، وقال بن منده وابو نعيم ؛ وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي ، أسلم سنة تسع ، سكن الكوفة ثم تحول فأقام بالرقة الى ان توفي بها ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، روى عنه ابناه عمر وسالم والشعبي ، وزياد بن ابي الجعد وغيرهم ، وكان وابصة كثير البكاء لايملك دمعة ، وكان له بالرقة عقب ومن ولده عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقة ايام هرون الرشيد اه

قلت وقبر وابصة معروف يزوره الناس في وسط الجامع الاعظم المتهدم في الرقة القديمة

(٥) في الاصل عمراً

(٦) في الاصل وسالما

سمعت ابا عمر وهلال بن [العلاء] [او يساف]   (١) الرافقة

حدثنا محمد بن   (١) القاضي حدثنا جعفر بن محمد   (١)

عن ابي راشـــد الازرق قال : كنت آتي   (١) المصحف

[موضوعا] (٢) بين يديه ثم ان كان ليبكي حتى ارى   الورق فقلت له

هل قال رسول الله ﷺ عن   الراشد وهل تركت شيئاً   فقلت

فماذا قال لك قال : ماذا

حدثنا محمد بن ابراهيم بن بنت جناد البغدادي ، حدثنا بشر بن موسى حدثنا خفاف ، حدثنا [عبد] (٣) الله بن عمرو الرقي ، حدثني ابو عبد الله (٤) وكان من اعوان عمر بن عبد العزيز قال : بعث [معي] (٥) عمر بن عبـــد العزيز [بمال] (٦) اقسمه بالرقة وكتب الى [وابصة] يبعث (٧) معي بشرط يكفون الناس عني ، وقال : لاتقسم بينهم إلا على شاطىء نهر جار فإني اخاف ان يعطشـــوا ، قال : قلت يا امير المؤمنين إنك تبعثني الى قوم لا اعرفهم ،

---

(١) في الاصل فراغ وكذلك في الاسطر التي تلي

(٢) في الاصل مرة عا

(٣) في الاصل عبيد

(٤) في الحلية ج ٥ ص ٣٣٢ حدثنا حسين بن محمد حدثنـــا عبد الله بن عمرو قال : سمعت شيخا كان في حرس عمر يقول : رأيت عمر بن عبد العزيز حين ولي وبه من حسن اللون وجودة الثياب والبزة ، ثم دخلت عليه بعد وقد ولي فإذا هو قد احترق واســـود ولصق جلده بعظمه حتى ليس بين الجلد والعظم لحم واذا عليه قلنسوة بيضاء قد اجتمع قطنها يعلم انها قد غسلت وعليه سحق انبجانية قد خرج سداها وهو على شاذكونة [والشاذكونة بفتح الذال ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن] قد لصقت بالارض تحت الشاذكونة عباءة قطرانية من مشـــاقة الصوف فأعطاني مالاً أتصدق به بالرقة فقال لاتقسمه الا على نهر جار فقلت له : يأتيني من لا أعرفه فمن أعطي ؟ قال : كل من مد يده اليك . اه

(٥) في الاصل الي

(٦) في الاصل مع الي

(٧) في الاصل يبعثه

وفيهم غني وفقير فقال : ياهذا كل من مد يده اليك فاعطه ، قال ابو علي (١) محمد بن سعيد : ولا أظن هذا الا خطأ لأن وابصة لم يتأخر [موته] (٢) الى خلافة عمر بن عبد العزيز ، فلعله ان يكون الى ابن وابصة لأن سالما ذكرنا انه تولى الرقة بعد ابيه حدثنا [ابو] (٣) الهيثم محمد بن عبد الصمد حدثني عمي عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر عن ابيه عن شيبان بن عبد الرحمن عن حصني بن عبد الرحمن عن هلال (٤) بن يساف قال : قدمت الرقة فقـال رجل من اصحابي هل لكم [في رجل] (٥) من اصحاب رسـول الله ﷺ فقلت غنيمة فدفعنا الى [وابصة] فقلت لصاحبي او لأصحابي نبدأ . . . (٦) له فإذا عليه قلنسوة لاطيئ ذات أذنين وبرنس (٧) خز أغبر واذا هو قائم يعتمد على عصا في صلاته فقلنا له بعد ان سلمنا عليه : . . . . (٨) حدثتني ام قيس (٩) بنت محصن ان رسـول الله ﷺ قال : من . . . (٨)

« ١ » هو المؤلف ، قال في الاصـابة : قال ابو علي : ولا اظن هذا الا وهما لأن وابصة ماعاش الى خلافة عمر بن العزيز انتهى وهو كما ظن - وقال : لعله كان في الاصل الى ابن وابصة اه

« ٢ » في الاصل لموته

« ٣ » في الاصل أبي

« ٤ » هلال بن يساف بفتح التحتانية والسين الاشجعي مولاهم ابو الحسن الكوفي . عن البراء وعمران بن حصين وحماد ، وعنه عمرو بن مرة وعبدة بن ابي لبابة ، وسلمة بن كهيل وطائفة وثقة ابن معين والعجلي وفي القاموس يسـاف بالكسر اه من خلاصة تهذيب الكمال وهامشه ص ٣٥٤

« ٥ » في الاصل من رجل

« ٦ » في الاصل فراغ

« ٧ » في القاموس : البرنس بالضم قلنسوة طويلة او كل ثوب رأسه منه ، دراعة كان او جبة او ممطرا

واما القلنسوة اللاطيه فهي التي تلطا بالرأس يقال باللاطيه اه اقرب الموارد

(٨) في الاصل فراغ

(٩) ام قيس بنت محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان الاسدية =

اتخذ عوداً في مصلاه يعتمد عليه . . . . . (١) محمد بن جراح حدثنا عبد السلام حدثنا ابي عن شيبان بن عبد الرحمن بن هلال ، عن حصين بن عبد الرحمن بن هلال بن يساف قال : قدمت الرقة فذكر نحوه (٢) ومن رواية ان (٣) الوليد بن عقبة بن ابي معيط (٤) بن عمرو بن امية كنيته ابو وهب وأمه أروى بنت كريز وهو أخو عثمان بن عفان رضي الله عنه لأمه نزل الرقة ومات في ضيعة له بالسبخة وقبره بها (٥) حدثنا هلال بن العلاء حدثنا

= أخت عكاشة من المهاجرات الاول لها اربعة وعشرون حديثا اتفقا على حديثين ، وعنها وابصة ابن معبد ، وعمرة بنت عبد الرحمن طال عمرها بدعوة من النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يعلم ان امرأة عمرت ماعمرت اهـ من خلاصة تهذيب الكمال وهامشه ص ٤٣٠

وفي الطبقات لابن سعد ج ٨ ص ١٧٦ ام قيس بنت محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد وهي أخت عكاشة بن محصن من اهل بدر حلفاء حرب بن امية وقد روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلمت قديما بمكة وهاجرت الى المدينة مع اهل بيتها

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره عن ام قيس بنت محصن اخت عكاشة بن محصن انها قالت اتيت رسول الله بابن لي لم يأكل الطعام فجعله في حجره فبال على ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فنضح عليه ولم يغسله اهـ

(١) في الاصل فراغ

(٢) نحوه اي نحو الحديث المذكور قبله « بمعناه » اي بلفظ آخر مفيد لمعنى المتقدم

قال ميرك واعلم انه قد جرت عادة اصحاب الحديث ان الحديث اذا روي باسنادين او اكثر وساقوا الحديث باسناد اولا ، ثم ساقوا اسنادا آخر يقولون مثله او نحوه اختصاراً ، والمثل يستعمل بحسب الاصطلاح فيما اذا كانت الموافقة بين الحديثين في اللفظ والمعنى ، والنحو يستعمل اذا كانت الموافقة في المعنى فقط ، هذا هو المشهور فيما بينهم وقد يستعمل كل منهما مقام الآخر اهـ من شرح الشمائل للقاري ج ١ ص ٢٨

(٣) في الاصل انه

(٤) في الاصل شيبة

(٥) السبخة لم يذكرها صاحب المعجم وهي ناحية من نواحي قضاء الرقة تقع على ضفة الفرات من الجنوب ليست من الجزيرة وهي ممتدة من قرية كسرة محمد آغا الى قرية معدان العتيق تبلغ ٦٠ كم يحدها من الجنوب سلسلة الجبال ومن الشمال الفرات تبلغ المسافة فيما بينها ٨ كم =

حسين بن عياش (١) حدثنا جعفر بن [برقان] (٢) حدثنا ثابت (٣) بن الحجاج عن عبد الله الهمداني قال : قال الوليد بن عقبة (٤) لما فتحت مكة جعل اناس من اهلها يأتون النبي ﷺ باولادهم (٥) فيمسح رؤوسهم ، ويدعو لهم

= تقريبا عدد نفوس اهلها تسعة آلاف تبعد عن الرقة ٣٧ كم استفاق اهلها لاستعمال المضخات في سقاية اراضيهم ويقدر عدد المضخات بما يقرب من ماية مضخة تسقي مسافات بعيدة من القطن والحنطة والشعير وشيخ عشيرة السبخة هو الشيخ انور بن الشيخ راكان السوعان بن عليو من عشيرة البوشعبان اما قبر الوليد فلم يوجد له اثر وسنأتي على ترجمته بصورة مستوفاة

(١) الحسين بن عياش السلمي مولاهم ابو بكر الباجداني بضم الجيم ثم دال مشددة ممدودة الرقي عن جعفر بن برقان وزهير بن معاوية ، وعنه علي بن جبل ، وهلال بن العلاء وثقة النسائي قال الخطيب : له مصنف في غريب الحديث قال هلال مات سنة ٢٠٤ بباجداء اه من خلاصة تهذيب الكمال ص ٧١

(٢) في الاصل ميمون

(٣) ثابت بن الحجاج الكلابي الرقي عن زيد بن ثابت ، وعنه جعفر بن برقان موثق اه من خلاصة تهذيب الكمال ص ٤٨

(٤) الوليد بن عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ويكنى ابا وهب وامه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وهي ام عثمان بن عفان رضي الله عنه كان الوليد بن عقبة خرج من الكوفة معتزلا لا لعلي ومعاوية فنزل الجزيرة بالرقة

وهو من مسلمة الفتح له حديث وعنه الشعبي ، قال ابن عبد البر لم يرو سنة يحتاج اليها ، وقال الاصمعي ، وابو عبيدة وابن الكلبي : كان فاسقاً شريباً شاعراً كريما ولما بويع علي رضي الله عنه اعتزله وانتقل الى الرقة ومات في ايام معاوية وقبره وعقبة بالرقة اه من الطبقات لابن سعد/١٨٦ وخلاصة تهذيب الكمال وهامشه ٣٥٨ وقال ابن قتيبة في الشعر والشعراء ص ١١٢ دفن الوليد على البليخ وقال صاحب الاغاني ج ١٢ ص ١٣٨ اوصى الوليد بن عقبة ان يدفن على البليخ الى جانب ابي زبيد الشاعر المعمر النصراني

(٥) اخرج ابو داوود في السنن من طريق ثابت بن الحجاج عن ابي موسى عبد الله الهمداني عن الوليد بن عقبة . قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم فيمسح على رؤوسهم فأتي بي اليه وانا مخلق فلم يمسني من اجل الخلوق ، قال بن عبد البر : ابو موسى مجهول ، ومن يكن صبياً يوم الفتح لايبعثه النبي صلى الله عليه وسلم مصدقا بعد الفتح بقليل ؛ وقد ذكر الزبير وغيره من اهل العلم بالسير ان أم كلثوم بنت عقبة لما خرجت =

بالبركة . قال : فلم يمنع النبي ﷺ ان يمسح رأسي ويدعو لي بالبركة الا « ان أمي خلقتني (١) » بخلوق

حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن صدقة ، حدثنا عبد الله بن محمد الازدي ، حدثنا زيد بن ابي الزرقاء (٢) عن جعفر ابن « برقان » عن ثابت بن الحجاج عن عبد الله الفزاري عن ابي موسى عن الوليد بن عقبة قال : لما فتح النبي ﷺ يعني مكة فذكر نحوه عبد الله بن سيدان السلمي (٣) ثم المطرودي أنه أدرك النبي

= الى النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرة في الهدنة سنة سبع خرج اخواها الوليد وعمارة ليرداها : قال : فمن يكون صبياً يوم الفتح كيف يكون ممن خرج ليرد اخته قبل الفتح ؛ قال ابن حجر : ومما يؤيد أنه كان في الفتح رجلا أنه كان قدم في فداء ابن عم ابيه الحرث بن أبي وجزة أبي عمرو بن أمية وكان أسر يوم بدر فافتداه باربعة آلاف حكاه اصحاب المغازي . اقام بالرقة الى ان مات روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المقدم . وروى عن عثمان وغيره . روي عنه حارثة بن مضرب والشعبي وابو موسى الهمداني وغيرهم ؛ قال خليفة : كانت ولاية الوليد الكوفة سنة خمس وعشرين وكان في سنة ثمان وعشرين غزا اذربيجان وهو امير القوم ، وعزل سنة تسع وعشرين . وقال ابو عروبة الحراني : مات في خلافة معاوية ولما قتل عثمان اعتزل الوليد الفتنة فلم يشهد مع علي ولا مع غيره ولكنه كان يحرض معاوية على قتال علي بكتبه وشعره ومن ذلك ما كتب به الى معاوية لما ارسل اليه علي جريراً يأمره بان يدخل في الطاعة ويأخذ البيعة على اهل الشام فبلغ ذلك الوليد فكتب اليه من ابيات

اتاك كتاب من علي بخطه هو الفصل فاختر سلمه او تحاربه

فان كنت تنوي ان تجيب كتابه فقبح مُمليه وقبح كاتبه

اه من الاصابة ٦/٣٢١/٣٢٢ وقد عثرنا على كثير من شعره لامحل لسرده هنا

(١) التصحيح عن شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ج ١٧ مجلد ٤ ص ١٩٦

(٢) زيد بن ابي الزرقاء [س] الموصلي نزيل الرملة صدوق مشهور عابد ، قال ابن عمار : لم ار في الفضل مثله ومثل المعافى وقاسم الجرمي رحمهم الله ، قال ابن معين ليس به بأس، وقال ابن حبان يغرب . اه من ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٦٣

(٣) في الأصابة ج ٤ ص ٨٣ عبد الله بن سيدان المطرودي بكسر الميم وسكون الطاء من بني مطرود فخذ من بني سليم ، قال ابن حبان يقال له صحبة ، ونزل الربذة ، وقال ابن شاهين وابن سعد : ذكروا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال البخاري : لايتابع عليه - يعني حديثه - عن ابي بكر في صلاة الجمعة قبل نصف النهار ، وقال ابن عدي له حديث =

ﷺ . وقد روى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

حدثنا محمد بن علي بن ميمون حدثنا « الفريابي (١) » عن سفيان عن جعفر ابن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي حدثني عبد الله بن سيدان (٢) السلمي قال : شهدت الجمع مع ابي بكر رضي الله عنه فكانت خطبته وصلاته « قبل » نصف « النهار » « ثم صليت مع عمر » رضي الله عنه (٣) الى ان (٣) « ثم » مع عثمان رضي الله عنه فشهدت خطبته وصلاته الى ان « انتصف » النهار ، قال : « فحسبت » (٤) هذه فما رأيت احداً عاب ذلك (٥)

ومن التابعين زفر بن الحراث الكلابي (٦) ، حدثنا هلال بن العلاء حدثنا

= واحد وهو شبه المجهول وعده ابن حبان في التابعين فقال عن ابي ذر وحذيفة ، روى عنه ميمون بن مهران وغيره كذا قال البخاري اه وفي ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥ ؛ عبد الله بن سيدان المطرودي ، قال البخاري لايتابع على حديثه ؛ جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن عبد الله بن سيدان السلمي قال : صليت الجمعة مع ابي بكر ثم مع عمر فكانت قبل نصف النهار الحديث ، قال اللالكائي مجهول لاحجة فيه

(١) في الاصل الفرناني

(٢) في الاصل سيلان

(٣) في الاصل فراغ

(٤) في الاصل فحبست

(٥) في الحلية ج ٩ ص ٢٢٩ حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن منصور ابو النصر الزعفراني حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه ، قال : سألت جابراً متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة ؟ قال : كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا ، قال جعفر : واراحة النواضح حين تزول الشمس . اه

(٦) في تاريخ ابن عساكر ج ٤ ص ٣٧٦ [زفر] بن الحارث بن عبد عمر بن معاوية ابن يزيد بن عمرو بن الصعق ، واسمه خويلد بن نفيل ينتهي نسبه الى هوازن الكلابي سمع الحديث من عائشة ومعاوية ، وروى عنه ثابت بن الحجاج ، وسكن البصرة وانتقل الى الشام ، وكان في جيش البصرة الذي خرج لإغاثة عثمان بن عفان لما كان في الحصر ، وشهد واقعة صفين ،=

حسين بن عياش ، حدثنا جعفر (١) حدثنا ثابت بن الحجاج عن زفر بن الحارث قال : كنت رسول معاوية بن ابي سفيان الى عائشة أم المؤمنين بوقعة صفين (٢)

سمعت هلالا يقول : انما سمي تل زفر (٣) لأن زفر بن الحارث نزل

= وكان فيها أميراً على أهل قيس ، وشهد واقعة مرج راهط ، وكان رسول معاوية الى عائشة في واقعة صفين ، فلما قدم عليها قالت له : من قتل من الناس ؟ فقال : عمار بن ياسر ، فقالت ذاك الرجل يتبعه الناس في دينه ، ثم قالت ومن ؟ فقال لها : هاشم الاعور ، فقالت ذاك رجل ما كادت ان ترد رايته . اه

(١) يعني ابن برقان

(٢) في الأصابة ج ١ ص ٣١٥ كانت وقعة صفين في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وصفين بكسر الصاد المهملة وبالفاء المشددة موضع بقرب الفرات معروف بين الرقة وبالس . اه وفي معجم البلدان لياقوت ج ٥ ص ٣٧٠ صفين موضع بقرب الرقة على شاطىء الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس وكانت وقعة صفين في سنة ٣٧ هـ اه وقد صدر سنة ١٣٦٥ كتاب في وقعة صفين لمؤلفه نصر بن مزاحم المنقري المتوفي ٢١٢ هـ طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه بالقاهرة

(٣) تل زفر بن الحارث الكلابي بازاء دير زكي بفتح اوله وتشديد الكاف وهو دير بالرها

قال صاحب معجم البلدان في المجلد ٤ ص ١٤٢ عند الكلام على دير زكى هو دير بالرها بازائه تل يقال له تل زفر بن الحارث الكلابي وفيه ضيعة يقال لها الصالحية اختطها عبد الملك بن صالح الهاشمي كذا قال الاصبهاني . وقال الخالدي هو بالرقة قريب من الفرات . قال الشابشتي هو بالرقة وعلى جنبيه نهر البليخ وانشد للصنوبري

اراق سجاله بالرقتين	جنوبي صحوب الجانبين
ولا اعتزلت عزاليه المصلى	بلى خرت على الخرارتين
واهدى للرضيف رضيف مزن	يعاوده طرير الطرتين
معاهد بل مآلف باقيات	باكرم معهدين ومألفين
يضاحكها الفرات بكل فن	فتضحك عن نضار او لجين
كأن الارض من حمر وصفر	عروس تجتلي في حلتين
كأن عناق نهري دير زكي	اذا اعتنقا عناق متيمين
وقت ذاك البليخ يد الليالي	وذاك النيل من متجاورين
أقاما كالسوارين استدارا	على كتفيه او كالدملجين

=

عليه . يزيد بن الاصم (١) العامري كنيته ابو عوف ، والاصم اسمه عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة ، وام يزيد

=

ايا متنزهي في دير زكي | ألم تك نزهتي بك نزهتين
اردد بين ورد نداك طرفا | يردد بين ورد الوجنتين
ومبتسم كنظمي أقحوان | جلاه الطل بين شقيقتين
وياسفن الفرات بحيث تهوي | هوي الطير بين الجانبين
تطارد مقبلات مدبرات | على عجل تطارد عسكرين
ترانا واصليك كما عهدنا | بوصل لانفصاله ببين
الا ياصاحبي خذا عناني | هواي سلمتما من صاحبين
لقد غصبتني الخمسون فتكي | وقامت بين لذاتي وبيني
كأن اللهو عندي كابن امي | فصرنا بعد ذاك كملتين

قلت اوردت هذه القصيدة بكاملها لنفاستها ودقة معانيها ودير زكى معروف في اراضي الرقة من الجهة الشرقية وهو كما ذكره الصنوبري في شعره هذا وقد شاهدت انقاضه

(١) قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات ج ٢ ص ١٦١ وصاحب الطبقات ص ١٧٨ يزيد بن الاصم ابو عوف واسم الاصم عمرو ويقال : عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة العامري الكوفي التابعي ، سكن الرقة ، وهو ابن اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وابن خالة ابن عباس وامه اسمها برزة بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث وأخت لبابة الكبرى ام ابن عباس ، وأخت لبابة الصغرى ام خالد ابن الوليد ولهن اخوات ، وقيل ان يزيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن سعد بن ابي وقاص ، وسمع ابن عباس وابا هريرة ومعاوية ، وعائشة ، وام الدرداء روى عنه ابنا اخيه عبد الله وعبيد الله ، وميمون بن مهران . وجعفر بن برقان ، ويزيد بن يزيد بن جابر ، والليث بن أبي سليم ، وابو اسحق الشيباني وآخرون ، واتفقوا على توثيقه ، توفي بالرقة سنة ثلاث ومائة ، وقيل سنة ثلاث او اربع ، وقيل : احدى ومائة قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث اه

وذكر الواقدي انه عاش ثلاثا وسبعين سنة ، قال بن حجر العسقلاني : ان صح هذا فلا رؤية له لأنه قد ولد بعد الوفاة النبوية بنحو عشرين سنة ، وقيل انه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك ذكر ابن منده ، وقال ابو نعيم في الحلية لاتصح له صحبة اه

وفي الشذرات لابن العماد وفي تذهيب الكمال انه توفي سنة ١٠٣ هـ . اه

بن الاصم « برزة » (١) بنت الحرث الهلالية اخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ ، سمعت هلالاً يقول : كنت عند عمرو بن عثمان الكلابي (٢) فقال : هذا رجل من ولد يزيد بن الاصم فسمعت الرجل يقول : مات يزيد بن الاصم سنة احدى ومائة فحدث عنه من اهله ابن اخيه عبيد الله ابن عبـــد الله (٣) بن الاصم حدث عنه مروان بن معاوية الفزاري (٤) وغيره

حدثنا ابو عمرو هلال بن العلاء حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا بعض اصحابنا عن سفيان بن عيينة قال : كتب يزيد بن الاصم الى الحسين بن علي عليه السلام حين خرج اما بعد فإن اهل الكوفة قد ابو الا ان « ينغضوك (٥) » وقل لشيء « نغض (٦) » الافلق واني اعيذك بالله ان تكون « كالمغتر (٧) » بالبرق او كالمسبق للسراب واصبر (٨) ان وعد الله حق لايستخفنك اهل الكوفة الذين لايوقنون

---

(١) في الأصل : خرزة وهو خطأ ، قال في الاصابة برزة بنت الحارس الهلالية والدة يزيد الاصم ، وأمها بنت عامر بن معتب الثقفي اهـ ج ٨ ص ٢٧

(٢) عمرو بن عثمان الكلابي الرقي ابو سعيد عن زهير بن معاوية وغيره تركه النسائي ، ولينه العقيلي ، وقال ابو حاتم يتكلمون فيه ، يحدث من حفظه بمناكير ، وقال ابن عـــدي : روى عنه ثقات وهو ممن يكتب حديثه اهـ ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٩٧

(٣) كذا في الاصل وفي تهذيب الاسماء للنووي روى عنه ابنا أخيه عبد الله وعبيد الله

(٤) مروان بن معاوية بن الحرث بن اسماء بن خارجة الفزاري ابو عبد الله الكوفي الحافظ واسع الرواية جداً ، عن حميد وسليمان التيمي وخلق ، وعنه احمد واسحق وابن معين والمديني ، وقال ثقة ، قال العجلي قال احمد : ثبت حافظ ، قال دحيم : مات فجأة سنـــة ثلاث وتسعين ومائة اهـ من خلاصة تهذيب الكمال ص ٣١٩

(٥) في الاصل يبغضوك

(٦) في الاصل ابغض

(٧) في الاصل كالمعتمر

(٨) في الاصل بالدق وكالمهريق ماء للسراب فاصبر وقد اخذنا التصحيح عن الحلية ج ٤ ص ٩٨

حدثنا هلال حدثنا ابن [نفيل عن ابي المليح] الرقي (١) عن [يزيد بن زيد (٢)] عن يزيد بن الاصم قال : كنت غلاما عاريا فقابلت الغلمان يوماً فهزموني فدخلت بيت ميمونة زوج النبي ﷺ . . . . (٣) نسوة فقال بعضهن اما ترين مايصنع هذا الخبيث قالت : دعوه . . .
. (٤) سالم بن وابصة بن معبد حدث عن ابيه (٥)

---

(١) في الاصل نفيل بن المليح هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل القضاعي النفيلي ابو جعفر الحراني الحافظ احد الائمة ، عن مالك وابي مهدي سعيد بن سنان وابن المبارك وخلق ، وعنه « د » فاكثر واحمد ويحيى بن محمد وابو زرعة وخلق قال ابو داود : مارأيت احفظ منه ، قال أبو حاتم : ثقة مأمون ، قالوا مات سنة اربع وثلاثين ومايتين له في « خ » فرد حديث اه من خلاصة الكمال ص ١٨٠

(٢) كذا في الاصل والصواب يزيد بن يزيد الرقي عن يزيد بن الاصم لايعرف تفرد عنه ابو المليح . اه من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣١٩

(٣) في الاصل فراغ

(٤) في الاصل فراغ بهذا المقدار

(٥) في تاريخ ابن عساكر ج ٦ ص ٥٦ « سالم » بن وابصة بن معبد الاسدي الرقي كانت داره بقنطرة سنان ناحيه بباب توما ، وكان شاعرا ، وولي إمرة الرقة ، وكان من اهل الحديث ومن التابعين روى عن ابيه وابصة أنه كان يقوم في الناس يوم الاضحى ويوم الفطر فيقول : إني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع — وهو يقول « أيها الناس أي يوم هو أحرم ؟ فقال الناس هذا اليوم ، وهو يوم النحر ، قال : أي شهر أحرم ؟ قال الناس هذا الشهر . قال : فإن دماءكم واموالكم واعراضكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه ، ألا هل بلغت ؟ قال الناس نعم ، فرفع يديه الى السماء وقال : اللهم اشهد يقولها ثلاثا ، ثم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب قال وابصة : وإنا شهدنا وغبتم ، ونحن نبلغكم ، وفي رواية لجعفر بن برقان قال : خطبنا سالم بالرقة على المنبر فذكر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم يوم عرفة فقال : ايها الناس إني لا ارانا واياكم نجتمع في هذا المجلس ابداً » الحديث بتمامه ؛ سكن سالم الكوفة وولي الرقة ثلاثين سنة وكان امام مسجد الرقة وقاضي اهلها وكان رجلا حليا ، ثم ذكر له أشعاراً ، ثم قال : مات سالم في آخر خلافة هشام ، وكان غلاما شابا في خلافة عثمان اه

قلت لسالم بن وابصة شعر جيد مختار ذكر له ابو تمام في حماسته هذه القطعة

يا أيها المتحلي غير شيمته ... ومن سجيته الادغال والخلق

حدثنا هلال بن عمرو بن عثمان ، حدثنا اصبغ بن محمد حدثنا جعفر بن برقان عن شداد مولى [عياض] العامرى عنه لما كان يقوم في الناس فرماه . . . . . (١) اني شهدت رسول الله ﷺ في حجة الوداع (٢) وهو يقول : ايها الناس (٣) **ان يومكم يوم حرام** . قال الناس : هذا اليوم وهو يوم النحر، قال : **اي شهر احرم ؟** قال الناس : هذا الشهر قال : **فإن دماءكم واموالكم، واعراضكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه الا هل بلغت ؟** قال الناس : نعم فرفع يديه الى السماء [وقال] **اللهم اشهد** يقولها ثلاثا ثم قال : **ليبلغ الشاهد منكم الغائب** . قال وابصة : إنا شهدنا وغبتم ونحن نبلغكم قال عمرو بن عثمان . . . (٤) في هذا الحديث ابو .

= دع التخلق يبعد عنك أوله ... ان التخلق يأتي دونه الخلق
ولا يواتيك فيما ناب من حدث ... إلا أخو ثقة فانظر بمن تثق
وموقف مثل حد السيف قمت به ... احمي الذمار وترميني به الحدق
فما زلقت ولا أبديت فاحشة ... إذا الرجال على امثالها زلقوا

أدغل الشيء أدخل فيه مايفسده

وقد ذكر أبو علي القالي في اماليه قطعة لسالم من اجل الشعر واحسنه وكذلك رواها ابو تمام في مختاراته وهي

أحب الفتى ينفي الفواحش سمعه ... كأن به عن كل فاحشة وقرا
سليم دواعي الصد لاباسطاً أذى ... ولا مانعاً خيراً ولا قائلاً هجرا
إذا ما أتت من صاحب لك زلة ... فكن أنت محتالا لزلته عذرا
غنى النفس مايكفيك من سد خلة ... فإن زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقرا

انتهى من الامالي ج ٢ ص ٢٢٧

ولسالم شعر كثير لامحل لايراده دلنا انه من فحول الشعراء المتقدمين الذين يستشهد في شعرهم ويستفاد من أدبهم واخلاقهم

(١) كذا فراغ في الاصل

(٢) كانت حجة الوداع في السنة العاشرة ولم يحج صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة سواها اه شذرات الذهب ج ١ ص ١٣

(٣) في ابن عساكر ايها الناس اي يوم هو احرم فقال الناس الخ ..

(٤) في الاصل فراغ

. . (١) يعني الحكم بن ابي نخية ان جعفراً حدثه مثل هذا

. . . . (٢)وابصة يوم جمعة بالرقة قد فسر املي

حديث وابصة فقال : نشهد عا . . . (٣) اخوه عمر بن وابصة بن

معبد (٤) حدث عن ابيه حدثنا هلال بن العلاء حدثنا ابي حدثنا جعفر بن برقان

قال قال عمرو بن وابصة قال : وابصـة : قال : ضرب با [بي] عبد الله بن

مسعود ه بالرقة (٥) ففتحنا له الباب فدخل قلت يا ابا [عبد الرحمن] .

. (٦) منزلك . . . قال : استيقظت من نومي

ستكون فتنة القاعدفيها خيرمن القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير

من الساعي والساعي فيها خير من الراكب ، قلت : متى ذاك يا ابا عبد الرحمن ؟

قال : ايام الهرج حين لايأمن المرء جليسه ، قلت : فاذا كان ذلك ما اصنع ؟

قال : ادخل دارك . . . [قال : ادخل بيتك] قلت : أدخل على بيتي ؟

قال : ادخل مسجدك [ثم اضرب] احدى يديك على الاخرى فقل : ربي الله

حتى تموت على ذلك قال فلما قتل عثمان رضي الله عنه لم ير قلبي [مصيره (٧)]

فأتيت دمشق فلقيت بها [خريم بن فاتك (٨)] الاسدي . ثم مر بي عمرو بن

اسد فحدثته بحديث عبد الله بن مسعود قال : وانا سمعت هذه من نبي الله ﷺ

قال : فكتب على صـاحبي اخراه (٩) قال عبد الله بن مسعود فاستحلفته بالله

---

(١) في الاصل فراغ

(٢) في الاصل فراغ

(٣) في الاصل فراغ

(٤) في الاصابة ج ٥ ص ١٨١ « عمرو » بن وابصـة بن معبد تابعي معروف أخرجه البارودي في الصحابة وفي خلاصة الكمال انه روى عن ابيه ، وعنه جعفر بن برقان

(٥) في الرواية الثانية من الاصل بالكوفة

(٦) في الاصل فراغ بهذا المقدار وفراغ في الموضعين اللذين يليانه

(٧) في الأصل مطايره

(٨) في الأصل نعيم بن أتابك

(٩) كذا في الاصل

الذي لا اله الا هو لأنت سمعت الحديث من رسول الله ﷺ فحلف لي بالله هو سمعه

حدثنا ابراهيم بن ابي حميدة [الهمداني (١)] حدثنا محمد بن سليمان . حدثنا ابي عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عمرو بن وابصة ، عن وابصة . قال : طرق بابي عبد الله بن مسعود بالكوفة فذكر حديثا تلقنته بطوله

ميمون بن مهران ابو ايوب نزل الرقة وعقبه بها (٢) سمعت عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران يقول : نحن من سبي اصطخر قال : وسمعت ابي

---

(١) لعله الخولاني

(٢) في الطبقات لابن سعد ص ١٧٧ ميمون بن مهران - ويكنى ابا ايوب كان ثقة كثير الحديث ، اخبرنا الهيثم بن عدي قال : اخبرنا عمرو بن ميمون بن مهران قال : قلت لأبي ممن انت ؟ فقال : كان ابي مكاتباً لبني نصر بن معاوية فعتق ، وكنت مملوكا لامرأة من الأزد من ثمالة يقال لها ام نمر فاعتقتني ، فلم ازل بالكوفة حتى كان هيج الجماجم ، فتحولت الى الجزيرة ، قال الهيثم ؛ وكان اول امر الجماجم في سنة ثمانين ، وكانت وقعة دجيل في آخر سنة احدى وثمانين ، وكان آخر امر الجماجم في سنة اثنتين وثمانين ، اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا ابو المليح ، قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : ولدت سنة الجماعة سنة اربعين قالوا : وكان ميمون والياً لعمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة ، وابنه عمرو بن ميمون على الديوان قالوا وكان ميمون بزازاً وكان [على] الخراج وهو جالس في حانوته فكتب الى عمر بن عبد العزيز يستعفيه من الخراج فكتب اليه عمر إنما هو درهم تاخذه من حقه وتضعه في حقه فما استعفاؤك من هذا ؟ فلم يزل على الخراج ايام عمر بن عبد العزيز حتى مات عمر واستخلف يزيد ابن عبد الملك فكان ميمون واليه على الخراج اشهراً ، وقد كان ميمون ولي قبل ذلك بيت المال بحران لمحمد بن مروان قبل عمر بن عبد العزيز فكتب اليه غيلان القدري يعظه في ذلك برسالة فقال ميمون : وددت ان حدقتي سقطت واني لم آل عملاً . قيل له : ولا لعمر بن عبد العزيز قال : ولا لعمر بن عبد العزيز قال: اخبرنا سليمان بن عبيد الله الانصاري الرقي قال: حدثنا ابو المليح قال : كان ميمون بن مهران لايغضب قال : اخبرنا محمد بن عمر قال : اخبرني خالد بن حيان عن عيسى بن كثير قال : مات ميمون بن مهران سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك ، وكان الغالب على اهل الجزيرة في الفتوى والفقه قال : اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا ابو المليح قال : مات ميمون بن مهران سنة سبع عشرة ومائة هـ

يقول : ولد ميمون بن مهران سنة اربعين ومات سنة ضبع [عشرة ومائة](١)

حدثنا هلال حدثنا حسين بن عياش ، حدثنا جعفر قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : اتاني مولى ابي فقال : ماتريد أن تدعي الى غير مواليك وقد علمت ماقيل في ذلك قال : قلت : وفعلت قال : فاخرج براءة فإذا هي براءة الى ميمون بن مهران مولى بني نصر فقلت له : أنا نسبت نفسي الى أمي ونسبت ابي الى مواليه بني نصر (٢) حدثنا علي بن عثمان النفيلي (٣) ، حدثنا ابو مسلمة ، حدثنا سلمة بن العياد ، حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال : قال لي عمر بن عبد العزيز من مواليك ؟ قلت . . . . (٤) عبد له زنجي وأمي مولاة للأزد . . . . فقال لي : . . . . مواليك انتموا الى امك ، محمد بن علي . . حدثنا ابو يوسف حدثنا فياض عن جعفر عن ميمون بن مهران قال : قال لي عمر بن عبد العزيز نسبت لأبيك باميمون قلت : كانت أمي مولاة الأزد ، وكان ابي مكاتباً لبني نصر قال : عمر باميمون انت مولى للأزد

حدثنا هلال حدثنا حسين بن عياش حدثنا جعفر قال : سمعت ميمونا يقول : ولدت سنة اربعين ، سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول : قبر ميمون في الحر

حدثنا جعفر بن محمد بن الحجاج حدثنا عبيد بن (٥) حدثنا عطاء عن

---

(١) التتمة عن شذرات الذهب لابن العماد ج ١ ص ١٥٤

(٢) في الاصل بالضاد المعجمة والصواب بالمهملة قال العسقلاني في المقدمة هذه الكلمة اذا تكررت كانت بالصاد المهملة وإذا عرفت كانت بالضاد المعجمة اه من شرح الشمائل لعلي القاري ج ١ ص ٩٥

(٣) علي بن عثمان بن محمد بن سعيد النفيلي ابو محمد الحراني عن يعلى بن عبيدة وعبيد الله ابن موسى وعنه [س] ووثقه مات سنة اثنتين وسبعين ومايتين اه من خلاصة الكمال ص ١٣٤

(٤) في هذا الموضع والمواضع التي تليه فراغ بهذا المقدار

(٥) كذا في الأصل

جعفر [وفرات] (١) قالا : كان عمر بن عبد العزيز إذا [نظر الى] ميمون
قال : اذا ذهب هذا واقرانه (٢) صار (٣) من بعده
عبد الله بن جعفر (٤) قال : سمعت قال : له رجل يوما
يا ابا انور الارض سمعت
عمي عمرا يقول : بن نوفل بن خلاد الثقفي الرقي

حدثنا النفيلي حدثنا ابو المليح قال : سمعت ميمونا يقول : لاخير في الدنيا الا لأحد رجلين رجل تائب ورجل يعمل في الدرجات

حدثنا هلال حدثنا سعيد بن عبد الملك (٥) بن واقد حدثنا عطاء بن مسلم عن جعفر بن برقان الازدي سمع من اهل الرقة قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : بنفسي العلماء (٦) وجعلت صلاح قلبي في مجالستهم هم بغيتي في ارض غربة (٧) اذا لم اجدهم

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبيد ابن (٧) حدثنا عطاء بن مسلم عن جعفر بن برقان قال : قال ميمون بن مهران فذكر نحوه

حدثنا ابو جعفر محمد بن سعيد (٨) قال : [حدثنا محمد بن عبدوس]

---

(١) في الأصل وقرات

(٢) في الأصل وقرنه

(٣) في هذا الموضع والذي يليه فراغ بهذا المقدار

(٤) قال جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال : كنت عند عمر بن عبد العزيز فلما قمت قال عمر اذا ذهب هذا واضرابه لم يبق من الناس إلا محاجة اه بداية ص ٣١٠

(٥) سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني عن ابي المليح الرقي قال ابو حاتم يتكلمون فيه يروي أحاديث كذب اه من ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٨٧

(٦) في البداية . قال ابو المليح عن ميمون قال : العلماء هم ضالتي في كل بلدة وهم أحبتي في كل مصر ووجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء اه صحيفة ٣١٦

(٧ و ٧) في الاصل فراغ بمقدار كلمة

(٨) في الاصل حميد

الحراني (١) ، حدثنا « يزيد بن » قبيس (٢) ، حدثنا علي بن الحسن الحلبي ، حدثني عمرو بن ميمون بن مهران قال : خرجت بأبي اقوده في بعض سكك البصرة فمررت (٣) بجدول فلم يستطع الشيخ يتخطاه (٤) فاضطجعت له فمر على ظهري ثم قمت فأخذت بيده ثم دفعنا (٥) الى منزل الحسن فطرقت الباب فخرجت جارية سداسية فقالت : من هذا ؟ فقلت : هذا ميمون بن مهران أراد زيارة الحسن (٦) فقالت كاتب عمر بن عبد العزيز ؟ فقلت لها نعم ، قالت : ياشقي ما ابقاك (٧) الى هذا الزمان السوء ؟ قال : فبكى (٨) الشيخ [فسمع الحسن [بكاءه فخرج] اليه فاعتنقا ثم ادخلا (٩) فقال ميمون يا ابا سعيد اني قد آنست ان قلبي غلظ (١٠) أفأصوم لمن لي (١١) فقرأ الحسن بسم الله الرحمن الرحيم (١٢) افرأيت ان متعناهم (١٣) سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون [ما اغنى] عنهم ما كانوا [يمتعون (١٤)] قال : [فسقط (١٥)] الشيخ

---

(١) في الاصل الحمراني

(٢) في الاصل قبيص بالصاد

(٣) في البداية فررنا

(٤) في البداية ان يتخطاه

(٥) في الاصل فدفعنا

(٦) في البداية لقاء الحسن

(٧) في البداية مابقاؤك

(٨) في الاصل فبكا

(٩) في البداية دخلا

[١٠] في البداية من قلبي غلظة

[١١] في الاصل فاستلن لي منه

[١٢] البسملة سقطت من البداية

[١٣] اخذت من البداية لسقوطها في الاصل

[١٤] اخذت من البداية

[١٥] في الاصل فراغ وقد صححت من البداية

[مغشيا عليه فرأيته] (١) يفحص برجليه (٢) كما تفحص الشاة [المذبوحة فأقام طويلا] (٣) ثم أفاق فجاءت الجارية فقالت قد اتعبتم (٤) الشيخ قوموا تفرقوا فأخذت بيد ابي فخرجت به ثم قلت له يا أبتاه هذا الحسن قد كنت احسب انه اكبر من هذا (٥) ، قال : فوكز بصدري وكزة (٦) ثم قال : يابني لقد قرأ علينا آية لو فهمتها بقلبك لألفيت لها فيه كلوماً (٧)

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا علي بن [جميل] ، حدثنا ابو المليح قال : قال رجل لميمون بن مهران يا ابا ايوب : مايزال الناس بخير ما ابقاك الله لهم ، فقال له ميمون : أقبل على شانك أيها الرجل فما يزال النـاس بخير ما اتقوا ربهم (٨)

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا علي بن جميل ، حدثنا ابو المليح عن ميمون ، قال : مابلغني عن أخ لي مكروه قط الا كان اسقاط المكروه عنه احب إلي من [تحقيقه] (٩) عليه فإن قال لم أقل كان قوله [لم أقل] احب الي من ثمانية يشهدون عليه (١٠)

---

[١] التصحيح عن البداية

[٢] في الاصل برجله

[٣] في الاصل فراغ والتصحيح عن البداية

(٤) في الاصل اتعبتا

[٥] كذا في الاصل وفي البداية يا أبت أهذا هو الحسـن ؟ قال نعم قلت قد كنت احسب في نفسي أنه اكبر من هذا

[٦] الوكز كالوعد - الدفع والطعن والضرب بجمع الكف

[٧] كذا في البداية وفي الاصل لألفي مافيه كلوم

(٨) في الحلية ج ٤ ص ٩٠ حدثنا ابو بكر مالك، حدثنا عبدالله بن احمد بن جميل ، حدثني يحيى بن عثمان حدثنا ابو المليح عن ميمون أنه أتاه رجل فقال له لايزال النـاس بخير ماكنت فيهم قال : لايزال الناس بخير ما اتقوا الله

[٩] كذا في الاصل وفي البداية تخفيفه عنه

[١٠] في الاصل كان قوله احب إلي من بينة تشهد عليه والتصحيح عن البداية

وان (١) قال : قد (٢) قلت ولم يعتذر أبغضته من حيث أحببته

حدثنا هلال قال : سمعت ابن عباس (٣) يقول : مابلغني عن أخ لي مكروه قط الا أنزلته [احدى (٤) ثلاث] منازل ان كان فوقي عرفت له قدره ، وان كان نظيري تفضلت عليه ، وان كان دوني لم أحفل به ، هذه سيرتي في نفسي ، فمن رغب عنها فأرض (٥) الله واسعة

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا [حسين (٦)] بن عياش ، حدثنا فزارة ، قال : سمعت ميمونا يقول : لو « نشأ فيكم (٧) رجل » من البادية ماعرف الا قبلتكم (٨)

حدثنا محمد بن علي بن حبيب المري . حدثنا عبد الله « بن » عمرو بن هشام

---

(١) في البداية فان

(٢) في البداية – قد غير موجوده

(٣) في الاصل ابن عياض

(٤) في الاصل : احد ثلاثة

(٥) في الاصل زغب بالزاي والغين وفي البداية فمن رغب عنها فإن ارض الخ

[٦] في الاصل فراغ والتصحيح من الاصل

«٧» في الاعتصام للشاطبي ج ١ ص ١٦ عن ميمون « لو ان رجلا أنشر فيكم من السلف ماعرف غير هذه القبلة اه

«٨» روى عن الزهري قال : دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي ، فلت مايبكيك ؟ قال ما أعرف شيئاً مما كنا عليه إلا هذه الصلاة وقد ضيعت . اه من ترجمة ابن بطة من كتابه في الخلع والحيل ص ٩ – في البخاري للقسطلاني ج ٢ ص ٢٨٤ قال الزهري دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي ، فقلت : مايبكيك ؟ فقال : لا أعرف شيئاً مما ادركت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي شيئاً موجوداً من الطاعات معمولا به على وجهه أي بالنسبة الى ماشاهده من امراء الشام والبصرة خاصة « الا هذه الصلاة ، وهذه الصلاة قد ضيعت باخراجها عن وقتها . اه

وقال الحسن : لو دخل علينا من باب هذا المسجد أحد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرف غير قبلتنا هذه

حدثنا محمد بن سلمة (١) عن ابي عبد « الله الباهلي عن » ميمون « بن مهران عن عمر » بن عبد العزيز أن . . . (٢) « حد » ثنا « ابو عمرو » هلال ابن العلاء ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا سفيان بن « عقبة النخعي » (٣) عن « أبان » بن ابي راشد القشيري قال : كنت اذا الجاتني (٤) الصائفة (٥) اتيت ميمون بن مهران أودعه فما يزيدني على كلمتين اتق الله ولا يغيرك غضب ولا طمع (٦)

حدثنا جعفر بن محمد بن الحجاج القطان ، حدثني موسى بن مروان (٧) ، حدثنا عطاء بن مسلم عن فرات بن سليمان قال : خرجنا مع ميمون بن مهران الى دير القائم (٨) فنظر الى راهب (٩) فقال لأصحابه : أفيكم من بلغ من

---

(١) « ز م عم » محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم ابو عبد الله الحراني ، عن ابن عجلان وابن اسحق وهشام بن حسان وطائفة ، وعنه احمد وابو جعفر النفيلي ، قال ابن سعد كان ثقة فاضلا عالما مفتيا ، مات في آخر سنة احدى وتسعين ومائة ، له في مسلم فرد حديث . اه من خلاصة تهذيب الكمال ص ٢٨٩

(٢) في الأصل فراغ بهذا المقدار

(٣) في الاصل عينية ثم فراغ بمقدار كلمتين

(٤) في البداية قال أبان بن ابي راشد القشيري : كنت اذا اردت الصائفة

(٥) في الاصل الضائفة بالضاد والصواب الصائفة كما في البداية — والصائفة غزوة الروم لأنهم كانوا يغزون صيفاً لمكان البرد والثلج اه قاموس

(٦) في البداية ولا يغرنك طمع ولا غضب

(٧) « د س ق » موسى بن مروان التمار ابو عمران البغدادي نزيل الرقة ، عن ابي المليح وبقية وجماعة ، وعنه « د ق » وثقه ابن حبان ، مات سنة اربعين ومائتين اه من خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٣٦

(٨) قال ابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار : دير القائم الاقصى وهو على شاطيء الفرات من جانبه الغربي في طريق الرقة ، قال ابو الفرج : وقد رأيته وهو مرقب من المراقب التي كانت بين الروم والفرس على اطراف الحدود اه وسماه الطبري وياقوت دير القائم ونسب الثاني لاسحاق الموصلي الابيات الآتية

بدير القائم الأقصى غزال شادن أحوى =

العبادة ما بلغ هذا الراهب ؟ قالوا : لا قال : فما ينفعه ذلك ولم يؤمن بمحمد ﷺ . قالوا : لاينفعه شيء قال : كذلك لاينفع قول إلا بعمل

حدثنا عبد الملك الميموني حدثني أبي حدثني عمرو قال : خرجت مع ابي من المسجد بعد صلاة المغرب ومعه رجل فدخل وترك أبي ، فقلت : يا ابت ما كان منعك ان تعرض عليه ؟ قال : كرهت ان أعرض عليه امراً لم يكن في نفسي

حدثنا عبد الملك ، حدثني ابي قال : كان ميمون بن مهران بالكوفة وكان له مولى يأكل معه يقال له زياد فيأتي الضيف فيؤتى بالقصعة من الثريد فيقول : كل يا زياد فليس عند أهلك غيرها يريد بذلك الضيف ليسمع فلا يتكل ليأكل

حدثنا الميموني قال : قال لي ابو عبد الله احمد بن حنبل يابا(١) حسن إني لأشبه ورع جدك بورع ابن سيرين

حدثنا هلال بن العلاء حدثنا الخضر (٢) ، حدثنا ابن علية (٣) عن يونس

= . برى حي له جسمي ولا يدري بما القى
واكتم حبه جهدي ولا والله مايخفى

(٩) في الاصل .. الراهب

(١) قال علي القاري في شرح الشمائل : يا با يكتب بغير الف لكن يقرأ بها ويتلفظ بهمز بعدها عند كثير من المحدثين وهو القياس المطابق لرسم الصحابة في كتابة المصحف الشريف . قال ميرك وقد يترك في اللفظ ايضا تخفيفا . اهـ ج ١ ص ٧٧

(٢) « س » الخضر بن محمد بن شجاع الاموي مولاهم ابو مروان الحراني عن جعفر ابن سليمان وابن المبارك وعنه هلال بن العلاء وابو أمية الطرسوسي قال ابو حاتم : صدوق مات سنة إحدى وعشرين ومايتين اه خلاصة الكمال ص ٨٦

(٣) في سنة ١٩٣ هـ توفي الامام العالم ابو بشر اسماعيل بن علية الاسدي مولاهم البصري ، واسم أبيه ابراهيم بن مقسم ، وعلية امه ، سمع ايوب وطبقته قال يزيد بن هارون : دخلت البصرة وما بها احد يفضل في الحديث على ابن علية وقال احمد إليه المنتهى في التثبت بالبصرة ، وقال ابن معين كان ثقة ورعا تقياً وقال شعبة : ابن علية سيد المحدثين ، وقال ابن ناصر كان ثبتا متقنا لم يحفظ عنه خطأ فيما يرويه وشهرته بابن علية دون ابيه اه من الشذرات ج ١ ص ٣٣٣

قال (١) كان طاعون قبل بلاد ميمون بن مهران فكتبت اليه أسأله عن أهله فكتب إلي - بلغني كتابك تسألني عن اهلي وانه مات من اهلي وخاصتي (٢) سبعة عشر انسانا فاني اكره البلاء اذا اقبل، فاذا أدبر ذلك فانه لم يكن (٣) اما انت فعليك بكتاب الله فإن الناس بطئوا (٤) عنه قال : بطئوا يعني نسوه واختاروا عليه الأحاديث احاديث الرجال، واياك والجدال (٥) والمراء في الدين، لاتماري (٦) عالما ولا جاهلاً، فإنك إن ماريت الجاهل (٧) خشن بصدرك، ولم يطعك (٨) وإن ماريت العالم (٩) خزن عليك [علمه] (١٠)، ولم يبال ماصنعت (١١)

حدثنا هلال بن العلاء (١٢)، حدثنا عبد الله بن جعفر (١٣)، حدثنا ابو

---

(١) قال يونس بن عبيدة اه بداية

(٢) في الاصل .. وسلفي والتصحيح عن الحلية

(٣) كذا في الاصل . وفي البداية فاذا ادبر لم يسرني انه لم يكن وأما الخ

(٤) وفي الحلية لهوا بدل بطئوا وفي البداية قد بهئوا عنه يعني أنسوا واختاروا الخ وفي النهاية لابن الاثير في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه : انه رأى رجلا عند المقام فقال : ارى الناس قد بهؤا بهذا المقام أي أنسوا حتى قلت هيبته في نفوسهم - يقال بهأت به ابهأ ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله، فإن الناس قد بهئوا به واستخفوا عليه احاديث الرجال . قال ابو عبيد روي بهوا به غير مهموز وهو في هذا الكلام مهموز اه وفي القاموس بهأ به مثلثة الهاء بهأ وبهوأ وبهاء انس كابتهأ

(٥) في البداية اياك والمراء في الدين

(٦) ابتداء كلام حيث يقول -

(٧) في البداية - جاهلا

(٨) في البداية غير موجودة

(٩) في البداية عالماً

(١٠) كذا في البداية

[١١] في البداية غير موجودة

[١٢] في البداية قال عبد الله بن حنبل حدثنا عيسى بن سالم الشاشي، حدثنا ابو المليح قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : لاخير في الدنيا الا رجلين الخ

[١٣] عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي احد العلماء الثقات، عن ابي المليح وعبيد الله=

المليح عن ميمون قال : لاخير في الدنيا إلا لأحد رجلين (١) رجل تايب (٢) ، ورجل يعمل في الدرجات (٣) ، وعن ميمون (٤) ، قال : ادركت من لم يكن يملأ عينيه من السماء فرقا (٥) من ربه عز وجل .

حدثنا علي بن مجاهد عن سلمة بن عبد الحميد قال : ماتت امرأة بحران (٦)

= ابن عمرو، وعنه الدارمي وابو حاتم وخلق وثقه ابن معين وابو حاتم ، قال النسائي ليس به بأس قبل ان يتغير ، وقال هلال بن العلاء عمي سنة ست عشرة ومايتين ، وتغير سنة ثمان عشرة ومات سنة عشرين وقال بن حبان اختلط سنة ثماني عشرة ولم يكن اختلاطه اختلاطاً فاحشاً ، تفرد عنه قريش بن حبان اه من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٨

(١) تقدم في صحيفة سابقة

(٢) في البداية — رجل تائب او قال يتوب من الخطيئات ورجل الخ

(٣) في الدرجات ، فلا خير في العيش والبقاء في الدنيا الا لهذين الرجلين رجل يعمل في الكفارات ، ورجل يعمل في الدرجات ، وبقاء ماسواهما وبال عليه اه بداية ج ٩ ص ٣١٥

(٤) في البداية — وقال صفوان عن خلف بن حوشب عن ميمون قال الخ

(٥) في البداية فرقا — وفي الحلية خوفاً

(٦) « حران » بتشديد الراء وآخره نون ، والنسبة اليها حرناني بعد الراء الساكنة نون على غير قياس كما قالوا : مناني في النسبة الى ماني ، وحراني والعامة عليها ، وهي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور ، وهي قصبة ديار مضر ، بينها وبين الرها يوم وبين الرقة يومان ، وهي على طريق الموصل والشام والروم ، وفتحت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عياض بن غنم ، نزل عليها قبل الرها فخرج اليه مقدموها فقالوا : ليس بنا امتناع عليكم ، ولكننا نسألكم أن تمضوا الى الرها ، فما دخل فيها اهل الرها فعلينا مثله ، فأجابهم عياض الى ذلك ، ونزل على الرها وصالحهم كما نذكره في الرها فصالح أهل حران على مثاله ..
وينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم ولها تاريخ منهم ابو الحسن علي بن علان بن عبد الرحمن الحراني الحافظ ، صنف تاريخ الجزيرة وروى عن ابي يعلى الموصلي ، وابي بكر محمد بن احمد ابن شيبة البغدادي ، وابي بكر محمد بن علي الباغندي ، ومحمد بن جرير ، وابي القاسم البغوي وابي عروبة الحراني وغيرهم كثير ، روى عنه تمام بن محمد الدمشقي ، وابو عبد الله بن مندة وابو الطيب عبد الرحمن بن عبد العزيز وغيرهم وتوفي يوم الاضحى سنة ٣٥٥ وكان حافظا ثقة نبيلا وابو عروبة الحسن بن محمد بن ابي معشر الحراني الحافظ الامام صاحب تاريخ الجزيرة مات في ذي الحجة سنة ٣١٨ عن ست وتسعين سنة وغيرهما اه معجم البلدان لياقوت
قلت واليها ينسب تقي الدين احمد بن تيمية المجدد في الدين الاسلامي رحمه الله

فقد ارتكض (١) ولدها في بطنها فسأل ميمون بن مهران فقال : شقوا بطنها
قال : فرأيته رجلا قد ولد له

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا سعيد بن عبد الملك ، حدثنا عتاب بن بشير (٢) عن علي بن بذيمة قال : قال رجل لميمون بن مهران قال صديقك لايفارقك (٣) عن قلى قال : لأني (٤) لا أماريه ولا أشاربه

حدثنا هلال ، حدثنا نفيل ، حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف (٥) قال : خرجنا حجاجا ومعنا ميمون بن مهران فلما اراد ان يحرم نزع خاتمه

حدثنا عمر بن يعقوب بن مردك ورات أيوب الوزان ، حدثني محمد بن احمد ابو يوسف ، حدثنا مسكين (٦) ، حدثنا جعفر عن شعيب قال : قلت لميمون : إن قتادة (٧) يقول : زكاة الحلي عاريته فقال : كذب قتادة (٨)

---

(١) في القاموس .. أركضت المرأة عظم ولدها في بطنها او ارتكض اضطرب

(٢) في سنة ثمان وثمانين ومائة توفي عتاب بن بشير الحراني صاحب خصيف ، وكان صاحب حديث . قال في المغني : عتاب بن بشير الجزري عن خصيف ، قال بعضهم : احاديثه عن خصيف منكرة ، وقال بن معين ثقة انتهى ؛ وقد خرج له البخاري ، وابو داود والنسائي اه من الشذرات ج ١ ص ٣٢٠ ومن خلاصة تذهيب الكمال باختصار

(٣) روى الطبراني عنه – يعني ميمون – أنه قيل له : مالك لا يفارقك أخ لك عن قلى قال : الخ اه بداية

(٤) في الحلية « اني »

(٥) في سنة سبع وثلاثين ومائة او قيل في غيرها توفي خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني روى عن مجاهد وسعيد بن جبير ، قال في المغني خصيف بن عبد الرحمن الجزري يكثر عن التابعين ضعفه أحمد وغيره اه من الشذرات ج ١ ص ٢٠٦

(٦) في سنة ثمان وتسعين ومائة توفي ابو عبد الرحمن مسكين بن بكير الحراني روى عن جعفر بن برقان وطبقته وكان مكثرا ثقة اه من الشذرات ج ١ ص ٣٥٥

(٧) قتادة تابعي جليل بصري ثقة ثبت قد اتفقوا على انه احفظ أصحاب الحسن البصري روى عن المديني ، وقد أخرج حديثه الائمة كلهم . انتهى من شرح الشمائل ج ١ ص ٩٤ وقال الديبعي في تمييز الطيب من الخبيث ص ١٠٥ حديث « زكاة الحلي عاريته » روى عن ابن عمر من قوله ، قال البيهقي : واما ماروى مرفوعا فليس في الحلي زكاة فباطل لا أصل له اه

(٨) قال استاذنا العلامة الشيخ طاهر الجزائري في كتابه توجيه النظر رحمه الله ص١١٧ =

حدثنا عمر بن يعقوب ، حدثنا ايوب ، حدثنا فياض ، حدثنا ابو المليح عن حبيب [بن ابي مرزوق] ان ميمونا قال : وددت (١) ان إحدى عيني ذهبت وبقيت لي الاخرى استمتع بها حيـــاتي (٢) وأني لم اكذب ، قال : قلت ولا لعمر بن عبد العزيز قال : (٣) لاخير في العمل لعمر ولا لغيره (٤)

حدثنا هلال ، حدثني نفيل ، حدثنا النضر بن عربي (٥) قال كتب ميمون ابن مهران الى عمر بن عبد العزيز يستعفيه من الخراج فكتب اليه عمر يابن مهران — اني لم اكلفك تعبا (٦) في حكمك ، ولا في جبايتك ، فاجب ماجبيت من الحلال ولا تجمع للمسلمين الا الحلال الطيب

=تنبيه ينبغي للجارح في المواضع التي يتعين فيها عليه الجرح ان يقتصر على أقل مايحصل به الغرض ، ولا يتعدى ذلك الى مافوقه ، ولذلك لام بعض الأئمة بعض اخوانه حيث قال : فلان كذاب ، وقال له : أكس كلامك أحسن الالفاظ ، لاتقل كذاب : ولكن قل حديثه ليس بشيء ، وقد حكى مسلم في مقدمة صحيحه أن ايوب السختياني ذكر رجلا فقال : هو يزيد في الرقم ، وكنى بهذا اللفظ عن الكذب : وقد جرى الامام البخاري على هذه الطريقة فاكثر مايقول: منكر الحديث ، سكتوا عنه ، فيه نظر ، تركوه ، وقل ان يقول فلان كذاب ، او وضاع وانما يقول كذبه فلان رماه فلان بالكذب اه

(١) في البداية قال ابو يعلى الموصلي حدثنا هاشم بن الحارث ، حدثنـــا ابو مليح الرقي عن حبيب بن ابي مرزوق قال : قال ميمون وددت الخ

(٢) في البداية وبقيت الاخرى اقتنع بها واني لم أل عملا قط قلت ولا لعمر الخ

(٣) في البداية قال ولا لعمر بن عبد العزيز الخ

(٤) في الحلية والبداية : لا لعمر ولا لغيره

(٥) « د ت » النضر بن عربي الباهلي مولاهم الحراني ، عن عطاء ومجاهد وعنه الثوري وابو أسامة وثقه ابن معين ، قال النفيلي مات سنة ثمان وستين ومائة اه خلاصـــة تذهيب الكمال ، وفي التهذيب وقال ابو حاتم عنه لابأس به اسند حديثا واحـــداً ، وقال الدارمي لابأس به وليس بذاك اه ص ٣٤٥

(٦) في السيرة والحلية بغيا — وفي رواية اخرى قال نصر بن عدي : كتب ميمون بن مهران الى عمر بن عبد العزيز يستعفيه من الخراج ، فكتب اليه عمر يابن مهران اني لم اكلفك بغيا في حكمك ، ولا في جبايتك فاجب ماجبيت من الحلال ، ولا تجمع للمســلمين الا الحلال الطيب اه من سيرة عمر ص ٩٥

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا ابو يوسف ، حدثنا عثمان عن أبي المهاجر عن اسحاق بن راشد (١) عن ميمون بن مهران ، قال : لم يكن يلبس الاقبية فيمن مضى من السلف إلا فساقهم

حدثنا محمد بن علي [المري] ، حدثنا علي بن ميمون ، حدثنا خالد بن حيان ابو يزيد الرقي ، حدثنا سلام المعلم ، قال : نهاني ميمون بن مهران عن فواتح المصحف وتعشيره (٢)

حدثنا محمد بن علي [المري] (٣) حدثنا ابو يوسف [الرقي] (٤) ، حدثنا مروان عن شيخ من بني شيبان كان يسكن الجزيرة يقال له ابراهيم قال : دخل ميمون بن مهران على سليمان بن عبد الملك [أ] وهشام بمنزله (٥) فلم يسلم عليه بالامرة ، فقال له (٦) : يا أمير المؤمنين لاترى (٧) اني جهلت ولكن الوالي انما يسلم عليه بالامرة اذا جلس للناس في موضع الأحكام

حدثنا أحمد بن بزيغ الخفاف ، حدثنا يعلى (٨) بن عبيد الطنافسي (٩) ،

---

(١) « خ عم » اسحق بن راشد الحراني او الرقي ابو سليمان ، عن سالم وميمون بن مهران ، وعنه عتاب بن بشير وعبيد الله بن عمرو ، وثقه ابن معين اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٤ وفي التهذيب ذكر بعضهم أنه مات بسجستان في خلافة ابي جعفر المنصور

(٢) فواتح القرآن : أوائل السور . وفي القاموس عواشر القرآن - الآي التي يتم بها العشر والعاشر حلقة التعشير من عواشر المصحف

(٣) سقطت من الاصل والتصحيح عن الحلية

(٤) سقطت من الاصل

(٥) في الاصل وهشام بمنزله والتصحيح عن الحلية

(٦) له ساقطة من الحلية

[٧] في الاصل لاترني والتصحيح عن الحلية

[٨] في الاصل يحيى وفي البداية يعلى بن عبيد

[٩] يعلى بن عبيد بن امية الطنافسي ابو يوسف الكوفي مولى إياد ، عن يحيى بن سعيد ونفيل بن غزوان ، والأعمش وطائفة ، وعنه اسحق وهارون بن موسى وابن نمير وخلق ، ضعفه ابن معين في الثوري ووثقه في غيره وقال احمد صحيح الحديث ، قال البخاري : مات سنة تسع ومايتين اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٧٦

حدثني هارون ابو محمد البربري أن عمر بن عبد العزيز قد ارسل (١) ميمون بن مهران على الجزيرة على (٢) قضائها وعلى خراجها فكتب اليه ميمون يستعفيه، وقال: كلفتني مالا أطيق أقضي بين الناس وانا شيخ كبير ضعيف رقيق (٣) فكتب اليه عمر اجب من (٤) الخراج الطيب فاقض (٥) ما استبان لك، فإذا التبس عليك امر فارفعه الي، فإن (٦) الناس لو كانوا اذا كبر عليهم أمر (٧) تركوه لما قام دين ولا دنيا

حدثنا احمد بزيغ الخفاف، حدثنا عبد الله بن جعفر (٨) بن غيلان وابو شيخنا عبد الحكيم بن عبد الملك قالا: حدثنا ابو المليح عن ميمون قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده عامله على الكوفة فإذا هو [متغيظ] (٩) عليه، فقلت: مابال امير المؤمنين (١٠)؟ قال: بلغني انه قال: لا أجد شاهد زور الا قطعت لسانه، قال: فقلت يا أمير المؤمنين - انه لم يكن بفاعل قال:

---

[١] في البداية استعمل

[٢] في البداية .. وعلى قضائها وخراجها فكث حينا ثم كتب الى عمر يستعفيه عن ذلك وقال: كلفتني الخ

[٣] في الحلية والسيرة والبداية رقيق وفي الاصل رس ..

«٤» من ساقطة من سيرة عمر

«٥» كذا في الاصل وفي البداية والحلية والسيرة - واقض بما استبان لك

«٦» التصحيح عن البداية والحلية وفي الاصل فاني الناس لو كانوا اذا كبر عليهم أمر تركوه لما الخ

«٧» وفي سيرة عمر شيء

«٨» عبد الله بن جعفر بن غيلان الاموي مولاهم ابو عبد الرحمن الرقي عن ابي المليح وعبثر، وابن المبارك، وعنه سلمة بن شبيب ومحمد بن يحيى الذهلي وابو حاتم ووثقه قال هلال بن العلاء تغير سنة ثماني عشرة ومات سنة عشرين ومايتين له في «خ» فرد حديث اه من خلاصة تذهيب الكمال

«٩» كذا في سيرة عمر ص ١٠٣ وفي الاصل متغيط

«١٠» كذا في الاصل وفي السيرة ماله يا امير

فقال : انظروا الى هذا الشيخ ان منزلتين (١) ليس [آحسنهما] (٢) الكذب لمنزلتنا (٣) سوء

حدثنا احمد بن بزيغ الخفاف ، حدثنا عبد الله بن جعفر عن ابي المليح عن ميمون قال : ماعققت عن ولدي قط الا عبد الحميد وليس بخيرهم

حدثنا الحسن بن زرعة ، حدثنا ابو نعيم الحلبي ، حدثنا محمد بن ايوب (٤) ابن سعيد الرقي عن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال له : انهاك عن ثلاث – أن تسب أحداً من اصحاب نبي الله ﷺ ، فإن الله عز وجل اظهر بهم هذا الدين ، وأنهاك ان تنازع في الله فإنه لم يتنازع فيه اثنان الا أفنا او احدهما ، وانهاك عن تعليم النجوم فانها تدعو الى الكهانة

حدثنا احمد بن عمر بن (٥) بن مردك حدثني ابو المليح ، حدثنا عبد الله بن سليم (٦) حدثنا ابو المليح عن ميمون قال : كتب الى ابن زياد بن معاوية فلان فاعطه من مالك ولا تسأل الناس فان سألت (٧)

حدثنا احمد بن الاسود الحنفي القاضي ، حدثنا سليمان بن داود المنقري حدثنا يحيى بن (٨) عن سوادة الجرمي (٩) عن ميمون بن مهران

«١» سقطت في الاصل كلمة منزلتين وقد نقلناها عن السيرة وفي الاصل ايضا انه بدل ان

«٢» سقطت هذه الكلمة من الاصل وقد نقلناها عن السيرة

«٣» في الاصل منزلنا

«٤» محمد بن ايوب الرقي عن ميمون بن مهران ضعفه ابو حاتم اه من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٩

«٥» بياض في الاصل

«٦» « س » عبد الله بن سليم آخره ميم الرقي الحميري مولاهم ، عن ابي المليح ، وعيسى بن يونس ، وعنه عمرو الناقد ، مات سنة ثلاث عشرة ومايتين اه خلاصة تذهيب الكمال ص ١٦٩

«٧» كذا في الاصل ولم نجد جواب إن

«٨» بياض في الاصل

«٩» في الاصل بياض بهذا المقدار

قال : قال لي ابن عباس رضي الله عنه : ياميمون لاتشتم السـلف وادخل الجنة بسلام

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا ابو المليح عن ميمون قال : ما أحد أحب إلي من ان أراه على عمل (١)

حدثنا ابو حفص عمر بن يعقوب ، حدثنـا محمد (٢) حدثني اسماعيل بن يزيد بن حنيش الرقي عن جعفر عن ميمون ، قال : اذا قدم الطعـام أجلت الصلاة (٣)

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا ابو يوسف بن الصيدلاني ، حدثنـا عمر بن يزيد (٤) حدثنا ابو المهاجر قال : كان عبدان بن المثرار يصـلي

«١» في طبقات الشعراني ج ١ ص ٣٥ قيل لميمون بن مهران : إن ههنـا اقواما يقولون نجلس في بيوتنا فترد علينا ابوابنا حتى تأتينا ارزاقنا فقال : هؤلاء قوم حمق ان كان لهم يقين مثل يقين ابراهيم الخليل عليه السلام فليفعلوا اه

«٢» في الاصل فراغ بهذا المقدار

«٣» في مسلم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه ج ٤ ص ١٩٣

وفي شرحه للنووي : وفي رواية اذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم وهناك روايات اخرى ضربنا عنها صفحا لضيق المقام . قال النووي في هذه الاحاديث كراهية الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد اكله لما فيه من اشتغال القلب به وذهاب كمال الخشوع وكراهتها مع مدافعة الاخبثين وهما البول والغائط؛ ويلحق بهذا ما كان في معناه مما يشغل القلب ويذهب كمال الخشوع وهذه الكراهة عند جمهور اصحابنا وغيرهم اذا صلى كذلك وفي الوقت سعة فإذا ضاق بحيث لو اكل او تطهر خرج وقت الصلاة صلى على حاله محافظا على حرمة الوقت ولا يجوز تأخيرها . اه

وفي شرح البخاري للقسطلاني ج ٢ ص ٣٨١ قال ابو الدرداء : من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ . وفي البخاري ، قال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم « اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته وان اقيمت الصـلاة اه ج ٢ ص ٣٨٢ رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان

«٤» بياض في الاصل بهذا المقدار ولعله « بن القباب » وهو خال ابي المهاجر

اربعا بعد الجمعة ، وكان يقول : ان قبلت هذه وإلا (١) حدثنا هلال ابن العلاء حدثنا حسين (٢) بن عياش ، حدثنا جعفر ، حدثنا ميمون قال : اتيت المدينة فسألت عن افقه اهلها فدفعت الى سعيد بن المسيب فجعلت أسأله فقال : إنك تسأل مسألة رجل كأنه قد يتحرى (٣) ماهاهنا قبل اليوم

حدثنا اسماعيل بن يعقوب الصبيحي (٤) وحدثني عبد الله بن الربيع الرقي يعني بن طلحة ، حدثنا ابو سنجار حدثنا ابو المليح قال : سمعت عبد الكريم (٥) يقول : لاعلم لنا بكم يا أهل الرقة ، من رأيناه او رأيته من جانب ميمون علمنا انه مستقيم . ومن رأيناه يكن ناحية فأخذنا ــ الاخرى (٦)

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عبد الله (٧) بن زائدة قال ضرب على (٨) قال : فقال مسلمة بن عبد الملك (٩) في طاعتنا سميعا

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثني [أبي] قال سمعت محمد بن [ايوب] (١٠) الرقي قال حدثنا ميمون بن مهران قال : بعث الحجاج الى الحسن وقدم به فلما

---

(١) في الاصل بياض بهذا المقدار
(٢) في الاصل حصين
(٣) في الاصل يتحر
(٤) « س » اسماعيل بن يعقوب بن اسماعيل بن صبيح بالفتح الصبيحي الحرني ابو محمد الحراني عن معاوية بن عمرو ، ومحمد بن موسى بن اعين ، وعنه « س » ووثقه قال ابو عروبة مات بعد السبعين ومايتين اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٣١
(٥) لعله عبد الكريم بن مالك الجزري الحراني الحافظ المتوفى سنة سبع وعشرين ومائة قال : في المغني ثقة مشهور توقف فيه ابن حبان . اه من الشذرات ج١ ص ١٧٣
(٦) بياض في الاصل
(٧) بياض في الاصل بهذا المقدار
(٨) بياض في الاصل
(٩) بياض في الاصل
(١٠) عن الحلية

دخل عليه وقام (١) بين يديه قال : ياحجاج كم بينك وبين آدم من أب قال [كثير] (٢) قال : فأين هم قال : ماتوا قال : فنكس الحجاج رأسه (٣) وخرج الحسن (٤)

(شبيب بن دسم الباهلي) حدثنا أبي عثمان ، حدثنا حميد (٥) بن محمد بن المستام امام حران ، حدثنا حسين بن عياش ، حدثنا [جعفر] بن برقان عن علي بن نفيل (٦) عن شبيب بن دسم الباهلي ، قال اتيت حمص وفيها أبو أمامة الباهلي (٧) ، فقلت رجل من عشيرتي ومن اصحاب النبي ﷺ (٨) اليه سمعته يقول : لو ان رجلاً من أصحاب نبيكم (٩) بعث فيكم اليوم ماعرف

---

(١) في الحلية ـ فقام

(٢) عن الحلية والبداية

(٣) في الاصل براسه .. والتصحيح عن الحلية والبداية

(٤) قال ايوب السختياني : ان الحجاج اراد قتل الحسن مراراً فعصمه الله منه وقد ذكر له منه مناظرات اه من البداية ج ٩ ص ١٣٥ من ترجمة الحجاج

(٥) في الاصل حدثناه لحميد

(٦) « د ق » علي بن نفيل النهدي ابو محمد الحراني عن ابن المسيب ، وعنه الثوري وابو المليح الرقي ، قال ابو حاتم لابأس به ، قال : ابو عروبة مات سنة خمس وعشرين ومائة اه من خلاصة تذهيب الكمال ص ١٣٥

(٧) هو ابو امامة صدي بضم الصاد وفتح الدال مهملتين وتشديد الياء وهو من مشهوري الصحابة روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مايتا حديث وخمسون حديثا روى له البخاري منها خمسة ومسلم ثلاثة ، روى عنه رجاء بن حيوه وخالد بن معدان ومحمد ابن زياد وسليمان بن حبيب وغيرهم ، سكن مصر ثم حمص وبها توفي سنة ٨١ وقيل سنة ٨٦ قيل هو آخر من توفي من الصحابة بالشام وعامة حديثه عند الشاميين اه باختصار من التهذيب للنووي ج ٢ ص ١٧٦

(٨) في الاصل بياض بهذا المقدار

(٩) بسند الى ام الدرداء قالت دخل علي ابو الدرداء وهو غضبان ، قلت له ما أغضبك؟ قال : « والله ما اعرف فيهم من امر محمد صلى الله عليه وسلم إلا أنهم يصلون جميعاً » . اه من ترجمة ابن بطة من كتابه جزء في الخلع وابطال الحيل ص ٩ . وفي الحلية ج ٦ ص ٨٥

حدثنا سلمة بن علي عن زيد بن واقد عن القاسم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء أنه قال لها يومامن ذاك « ما اعرف من هذه الأمة من امر دينها الا الصلاة »

بيا   الاصل بكم

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا بن ابي عياش عن جعفر عن علي بن نفيل ، عن شبيب بن دسم ، قال : اتيت حمص وبها ابو امامة فذكر نحوه

ثابت بن الحجاج الكلابي (١) ، حدث عن ابي هريرة ، وعن عوف بن مالك ، حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا حماد بن أبي عياش حدثنا جعفر بن برقان، حدثنا ثابت بن الحجاج الكلابي قال : سبق الى الحصن دون القسطنطينية وعليها عوف بن مالك الاشجعي فأدركناه نحن في الحصن شهر رمضان ، فقال عوف بن مالك (٢) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - صيام يوم ليس من رمضان وإطعام مسكين كعدل يوم من رمضان ، وقال ثابت ثم جمع بين أصبعيه اللتين تليان الابهام وجمع لنا بينهما ، وسمعت جعفرا ايضا يقول : قال ثابت هو تطوع ، من شاء صامه ومن شاء تركه يعني بالترك الاطعام

حدثنا   (٣) حدثنا عوف بن لقيط حدثنا عبيد الله

عن   غزونا مع عوف بن مالك   فقال عوف سمعت عمر بن الخطاب يقول : صيام يوم من غير شهر رمضان واطعام مسكين كصيام يوم من رمضان وجمع بين اصبعيه

---

[١] في خلاصة تذهيب الكمال ص ٤٨ ثابت بن الحجاج الكلابي الرقي عن زيد بن ثابت وعنه جعفر بن برقان موثق « د » . اه

[٢] عوف بن مالك بن ابي عوف الاشجعي مختلف في كنيته قيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو محمد وقيل غير ذلك قال الواقدي اسلم عام خيبر ونزل حمص وقال غيره شهد الفتح وكانت معه راية اشجع وسكن دمشق وقال بن سعد آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي الدرداء روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن سلام وعن شيخ لم يسم روى عنه ابو مسلم الخولاني وابو ادريس الخولاني وجبير بن نفير وعبد الرحمن بن عائذ وكثير بن مرة وابو المليح بن أسامه وآخرون . قال الواقدي والعسكري وغيرهما مات سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك . اه من الاصابة ج ٥ ص ٤٣

[٣] في هذا الموضع من الاصل والمواضع التي تليه بياض بهذا المقدار

« شداد مولى عياض بن عامر (١) » حدث عن ابي هريرة ، وعن وابصة بن معبد ، معاوية بن أبي نجا القول حدث عن ابي هريرة حدث عنه جعفر بن برقان . الوليد بن زوران (٢) حدث عنه ابو المليح حديث انس عن النبي ﷺ في تخليل اللحية . سمعت أبا عمر وهلالا يقول : الوليد بن زوران من بني سليم .

حدثنا هلال ، حدثنا ابي وابن جعفر قالا حدثنا ابو المليح ، حدثنا الوليد ابن زوران عن انس قال : وضأت رسول الله ﷺ فلما فرغ من الوضوء أخذ كفا من ماء فخلل به لحيته ، وأرانا ابو المليح وقال : هكذا أمرني ربي عز وجل (٣) . وحدثنا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج (٤) عن الوليد بن

---

[١] « شداد مولى عياض » عن بلال ، وعنه جعفر بن برقان لايعرف . اه من ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٤٢ وقال صاحب تذهيب الكمال : شداد الجزري مولى عياض بن عامر عن بلال مرسلا وعن ابي هريرة وعنه جعفر بن برقان وثقه ابن حبان اه

[٢] « د » الوليد بن زوران اوله معجمة ثم واو ثم راء السلمي الرقي ، عن انس ، وعنه جعفر بن برقان ، وثقه ابن حبان اه من الخلاصة ص ٣٥٧ وفي ميزان الاعتدال للذهبي « الوليد بن زوران د » الرقي عن انس فقال ابو داود لايدري سمع من انس ام لا ، قلت : وله عن ميمون بن مهران ، وعنه ابو المليح الرقي وغيره ماذا بحجة مع ان ابن حبان وثقه . اه ج ٣ ص ٢٧١

[٣] في الحلية لأبي نعيم ج ٧ ص ٣١٧ حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن احمد قالا : حدثنا ابو مسلم الكشي ، حدثنا ابراهيم بن بشار ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال المزني ، عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ فخلل لحيته . اه

« ٤ » « خ م د س ق » حجاج بن حجاج الباهلي البصري الاحول . عن قتادة وانس وابن سيرين ، وعنه ابراهيم بن طهمان ويزيد بن زريع وثقه ابن معين ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٦٢ وجاء في ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٩ ان ابراهيم بن طهمان ثقة من علماء خراسان أقدم من ابن المبارك ضعفه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وحده فقال ضعيف مضطرب الحديث ، وقال الدارقطني ثقة ، انما تكلموا فيه للارجاء وقال ابو اسحق الجوزجاني فاضل رمى بالإرجاء ، قلت فلا عبرة بقول مضعفه ، وكذلك أشار الى تليينه السليماني فقال : انكروا عليه حديثه عن ابي الزبير عن جابر في رفع اليدين ، قال احمد بن حنبل صحيح الحديث مقارب يرى الإرجاء وكان شديداً على الجهمية ، وقال احمد بن=

زوران عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الاصم عن ميمونة ان النبي ﷺ تزوجها وهو حلال (١)

يعقوب بن بجير (٢) سمعت هلال بن العلاء يقول : هو من أهل الرقة حدث عنه الاعمش

حدثنا علي بن عثمان النفيلي ، حدثنا يعلى (٣) بن عبيد ، حدثنا الاعمش ،

= سعيد بن ابي مريم قال ابن معين ليس به بأس يكتب حديثه وروى عباس عن ابن معين ثقة اه

(١) قال ابو عبد الله بن القيم الجوزية واما قول ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال فما استدرك عليه وعد من وهمه ، قال سعيد بن المسيب وهم ابن عباس وان كانت خالته ماتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ماحل ذكره البخاري ، وقال يزيد بن الاصم عن ميمونة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان بسرف رواه مسلم ؛ وقال ابو رافع : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت الرسول بينهما صح ذلك عنه اه من زاد المعاد ج ٢ ص ٢١٤

(٢) يعقوب بن بجير لايعرف تفرد عنه الاعمش ، انبأنا محمد بن عمر المذهب وغيره قالوا انبأنا ابن الليث ، انبأنا ابو الوقت ، انبأنا الدراوردي ، انبأنا ابن حمويه ، انبأنا عيسى بن عمر حدثنا ابو محمد الدارمي ، انبأنا يعلى ، حدثنا الاعمش عن يعقوب بن بجير عن ضرار بن الازور قال : أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقحة فأمرني أن احلبها فحلبتها فجهدت حلبها فقال: دع داعي اللبن غريب فرد والاعمش مدلس وما ذكر سماعاً ولا يعقوب ذكر سماعه من ضرار ولا أعرف لضرار سواه ، قتل يوم اليمامة قاله الواقدي ، وقيل قتل باجنادين ، وقيل شهد فتح دمشق ثم نزل حران ، وقيل توفي بالكوفة زمن عمر ويقال : توفي بدمشق ودفن بظاهر الباب الشرقي ، وكان أحد الابطال ورواه ابو معاوية ووكيع وغيرهما عن الاعمش ، وقال ابن ابي حاتم رواه الثوري عن الاعمش فقال : عن عبد الله بن سنان عن ضرار فالله أعلم اه ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٢٢

(٣) في سنة تسع ومايتين توفي يعلى بن عبيد الطنافسي ابو يوسف الكوفي روى عن الأعمش ويحيى بن سعيد الانصاري والكبار فمن احمد بن يونس قال : مارأيت افضل منه اه من الشذرات ج ٢ ص ٢٣

حدثنا يعقوب بن بجير عن ضرار بن الازور (١) قال : اهديت الى رسول الله ﷺ لقحة فأمرني ان احلبها فحلبتها وجئت اليه بلبنها فقال : دع داعي اللبن (٢)

« فراس بن خولي الأسدي » ، حدثنا جعفر بن محمد بن حجاج ، حدثني محمد ابن طالويه النجار وكان ثقة حدثنا جعفر بن برقان قال : حدثني فراس بن خولي الاسدي . قال : سمعت وابصة بن معبد الأسدي يقول : سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول : أي يوم هذا ؟ قالوا يوم حرام ، قال : فأي شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام قال : فأي بلد هـذا ؟ قالوا : بلد حرام قال : إن دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد الا فليبلغ الشاهد الغائب - ألا إني قد بلغتكم الا لا اعرفنكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ألا إني قد شهدت وغبتم

حدثنا محمد بن أبي قال حدثنا عبد الرحيم بن مطرف (٣) حدثنا يحيى بن

---

(١) ضرار بن الازور اختلف في وفاته فقال الواقدي استشهد باليمامة وقال موسى بن عقبة باجنادين وصححه ابو نعيم ، وقال ابو عروبة الحراني نزل حران ومات بها ويقال شهد اليرموك وفتح دمشق ويقال مات بدمشق اه من الشذرات ج ٣ ص ٢٦٩ وفي النهاية انه أمر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة ، وقال له دع داعي اللبن لاتجهده ، أي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فإن الذي تبقيه فيه يدعو ماوراءه من اللبن فينزله ، واذا استقصي كل مافي الضرع أبطأ دره على حالبه . اه

(٢) في الاصابة روى ابن حبان والدارمي والبغوي والحاكم من طريق الاعمش عن بجير بن يعقوب عن ضرار بن الازور قال : اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقحة فأمرني ان احلبها فقال : دع داعي اللبن وفي رواية البغوي بعثني اهلي الى النبي صلى الله عليه وسلم بلقوح الحديث

(٣) « د س » عبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي ابو سفيان الكوفي ثم السروجي بن عم وكيع عن عبيد الله بن عمرو الرقي ويزيد بن زريع ؛ وعنه « د » وابو زرعة وثقه ابو حاتم ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومايتين . اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٠١

زياد الأسدي (١) وقطعته لفهير الرقي حدثنا فراس بن خولي ، قال : سمعت وابصة بن معبد وهو يخطب على منبر الرقة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول في حجة الوداع فذكر نحوه

سألت أبا عمرو هلالا عن فراس بن خولي فرأيته كأنه ينكر ان يكون فراس سمع عن وابصة بعد طبقة التابعين ، سمعت هلالا يقول :

حبيب بن أبي مرزوق (٢) : شيخ صالح بلغني أنه اشترى نفسه من الله عز وجل ثلاث مرات يتولى بني اسد حدث عنه جعفر بن برقان وابو المليح

صالح بن مسمار أبو محمد الشيخ الصالح من نواقل (٣) البصرة مات بالرقة

حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ، حدثنا ابن حنبل . حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن برقان قال : قال صالح بن مسمار لنعمة الله علينا فيما زوى عنا [من] الدنيا افضل من نعمته علينا فيما اعطانا منها (٤)

حدثنا الميموني حدثنا ابن نفيل ، حدثنا عبد الله بن ميمون أن عبد الرحمن

---

(١) « ق » يحيى بن زياد الاسدي مولاهم فهير بفاء مصغراً عن موسى بن وردان وعنه داود بن رشيد وأيوب بن محمد الوزان ، وثقه ابن حبان قال : محمد بن سعيد الحراني مات بعد المايتين اه من الخلاصة ص ٣٦٣

(٢) « ت س » حبيب بن ابي مرزوق الرقي ، عن عروة وعطاء ، وعنه جعفر بن برقان وابو المليح قال احمد ما ارى به بأساً ، قال هلال بن العلاء بلغني أنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات مات سنة ثلاث او ثمان وثلاثين ومابة اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٦١

(٣) في لسان العرب النواقل قبائل تنتقل من قوم الى قوم - التهذيب - نواقل العرب من انتقل من قبيلة الى قبيلة اخرى فانتمى اليها

(٤) في الحلية - حدثنا عثمان حدثنا ابن مكرم حدثنا محمد بن سهل ، قال : سمعت الفريابي يقول : سمعت الثوري يقول : لنعمة الله علي فيما زوى عني من الدنيا أفضل من نعمته فيما أعطاني اه ج ٧ ص ١٢ وفيها ج ٧ ص ٣٠٦ سئل سفيان بن عيينة أي النعمتين اعظم ؟ فيما اعطى او فيما زوى ؟ قال : فيما زوى عنه لم يبتله فيه وذلك لأن ما اغناه عنه أفضل مما اغناه به ، هذا اذا فضل بينهما فأما إذا ابصر واستكمل فالأمر واحد ، الله مستحمد فيما اعطى وفيما زوى وهو الرضا لايحب الا قضاه الله اه

الرقي [قال] حدثنا ابو المليح قال : كنت مع صالح بن مسمار فنظر الى قوم قد خرجوا من الحبس وعليهم طيالســة وعمائم فقال : [الف (١)] الناس حبوسهم في دنياهم وقدموا على ربهم مفاليس ، قال : ودخلت مع صـــالح بن مسمار على مريض نعوده فلما أراد القيام قال : إن ربك قد عاتبك لا أعاتبك

حدثنا هلال بن العلاء حدثنا علي بن جميل قال : لقيت أبا المليح قال : صلينا الجمعة في المسجد الجامع بالرقة (٢) فخرجت من الباب الشرقي فإذا صـــالح بن

---

(١) في الاصل الفى

(٢) شاهدت المسجد الجامع هذا سنة ١٩٣٥ وقد تهدم واصبح اطلالا دارسة ولم يبق منه إلا المنارة وجدار الحرم المشتمل على احدى عشرة قنطرة وفي اعلى هذا الجدار كتابة اتضح لي منها ان هذا الجامع جدده نور الدين الشهيد ونص الكتابة انقله بالحرف

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ [(١)] هذه البنية وتجديدها

٣ وهي احدى عشرة قنطرة واركانها والجملون . . . . الانفاق عليها من ماله

٤ الى رحمته الخاضع لهيبته المعضد بقوته المجاهد في سبيله المرابط لاعداء دينه الملك العادل العالم الغازي

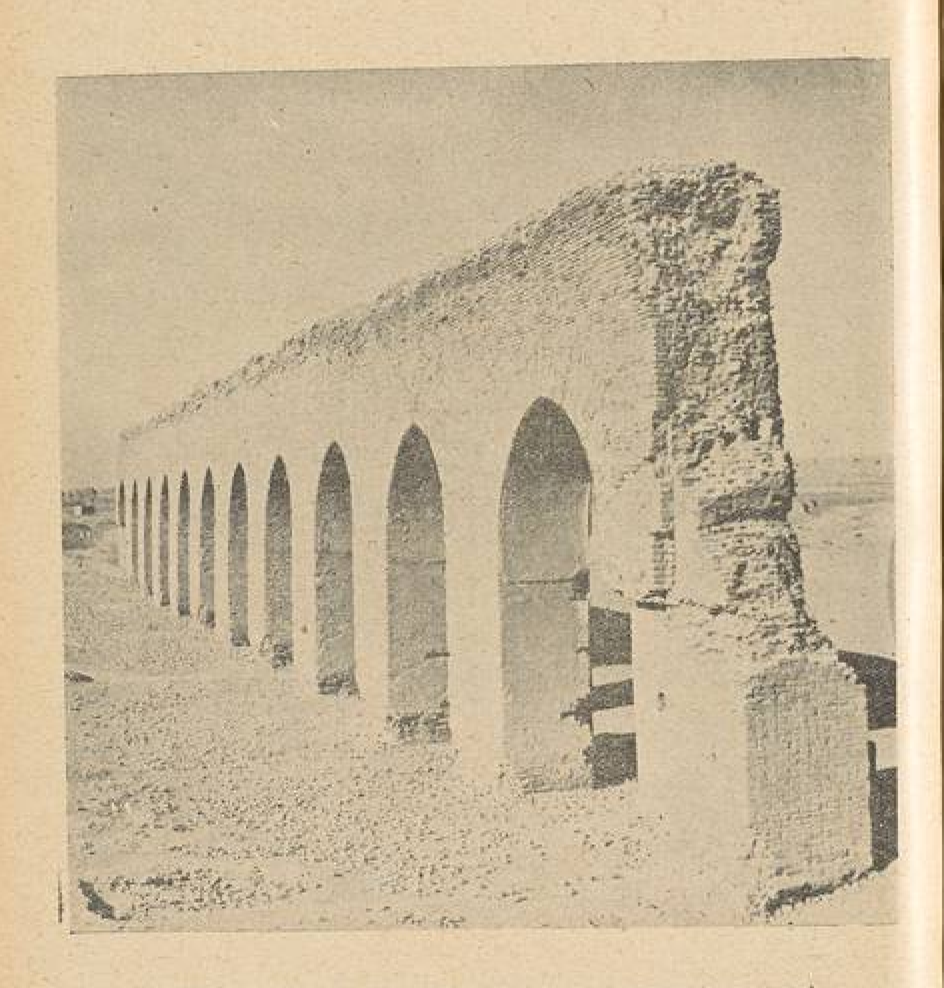
٥ الزاهد المجاهد المرابط المؤيد المظفر المنصور نور الدين ركن الاسلام والمسلمين محيي العدل في العالمين

٦ منصف المظلومين من الظالمين نصير الحق بالبراهين قاهر المشركين قامع الملحدين قاتل الكفرة والمشركين

٧ ابو القاسم محمود بن اتابك زنكي بن آق سنقر ناصر امير المؤمنين تقبل الله اعماله وبلغه آماله وختم بالصالحات

٨ اقواله وافعاله وذلك في شهور سنة احدى وستين وخمسماية وصلى الله على سيدنا محمد وآله

(١) مابين الحاصرتين كلمتان ناقصتان ولعلها امر بعمل



اصلحت هذه القناطر في عهد ادارة الاستاذ النعساني قضاء الرقة
مساحة باحة المسجد ١١٠ امتار طولا ومساحته عرضا ٩٥ مترا

مسمار فقال : ياحسن (١) تعال فجئت فقال لي : انظر الى النـاس فنظرت فلم انكر شيئاً فقلت : مالهم ؟ قال : جعلوا خزائنهم في بطونهم ، وعلى ظهورهم وقدموا على الله مفاليس . وجدت في كتابي عن ابي القاسم عبد الله بن محمد بن بيان المؤذن ولم أر عليه علامة السماع

حدثنا ابو شجار ، حدثنا ابو المليح قال : كنت جالساً عند صالح بن مسمار أنا وجعفر بن برقان وفرات بن سـليمان ، وحبيب بن ابي مرزوق ، وزياد بن بيان فمر رجل راكب على دابته وهو يقول : سبق أمير المؤمنين قال ابو المليح وكان هشام يفرح اذا سبق بالخيل فرحا شديداً (٢) فقال صالح : مايقول هذا : فأخبرناه ، فقال كذب لعمر الله ماسبق ولقد اسبق سبقا بينا ولقد أخذ في غمز حقه قال ابو المليح : وكان الكلام في ذلك لزياد شـديدا فقال له : ياابا محمد اذاً ننشـدك الله فقال : ابعدكم اليه ابعدكم من الله ، ولوددت ان جميع الناس على مثل رايي انا (٣) قال : قال عبد الله : إما ان تعمل فينا بكتاب الله وبسنته ..

(١) اسم ابي المليح

(٢) قال المسعودي كان هشام يستجيد الخيل واقام الحلبة فاجتمع له فيها من خيله وخيل غيره اربعة آلاف فرس ولم يعرف ذلك في جاهلية ولا اسلام لأحد من الناس وقد ذكرت الشعراء ما اجتمع له من الخيل اه من الشذرات من ترجمته ج ١ ص ١٦٣

(٣) في الاصل راي وانا



المنارة مستديرة لولبية وقاعدتها من الحجر الكلسي وقد اصلحت في عهد
ادارة الاستاذ النعساني قضاء الرقة

وإما ان تقوم عن هذا المجلس فلست له باهل قال أبو علي محمد بن سعيد [هو المؤلف] ولا نعرف لصالح حديثا مسندا الا حديثا واحداً اسنده رجل واحد واوقفه غير واحد

حدثنا محمد بن على بن ميمون ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا اصبغ بن محمد ابن عمرو بن عبيد الله بن عمرو عن جعفر يعني ابن برقان عن صالح بن مسمار ، عن ابن سيرين ، عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال : اختصمت (١) الجنة والنار فقالت النار : اوثرت بالجبارين والمتكبرين واصحاب الجمع ، وقالت الجنة فمالي لا أرى في بيتي (٢) إلا ضعفاء الناس ومساكينهم فقال الله عز وجل للنار : انما انت غضبي أعذب بك من أشاء من عبادي وقال للجنة : انما انت رحمتي ارحم بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها

حدثنا محمد بن الخضر بن علي ، حدثنا ابن ابي أسامه حدثني أبي عن جعفر عن صالح بن مسمار قال : مرضت فعادني ايوب السختياني ، قال : فذكرنا الادوية ، فقلت له : أليس لي أيام أصح فيها وأيام اسقم فيها ؟ فما يعمل الدواء هاهنا ؟ قال : لا أعلم الدواء (٣) نافعا

سمعت هلالا يقول : ذكروا ان أعين بن عروة قال لصالح بن مسمار : اوص الي باختيك قال : اني لاستحيي من ربي ان اوصي بهما الى غيره

---

(١) في مسلم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : احتجت الجنة والنار فقالت النار : في الجبارون ، والمتكبرون ، وقالت الجنة : في ضعفاء الناس ومساكينهم فقضى الله بينهما انك الجنة رحمتي أرحم بك من أشاء وانك النار عذابي أعذب بك من أشاء ولكليكما علي ملؤها اه من رياض الصالحين ص ٦٨

(٢) لعله منازلي

(٣) في الاصل بالدواء

« عمرو بن ميمون بن مهران (١) » سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول : مات عمرو بن ميمون - اظنه - سنة ثمان واربعين ومائة وكنيته أبو عبد الله ،قال لي ابو بكر بن صدقة : كتبت عن احمد بن مختار رجل من اهل حصن مسلمة (٢) عن رجل من اهل حصن مسلمة أن عمرو بن دينار روى عن أبيه عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قراة القران ، وكان عمرو بن ميمون قد أقام بحصن مسلمة ، وسمعت الميموني يقول : سمعت أبي يقــول : سمعت عمي عمراً يقــول : لو علمت انه بقي علي حرف من

---

[١] في تاريخ بغداد ج ١٢ ص ١٩١ عند الكلام على عمرو بن ميمون هذا قال هلال ابن العلاء كان عمرو بن ميمون يؤذن بحصن مسلمة . قال وذكر لي شيوخ الحصن انه روى القران عن ابيه عن ابي عبد الرحمن الســلمي وعن يحيى بن وثاب وكنيته ابو عبد الله وفي حديث الميموني قال : سمعت ابي يصف عمرو بن ميمون بالقران والنحو وقال : عندنا مصحف من كتابه وسمعت ابي يقول : ماىرى الا فقين فا غيرهمـــا حتى مرغ منه ، وقد ولي عمرو البريد وهو ابن نيف وعشرين سنة في عهد عمر بن عبد العزيز قال يحيى بن معين هو ثقــة وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : شيخ صدوق وفي الطبقات لابن سعد نزل عمرو الرقة ومات سنة خمس واربعين ومائة في خلافة ابي جعفر المنصور وقال ابو علي سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول مات عمرو بن ميمون اظنه سنة ثمان واربعين ومائة

(٢) يقول ياقوت في المعجم ج ٣ ص ٢٨٦ حصن مسلمة بالجزيرة بين رأس العين والرقة بناه مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بينه وبين البليخ ميل ونصف ، وشرب اهله من مصنع فيه طوله مائتا ذراع في عرض مثله وعمقه نحو عشرين ذراعاً معقوداً بالحجـــارة ، وكان مسلمة قد اصلحه ، والماء يجري فيه من البليخ في نهر مفرد في كل ســـنة مرة حتى يملأ فيكفي اهله بقية عامهم ، ويسقي هذا النهر بساتين مسلمة ، وفوهته من البليخ على خمسة اميال ، وبين حصن مسلمة وحران تسعة فراسخ ، وهو على طريق القاصد للرقة من حران اه

قلت حصن مسلمة هذا اصبح اطلالا دارسة يبعد عن البليخ مقدار ٥ - ٦ كيلو مترات كان يجري اليه الماء من البليخ بطريق خاص ولا يزال اثر هذا الطريق موجوداً على شكل وهو متهدم ويسمى هذا الحصن اليوم في عرف مجاوريه اهالي قرية حمام التركمان « مدينة الفار » كذا افادني صديقي السيد احمد الحاج عبد الله الموصلي من وجهاء الرقة وقد رحل الى هــذا الحصن منقبا عنه حين رغبنا اليه البحث في ذلك

[السنة (١)] باليمن لأتيتها

حدثنـــا عبد الملك الميموني قال : أتيت (٢) أبا عبد الله بن حنبل ، قلت حدثني أبي قال : لما رأيت قدر عمي عند أبي جعفر قلت : ياعم لو ســألت أمير المؤمنين أبا جعفر أن يقطعك قطيعة (٣) قال : فسكت عني ، قال : فلما الححت عليه قال : يابني : إنك لتسألني أن اســأله شيئاً قد ابتدأني به هو غير (٤) مرة ولقد قال لي يوما ياابا عبد الله اني اريد ان اقطعك قطيعة واجعلها لك طيبة وان احبائي من أهلي وولدي يسألوني (٥) ذلك فأبى عليهم فما يمنعك ان تقبلها ؟ قال : قلت : يا أمير المؤمنين اني رأيت هم الرجل على قدر انتشـــار ضيعته (٦) وانه يكفيني من همي ما احاطت به داري (٧) فان راى امير المؤمنين ان يعفيني فعل – قال : قد فعلت فقال ابن حنبل أعده فاعدته حتى حفظه

حدثنا احمد بن بزيغ ، حدثني بزيغ (٨) قال : سمعت عمرو بن ميمون بن مهران يقول يقول : كنت مع ابي ونحن نطوف بالكعبة فلقي ابي شيخ فعانقه [أبي (٩)] ومع الشيخ فتى نحو مني فقال له أبي من هذا ؟ [فقال (١٠)] ابني فقال كيف رضاك عنه ؟ قال مابقيت خصلة ياابا أيوب من خصـال الخير إلا وقد

---

(١) في الاصل الجنة . والتصحيح عن البغدادي

(٢) في الاصل حدثنا والتصحيح عن البغدادي

(٣) في القاموس القطيعة كشريفة محال ببغداد اقطعها المنصور أناســـاً من اعيان دولته ليعمروها ويسكنوها

(٤) في الاصل = هداني له في غير مرة والتصحيح عن تاريخ البغدادي

(٥) في الاصل يسألون

(٦) في الاصل ضيعته والصواب ما اخذناه من البغدادي

(٧) في الاصل ما اخاطب به فؤادي والتصحيح عن البغدادي

(٨) في الاصل ترتع

(٩) في البداية ساقطة

(١٠) كذا في الحلية وفي الاصل قال

رأيتها فيه الا واحدة قال : وما هي ؟ قال : كنت أحب ان يكون (١) فاوجربه قال ثم فارقه أبي قال : فقلت لأبي من هذا الشيخ ؟ فقال (٢) هذا مكحول

حدثنا عبد الملك الميموني ، حدثني أبي قال : كان عمرو عمي [وفي ابي(٣)] فلما ادركت دعاني فقال لي : يابني قد كنا نحج الك من اموالنا اذ كنت صغيراً ، وقد ادركت ولك مال تحج منه ، ذلك مال تركه ، وهذا خاتم ابيك فإن استطعت ان لاتصنعه على شهادة

قال محمد بن سعيد [هو المؤلف] وما نعلم حدث عن عمرو بن ميمون رجل أقرأ من جعفر بن برقان

حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، حدثنا حاجب بن سليمان ، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي داوود عن أبيه عن جعفر بن برقان عن عروة ، حدثنا سليمان بن يسار (٤) عن عائشة عن النبي ﷺ قال : اذا كان يابساً فحكه (٥) واذا كان رطبا فاغسله

حدثنا الميموني ، حدثني ابي قال : كان عمي عمرو يعطش فما يستسقي من

---

(١) كذا في الاصل والصواب أن يموت فاوجر فيه كما في الحلية . وفي البداية : قال ان يموت فاوجر فيه – او قال فاحتسبه – ثم فارقه

(٢) في الاصل : قال والتصحيح عن الحلية

(٣) كذا في الاصل ولعله : في بيت أبي

(٤) في سنة سبع ومائة توفي سليمان بن يسار أخو عطاء وهم عدة اخوة وكان يكنى أبا أيوب وكان أحد فقهاء المدينة السبعة أخذ عن عائشة وطائفة . اه من شذرات الذهب ج ١ ص ١٣٤

(٥) في « الحلية » ج ٤ ص ٢٣٩ حدثنا ابو معشر عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : كنت افرك الجنابة من ثوب رسول الله ثم يصلي فيه وفيها ايضا ج ٤ ص ٣٠٩ حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال : حدثنا قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت : كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه

أحد ماه حتى يشر [ب من بينه] (١) ويقول : كل معروف صدقة وما أحب ان يتصدق علي ، سمعت الميموني يقول : تذاكرت (٢) أنا وابو عبد الله بن حنبل ميمونا فقال : من اشهرهم (٣) في الورع ؟ قلت عمرو قال ميمون [الملأ] (٤) اشهر عند الناس من عمرو فكتب له

حدثنا أبي ان عمراً لم يكن يقبل الهدية قال : لعلها ان تكون من أخيه السلطان . حدثنا الميموني ، حدثني ابي عن عمرو بن ميمون قال : ماسمعته بعد أخذ شيئاً قط

حدثنا الميموني قال : سمعت أبي يقول : لما مات ميمون اشتد جزع ام عبد الله بنت سعيد بن جبير عليه وكانت زوجته فعزاها عمرو فقال : يا امة احمدي الله عز وجل خرج من الدنيا لم يصب بدينه ولا غشي بدنه ذلك

حدثنا احمد بن بزيع الرقي ، حدثني أبي قال : سمعت عمي عمرو بن ميمون بن مهران يقول : ارسلني أبي الى عمر بن عبد العزيز استعفيه له من الولاية قال : قدمت على عمر وعنده شيخ فقال عمر هذا ابن الشيخ الذي كنا بحديثه قال : فقام فسلم علي الشيخ وادناني الى جنبه فقال لي : كيف انت يابني ؟ وكيف ابوك ؟ قال : قلت صالح ، وهو يقرأ عليك السلام ، قال وكيف يقرأ علي السلام ولم يعرفني ولم يرني ، قال : قلت إنه سألني واوصاني ان ابلغ من يسألني (٥) عنه السلام ، قال : فقال الشيخ لعمر شد يدك بهذا ولا تقف اباه (٦)

حدثنا الميموني قال : سمعت ابي يصف عمرو بن ميمون بالقرآن والنسخ ،

---

(١) عن البغدادي وفي الاصل : يشربه مرة
(٢) في الاصل تذاكرنا
(٣) في الاصل ماكان اكثرهم
[٤] لعلها زائدة
(٥) في الاصل سالني
(٦) في الاصل تأباه

وقال : عندنا مصحف من كتابه (١) وسمعت ابي يقول : مابرى الا قلمين فما غيرهما حتى فرغ منه او (٢) هذا المعنى ان شاء الله قال : وحدثني ابي ان عمرو بن ميمون تخلف عن امير المؤمنين مروان بن محمد (٣) فكأنهم كانوا يخافون عليه قال : فبلغه انه محا اسمه من الديوان فقال : الحمد لله الذي لم يكن إلا ذلك

قال : وسمعت ابي يقول : وجه يعني ميمونا عمراً ابنه الى عمر بن عبد العزيز يستعفيه من ولاية الجزيرة (٤) فلم يعفه وولى عمراً البريد وهو ابن نيف وعشرين سنة

حدثنا الميموني حدثنا ابي قال : ماسمعت عمراً اغتاب احدا قط او قال [عابه] (٥) ولقد ذكر عنده يوما رجل فلم يجد (٦) فيه شيئاً يذكره به يعني من الخير فقال : إنه لحسن [الأكل] (٧) قال : وحدثني ابي قال : ربانى عمرو صغيرا قال : فربما قال لي : أي بني - أيها احب اليك أقرأ لك سورة ؟ أم احدثك أحدوثة فربما قرأ الحمد وربما قلت له احدوثة قال : فحدثني ان رجلا يرقى فسمع بحية عظيمة في موضع من المواضع فأتاها فرقاها بشيء تلاه ثم جعلها في جولق ضخم وحملها على حمار فلما كان . . . (٨) فلما اعيا الرجل [مال (٩)] الى شجرة فطرح الجولق فوضع رأسه ثم نام فاستيقظ فإذا

---

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد كتابته

(٢) أو لم تكن في الاصل وقد أخذناها عن تاريخ بغداد

(٣) هو مروان الحمار آخر خلفاء بني أمية المتوفي قتلا سنة اثنتين وثلاثين ومائة

(٤) في كتاب الوزراء والكتاب للجشياري : قلد عمر بن عبد العزيز عمرو بن ميمون ابن مهران الجزيرة ص ٥٤

(٥) لم تكن في الاصل وقد اخذناها عن تاريخ بغداد

(٦) في تاريخ بغداد - فلم ير

(٧) اخذت من تاريخ بغداد وفي الاصل انه لحسن - الاصل

(٨) في الاصل فراغ بهذا المقدار

(٩) في الاصل قال

الحية قد فرضت الجولق ثم أتت قدميه فبلعتهما (١) فأقبل يرقيها وهي تبتلعه حتى غيبته في جوفها ، قال الميموني : واكبر علمي ان ابي حدثني بهذا

حدثنا الميموني ، حدثني ابي قال : سمعت عمي عمرا يقول : وكان بالكوفة - بلغني انه يحشر من ظهرها سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب فاحب أن أموت بها فمات ودفناه بها (٢)

يتلوه في الذي يليه أوله عبيد الله بن عبد الله بن الاصم كان كتبه لنفسه ، وسمعه بالقاهرة محمد بن داود بن ياقوت (٣) الصارمي

بلغ السماع لجميع هذا الجزء وهو الاول من تاريخ الرقة على صاحبه الشيخ الأجل الرئيس الاصيل العالم الشريف المسند بقية المشايخ بدر الدين أبي القاسم عبد الرحيم بن الطفيل بن يوسف الدمشقي سمعه صاحبه الفقيه الأجل ، ناصر الدين ابو عبد الله محمد بن داود بن ياقوت الصارمي (٤) بقراءة كاتب هذه الاحرف أحمد بن محمد بن أمية [العساني (٥)] المتوفي في شهر ربيع الآخر سنة احدى وثلاثين وستماية بالقاهرة المحروسة بمنزل الجمع تم

صورة سماع الشيخ لجميع الجزء مامثاله

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام صدر الاسلام بقية السلف عمدة الخلف أبي طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصبهاني رضي عنه بقراءة الفقيه أبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي اكرمه الله ، صاحبه الشيخ الفقيه الزاهد

---

(١) في القاموس بلعه كسمعه ابتلعه

(٢) في تاريخ بغداد انه توفي سنة ١٤٠ ه وفيه يقول عبد الملك بن عبد الحميد الميموني اظنه توفي سنة ١٤٨ ه وفي النجوم الزاهرة والطبقات لابن سعد والبداية والنهاية ، والشذرات لابن العماد أنه توفي سنة ١٤٥ ه

(٣) في الاصل - ايوب والتصحيح عن البداية

(٤) محمد بن داود بن ياقوت الصارمي المحدث كتب كثيراً الطبقات وغيرها ، وكان دينا خيرا يعير كتبه ويداوم على الاشتغال بسماع الحديث رحمه الله تعالى ، توفي سنة ستين وستمائة اه من كتاب البداية والنهاية لابن كثير ج ١٣ ص ٢٣٧

(٥) كذا في الاصل

الورع ابو يعقوب يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطفيل الدمشقي وولده ابو القاسم عبد الرحمن ، وسمعه بقراءته الشيوخ الفضلاء ابو الثناء حمد (١) بن هبة الله ابن حماد الحراني وابو المفاخر سعيد بن الحسن (٢) المأموني وولده ابو عبد الله محمد ومنصور بن ظافر وابو الفضل مشرف بن علي الانماطي وولده ابو الحسن علي، وابو الحسين علي وابو الفرج محمد بن سليمان المرادي ، وآخرون اختصرت اسماءهم درجوا بالوفاة الى رحمة الله سبحانه وتعالى السماع في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمسماية بثغر الاسكندرية حرسها الله تعالى - نقله احمد بن أمية القتيلي في شهر ربيع الآخر سنة احدى وثلاثين وستماية

---

(١) في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة توفي ابو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضل الحراني التاجر السفار المحدث الحافظ الحنبلي المؤرخ، سمع ببغداد من ابي القاسم بن السمرقندي وابي بكر بن الزاغوني وجماعة : وبهراة ومصر ، والاسكندرية من الحافظ السلفي وغيره . وجمع تاريخا بحران وحدث به وجمع جزءاً فيمن اسمه حماد وله شعر جيد ، وحدث بمصر والاسكندرية وبغداد وحران وممن روى عنه موفق الدين ، وعبد القادر الرهاوي ، والعلم السخاوي المقريء والحافظ الضياء وغيرهم توفي بحران وبها ولد اه من الشذرات ج ٤ ص ٣٣٥

(٢) في سنة ست وسبعين وخمساية توفي ابو المفاخر المأموني راوي صحيح مسلم بمصر سعيد بن الحسين بن سعيد العباسي روى الحديث هو وابنه وحفيده ونافلته اه من الشذرات ج ٤ ص ٢٢٧

الجزء الثاني

من

تاريخ الرقة

ومن نزلها

من اصحاب رسول الله ﷺ ومن التابعين والفقهاء والمحدثين

تأليف ابي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحافظ

رواية الشيخ ابي احمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان عنه
رواية ابي عبد الله الحسين بن جعفر بن السلماسي عنه
رواية الشيخ ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد عنه
رواية الحافظ الامام ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي عنه
رواية شيخنا الجليل الشريف المسند بدر الدين ابي القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل الدمشقي اثابه الله الجنة ورضي عنه

قلت وجدت هنا في هامش الاصل المخطوط الموجود في المكتبة الظاهرية مانصه « اجازة يوسف بن عبد الهادي »

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الجليل الرئيس بدر الدين ابو القاسم بن عبد الرحيم بن هبة الله ابن الطفيل قراءة عليه ، ونحن نسمع في شهر ربيع الآخر من سنة احدى وثلاثين وستماية منه بمحروسة القاهرة قال : اخبرنا الشيخ [الأجل (١)] الحافظ شيخ الاسـلام الاوحد الامام فخر الامة ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني (٢) عفى الله عنه قراءة عليه ونحن نسمـع يوم الخميس ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمسماية بثغر الاسكندرية (٣) قال : اخبرني الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد فيما قرأت عليه من أصل سماعه بمدينة السلام انبأنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن الشاذ كوني ، حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم بن جامع الدهان ، حدثنا ابو علي محمد بن

---

(١) في الاصل بياض

(٢) تقدمت ترجمته في اول الحواشي من الجزء الاول صحيفة « »

(٣) ذكر ياقوت في معجمه انه يوجد ثلاث عشرة اسكندرية بناها الاسكندر منها اسكندرية مصر هذه وانه نقل ذلك عن كتاب ابن الفقيه كما كانت هي مصورة وقد ترجم لها ياقوت مطولا – فتحت الاسكندرية سنة عشرين هجرية في ايام عمر بن الخطاب على يد عمرو ابن العاص بعد قتال وممانعة ومن شعر الاديب ابي بكر احمد بن محمد العيدي في الاسكندرية قوله وهو من جيد الشعر

ياراقد الليل بالاسكندرية لي … من يسهر الليل وجدا بي واسهره

الاحظ النجم تذكاراً لرؤيته … وان مرى دمع اجفاني تذكره

وانظر البدر مرتاحاً لرؤيته … لعل عين الذي اهواه تنظره

مرى الدمع والدم ونحوه استخرجه

سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عيسى بن مرزوق القشيري الحراني حافظ الرقة بالرقة قال : عبيد الله (١) بن عبد الله بن الاصم : حدث عنه ابن عيينة ومروان [بن معاوية] (٢) واخوه عبد الله بن عبيد الله بن الاصم ، حدث عن عمه يزيد بن الاصم ، وحدث عنه عبد الواحد بن زياد

عمر بن المثنى الأشجعي (٣)

حدثنا ابو زياد عمر وهلال بن العلاء قال : سمعت ابي يقول سمعت عمر بن المثنى الاشجعي قال : رأيت عطاء الخراساني (٤) ببيت المقدس توضأ فمسح على خفيه فقلت : تفعل هذا ؟ قال : وما يمنعني ان أفعله وقد حدثني أنس بن مالك - ان رسول الله ﷺ كان يفعله

حدثنا عمر بن نوفل بن يزيد الرقي ، حدثنا النفيلي ، حدثني عمر بن عبيد الطنافسي (٥) ، عن عمر بن المثنى ، حدثني عطاء الخراساني عن انس بن مالك ان رسول الله ﷺ كان في سفره فانطلق فتخلف لحاجته (٦) ثم جاء فقال : هل

---

(١) في تذهيب الكمال ص ٢١٢ « م د س ق » عبيد الله بن عبد الله بن الاصم العامري عن عمه يزيد ، وعنه ابن عيينة ، ومروان بن معاوية . اه

(٢) في الاصل - العراق والتصحيح عن تذهيب الكمال

(٣) « ق » عمر بن المثنى الاشجعي الرقي ، عن عطاء الخراساني ، وعنه عمر بن عبيد الطنافسي اه من خلاصة الكمال ص ٢٤٣ وفي ميزان الاعتدال الذهبي « عمر بن المثنى » عن أبي اسحق ضعفه الازدي واحسبه عمر بن المثنى صاحب قتادة الذي حدث عنه بقية لا بل هذا ايضا يروى عن عطاء الخراساني من اهل الرقة مقل اهـ ج ٢ ص ٢٦٩

(٤) في سنة خمس وثلاثين ومائة توفي عطاء الخراساني نزيل بيت المقدس وهو كثير الارسال عن الصحابة وانما سمع عن ابي بريدة والتابعين وولد سنة خمسين وكان يقول : أوثق علمي في نفسي نشر العلم ، وقال ابن جابر كنا نغزو معه فكان يحيي الليل صلاة الا نومة السحر وكان يعظنا ويحثنا على التهجد اهـ من شذرات الذهب لابن العماد ج ١ ص ١٩٢

[٥] عمر بن عبيد الطنافسي ثقة لاجرح فيه اهـ من الميزان ج ٢ ص ٢٦٥

[٦] في الحلية لأبي نعيم ج ٥ ص ١٩١ عن مكحول عن عباد بن زياد عن المغيرة بن شعبة قال : « خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فاتبعته بأداوة فيها ماء حتى اذا خرج اعطيته - فأخرج يديه من تحت الجبة فتوضأ ومسح على الخفين . اهـ وفيها : حدثنا فاروق =

من ماء فأتيته بوضوء فتوضأ ثم مسح على الخفين ولحق بالجيش ‹أمهم ، قال ابن سعيد (١) : ذكرنا ان عمر بن عبيد اقام بالرقة مدة

جعفر بن برقان (٢)

سمعت ابا بكر بن صديق حكى عن بعض الشيوخ قال : قال سفيان الثوري : مارأيت افضل من جعفر بن ثوبان ، وجعفر بن برقان مولى بني كلاب يعني ابا عبد الله

حدثنا ابو الحسن الميموني قال : سمعت أبا عبد الله [احمد] بن حنبل يقول : بلغني انه مات جعفر بن برقان سنة اربع وخمسين ومابة

سمعت الميموني يقول : قال ابو عبد الله [احمد] بن حنبل قدم ابو جعفر (٣) الرقة سنة اربع وخمسين ومابة وذكروا ان ابا جعفر حين قدم الرقة

=الخطابي قال: حدثنا ابو مسلم الكشي قال : حدثنا مسدد قال : حدثنا محمد بن جابر عن عمران ابن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال ، قال : مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والخمار

[١] هو المؤلف

[٢] جعفر بن برقان بضم الباء وكسرها كما في التهذيب وضبطها المناوي في شرح الشمائل بموحدة مضمومة فراء فقاف كعثمان - بن عبد الله الكلابي الرقي صاحب ميمون بن مهران من علماء اهل الرقة ، روى عنه وكيع وكثير بن هشام وابو نعيم وزهير بن معاوية ومعمر وطائفة وقال احمد يخطئ في حديث الزهري ، وهو ثقة ضابط لحديث ميمون ، ويزيد بن الاصم ، وقال ابن معين ثقة وقال ابن خزيمة لايحتج به وقال العجلي ثقة جزري ، خرج له البخاري في تاريخه ومسلم والاربعة وعن سفيان الثوري قال مارأيت افضل من جعفر بن برقان وروى عثمان الدارمي عن يحيى ثقة وقال بن سعد في الطبقات كان ثقة صدوقا له رواية وفتوى في دهره وكان ينزل الرقة واجمع الرواة ان وفاته كانت في الرقة سنة ١٥٤ ﻫ في خلافة المنصور انتهى ملخصاً من ميزان الاعتدال ج ١ ص ١١٦ ومن شرح الشمائل ج ١ ص ٢٣٠ ومن تذهيب الكمال ص ٥٣ ومن الشذرات ج ١ ص ٢٣٦ ومن الطبقات لابن سعد ص ١٨١

(٣) يعني المنصور الخليفة العباسي المتوفي سنة ١٥٨ لست خلون من ذي الحجة على بئر ميمون حين خرج حاجاً وقد بلغ من السن ثلاثا وستين سنة وشهوراً وكانت ولايته اثنتين وعشرين سنة اه عن المعارف لابن قتيبة ص ١٦٥

سأل عن جعفر فقيل له مات

حدثنا موسى بن عيسى بن بحر ، حدثنا حامد بن يحيى ، حدثنا سفيان ، حدثنا جعفر بن برقان وكان ثقة من بقايا المسلمين قال : كتب الينا عمر بن عبد العزيز [اما بعد فإن] (١) هذا الرجف (٢) شيء يعاقب الله به العباد ، وقد كتبت في الأمصار او الى الأمصار ان يخرجوا في يوم كذا وكذا [في شهر كذا و كذا] (٣) في ساعة كذا و كذا فاخرجوا، فمن اراد منكم [ان (٤)] يتصدق فليفعل فان الله عز وجل يقول : قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وقولوا كما قال ابوكم : ربنا ظلمنا أنفسنا [فإن لم تغفر لنا لنكونن من الخاسرين (٥)] وقولوا كما قال نوح وان لاتغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين وقولوا كما قال موسى [عليه السلام (٦)] [ظلمت نفسي فاغفر لي] وقولوا كما قال ذو النون [عليه السلام (٧)] لا إله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين

حدثني ابو بكر بن صديق ، حدثني أبو دن المستملي قال : سمعت ابا نعيم يقول : قات لجعفر بن برقان ايام الزلزلة : الا تختضب فقل : ليس هذا زمان اختضاب ، هذا زمان مأتم

سمعت الميموني يقول : قال ابو عبد الله [احمد] بن حنبل وابو (٨) المليح ثقه ضابط لحديثه صدوق وهو عبد ابي يوسف بن جعفر بن برقان وجعفر بن

---

(١) كذا في السيرة وفي الاصل : ان كما في الحلية

(٢) رجفت الارض زلزلت كارجفت

(٣) لاتوجد في السيرة

(٤) عن الحلية وقد سقطت من الاصل

(٥) عن السيرة والحلية وقد سقطت من الاصل

(٦) عن الحلية ولا توجد في الاصل

(٧) لم توجد في الحلية

(٨) لعل الواو من وابو : زائدة

برقان ثقة ضـــابط لحديث ميمون ، وحديث يزيد بن الاصم وهو في حديث الزهري يضطرب ويختلف فيه . وزعم ابو عبد الله انه يرى في جعفر بن برقان والشاميين والجزريين انما حملوا [عن (١)] الزهري برصافة هشام [منه (٢)]

---

(١) في الاصل بياض

(٢) كذا في الاصل ، ولعلها : أنه ورصافة هشام بن عبد الملك في غربي الرقة بينها اربعة فراسخ على طريق البرية بناها هشام لما وقع الطاعون بالشـام وكان يسكنها في الصيف كذا ذكر بعضهم ، ووجدت في اخبار ملوك غسان ثم ملك النعمان بن الحارث بن الايهم وانه هو الذي اصلح صهاريج الرصافة وصنع صهريجها الاعظم وهذا يؤذن بانها كانت قبل الاسلام بدهر ليس بالقصير [قلت وهو الصواب كما سيأتي] ولعل هشاماً عمر سورها او بنى بها ابنية يسكنها انتهى من المعجم لياقوت ج ٤ ص ٢٥٥

وقال فؤاد افرام البستاني في رحلته : دعيت راصف كما في سفر الملوك الرابع من الكتاب المقدس ثم تحول اسمها الى راصـــايه فالى الرصافة او الرصـــافا وقد دعيت بعد القرن الرابع [سرجيوبوليـــس] اي مدينـــة سرج او سرجيـــس نسبة الى القديس سرجيس الذي استشهد فيها نحو سنة ٣٠٥ على عهد ديوقليانوس ودفن هناك واقيم على قبره دير اه ، وقد انتبه الأثري كرمون كانر الى مادة اسم الرصافة من الرصف والرصيف والطريق المرصوفة واذا به يلفت نظر العلماء الى العلاقة بين هذه المحطة والطريق الرومانية المرصـــوفة الآخذة من الفرات الى البحر مارة بتدمر ، اما دير الرصافة فقد قال ياقوت ان هذا الدير الذي هو ضمن الرصافة قد رأيته وهو من عجائب الدنيا حسناً وعمارة واظن ان هشاما بنى عنده مدينة وهو قبلها وفيه رهبان ومعابد وهو في وســـط البلد ، [والظاهر ان الرصافة في عهد ياقوت كانت آهلة بالسكان] وقد اجتاز ابو نواس بهذا الدير ونعم به وقضى وطره وحين فارقه طفق ينشد

ليس كالدير بالرصافة دير	فيه ماتشتهي النفوس وتهوى
بته ليلة فقضيت اوطا	رأ ويوما ملأت قطربه لهوا

وقد اولى اباطرة البيزنطيين الرصـــافة عناية فائقة منذ اواســـط القرن الرابع والامبراطور انسطاس ٤٩١ – ٥١٨ اقام فيها الكنيسة الكبرى ويقول المؤرخون قد ازدهرت الرصافة على عهد هشام فكثر سكانها وروادها من انحاء الشام والعراق ومن اطراف جزيرة العرب وفي عهد السلطان بيبرس جلا عنها اهلها الى حماة وسلمية اه

قلت زرت الرصافة هذه مرتين استصحبت في احداهما المصور فاخذت صورة الكنيســة والقنطرة المجاورة للباب الشمالي وغيره مما راق لي أخذه ودرست آثارها وشاهدت صهاريجها الاربعة العجيبة حتى كأن الصانع قد خرج منها اليوم اثنان منها مبنيان من الآجر والآخران

=مبنيان من حجارة وهذان متصلان عظيمان اما الكنيسة فقد تهدم منها ماتهدم ولا تزال جدرانها قائمة تدل على عظمة بانيها وفي شماليها شاهدت آثار الجامع والمحراب القائم بجانبها وليس بينهما وبين الجامع سوى جدار وقد علوت درجات المنبر الذي اقيم بجانب المحراب وتذكرت هشاماً يخطب على المنبر حاضا على الفتوح ولعمري ما اتخذ الرصافة مقرا له الا ليكون بالقرب من العرب الاقحاح المنتشرين في بادية الرصافة والجزيرة وقد درت حول السور فوجدته مستطيلا من الغرب الى الشرق بما يقرب من ٦٠٠ متر ومن الجنوب الى الشمال بما يقرب من اربعمائة متر وتبعد عن الفرات نحواً من ثلاثين كيلو متراً وقد فتحت الحكومة بجانب سور الرصافة بئراً عظيمة يستقي منها الاعراب الذين يؤمون منطقة الرصافة انتجاعاً للكلأ وربما نصبوا عليها اربع بكرات لسحب المياه ومعينها لاينضب وقد شاهدت عشيرة الرهيب مخيمة حول الرصافة وقست الحبل الذي ادلى به المستقون في البئر فوجدته نحوا وستين خطوة وقد افردت للرصافة محاضرة هي قيد الطبع ولقد تذكرت وانا في الرصافة اشاهد كنيستها وديرها وآثار مسجدها تلك الرقعة التي وجدت في حائط من حيطان الدير مكتوبا فيها أبياتا قيل انها من نظم رجل من ولد روح بن زنباع الجذامي من اخوال ولد هشام بن عبد الملك وعثر عليها المتوكل فغضب لرؤيتها حين شاهدها وقد اجتاز بالرصافة، لابأس من ايرادها لنفاستها وقد طفقت أرددها في أرض الرصافة مرتلا ومنشداً :

أيا منزلا بالدير اصبح خالياً — تلاعب فيه شمأل ودبور
كأنك لم يسكنك بيض اوانس — ولم تتبختر في فنائك حور
وأبناء املاك غياشم سادة — صغيرهم عند الانام كبير
اذا لبسوا ادراعهم فعنابس — وان لبسوا تيجانهم فبدور
على انهم يوم اللقاء ضراغم — وأنهم يوم النوال بحور
ولم يشهد الصهريج والخيل حوله — عليه فساطيط لهم وخدور
وحولك رايات لهم وعساكر — وخيل لها بعد الصهيل شخير
ليالي هشام بالرصافة قاطن — وفيك ابنه يادير وهو امير
إذ العيش غض والخلافة لدنة — وأنت طرير والزمان غرير
وروضك مرتاض ونورك نير — وعيش بني مروان فيك نضير
بلى فسقاك الله صوب سحائب — عليك بها بعد الرواح بكور
تذكرت قومي بينها فبكيتهم — بشجو ومثلي بالبكاء جدير
لعل زمانا جار يوما عليهم — لهم بالتي تهوى النفوس يدور
فيفرح محزون وينعم بائس — ويطلق من ضيق الوثاق اسير =

حدثنا جعفر بن محمد بن حجاج القطان ، قال : سمعت عبيد الله بن زياد(١) يقول : سمعت عطاء بن مسلم الخفاف (٢) يقول : قدمت الرقة فجلست في سوق الاحد فذكرت فضائل علي رضي الله عنه ، ثم غدوت على جعفر بن برقان ، فقال : ياعطاء بلغني انك جلست مجلساً ذكرت رجلا من اصحاب محمد عليه السلام بفضيلة لم تشرك معه غيره فقلت : يرحمك الله ، إن اخاك سفيان بن سعيد الثوري (٣) قال لي اذا قدمت الرقة فاجلس في سوق الاحد واذكر فضائل

= رويدك ان اليوم يتبعه غد وان صروف الدائرات تدور

(٤) في الحلية لأبي نعيم ج ٣ ص ٣ حدثنا ابو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل ، حدثني ابي ، حدثنا عبد الرزاق ، قال : سمعت معمرا يقول كنا نرى انا قد اكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزانته يقول من علم الزهري . اه

حدث برصافة الشام ابو سليمان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري فروى عنه من اهلها ابو منيع « الحجاج » بن يوسف الرصافي وكان الحجاج من العلماء وكان اعلم الناس بخلق الفرس من رأسه الى رجله وبالنبات واعلم الناس بالبعير من سنامه الى خفه وكان مع بني هشام بالكتاب ولزم حلب في آخر عمره

روى عنه هلال بن ابي العلاء الرقي وغيره وكان ثقة ثبتا حديثه في الصحيح ومات سنة احدى وعشرين ومايتين قاله ابن حبان وقال محمد بن الوليد اقت مع الزهري بالرصافة عشر سنين اه من معجم البلدان لياقوت ج ٥ ص ٢٥٥ و ٢٥٦

(١) لعله يقصد عبد الله بن زياد الرصافي الشافي صاحب الزهري المتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة وثقه الدارقطني لصحة كتابه وما روى عنه الا حفيده حجاج بن ابي منيع اه من الشذرات ج ١ ص ٢٤٣

(٢) في سنة تسعين ومائة توفي عطاء بن مسلم الخفاف كوفي صاحب حديث ليس بالقوي نزل حلب وروى عن محمد بن سوقة وطبقته وروي عنه المسيب بن رافع والاعمش وعنه ابو نعيم الحلبي ومحمد بن مهران الجمال وجماعته قال ابو حاتم كان شيخا صالحا يشبه يوسف بن أسباط وكان دفن كتبه فلا يثبت حديثه وقال ابو زرعة كان يتيم وقال ابو داود ضعيف قلت توفي سنة ١٩٠ وقد وثقه وكيع وغيره اه من الشذرات وميزان الاعتدال ملخصاً فليرجع اليهما

(٣) في سنة احدى وستين ومائة توفي ابو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري الفقيه سيد أهل زمانه علما وعملا روى عن عمرو بن مرة وسماك بن حرب وخلق كثير قال شعبة =

علي ، فإن الاباضية بها كثير (١) فقال جعفر : ياعطاء اذا جلست مجلساً فذكرت رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بفضيلة فاشرك معه غيره قال عبيد الله كانت سوق الاحد في غير هذا الموضع ، كانت عندنا بالرقة

حدثنا هلال بن العلاء قال : وجدت في كتاب ابي كتب محمد بن سوقه (٢) الى جعفر بن برقان ، الحمد لله الذي ستر منا ومنك الشيء القبيح واظهر منا ومنك الحسن حتى حسن اليقين بنا وبك والسلام

سمعت الميموني يقول : ذكروا ان الزهري لما قدم الرصافة واليا على الرقة عين اليه سبعة من اهل الرقة ، وحدثني عنه من اهل الرقة جعفر بن [برقان] (٣) وابو المليح ، وعبد الله بن [بشر] (٤) بن التيهان ، وحبيب بن ابي مرزوق (٥)

= ويحيى بن معين وغيرهما سفيان امير المؤمنين في الحديث ، وقال احمد بن حنبل لايتقدم على سفيان في قلبي أحد وقال يحيى القطان : مارأيت احفظ من الثوري وهو فوق مالك في كل شيء اه شذرات ج ١ ص ٢٥٠

(١) الآباضية هم المنسوبون الى عبد الله بن أباض ، وقالوا مخالفونا في النار من اهل القبلة كفار ، ومرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن بناء على ان الاعمال داخلة في الايمان وكفروا عليا واكثر الصحابة اه شذرات ج ١ ص ١٧٧

قلت ان اهالي مسقط وعمان لايزالون يدينون بمذهب الآباضية

(٢) محمد بن سوقة اكفتوى بفتح المعجمة ابو بكر الكوفي العابد ، عن انس وابي صالح السمان ، ونافع وطائفة ، وعنه مالك بن مغول ، والسفيانان ، وآخرون ، قال ابن المديني له نحو ثلاثين حديثا ، قال النسائي ثقة مرضي ، وقال ابن عيينة كان لايحسن ان يعصي الله اه خلاصة ص ٢١٠

(٣) في الاصل : عطاء

(٤) في الاصل بشير « س ق » عبد الله بن بشر بكسر الموحدة ابن التيهان بفتح المثناة وكسر التحتانية المشددة اليربوعي مولاهم الكوفي قاضي الرقة ، ابي اسحق ويحيى بن ابي كثير وعنه جعفر بن برقان ، ومعتمر بن سليمان وثقه بن معين والنسائي ، وابن حبان وابن عدي وغفل ابن حبان فذكره في الضعفاء وذكره في الثقاة وروى عن الزهري اه من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٥ ومن الخلاصة ٢٦١ ص

(٥) حبيب بن مرزوق : مجهول قاله الأزدي اه ميزان الاعتدال ص ٢١٢

والعلاء بن سليمان (١) وعبد الله بن محرز (٢) ، وهو منكر الحديث وزيد بن حبان (٣) ، حدث عنه ابراهيم بحديث عن الزهري ، وحدث عبد الله بن بشر ابن النبهان عن الزهري بحديث واحد وأنه تفرد به

حدثنا أبو داود سليمان بن سيف وحفص بن عمر (٤) قالا : حدثنا ابو غسان الهمداني ، حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي (٥) عن عبد الله بن بشر عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان قال : لما قبض النبي ﷺ

---

(١) « العلاء بن سليمان » الرقي ابو سليمان عن ميمون بن مهران ، والزهري قال ابن عدي وغيره منكر الحديث يأتي بمتون وأسانيد لايتابع عليها اه منه

(٢) كذا في الاصل = والصواب براءين كمعظم «عبد الله المحرر ق» الجزري عن يزيد بن الاصم ، وقتادة ، قال احمد ترك الناس حديثه ، وقال الجوزجاني : هالك وقال الدارقطني وجماعة متروك ، وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله الا أنه كان يكذب ، ولا يعلم ويقلب الاخبار ولا يفهم ، وقد ولي الرقة للمنصور ، وقال هلال بن العلاء ولاه ابو جعفر قضاء الرقة وقال ابن معين ليس بثقة ، ابو اسحق الطالقاني سمعت ابن المبارك يقول : لو خيرت بين ادخل الجنة وبين ان القى ابن محرز لاخترت لقاءه ثم ادخل الجنة فلما رأيته كانت بعرة احب الي منه اه ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٧٦

(٣) « س ق » زيد بن حبان بكسر أوله الكوفي ثم الرقي عن الزهري ، وعنه موسى بن اعين ومعتمر بن سليمان وثقه ابن عدي وابن حبان وقال مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقال الدارقطني ضعيف اه من الخلاصة ص ١٠٨

(٤) حفص بن عمر بن الصباح الرقي شيخ الف معروف من كبار مشيخة الطبراني ، مكثر عن قبيصة وغيره ، قال ابو احمد الحاكم حدث بغير حديث لم يتابع عليه اه ميزان ج ١ ص ٢٦٥ قلت تاريخ وفاته يأتي في آخر الكتاب

(٥) « عبد السلام بن حرب صح » الملائي من كبار مشيخة الكوفة وثقاتهم ومسنديهم روى عن ايوب وعطاء ابن السائب وعنه هناد وابن عرفة وخلق وقد ولد في حياة أنس بن مالك وقد حدث عنه ابن اسحق مع تقدمه قال الترمذي ثقة حافظ ، وقال الدارقطني ثقة حجة وقال ابن سعد فيه ضعف وقال يعقوب بن شيبة ثقة في حديثه لين وقال ابن معين ثقة والكوفيون يوثقونه مات سنة ١٨٧ وله ست وتسعون سنة اه من الميزان

وسوس أناس من اصحابه وكنت ممن وسوس (١) - فإذا عمر يسلم علي فلم أرد عليه فشكاني الى ابي بكر فجاءني فقال : سلم عليك فلم ترد عليه فقلت : ماعلمت بتسليمه ، وإني على ذلك لفي شغل فقال ابو بكر [لم (٢)] قال : قلت قبض النبي ﷺ ولم [أسأله (٣)] عن نجاة هذا الأمر قال : فقد سألته عن ذلك فقمت اليه فاعتنقته فقلت بابي وامي أنت ، أحق ذلك (٤) ؟ فال : سألت رسول الله ﷺ عن نجاة هذا الأمر فقال من قبل الكلمة التي عرضتها على عمي فردها فهي له نجاة ، وحدث عنه جعفر بن برقان بحديث تفرد به عنه ، وحدث به عن جعفر بن [برقان] (٥) ابو اسامة زيد (٦) بن علي بن دينار النخعي وحده

حدثنا جعفر بن محمد بن حجاج ، حدثنا محمد بن ابي أسامة (٧) ، حدثنا أبي حدثنا جعفر بن دينار حدثنا غير واحد عن عبد الله بن مسعود وغيره عن أبي اسحق الهمداني عن ابي صالح (٨) عن ابي [هريرة (٩)] قال : قال رسول

---

(١) في النهاية لابن الاثير - وحديث عثمان لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوس ناس وكنت فيمن وسوس يريد أنه اختلط كلامه ودهش بموته اه

(٢) في الاصل يوم بدلا من لم

(٣) في الاصل اسلم

(٤) في الاصل بذلك وهو خطأ من الناسخ

(٥) سقطت من الاصل

(٦) في الاصل أسامه عن زيد وهو خطأ ففي خلاصة تذهيب الكمال ص ١١٠ زيد بن علي بن دينار النخعي ابو أسامة الرقي عن جعفر بن برقان وعنه ابنه محمد وابو يوسف الصيدلاني

(٧) لعله [محمد بن أسامه] المدني عن مالك بن المنكدر عن جابر كان يوسف عليه السلام لايشبع ويقول : اني اذا شبعت نسيت الجائع رواه عنه ابراهيم بن سليمان لا أعرفه ولا محمداً اه ميزان ج ٣ ص ٢١

(٨) « ف » ابو صالح الاشعري عن ابي هريرة وعنه حسان بن عطيه ، قال ابو حاتم لابأس به اه تذهيب الكمال ص ٣٨١

(٩) سقطت من الاصل

الله ﷺ ، من قال في يوم مائة مرة لا إله إلا الله والله اكبر وحده ، لا اله الا الله وحده ، لا اله الا الله لاشريك له ، لا اله الا الله له الملك وله الحمد ، لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله ويعقدهن جميعا باصـــابعه . ثم قال : من قالهن في نهاره او في ليله او شهره ثم مات في ذلك اليوم او في تلك الليلة او في ذلك الشهر غفر الله له ذنبه (١)

حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان ، حدثنا ابن أبي [أسامه (٢)] . حدثنا ابي عن جعفر ، حدثنـــا غير واحـد [عن] (٣) عبـد الله بن بشر وغيره عن أبي اسحق ، عن أبي صالح عن ابن عمر ورفع الحديث الى رسـول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه

---

(١) اخرج الخطيب البغدادي في تاريخه في ترجمة محمد بن الحســن ابي بكر الحربي المعروف بالختلي قال : اخبرني ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسي قال نا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز املاء قال نا محمد بن الحسن الختلي الحربي قال نا محمد بن أبي امامه – يعني الرقي – قال : حدثني أبي عن جعفر عن غير واحد ابن سيرين وغيره ، عن ابي اسحق الهمداني ، عن ابي صالح : عن ابي هريرة برفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال لا اله الا الله وحده والله اكبر ، لا اله الا الله وحده ، لا اله الا الله لاشريك له ، لا اله الا الله له الملك وله الحمد ، لا اله الا الله لأحول ولا قوة الا بالله يعقدهن خمساً باصابعه ، ثم قال : من قالهن في يوم او ليلة او شهر ثم مات من ذلك اليوم او تلك الليلة ، او ذلك الشهر غفر له ذنبه .. قال الشيخ ابو بكر هذا حديث غريب جداً من رواية ابي اسحق عن ابي صالح السمان ومن رواية محمد بن سيرين عن ابي اسحق لم اكتبه الا من هذا الوجه اه من تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٨٤

وفي مسلم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي عن ابي صالح عن هريرة – ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال = من قال : لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مابة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مابة حسنة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا أحد عمل اكثر من ذلك اه ج ١٢ ص ٩٥ من تاريخ البغدادي

(٢) في الاصل [سلمه]

(٣) سقطت من الاصل

زكريا بن بشر ، قال ابو عمرو هلال ، هو ابو عبد الله بن بشر حدثنا هلال ، حدثنا بن نفيل ، حدثنا ابو المليح عن زكريا بن بشر قال : هلال هو ابو عبد الله ابن بشر عن من حدثه قال : أتيت أنس بن مالك فاتي بغدائه فقال اقترب [من (١)] هذا الطعام ، فقلت ما آكل شيئاً قال : ومالك لاتأكل ؟ لعلك صائم قلت نعم قال : فما شغلك أن تقول إني صائم ؟ فان الله عز وجل يقول : وما جعلناهم جسداً لايأكلون الطعام [وما كانوا خالدين] (٢) ثم أتيته من الغد فاتي بطعام فقال اقترب فقلت إني صائم فقال لعلك أثنينياً أو خميسياً (٣) او لعلك موقتا فان رسول الله ﷺ [كان] (٤) يصوم حتى نقول مايفطر ، ويفطر حتى نقول مايصوم

حدثنا هلال ، حدثنا فهر حدثنا جعفر عن زكريا بن بشر عن أبي الخلد قال : يأتي على الناس زمان يخلق القرآن في صدورهم حتى لايجدون له حلاوة ولا فيها . . علوا . . (٥) فقالوا : لايعذبنا الله ومن لايشرك بالله شيئاً وان في الفرائض . . . (٦) وربنا يغفر لنا امراهم رجالا ينحون منه يلبسون للناس الشرك وهم أقرب أهل ذلك الزمان اللذهن

العلاء بن سليمان الرقي (٧)

---

(١) في الاصل إلى

(٢) لم تكن في الاصل

(٣) كذا في الاصل - وفي لسان العرب حكى ثعلب عن ابن الاعرابي - لاتكن أثنوياً أي ممن يصوم الاثنين وحده

(٤) لم تكن في الاصل

(٥) في الاصل فراغ في الموضعين بهذا المقدار

(٦) كذا في الأصل بياض بهذا المقدار

(٧) في لسان الميزان ج ٤ ص ١٨٤ - العلاء بن سليمان الرقي ابو سليمان ، عن ميمون بن مهران ، والزهري قال بن عدي : وغيره منكر الحديث يأتي بمتون واحاديث لايتابع عليها اه

حدثنا هلال بن عمرو بن عثمان ، حدثنا العلاء بن سليمان الرقي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : قال رسـول الله ﷺ : توضؤا مما غيرت النار (١) ، وحدث عن الزهري في مس الذكر حديثا منكراً (٢)

---

(١) في شرح مسلم للنووي ج ١ ص ٢٣٦ عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الوضوء مما مست النار قال النووي : اختلف العلماء في قوله صلى الله عليه وسلم « توضؤا مما مست النار » فذهب جماهير العلماء من السلف والخلف الى أنه لاينتقض الوضوء بأكل مامسته النار ، ممن ذهب اليه ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ، وعلي بن ابي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وابو الدرداء ، وابن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وجابر بن سمرة ، وزيد بن ثابت وابو موسى ، وابو هريرة ، واُبي بن كعب ، وابو طلحة ، وعامر بن ربيعة ، وأبو أمامة ، وعائشة رضي الله عنهم أجمعين ، وهؤلاء كلهم صحابة ، وذهب اليه جماهير التابعين ، وهـو مذهب مالك ، وابي حنيفة ، والشافعي . واحمد واسحق ابن راهويه ، ويحيي بن ابي يحيى وابي ثور ، وابي خيثمة رحمهم الله ؛ وذهب طائفة الى وجوب الوضوء الشرعي وضوء الصلاة بأكل مامسته النار وهو مروي عن عمر بن عبد العزيز ، والحسن البصري ، والزهري ، وابي قلابه وابي مجلز ، واحتج هؤلاء بحديث « توضؤا مما مست النار » واحتج الجمهور بالأحاديث الواردة بترك الوضوء مما مسته النار ، وأجابوا عن حديث « الوضوء مما مست النار » بجوابين احدهما أنه منسوخ بحديث جابر رضي الله عنه قال : كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار وهو حديث صحيح رواه ابو داود والنسائي وغيرهما من اهل السنن باسانيدهم الصحيحة ؛ والجواب الثاني – ان المراد بالوضوء غسل الفم والكفين – ثم ان هذا الخلاف الذي حكيناه كان في الصدر الاول ، ثم اجمع العلماء بعد ذلك على أنه لايجب الوضوء بأكل مامسته النار والله أعلم اه

(٢) في لسان الميزان ج ٣ ص ١٨٤ حدثنا العلاء بن سليمان الرقي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا « توضؤا مما غيرت النار ومن مس ذكره فليتوضأ » روى عنه ابو نعيم الحلبي ، وغير واحد ، قال ابن عدي : لم يروه عن الزهري الا العلاء ، وقال العقيلي : لايتابع ، وقال ابو حاتم : ليس بالقوي ، وقال ابو علي محمد بن سعيد القشيري في تاريخ الرقة حدث عن الزهري في مس الذكر حديثا منكراً ، وذكر الرقي في باب من اتهم بالكذب في روايته عن الزهري ، وقال عمرو بن خالد : كانت في العلاء بن سليمان غفلة اه

وفي الجامع الصغير « من مس ذكره فليتوضأ » رواه مالك ، واحمد في مسنده عن =

زياد بن بيان (١) الذي يحدث عنه جعفر بن برقان ، وابو المليح ، واسماعيل ابن عليه ، وهاني بن فروخ الرقي

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا فهر بن بشر حدثنا جعفر عن زياد بن بيان ، عن ميمون بن مهران ، قال : جاء رجل الى ابي بكر وهو في جماعة من الناس ، فقال : السلام عليك ياخليفة رســـول الله — فقال — ابو بكر من بين هؤلاء اجمعين سلمت علي ؟ ، حدثنا عبد الملك الميموني ، حدثنا احمد بن عبد الملك (٢) ابن واخذ ، حدثنا ابو المليح الرقي عن زياد بن بيان شيخ من اهل الرقة عن علي ابن نفيل (٣) ، عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله ﷺ

= الاربعة — ابو داود ،والترمذي ، والنسائي، وابن ماجة ، والحاكم عن بسرة بنت صفوان الاسدية أخت عقبة بن معيط وهو حديث صحيح اه من ج ٣ ص ٣٥٠ وفي الحلية ج ٩ ص ٤٤

حدثنا هارون بن سليمان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عمر بن أبي وهب عن جميل العجمي عن ابي وهب الخزاعي عن ابي هريرة ، قال : من مس فرجه فليتوضأ ومن مس وراء الثوب فليس عليه وضوء » اه

حدثنا النعمان بن عبد السلام عن سفيان عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال : سئل رســـول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الذكر فقال : « إنما هو بضعة منك » مشهور عن الثوري ومحمد اه

(١) في تذهيب الكمال ص ١١٥ « د ق » زياد بن بيان الرقي العابد ، عن ميمون بن مهران ، وعنه ابو المليح وابن علية . قال النســـائي ليس به بأس له عندهما فرد حديث . اه الدال — سنن ابي داود — والقاف سنن ابن ماجه وفي الميزان ج ١ ص ٣٥٠ زياد بن بيان لم يصلح حديثه وقال البخاري في اسناد حديثه نظر ، ابو المليح الرقي عن زياد بن بيان عن علي ابن نفيل عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة مرفوعا — المهدي من عترتي من ولد فاطمة قال س زياد بن بيان ليس به بأس اه

(٢) « خ س ق » احمد بن عبد الملك بن واقد الاســدي مولاهم ابو يحيى الحراني وقد ينسب الى جده عن حماد بن زيد وأبي عوانة وبكار بن عبد العزيز وابي المليح ، وعنه « خ » واحمد بن حنبل وابو بكر بن ابي شيبة وابو زعة قال ابو حاتم كان نظير النفيلي في الصدق والاتقان ، قال محمد بن يحيى بن كثير مات سنة احدى وعشرين ومايتين اه خلاصـــة تذهيب الكمال ص ٨ ؛ قال في الملقن وقال طاهر سنة اثنتين وعشرين

(٣) علي بن نفيل « ق » جد ابي جعفر النفيلي عن سعيد بن المسيب عن ام سـلمة =

يقول : المهدي من ولد فاطمة عليها السلام

حدثنا احمد بن بزيغ ، حدثنا ابو شجار عبد الحكم بن عبد الملك بن ابي شجاع الرقي ، حدثنـــا ابو المليح عن زياد بن [بيان] (١) عن علي بن نفيل عن ابن المسيب ، عن أم سلمة قالت : قال رسـول الله ﷺ المهدي [من] (٢) عترتي من ولد فاطمة عليها السلام (٣)

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا ابي ، حدثنا ابن ابي شجاع الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل ، عن سـعيد بن المسيب عن أم سـلمة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من عترتي من ولد فاطمة عليها السلام (٤)

حدثنا محمد بن علي بن جوني ، حدثنا سليمان بن عمر ، حدثنا العلاء بن ابراهيم حدثنا زياد بن بيان ، حدثنا سالم عن عبد الله بن عمر قال صلى رسـول الله ﷺ صلاة الفجر ثم انفتل فأطل على القوم فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنـــا (٥) ،

= مرفوعا المهدي من ولد فاطمـــة رواه ابو المليح الرقي عن زياد بن بيـان عنه. قال العقيلي لايتابع عليه ولا يعرف الا به وقال ابو حاتم لابأس به قيل مات سـنة ٢٢٥ هـ من ميزان الاعتدال في نقد الرجال الذهبي ج ٢ ص ٢٤٠

(١) في الاصل أبان

(٢) في الاصل : بين

(٣) المهدي من عترتي — من ولد فاطمة « د ه ك عن ام سلمه » واسناده حسن . اه من الجامع الصغير ج ٣ ص ٣٦٧

(٤) في الحلية ج ٣ ص ١٧٧ حدثنا ابو احمد ثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا ابراهيم ابن ياسين العجلي ، عن ابراهيم بن محمد الحنفية ، عن أبيه عن علي ، قال : قال رســول الله صلى الله عليه وسلم « المهدي منا اهل البيت يصلحه الله تعالى في ليلة او قال في يومين . اه

أحاديث المهدي كلها ضعيفة ليس فيها مايعتمد عليه ولا يغتر بمن جمعهـــا في مؤلفات اه ص ٢٧٢ من كتاب اسنى المطالب للحوت

(٥) في تاريخ بغداد ج ١ ص ٢٤ — ٢٥ اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن بكـــير المقرىء قال : حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم الانبـــاري قال : أنبأنا ابو عمر محمد بن احمد الحليمي قال : نبأنا آدم بن ابي إياس عن ابن أبي ذئب عن معن بن الوليد ، عن خالد بن معدان ، بن معاذ بن جبل قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم — اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا =

وبارك لنا في مدنا وصاعنا ، اللهم بارك لنا في حرمنا وبارك لنا في شامنا ويمننا فقال له رجل والعراق يارسول الله فسكت ثم عاد فقال : مثل ذلك فقال الرجل : والعراق يارسول الله – فسكت ثم قال اللهم بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدنا وصاعنا اللهم بارك لنا في حرمنا وبارك لنا في شامنا ويمننا فقال الرجل : والعراق يارسول الله ؟ قال ثم يطلع قرن الشيطان « وتهيج » (١) الفتن (٢)

« الأخنس بن ابي الأخنس »

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا فهر بن بشر ، حدثنا جعفر بن برقان عن الاخنس بن ابي الاخنس عن ربيعة المرادي ، قال : شهدت ابن مسعود وهو يخطب الناس بالكوفة فقال : عليكم بالقرآن الزموه وتمسكوا به ، ثم قبض

= وفي شامنا ، وفي يمننا وفي حجازنا ، قال : فقام اليه رجل فقال : يارسول الله وفي عراقنا ، فامسك النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما كان في اليوم الثاني – قال مثل ذلك فقام اليه الرجل فقال : يارسول الله وفي عراقنا فامسك النبي صلى الله عليه وسلم عنه ؛ فلما كان في اليوم الثالث قام اليه الرجل فقال يارسول الله وفي عراقنا ، فامسك النبي صلى الله عليه وسلم قول الرجل وهو يبكي فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أمن العراق أنت ؟ قال نعم : قال ان ابي ابراهيم عليه السلام هم ان يدعو عليهم فاوحى الله اليه لاتفعل – فاني جعلت خزائن علمي فيهم واسكنت الرحمة قلوبهم . اه

(١) في الاصل وتبيج ولعل الصواب ما أثبتناه

(٢) في الحلية لأبي نعيم ج ٦ ص ٣٣ حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا الحسن بن رافع الرملي ، ثنا صخرة عن ابن شوذب عن توبة العنبري ، عن سالم ابن عبد الله عن أبيه ان عمر قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا فرددها ثلاث مرات فقال الرجل يارسول الله والعراقنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بها الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان كذا رواه صخرة عن ابن شوذب عن توبة ورواه الوليد ابن مزيد عن ابن شوذب عن مطر عن توبة اه

يديه جميعا حتى كأنه يمسك بسبب شيئاً ، [وشبك (١)] او [وضرب] (١) احدى يديه على الاخرى . سمعت أبا جعفر محمد بن اسحاق بن الأخنس يقول : ابو الاخنس [أحد (٢)] بني فروخ يتولى وابصة بن [معبد (٣)] الأسدي . سمعت هلالا يقول : ابو الأخنس عمر محراب مسجد جامع الرافقة (٤)

« ابو المهاجر سالم بن عبد الله الرقي (٥) »

سمعت الميموني يقول : سمعت أبا عبد الله بن حنبل يقول : بلغني [انه (٦)] مات ابو المهاجر الرقي سنة احدى وستين ومائة

حدثنا . . . (٧) حدثنا هلال بن عمر (٨) بن خالد ، حدثنا أبي عن أبي المهاجر عن . . . (٩) ابن معبد عن الزهري عن عروة

---

(١) لم تكونا في الأصل

(٢) في الأصل أشد

(٣) في الاصل معيد

(٤) نشرت جريدة التربية في عددها ١٦٠٩ الصادر يوم الخميس ١٢/ حزيران مايأتي عثرت بعثة الحفريات الاثرية في الرقة القديمة الرافقة على جامع زين محرابه بزخارف من الجبس واقيم على جانبيه عمودان وتبين لهذا الجامع ثلاثة ابواب وصنعت الاقسام الخارجية من الجامع بمربعات من الآجر ولا تزال البعثة توالي بحثها عن القصر العباسي الذي عثر عليه وانه ظهرت تمديدات المياه في جدران القصر وهي عبارة عن اقنية متفرعة عن نهر البليخ ، اقول لعل هذا المحراب هو الذي عمره ابو الاخنس

(٥) في تذهيب الكمال ص ١١٢ « ق » سالم بن عبد الله مولى بني كلاب ابو المهاجر الرقي ، عن مكحول ، وعنه إسماعيل بن عياش جعفر بن برقان وغيرهما وثقه احمد ، مات سنة ١٦١ »

(٦) سقطت من الاصل

(٧) في الاصل بياض بهذا المقدار

(٨) هلال بن عمر الرقي جد هلال بن العلاء ضعفه ابو حاتم الرازي اه من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٦١

(٩) في الاصل بياض بهذا المقدار

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : اول الناس هلاكا قوم (١) كانوا اول قريش هلاكا

. . . (٢) حدثنا ابي عن ابي المهاجر سالم عن شعبة عن أبي التياح (٣) ، عن ابي زيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **يهلك أمتي هذا الحي من قريش** ، قيل فما تأمرنا يارسول الله ؟ قال : **لو ان الناس اعتزلوهم او قال تركوهم** (٤)

حدثنا ابو المهاجر عن عباد بن اسحاق عن محمد بن محمد عن أبي اسحاق (٥) مولى عبد الله بن [عمرو بن العاص رضي الله (٦)] عنه عن عمرو بن العاص (٧) قال : قال رسول الله ﷺ **اول الناس هلاكا قريش واول قريش هلاكا اهل بيتي** (٨)

---

(١) كذا في الأصل وفي الجامع الصغير ج ٢ ص ٧٨ « اول الناس هلاكا قريش واول قريش هلاكا اهل بيتي » رواه الطبراني عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث صحيح . اه

(٢) في الأصل بياض بهذا المقدار

(٣) « ع » يزيد بن حميد الضبعي بضم المعجمة ابو التياح بفتح المثناة والتحتانية الثقيلة البصري أحد الأئمة عن انس ومطرف بن عبد الله وابي عثمان النهدي وجماعة ، وعنه همام والحمادان وطائفة ، قال أحمد ثقة ثبت ، قال عمرو بن علي مات سنة ثمان وعشرين ومائة . اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٧٠

(٤) في الجامع الصغير ج ٣ ص ٣٩٦ « هلاك امتي على يدي غلمة من قريش اه

(٥) ابو اسحق — مولى قريش عن عمرو بن العاص ، روى عن محمد بن زيد ، اه الميزان ٣ ص ٣٤١

(٦) في الأصل بياض والصواب ما اثبتناه

(٧) عمرو بن العاص ولاه معاوية مصر ثلاث سنين اسلم سنة ثمان مع خالد بن الوليد قال حين حضرته الوفاة قبل الفطر بيوم : اللهم لا براءة لي فاعتذر ولاملجأ لي فانتصر امرتنا فعصينا ونهيتنا فركبنا توفي سنة اثنتين واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين وقيل سنة احدى وخمسين هجرية وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ودفن بجبل المقطم اه من المعارف لابن قتيبة ص ١٢٤

(٨) اول الناس هلاكا قال المناوي بنحو قتل او فناء قريش واول قريش هلاكا اهل =

وعن ابي المهاجر عن عباد بن اسحاق ، عن هاشم بن هاشم (١) ، عن عبد الله بن وهب (٢) ، عن ام سلمة (٣) انها قالت دخل علي رسول الله ﷺ بيتي فقال : لايدخل علي أحد ، قالت سمعت صوتا فدخلت فاذا عنده حسين بن علي واذا هو حزين يبكي فقلت مايبكيك يارسول الله ؟ فقال : أخبرني جبريل عليه السلام أن أمتي تقتل هذا بعدي ، فقلت ومن يقتله ؟ فتناول مدرة فقال : أهل هذه المدرة يقتلونه (٤)

= بيتي فلاكهم من أشراط الساعة . اه « طب » عن ابن عمرو بن العاص ، قال الشيخ حديث صحيح . اه الجامع الصغير ج ٢ ص٧٨

(١) « ع » هاشم بن هاشم بن عتبة بن وقاص الزهري عن عبد الله بن وهب بن زمعة ، وعنه مروان بن معاوية ، ومكي بن ابراهيم ، سمع منه سنة سبع واربعين ومائة ، وثقه ابن معين والنسائي اه خلاصة التذهيب ص ٣٥٠ وفي التذهيب قال ابن حبان مات سنة اربع واربعين ومائة

(٢) « ت س ق » عبد الله بن وهب بن زمعة بن الاسود الأسدي ، عن ام سلمة ومعاوية وعنه الزهري وسالم ابو النضر ، وثقه ابن حبان له عندم حديثان اه خلاصة التذهيب ص ١٨٥

(٣) ام سلمة اسمها هند بنت ابي امية واسمه صهيب زاد الركب بن المغيرة بن مخزوم وامها عاتكة بنت عامر بن كنانة تزوجها ابو سلمة واسمه عبد الله بن عمر بن مخزوم وهاجر بها الى ارض الحبشة في الهجرتين جميعا ولدت هناك زينب وسلمة وعمر ودرة جرح ابو سلمة في احد وتوفي متأثراً من جراحه بعد ذلك وكانت ذات جمال وحسن تقول ام سلمة لما انقضت عدتي من ابي سلمة أتاني رسول الله فكلمني بيني وبينه حجاب فخطب الي نفسي فقلت اي رسول الله وما تريد الي ؟ ما اقول لك هذا الا رغبة لك عن نفسي اني امرأة قد ادبر مني سني واني ام ايتام وانا امرأة شديدة الغيرة وانت يارسول الله تجمع النساء فقال رسول الله فما يمنعك ذلك اما ماذكرت من غيرتك فيذهبها الله واما ماذكرت من سنك فانا اكبر منك واما ماذكرت من ايتامك فعلى الله وعلى رسوله فاذنت له في نفسي فتزوجني واقام عندي ثلاثا ثم اراد ان يدور فاخذت بثوبه فقال ماشئت ؟ ان شئت ان ازيدك زدتك ثم قاصصتك بعد اليوم ثم قال ثلاث للثيب وسبع للبكر ماتت ام سلمة سنة ٥٩ تسع وخمسين صلى عليها ابو هريرة بالبقيع وكان لها يوم ماتت اربع وثمانون سنة اه من الطبقات لابن سعد ج ٨ ص ٦٧

(٤) حماد بن سلمة عن أبان بن ابي عياش ابو اسماعيل البصري عن شهر بن حوشب =

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا أبو يوسف ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن حدثنا سالم ابو المهاجر الرقي ، عن ميمون بن مهران ، قال : لو نشر بعض السلف ماعرف انكم مسلمون إلا أن يعرف قبلتكم (١)

قال : وحدثنا عثمان عن سالم ابي المهاجر قال : كانت الانبياء يلبسون الصوف ويخصفون النعال ، ويركبون الحمير

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي (٢) ، حدثنا صالح الحوري (٣) جد الحوريين قال : هلال هم من قرية [حوره] (٤) [يقال لها جوده] (٥) قال : كنت في المسجد الى جنب أبي المهاجر الكلابي فقرىء علينا كتاب بعض الخلفاء على المنبر يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر او كما [قال (٦)] فلما فرغ من قراءة الكتاب ضرب فخذي ، وقال : ياعبد وكانت

= عن أم سلمة ، قالت : كان جبرائيل عند النبي صلى الله عليه وسلم والحسين معه فبكى فتركته فدنى من النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال جبرائيل أتحبه يامحمد ؟ قال : نعم قال امتك ستقتله ، وان شئت اريتك من تربة الارض التي يقتل بها فاراه فاذا الارض يقال لها كربلاء اه من ميزان الاعتدال ج ١ ص ٨ من ترجمة ابان بن عياش المذكور وقال عنه انه احد الضعفاء

(١) بسند الى يزيد بن خمير الدجي قال : سألت عبد الله بن بسر صاحب النبي كيف حالنا من حال من كان قبلنا ؟ قال : سبحان الله لو نشروا من القبور ماعرفوكم الا ان يجدوكم قياما تصلون . اه من ترجمة ابن بطة في كتابه الخلع وابطال الحيل ص ٩

(٢) هو عمرو بن عثمان ابن سيار الكلابي الرقي ، عن زهير بن معاوية وعنه محمد بن يحيى ، قال النسائي متروك . اه خلاصة التذهيب ص ٢٤٧ وقال الذهبي في الميزان .. لينه العقيلي وقال ابو حاتم يتكلمون فيه يحدث من حفظه بمناكير وقال بن عدي روى عنه ثقات وهو ممن يكتب حديثه اه ص ٣٩٧ ج ٢

(٣) صالح الحوري جد الحوريين حدث عن أبي المهاجر سالم بن عبد الله الرقي الكلابي ، روى عنه عمرو بن عثمان الكلابي ذكره محمد بن سعيد في تاريخ الرقة ينسب الى حورة قرية بين الرقة وبالس بفتح الحاء ثم السكون وراء اه من معجم البلدان ج ٣ ص ٣٦١

(٤) في الاصل بياض

(٥) في الأصل : فقالوا هاجوده

(٦) سقطت من الاصل وفي محلها بياض

كلة ندائه كلها: مثلنا ومثل صاحب هذا الكتاب مثل ذئب خرج يغير بالليل فوقف على باب فاذا صبي في الدير يبكي وأمه تقول له تسكت والا القيتك للذئب ؟ والصبي يتمادى في البكاء والذئب ينتظر حتى فضحه الصبح فولى مدبراً فلقيه ذئب آخر فقال : أين تريد ؟ فقال : (١) اهل الرقة فقال : لاتأتهم فانهم اكذب قوم على وجه الارض

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا أبو يوسف الصيدناني قال : قال عمر بن يزيد القباب (٢) سألت ابا المهاجر عن الجهاد فقال : الرباط في آخر الزمان أحب إلي منه

حدثني ابراهيم بن محمد بن ربيح وراق هلال بن العلاء حدثنا ابو يوسف ، حدثنا يحيى بن دهمان قال : سمعت أبا المهاجر يقول : ذبح المكر الأعظم بين الرقة وقرقيسا (٣)

حدثنا محمد بن علي حدثنا ابو يوسف حدثنا فهر ، حدثنا ابو المهاجر قال : الدعاء في الضالة اللهم باراد الضالة وهادي الضالة اردد علينا ضالتنا فانها من فضلك وعطائك قال فهر : أحسب أبا المهاجر قال : ذهبت لنا قلادة فدعا بها

---

(١) في الاصل على أهل

(٢) عمر بن يزيد القباب الرقي خال أبي المهاجر ، عنه ابو يوسف الصيدلاني ، ذكره ابو علي محمد بن سعيد الحراني في تاريخ الرقة، القباب بفتح القاف وتشديد الباء الاولى المنقوطة بواحدة وفي آخرها اخرى ، هذه النسبة الى عمل القباب التي هي كالهودج . اه من كتاب الانساب للسمعاني

(٣) « قرقيسياء » بالفتح ثم السكون وقاف أخرى وياء ساكنة وسين مكسورة وياء أخرى والف ممدودة ، ويقال بياء واحدة ، بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ وعندها مصب الخابور في الفرات فهي مثلث بين الخابور والفرات ، ولما فتح عياض بن غنم الجزيرة في سنة تسع عشرة وجه حبيب بن سلمة الفهري الى قرقيسياء ففتحها على مثل فتح أهل الرقة ، فلما مات عياض بن غنم وولي الجزيرة عمير بن سعد وولى رأس عين سلك الخابور وما يليه حتى أتى قرقيسياء وقد نقض اهلها ، فصالحهم على مثل صلحهم الاول . اه من معجم البلدان لياقوت الحموي

قال : فخرج الى باب الدار فاذا غلام يركض قال : فقلت : أين (١) القلادة ؟ فرمى بها

فرات ابن سليمان (٢) يتولى بني عقيل سمعت ايوب يقول : سمعت أبا عبد الله بن حنبل رحمه الله يقول : فرات بن سليمان ثقة صدوق حدث عنه جعفر بن برقان مات سنة خمسين ومائة . حدثنا عقيل ذكروا أن اسحاق بن مسلم صلى عليه

حدثنا حسن بن عمر بن رباح ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا جعفر عن فرات بن سليمان ، قال : كنا نجلس الى الفرات [ونأخذ (٣)] عنه يوما [وجالسنا (٤)] اصحابه فقالوا : سمعنا منه اليوم ، فقلت : قال فان كل من اهل الشام في المدينة فيدخل على عائشة فليسألها عما بدا له حتى . . . (٥) معرفة ، ثم كان المهدي من طرف الشام فجاءها بعكة فيها . . . (٦) فقالت له ماهذا ؟ قال : هذا شيء يطبخ من عصير العنب معقد فقالت اليك عني ، فاني سمعت خليلي وبعلي النبي ﷺ يقول : **اول مايكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء في**

---

(١) في الاصل : أبق القلادة ولعلها الق او اين

(٢) في لسان الميزان ج ٥ ص ٨٦ « فرات » بن سليمان الرقي عن القاسم بن محمد والاعمش ، وعنه ايوب بن سويد وغيره ذكره ابن عدي وقال احمد ثقه ، و كيع عن جعفر ابن برقان عن الفرات بن سليمان عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اول مايكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء في شراب يقال له الطلا » هذا حديث منكر رواه الحاربي عن جعفر بن برقان فقال : عن فرات ، حدثنا اصحاب لنا عن عائشة ، قال ابن عدي لم ارهم صرحوا بضعفه وارجو أنه لابأس به ، وقال هلال ابن العلاء مات سنة خمسين ومائة

(٣) في الاصل بياض

(٤) في الاصل وجالسه

(٥) في الاصل بياض بهذا المقدار وفي الحديث اضطراب لم يهتد الى مرجع له

(٦) في الاصل بياض

شراب يسمى الطلاء (١)

« نوفل بن فرات بن مسلم يتولى بني عقيل »

حدثنا هلال بن العلاء قال : سمعت عمرو بن عثمان يقول : حدثنا عبيد الله بن عمرو يوما بحديث فقلنا : من حدثك هذا ؟ فقال : حدثني رجل ان كان الكبر ليمنعه من الكذب - نوفل بن فرات بن [مسلم] (٢)

حدثنا هلال ، حدثنا ايوب بن محمد حدثنا ضمرة عن رجاء ابن ابي سلمة قال : دخل [نوفل بن (٣)] الفرات بن مسلم على عمر بن عبد العزيز فقال له عمر [ممن (٤)] أنت ؟ قال : من بني عقيل قال : ابو الرجل ماولد ولكن قل [مولى (٥)] بني عقيل

حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ، حدثنا أبي عن عمر (٦) بن نفيل الحلبي ، عن نوفل بن فرات بن مسلم قال : ذكر عند عمر بن عبد العزيز [رفع اليدين (٧)] في الصلاة فقال [أ] (٨) ترون أن سالما لم يحفظ عن أبيه ؟ يروي

---

(١) قال ابن الاثير في النهاية : « ان اول مايكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء في شراب يقال له الطلاء » هذا نحو الحديث الآخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها ، يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ . ويسمونه طلاء تحرجا من ان يسموه خمراً اه

(٢) في الاصل مسيلم

(٣) سقطت من الاصل

(٤) في الاصل من

(٥) سقطت من الاصل

(٦) في السيرة ص ١٩ حدثنا مبشر بن اسماعيل الحلبي عن نوفل بن ابي الفرات

(٧) في الاصل بياض

(٨) في السيرة ص ١٩ أترون سالما لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم اه وفي الحلية ج ٣ ص ١٦٣ حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ ، ثنا الحسين بن عبد الله بن مهران ، ثنا عبد السلام بن عبد الحميد . ثنا ابراهيم بن ابي يحيى عن صفوان عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع اه

عن أبي المليح يحفظ عن النبي ﷺ

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنـــا ابو المليح عن فرات بن مسلم قال : اشتهى عمر بن عبد العزيز تفاحا ذات ليلة فلم يوجد فر كب وركبنا معه فتلقاه غلمان معهم ثلاثة أطباق فيها تفاح فوقفت (١) على طبق منها فتناول تفاحة [فشمها واعادهـــا] (٢) في الطبق [ثم] (٣) قال : ادخـلوا ديركم ، لا أعلم أنكم بعثتم الى أحد من اصحـــابي بشيء قال : فحركت بغلتي فلحقته فقلت يا امير المؤمنين اشتهيت التفـــاح فطلب لك فلم يوجد ثم أهدي لك فرفضته [ألم يكن] (٤) رسول الله ﷺ وابو بكر وعمر لايردون الهدية ، قال : انها (٥) لرسول الله ﷺ وابي بكر هدية وللعمال بعدهم رشوة (٦)

---

(١) كذا في الاصل والصواب فوقف

(٢) في الاصل بياض

(٣) سقطت من الاصل

(٤) في الاصل [فقلت ابو بكر] وهو تحريف من الناسخ

(٥) في الاصل اهدى والتحريف ظاهر

(٦) اطلعت على نص هذا الحديث في سـ ـيرة عمر بن عبد العزيز ص ١٦٠ لابأس بايراده هنا حدثنا ابو المليح عن فرات بن مسلم قال اشتهى عمر بن عبد العزيز تفاحا فطلب له فلم يوجد فركب وركبنا معه فتلقاه غلمان من الديارنة بأطباق فيها تفاح فوقف على طبق منهـا فتناول منه تفاحة فشمها ثم اعادهـــا في الطبق ، ثم قال : ادخلوا ديركم لا أعلم انكم بعثتم الى احد من اصحابي بشيء : قال فحركت بغلتي فلحقته فقلت يا امير المؤمنين اشتهيت التفاح وطلب لك فلم يوجد ثم اهدي اليك فرددته الم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنها يقبلون الهدية ؟ قال : انها لرســـول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر وعمر رضي الله عنها هدية وللعمال بعدهم رشـــوة اهـ — قال بن السماك كان عمر بن عبد العزيز يقسم تفاحا بين المسلمين فجاء ابن له فأخذ تفاحة من ذلك التفاح فوثب اليه ففك يده فأخذ تلك التفاحة وطرحها في التفاح ، فذهب الى امه مستعبرا فقالت له مالك اي بني ؟ فأخبرها فارسلت بدرهمين فاشترت له تفاحا واطعمته ورفعت لعمر فلما فرغ مما بين يديه دخل عليها فاخرجت له طبقا من تفاح فقال : من اين هذا ؟ فاخبرته فقال : رحمك الله والله ان كنت لأشتهيه اهـ من سيرة عمر ص ١٦١

وعن فرات بن مسلم قال : كنت أعرض على عمر بن عبد العزيز [كتبي (١)] في كل جمعة مرة فعرضتها عليه فاخذ منها قرطاساً كان قدر اربع اصابع [او شبر] (٢) فكتب فيه حاجة له فقلت غفل امير المؤمنين فبعث الي من الغد [فقال جيء (٣)] بكتبك قال : فبعثني في حاجة فلما جئت قال لي ما آن لنا ان ننظر فيها فقلت إنما نظرت فيها امس قال فاذهب حتى أبعث اليك فلما فتحت كتبي وجدت فيها قرطاساً قدر القرطاس الذي أخذ (٤)

سمعت هلالا يقول : سمعت عبد الصمد بن آجة يقول كان لنوفل بن فرات ابن مسلم مجلس في مسجد حلب يجلس اليه أهل الادب وكان فيمن يعتني فيه . . (٥) من اهل الشرف فكان اذا طلع قال لجواريه اعطو . . . (٦) المجلس فاذا جاء أقبل عليه فقال : كيف اشغالكم ثم . . . (٧) التجارة ثم يقول لأصحابه : خذوا في حديثكم

حدثنا ميمون ، حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا مبشر ، حدثني نوفل بن الفرات ، عن عوف بن عبد الله قال : ان لكل رجل سيداً من عمله وان [سيد] (٨) عملي الذكر

---

(١) سقطت من الاصل

(٢) في الاصل بياض

(٣) في الاصل : على ان

(٤) يحسن بنا ان نذكر رواية الحلية ص ١٦٤ — ١٦٥ حدثنا ابو المليح عن فرات ابن مسلم قال كنت اعرض على عمر بن عبد العزيز كتبي في كل جمعة مرة ، فعرضتها عليه فاخذ منها قرطاساً نقياً قدر أربع أصابع او شبر فكتب فيه حاجة له فقلت : غفل امير المؤمنين ، فبعث الي من الغد فقال جيء بكتبك ، قال فبعثني في حاجة فلما جئت قال لي ما آن لنا ان ننظر فيها ؟ فقلت انما نظرت فيها أمس قال : فاذهب حتى ابعث اليك ، فلما فتحت كتبي وجدت فيها قرطاساً بقدر القرطاس الذي اخذ

(٥) هنا كلمة مطموسة ولعلها : رجل

(٦) هنا ثلاث كلمات مطموسة

(٧) هنا ثلاث كلمات مطموسة لم تحل

(٨) في الاصل بياض

عوف بن حبيب بن الريان يتولى بني اسد بن . . (١) وأيتهم أهل بيت خير لاشر ، ويذكرون ان المسجد الذي كان به . . (٢) سمعت هلال بن العلاء أنبأنا [ابو عمرو (٣)] يقول : سمعت المغيرة بن عبد الرحمن بن عوف بن حبيب يقول : سمعت ابي عبد الرحمن يقول : كنت أنا وأبي عبد الملك بحران نياما ، فلما كان من السحر جاء أبي فقال لنا يابني تنامون في هذا الوقت ؟ ماطلع الفجر منذ ستين سنة إلا وثيابي علي ، قال : ابو عمرو هلال رأيت عبد الملك بن عوف وأنا صبي فذكر لي تعبده واجتهاده

حدثنا هلال ، حدثني المغيرة بن عبد (٤) الرحمن بن عوف بن حبيب عن بشر قال : قال لي أبي يوماً من أين جئت ؟ قلت من عند معمر ابن [سليمان (٥)] فقال : ماحدثكم ؟ فقلت : حدثنا عن خصيف ، عن زياد بن ابي مريم (٦) عن عبد الله بن معقل ، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ انه قال : الندم توبة (٧) ، فقال أبي هذا هو زياد بن الجراح وهو عم جدتك وكان رجلا من

---

(١) هنا كلمتان مطموستان في الاصل

(٢) هنا كلمة مطموسة

(٣) في الاصل عمر

(٤) « س » المغيرة بن عبد الرحمن بن عوف الأسدي بن خزيمة ابو عبد الرحمن الحراني عن عيسى بن يونس ، وعنه « س » ووثقه ابو عروبة ، مات سنة ثلاث واربعين ومايتين اه خلاصة التذهيب ص ٣٣٠

(٥) في الاصل سلمان

(٦) « ق » زياد بن ابي مريم الاموي ، مولى عثمان بن عفان الجزري . عن عبد الله ابن معقل بن مقرن ، وعنه عبد الكريم الجزري وثقه العجلي . اه خلاصة تذهيب الكمال ص ١٠٧ قال في الميزان فيه جهالة ماروى عنه سوى عبد الكريم بن مالك فيا ارى وقيل هو زياد بن الجراح وقيل هما اثنان اه وقال في التهذيب زياد بن الجراح رجل من اهل الحجاز من موالي عثمان وزياد بن أبي مريم رجل من اهل الكوفة قدم حران فنزلها وكان يتوكل لزياد بن الجراح اه

(٧) في الحلية ج ٨ ص ٢٥١ حدثنا محمد بن علي ، حدثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا =

أهل الحجاز من موالي عثمان قدم حران وكان زياد بن أبي مريم رجلا من أهـل الكوفة قدم حران فنزلها ، وكان هو وكيلا لزياد بن الجراح ، ثم قال : حدثني أبي [عن (١)] عوف بن حبيب ، عن زياد بن الجراح ، عن أبي نفيل عن ابن مسعود عن النبي ﷺ وذكر حديث - الندم توبة (٢)

حدثنا هلال بن العلاء قال : وحدثنـــا المغيرة بن عبد الرحمن بن عوف ، حدثنا أبي ، حدثنا عوف قال : دخل الحسن والشعبي على بن هبيرة . (٣) امير المؤمنين يزيد يكتب الي في أشياء قال : فقال له الشعبي [قولا فيه بعض تقيه (٤)] : وقال له الحسن خف لله في يزيد [ولا تخف امير المؤمنين يزيد في الله (٥)] فان الله يكفيك من يزيد ولا يكفيك يزيد من الله قال : فأمر للحسن

= المسيب بن واضح ، ثنا يوسف بن اسباط عن مالك بن مغول ، عن منصور عن خيثمة ، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الندم توبة » غريب من حديث منصـــور ، ورواه جماعة عن مالك . اه وفيها ج ٨ ص ٣١٢ حدثنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين ، ثنا جدي ابو حصين ، ثنا احمد بن يونس ، ثنا ابو بكر بن عياش عن عمر بن سعد عن عبد الكريم ، عن زياد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن معقل قال : سمعت عبد الله بن مسعود قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « الندم توبة »

وفي الحلية ج ١٠ ص ٣٩٨ حدثنا ابو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا ابو عبد الرحمن الراعي ، ثنا دحيم ، ثنا ابن فديك ، ثنـــا يحيى بن أبي خالد عن ابن ابي سعيد الانصاري ، عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الندم توبة والتائب من الذنب كمن لاذنب له » اه

(١) سقطت من الاصل

(٢) وفي الجامع الصغير « الندم توبة » رواه احمد في مسنده ، والبخاري في التاريخ وابن ماجة ، والحاكم عن ابن مسعود والحاكم ، والبيهقي في شعب الايمان عن انس واسناده صحيح . اه منه ج ٣ ص ٣٨٣

(٣) هنا ثلاث كلمات مطموسة ولعلها : [فقال لهما ان]

(٤) في الاصل بياض والتصحيح عن شذرات الذهب

(٥) هنا كلمات مطموسه ومحرفة والتصحيح عن شذرات الذهب

باربعة آلاف درهم وأمر للشعبي بألفي درهم ، قال فخرج الشعبي وهو يقول : رفقنا له فرفق لنا (١)

قال : وحدثنا عوف ، قال : سمعت الحسن يقول : كل شراب شربته فكانت الجنة عليك عارا (٢) فلا خير فيه

حدثنا هلال ، حدثنا مغيرة ، حدثنا أبي حدثنا حبيب قال : قلت عند الحسن ذكرنا ماشاء الله كان ، قال : فقال الحسن ماشاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن

حدثنا هلال ، حدثنا المغيرة قال : حدثنا حبيب قال : قال لي الحسن : ياحبيب اطلب شرف الآخرة فقد مات [شرف] (٣) الدنيا

حدثنا هلال ، حدثنا أبي ، حدثنا بقية ، حدثنا عوف بن حبيب قال : سمعت رجلا يسأل الحسن عن النبيذ فقال : ما استربت من ريحه فلا خير لك في شربه

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا علي بن ميمون ، حدثنا عثمان عن عوف ابن حبيب عن الحسن ان رجلاً قال له يا أبا سعيد : انك تحدث بأحاديث يسمعها

---

(١) لما ولي ابن هبيرة العراق وخراسان سنة ١٠٣ نيابة عن يزيد بن عبد الملك استدعى الحسن وابن سيرين والشعبي وذلك سنة ثلاث ومائة فقال لهم : ان الخليفة كتب الي بأمره فاقلده ماتقلد من ذلك الامر ، فقال ابن سيرين والشعبي قولا فيه بعض تقية ، فقال : ماتقول ياحسن ، قال يا ابن هبيرة خف الله في يزيد ولا تخف يزيد في الله فان الله يمنعك من يزيد ، ولا يمنعك يزيد من الله ، ويوشك ان يبعث اليك ملكا فيزيلك عن سريرك ويخرجك من سعة قصرك الى ضيق قبرك ، ثم لاينجيك الا عملك يا ابن هبيرة اياك ان تعصي الله فانما جعل الله هذا السلطان ناصراً لدين الله تعالى وعباده فلا تركن دين الله وعباده لهذا السلطان فانه لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق فاضعف جائزة الحسن عليها فقالا قشقشنا فقشقش لنا والقشقشة : الردي من العطية اه من الشذرات لابن العماد في ترجمة الحسن ج ١ ص ١٣٧

(٢) كذا في الاصل

(٣) هنا كلمة مطموسة ولعلها [شرف] كما اثبتناها

منك اقوام ليسوا لها بأهل ولا يكفلهم النسيان (١)

حدثنا هلال بن العلاء (٢)، حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن عوف بن حبيب الرقي عن عبيدة بن حسان (٣) قال : لما [احتضر] (٤) عمر بن عبد العزيز - قال : اخرجو عني فلا يبقى عندي أحد قال : فكان عنده [مسلمة (٥)] ابن عبد الملك، قال فخرجوا [فقعد (٦)] على الباب هو [وفاطمة قال (٧)] فسمعوه يقول : مرحباً بهذه الوجوه ليست [بوجوه انس ولا جان (٨)] قال : ثم قرأ - تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لايريدون علوا في الارض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ، [قال] (٩) ثم هدأ الصوت [فقال مسلمة لفاطمة (١٠)] قد قبض صاحبك فدخلوا فوجدوه قد قبض وغمض [وسوي] (١١)

حدثنا محمد بن الحسن بن علي، حدثنا ابن ابي أسامه، حدثنا أبي عن جعفر عن حبيب بن ربان قال : دخلت مسجد المدينة فرأيت عبد الله بن عمر قد حلق

---

(١) كذا في الاصل

(٢) هلال بن العلاء ابو عمرو الرقي - كان من اهل العلم والثقة بالرقة - مات سنة ثمانين ومائتين . ولا اعلم من امره غير هذا اه من معجم الادباء ج ١٩ ص ٢٩٤

(٣) في الأصل حيان وهو من خطأ الناسخ

(٤) في الاصل تخلف

(٥) في الاصل هشام

(٦) فقعدوا

(٧) هنا كلمتان مطموستان والتصحيح عن السيرة

(٨) كذلك هنا كلمات مطموسة والتصحيح عن السيرة

(٩) لم تكن في الاصل

(١٠) التصحيح عن السيرة لأنها في الاصل مطموسة

(١١) في رواية لما احتضر قال لأهله أخرجوا عني فخرجوا وجلس على الباب مسلمة بن عبد الملك وأخته فاطمة « يعني زوجة عمر بنت عبد الملك » فسمعوه يقول : مرحبا بهذه الوجوه التي ليست بوجوه انس ولا جان ثم قرأ تلك الدار الخ ثم هدأ الصوت فدخلوا عليه فوجدوه قد غمض وسوي الى القبلة وقبض اه من البداية والنهاية لابن كثير ج ٩ ص ٢١٠

شاربه وشمر ازاره الى انصاف ساقيه

« عبد الملك بن أبي القاسم الرقي »

حدث عنه جعفر بن نفيل ، وأبو المليح ، حدثنا هلال أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا ابو المليح عن عبد الملك بن أبي القاسم الرقي الأحول قال : ارادت عائشة ان تدخل المدينة (١) فابى البواب فأتت الحجر فقالت قد دخلت

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الكزبراني ، حدثنا مسكين (٢) ابن بكير ، حدثنا جعفر عن عبد الملك بن ابي القاسم عن نافع عن ابن عمر قال : جاء رجل الى عبد الله فقال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : ان رسول الله ﷺ نهى او قال لاتشتروا الذهب بالذهب (٣) الا مثلا بمثل وزنا بوزن « والزيادة » بينهما

---

(١) كذا في الاصل والصواب الكعبة

(٢) في سنة ثمان وتسعين ومائة توفي ابو عبد الرحمن مكين بن بكير الحراني ، روى عن جعفر بن برقان وطبقته وكان مكثراً . اه من الشذرات ج ١ ص ٣٤٥ « مسكين بن بكير صح م د س » الحراني صدوق مشهور صاحب حديث وكان حذاء ، يروي عن ثابت بن عجلان وجعفر بن برقان ، وعنه احمد النفيلي وجماعة ، قال ابو حاتم : لابأس به صالح الحديث ، وقيل له عن شعبة ماينكر ، وقال ابو احمد الحاكم له مناكير كثيرة : قلت مات سنة ثمان وتسعين ومائة اه من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٦٤

(٣) في البخاري عن ابي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الذهب بالذهب مثلا بمثل ، والورق بالورق مثلا بمثل اه ج ٥ ص ١٢٤ وفي الحلية ج ص ٢٩٨ حدثنا محمد بن معمر قال : ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال : كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار فجاء ابو الاشعث فقلت : يا ابا الاشعث حدث اخاك حديث عبادة بن الصامت ، فقال : كنا مع معاوية في غزاة فغنمنا غنائم كثيرة فكان فيها آنية من فضة ، فأمر معاوية رجلا يبيعها من الناس في اعطياتهم ، فبلغ ذلك عبادة فقام فقال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والورق بالورق ، والبر بالبر والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء مثلا بمثل عينا بعين ، فمن زاد او استزاد فقد أربى فرد الناس ما كانوا أخذوا ، فذهب رجل الى معاوية وأخبره الخبر فقام خطيباً فقال : مابال اقوام يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث ، قد صحبناه ورأيناه فما سمعناها منه فقام عبادة بن الصامت فاعاد الحديث =

فضل ربا ولا الفضة بالفضة الا وزنا بوزن مثلا بمثل « والزيادة » بينهما فضل ربا
قال فقام عبد الله وقت (١) هذا الرجل الذي حدثه الى أبي سعيد
فقال له عبد الله أنت (١) قال سمعت من رسول الله ﷺ فأشار
بيديه (١) سمعت أذني ونظرت عيني سمعت رسول الله ﷺ
يقول : لاتشتروا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل الا وزنا بوزن مثلا بمثل والفضل
بينهما ربا (١) وزنا بوزن مثلا بمثل والفضل بينهما ربا لا يباع
شيء منه (١) بيد

« بدر بن راشد الأسدي ، حدث عنه ابو المليح »

حدثنا احمد بن الأسود الحنفي القاضي ؛ حدثني ابراهيم بن معاوية بن بكر الباهلي ، حدثنا ابو المليح الرقي عن بدر بن راشد عن حسن ، قال خالد [بن (٢)] سكارى ليسوا يهوداً ولا نصارى ولا مجوسا فيعتذرون قال

=وقال : والله نتحدث بما سمعنا من رسول الله وان رغم معاوية او قال : وان كره معاوية ، والله ما ابالي اني لا اصحبه في حياتي ليلة سوداء .هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن القواريري عن حماد بن زيد ؛ ورواه عبد الوهاب ووهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين عن مسلم عن عبادة نفسه ، ورواه هشام بن حسان وسلمة بن عقبة عن محمد بن مسلم بن يسار ورجل آخر عن عبادة ولم يذكروا ابا الأشعث ؛ ورواه صالح ابو الخليل عن مسلم كرواية ايوب عن ابي قلابة عن أبي الأشعث ؛ وكذلك رواه قتادة عن مسلم بن يسار عن ابي الاشعث اه وفي سبل السلام ج ٣ ص ٤٧ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يداً بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يداً بيد رواه مسلم وفيه ص ٤٧ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الذهب بالذهب وزنا بوزن [نصب على الحال] مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن فثلا بمثل فمن زاد واستزاد فهو ربا رواه مسلم

(١) في هذا الموضع والمواضع التي تليه كلمات مطموسة والظاهر لحقتها رطوبة فعفت اثرها لم نستطع حلها

(٢) كذا في الاصل وهي زائدة

(١) يعني بني أمية

عن الحسن قال : من جنى جناية فهو ضامن ماجنى فوضعه مواضعها

حدثنا عمر [ابو] (٢) جعفر [بن يعقوب (٣)] بن مردك ، حدثني الوليد حدثنا فهير ، حدثنا بدر بن راشد عن الحسن عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم [غسل (٤)] يديه ومسح على عمامته وخفيه وذكر القصة وعبد الرحمن بن عوف صلى بالناس صلاة العصر (٥)

حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي (٦) ، حدثنا علي بن ميمون حدثنا خالد يعني ابن حيان عن بدر بن راشد عن الحسن وقتادة أنهما كرها ذلك من يزيد (٧)

قال حدثنا زيد بن حيان عن بدر بن راشد قال : كنت رفيق مكحول في الصوايف فاصبنا عسلا فملأ عكة من ذلك العسل وقال : هذا الجنى

قال : وحدثنا خلف عن بدر بن راشد قال : كان في منزل الحسن كل يوم لحم لنذرهم فيطبخه بماء وملح ويقول : هذا اوسع للعيال

« ابو المليح الحسن بن عمر الرقي مولى بني فزارة (٨) »

---

(١) هنا كلمة مطموسة ولعلها [وانما]

(٢) في الاصل ابن وهو خطأ

(٣) في الاصل كلمتان مطموستان

(٤) سقطت من الاصل سهوا من الناسخ

(٥) في سبل السلام ج ١ ص ٨٢ عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم « توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة والخفين » أخرجه مسلم ولم يخرجه البخاري ووهم من نسبه اليها

(٦) في الاصل المزني

(٧) كذا في الاصل

(٨) في طبقات ابن سعد ج ص ١٨٢ ابو المليح واسمه الحسن بن عمر قال : اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : كان مولد أبي المليح بالرقة وهو مولى لعمر بن هبيرة الفزاري ؛ وكان راوية لميمون بن مهران ، مات سنة ١٨١ هـ في خلافة هارون الرشيد وهو ابن خمس وتسعين سنة ، قال : اخبرنا سليمان بن عبيد الله الانصاري الرقي قال : رأيت أبا المليح يخضب =

سمعت ابا عمرو هلال بن العلاء يقول : سمعت مشايخنا يقولون : ولد ابو المليح سنة تسع وثمانين ، ومات سنة احدى وثمانين ومائة ، واسم ابي المليح الحسن بن عمر ويقال عمرو يتولى بني فزارة ، ويكنى أبا عبد الله وابو المليح غلب عليه ، سمعت عبد الملك الميموني يقول : قال ابو عبد الله بن حنبل ابو المليح ثقة ضابط لحديثه صدوق وهو عندي اضبط من جعفر بن برقان ، وجعفر بن برقان ثقة ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن [الأصم ، وهو في حديث (١)] الزهري يضطرب ويختلف فيه

سمعت هلال بن العلاء يقول : سمعت عبد الله بن . . . (٢) بن عبد الله بن محمد بن عقيل بالرقة فجمع له خمسين . . . (٢) ذلك قال : فقال عبد الله اذا قدمت يعني المدينة اني سمعت . . (٢) ابي مالقيت من موالينا أبر منك فقلنا لأبي المليح : مولى من كنت ؟ قال : مولى بني هاشم

حدثنا هلال بن العلاء حدثنا عبيد الله بن جعفر ، حدثنا ابو المليح قال : رأيت عطاء بن ابي رباح (٣) اسود يخضب بالحناء قال : وحدثنا ابو المليح عن

= بالحناء . اه « خت د س » الحسن بن عمر أو عمرو بالفتح ابن يحيى الفزاري مولاهم ابو المليح الرقي عن عطاء وميمون بن مهران ، وعنه عبد الله بن جعفر الرقي وابو جعفر النفيلي قال احمد ثقة ضابط مات سنة ١٨١ ﻫ اﻫ ص ٦٨

وفي الشذرات لابن العماد ج ١ ص ٢٩٥ في سنة ١٨١ توفي ابو المليح الرقي عن نيف وتسعين سنة واسمه الحسن بن عمر روى عن ميمون بن مهران والزهري والكبار ووثقه احمد وغيره ، اه

(١) في الاصل مطموسة والتصحيح اخذ عن الاصل مما تقدم

(٢) في الاصل كلمات مطموسة بهذا المقدار

(٣) قال محمد بن سعد في طبقاته ج ٥ ص ٣٤٦ سمعت بعض اهل العلم يقول : كان عطاء أسود أعور أفطس ، أشل ، أعرج ، ثم عمي بعد ذلك ، فانتهت فتوى اهل مكة اليه والى مجاهد في زمانها واكثر ذلك الى عطاء ، ثم قال : مات عطاء بمكة سنة خمس عشرة ومائة وكان له يوم مات ثمان وثمانون سنة ، وقال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا ابو المليح قال = مات عطاء سنة اربع عشرة ومائة فلما بلغ موته ميمونا قال : ماخلف بعده مثله . اه =

جدته قال : تعشى عندنا ابو جحيفة (١) فقلنا ألا نأتيك بوضوء قال : غسل يدي من الطيبات قال : وحدثنا ابو المليح قال : سمعت خالد القسري (٢) على المنبر يقول : انه اجتمع من فيئكم هذا الف الف لانكلم فيها مسلماً ولا معاهداً (٣)

صدقه بن يسار (٤) ، حدثنا ابو داود سليمان بن شبيب ، حدثنا عبيد الله ابن موسى ، أنبأنا بن أبي ليلى ، عن صدقة بن يسار عن بن عمر قال : بني للنبي

= وجاء في الشذرات ج ١ ص ١٤٧ ان عطاء بن ابي رباح وهو ابو محمد كان فقيه الحجاز سمع عائشة وأبا هريرة وابن عباس قال ابو حنيفة : مارأيت افضل منه انفرد بالفتوى بمكة هو ومجاهد ، وكان بنو امية يصيحون في الموسم لايفتي احد غيره . اه

(١) ابو جحيفة بجيم مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة صحابي كوفي واسمه وهب بن عبد الله ويقال وهب بن وهب السوائي بضم السين المهملة ، وتخفيف الواو ، وبالمد منسوب الى سواة بن عامر بن صعصعة ، روى ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة واربعين حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد البخاري بحديثين ، ومسلم بثلاثة ؛ روى عنه ابنه عون وإسماعيل بن ابي خالد وابو اسحاق السبيعي ، وعلي بن الاقمر ، والحكم بن عتيبة بالمثناة فوق؛ وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يكرم أبا جحيفة ويسميه وهب الخير ووهب الله وكان يحبه ويثق به وجعله على بيت المال بالكوفة ، وشهد معه مشاهده كلها ، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ؛ توفي سنة اثنتين وسبعين ؛ وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي لم يبلغ ، اه من تهذيب الاسماء واللغات للنووي ج ٣ ص ١٠١ وله ذكر في الاصابة

(٢) في الاصل القشيري وخالد بن عبد الله القسري الدمشقي البجلي الأمير عن ابيه عن جده ، صدوق لكنه ناصبي بغيض ظلوم ، قال ابن معين رجل سوء يقع في علي رضي الله عنه . اه من ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٩٧

(٣) في الاصل أنظلم فيها سيلم ولا معاهد

(٤) في خلاصة تذهيب الكمال ص ١٤٧ « م د س ق » صدقة بن يسار الجزري نزيل مكة عن طاوس ، وسعيد بن جبير وعنه ابو اسحق وشعبة ومالك والسفيانان ، وثقه احمد ، وابن معين ؛ قال ابو داود كان جمة بمكة وجمة بالمدينة قال ابن سعد وتوفي في اول خلافة بني العباس . اه

ﷺ بيت من سعف في المسجد فاعتكف فيه الى آخر [شهر من ان عثمان (١)] يصلي فيه مايخرج رأســه فقال ان المصلي . . . (٢) احــدكم يمر بناحية ولا يجهر بعضكم على بعض

. . . (٢) عبد الملك الميموني ، حدثنا بن حنبل ، حدثنا ابراهيم ابن خالد . . (٢) الصنعاني قال : نعم قال حدثنا رباح عن معمر عن صدقة . . . . (٢) عن صدقة بن يســار قال : نعم وسمعته يقول : هو من أهل . . (٢) عمر ان النبي ﷺ اعتكف وخطب الناس « فقال ان احدكم (٣) » اذا قام الى الصــلاة فانمــا يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض في الصلاة

سمعت الميموني يقول : رأيت أبا عبد الله بن احمد بن حنبل يستحسن حديث صدقة بن يسار أن النبي ﷺ اعتكف وخطب الناس فقال : ان احدكم اذا قام الى الصلاة فانما يناجي ربه (٤) وقال : . . (٥) يقول في رفع الصوت بالقراءة من ان يخلط على الناس ، وقال : صدقة بن يسار من أهل الرقة

تم الجزء الثاني

---

(١) كذا في الاصل

(٢) هنا كلمات مطموسة بهذا المقدار

(٣) في الاصل كانت هذه الكلمة مطموسة

(٤) في الحلية ج ٢ ص ٣٤٢ حدثنا حبيب بن الحسن واحمد بن محمد بن يوسف وابراهيم ابن محمد بن حمزة قالوا : ثنا يوسف القاضي قال : ثنا عمرو بن مرزوق قالوا ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا كان احدكم في صلاته فانه يناجي ربه عز وجل فلا يبزقن بين يديه ، ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه . هذا حديث صحيح متفق عليه . اهـ

(٥) هنا كلمتان مطموستان ففي الجامع الصغير ج ١ ص ٤٩ : ان احدكم اذا قام يصلي إنما يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه رواه الحاكم عن ابي هريرة

يتلوه في الذي يليه فرات بن السائب
ثم الجزء الثاني من كتاب تاريخ الرقة
والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد من لا
نبي بعده

الجزء الثالث

من

تاريخ الرقة

ومن نزلها

من أصحاب رسول الله ﷺ ومن التابعين والفقهاء والمحدثين

جمع ابي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحافظ

رواية أبي احمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان عنه

[رواية ابي عبد الله الحسين بن جعفر بن السلماسي] عنه

وعنه الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي

وعنه الشيخ الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي الاصبهاني رضي الله عنه

وعند الشيخ الأجل بدر الدين ابو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي

وعنه صاحبه وكاتبه فقير رحمة ربه محمد بن داود الصارمي غفر لوالديه

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الامام الاوحد الحافظ جمال الدين شيخ الاسلام ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي الاصبهاني رضي الله عنه ونحن نسمع [بثغر الاسكندرية]

قال : اخبرنا الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد قراءة عليه من أصل سماعه بمدينة السلام في المحرم سنة ست وتسعين واربع مائة ، أنبأنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن السلماسي ، أنبأنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم بن جامع الدهان ، حدثنا ابو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن عيسى بن مرزوق القشيري الحراني حافظ الرقة بالرقة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة قال :

فرات بن السائب (١)

حدثنا عبد الملك الميموني قال : سمعت بن حنبل يقول : فرات بن السائب

---

(١) في لسان الميزان ج ٤ ص ٤٣٠ : « فرات بن السائب » ابو سليمان وقيل ابو المعلى عن ميمون بن مهران ، وعنه حسين بن محمد المرزوي ، وشبابة ، وجماعة ؛ قال البخاري منكر الحديث وقال يحيى بن معين ليس بشيء ؛ وقال الدارقطني وغيره : متروك ، وقال احمد ابن حنبل قريب من محمد بن زياد الطحان في ميمون يتهم به ذاك ثم قال قال ابو حاتم الرازي : ضعيف الحديث وقال الساجي تركوه ، وقال النسائي متروك الحديث ، وقال ابو احمد الحاكم ذاهب الحديث ، وقال ابن عدي له أحاديث غير محفوظة ، وعن ميمون مناكير . اه

قريب من محمد بن زياد (١) الطحان في ميمون يتهم بما يتهم به ذاك

سمعت هلالا يقول : سمعت أبا يوسف الصيدناني يقول : قدم محمد بن زياد الرقة بعد موت ميمون بن مهران فحدث عن ميمون بن مهران من أهل الرقة الحفاظ المشهورين جعفر بن برقان وابو المليح ، وعمرو بن ميمون ، حدثوا عن فرات بن سليمان ، ومن الشيوخ الذين ليس لهم شهرة محمد بن أيوب (٢) الرقي ، حدث عنه محمد بن يزيد (٣) بن سنان ، حدثنا ابو فروة (٤) حدثني أبي ، حدثنا محمد بن أيوب الرقي ، عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قل ما (٥) يوجد في آخر الزمان درهم من**

---

(١) « محمد بن زياد ت » اليشكري الميموني الطحان يروي عن ميمون بن مهران وغيره ، وعنه شيبان بن فروخ ، وعقبة بن مكرم ، وجماعة ، قال احمد كذاب أعور يضع الحديث ، وروى ابراهيم بن الجنيد وغيره عن ابن معين أنه كذاب ، وقال ابن المديني رميت بما كتبت عنه وضعفه جدا ، وقال ابو زرعة : كان يكذب وقال الدارقطني كذاب اه من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٦٠

(٢) محمد بن ايوب الرقي عن ميمون بن مهران ضعفه ابو حاتم اه من ميزان الاعتدال وفي لسان الميزان محمد بن ايوب عن ميمون بن مهران وعنه محمد بن يزيد بن سنان ضعفه ابو حاتم ، وقال بن عدي عزيز الحديث ليس له إلا خمسة او ستة اه ص ٨٦

(٣) « محمد بن يزيد » بن سنان الرهاوي عن ابيه قال الدارقطني ضعيف .. قلت روى عن جده سنان بن يزيد وابن ابي ذئب وعنه ابنه ابو فروة يزيد بن محمد وابو حاتم وجماعة ؛ وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابو حاتم كان رجلا صالحا لم يكن من أجلاس (١) الحديث مات سنة عشرين ومائتين اه منه ج ٣ ص ١٥٠

(١) كذا في الاصل

(٤) هو محمد بن يزيد بن سنان التميمي المعروف بابي عبد الله بن ابي فروة الجزري الرهاوي المترجم رقم ٣

(٥) « أقل مايوجد في أمتي في آخر الزمان درهم حلال » « وأخ يوثق به » رواه ابن عدي في الكامل ، وابن عساكر في التاريخ عن ابن عمر ، رمز المؤلف لضعفه اه من الجامع الصغير وشرحه للعزيزي ج ١ ص ٢٦٤

حلال او اخ يوثق به

وباسناده قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم **شر المال في آخر الزمان المماليك** (١)

ابو بكر بن بدر حدثنا ابو داود سليمان بن سيف (٢) ، حدثنا محمد بن سليمان حدثنا ابو بكر بن بدر الأسدي من اهل الرقة قال : سمعت ميمونا يقول سمعت ابن عمر يقول: بعثنا رسول الله ﷺ فيمن بعث في قتل الكلاب (٣) بالمدينة نقتلها حتى دفعنا الى دير أرماه منتحى عن المدينة فاذا عجوز كبيرة معها كلب لها فلما اردنا قتله ناشدتنا بالله لاتقتلوه فانه يؤنسني ويحميني من اللصوص فرق لها القوم وبعثوا رسولاً الى رسول الله ﷺ فأخبروه بأمر العجوز وما شكت فبعث اليهم رسول ﷺ – أن اقتلوه فقتلوه

(١) « شر المال في آخر الزمان المماليك » قال المناوي اي الاتجار في المماليك كما يوضحه خبر « شر الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم » [حل عن ابن عمر] رضي الله تعالى عنهما باسناد ضعيف اه من الجامع الصغير وشرحه اه

(٢) في الاصل عسيف والتصحيح عن السيرة

(٣) في مسلم ج ٨ ص ٣٧٣ عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بقتل الكلاب فنبعث في المدينة واطرافها فلا ندع كلبا الا قتلناه حتى انا لنقتل كلب المرأة من اهل البادية تتبعها . اه في كتاب البيان والتعريف في اسباب ورود الحديث ج ١ ص ١٦٩ « أمر بقتل الكلاب حتى قتلنا كلب امرأة جاءت من البادية » اخرجه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما والامام احمد ، والطبراني عن ابن رافع رضي الله عنه « سببه » عنه قال : جاء جبريل يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له ، فابطأ عليه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه فقام اليه وهو قائم بالباب قال : قد اذنا قال : أجل يارسول الله ولكنا لاندخل بيتا فيه كلب ولا صورة ، فوجدوا جروا في بعض بيوتهم ، قال ابو رافع فأمرني حين اصبحت فلم ادع بالمدينة كلبا الا قتلته فاذا انا بامرأة قاصية لها كلب ينبح عليها فرحمتها فتركته وجئت فامرني فرجعت الى الكلب فقتلته . اه

حدثنا ابو داود سليمان بن سيف وعبد الله بن محمد بن [عيشون] الحراني(١) وابو علي الحسن بن القاضي ، وعبد الرحمن بن يحيى بن زكريا قالوا : أنبأنا محمد ابن سليمان ، حدثنا ابو بكر بن بدر الأسدي ، قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : سمعت عبد الله بن عمر يقول : رأيت رسول الله ﷺ يحفى (٢) شاربه

سألت أبا عمرو هلالا عن أبي بكر بن بدر فقال : ذكروا انه خرج يوم خميس قد لبس ثيابه يريد الجمعة فمر بميمون بن مهران فقال له أين تريد ؟ فقال الجمعة ، فقال له ميمون : قد أخروها الى غد فرجع الى أهله فقال لهم : قال لي ميمون بن مهران إنهم قد أخروا الجمعة إلى غد

« عبد الله بن عمرو بن أبي الوليد ، يكنى أبا وهب الأسدي » (٣)

سمعت أبا عمرو هلالا يقول : سمعت أشياخنا يقولون ولد عبد الله بن عمرو سنة احدى ومائة ومات سنة ثمانين ومائة

حدثنا ابو فروة (٤) ان شاء الله (٥) ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن عمرو قال : اتيت الاعمش فسلمت عليه وانتسبت له فقلت : رجل

---

(١) عيشون الحراني اه تاريخ بغداد ج ١ ص ٢٥٤ من ترجمة محمد بن فروخ ابي بكر المزني ساكن الرقة

(٢) في الجامع الصغير « أحفو الشوارب واعفو اللحي د م ت ن عن ابن عمر » اه ج ١ ص ٦٢ وفي الطبقات لابن سعد ج ١٠ ص ١٣٠ قال : اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا ابو المليح قال : كان ميمون يحفي شاربه

(٣) في الاصل عبيد بالتصغير وفي طبقات ابن سعد ج ص ١٨٢ ان عبد الله بن عمر بن ابي الوليد الأسدي مولى لهم ويكنى ابا وهب ، وكان ثقة صدوقا كثير الحديث وربما أخطأ وكان احفظ من روى عن عبد الكريم الجزري ، ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره ومات بالرقة سنة ١٨٠ في خلافة هارون . اه وفي الشذرات لابن العماد ج ١ ص ٢٩٧ في سنة ١٨٠ توفي ابو وهب عبيد الله بن عمرو الرقي الفقيه محدث الجزيرة ومفتيها ، روى عن عبد الملك بن عمير وطبقته ، قال محمد بن سعد كان ثقة لم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره . اه

(٤) هو يزيد بن محمد بن سنان المتقدم ذكره وترجمته

(٥) كذا في الاصل

من أصحابك من بني اسد فقرب ورحب وقال : جميلا ، قلت اريد ان اسمع وآخذ بحظي منك ، فقال نعم فحدثني بعشرة أحاديث فقلت يابا محمد إني قد تقدمت في طلب العلم ولقيت عطاء بن السائب (١) وعبد الملك (٢) بن عمير وجماعة من أصحابك فأحب أن تعرف لي تقدمي وقرابتي فقال : قم فما لك عندنا غير ذا قال : فقمت غضبان فقلت مابي فقر اليك ولا حاجة فقيل للأعمش : إن هذا صاحب زيد بن أبي أنيسة (٣) قد كتب عنه وهو له صديق فقال : ردوه فردوني فقال : لله أبوك الا ذكرت لنا زيد بن أبي أنيسة ؟ فقلت له : اكرمك الله قد تقربت اليك بما ظننت أنه أنفع لي عندك بالقرابة والعشيرة قال : لو ذكرت زيداً قلت نعم : ان زيداً لي أخ وصديق وقد كتبت عنه علما كثيرا قال فنعم إذاً ، فحدثني بنحو من خمسين حديثا ، وما زلت اعرفها منه حتى

---

(١) في سنة ست وثلاثين ومائة توفي عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي الصالح ، روى عن عبد الله بن ابي اوفى ، وطائفة ، وقال احمد بن حنبل : هو ثقة رجل صالح كان يختم كل ليلة ، من سمع منه قديما كان صحيحا قاله في العبر ؛ وقال في المغني عطاء بن السائب تابعي مشهور حسن الحديث ساء حفظه بآخرته ؛ قال ابن معين : لايحتج بحديثه . اه من الشذرات ج ١ ص ١٩٤

(٢) « عبد الملك بن عمير » اللخمي الكوفي الثقة ابو عمر القبطي عرف بذلك لفرس له كان له اسمه قبطي رأى عليا وروى عن جابر بن سمرة وجندب البجلي وخلق ، وعنه زائدة واسرائيل وجرير وخلق ، وكان من اوعية العلم ، ولي قضاء الكوفة بعد الشعبي ، ولكنه طال عمره وساء حفظه ، قال ابو حاتم : ليس بحافظ تغير حفظه . قال احمد ضعيف يغلط ، ثم قال : وكان عبد الملك ممن جاوز المائة ومات في آخر سنة ست وثلاثين ومائة . اه من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٥١

(٣) « زيد بن أبي أنيسة م ع » الجزري الرهاوي ابو أسامة احد الحفاظ عن شهر ابن حوشب وعطاء وعمرو بن مرة وخلق ، وعنه مالك وعبيد الله بن عمرو ، وجماعة ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد كان ثقة فقيها راوية للعلم ، وقال احمد في حديثه بعض النكارة وهو على ذلك حسن الحديث وفي سنة خمس وعشرين ومائة وقيل في سنة اربع توفي اه من ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٢٦١ والشذرات ج ١ ص ١٦٦ باختصار

خرجت من الكوفة

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن عمرو قال : رأيت عمرو بن دينار (١) يطوف بين الصفا والمروة على حمار اسود

حدثنا موسى بن عيسى بن بحر ، حدثنا حكيم بن سيف قال : ذكر عبيد الله بن عمرو ذات يوم ، وكان عنده داود (٢) بن كثير فقال : من آل محمد ؟ فقال عبيد الله : كل من آمن بمحمد قال عبيد الله كنا عند عبد الملك بن صالح فقال : ياعبيد الله من آل محمد ؟ قلت كل من آمن بمحمد قال : فقال كذلك قال مالك بن أنس ، قال وسمعت عبيد الله بن عمرو قال : قال عبد الملك بن صالح العاملين عليها (٣) ، قلت ليس لكم فيها شيء قدم علينا عبد الله (٤) بن

---

(١) في سنة ست وعشرين ومائة توفي عمرو بن دينار ابو محمد الجمحي مولاهم اليمني الصنعاني الأبناوي بمكة قال عبد الله بن نجيح : مارأيت أحداً قط أفقه منه ، وقال شعبة : مارأيت في الحديث اثبت منه قال في العبر : سمع ابن عباس وجابراً وطائفة اه من الشذرات ج ١ ص ١٧١ وفي ميزان الاعتدال : عمرو بن دينار الجمحي عالم الحجاز حجة وما قيل عنه من التشيع فباطل اه ج ٢ ص ٢٨٧

(٢) سيأتي ذكره في هذا الكتاب

(٣) حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال : حدثنا عبيد الله بن شميط قال : حدثني أبي وعمي الأخضر عن عطاء ابن زهير العامري ، عن أبيه قال : قلت لعبد الله بن عمر ماتقول في الصدقة ؟ أي مال هي ؟ قال : شر مال إنما هي للعميان ، والعرجان ، والمنقطع بهم ، قلت فاخبرني عن العاملين عليها والمجاهدين في سبيل الله عز وجل ما أحل لهم ؟ قال : للعاملين عليها بقدر عمالتهم ، وللمجاهدين في سبيل الله ما أحل لهم ، ان الصدقة لاتحل لغني ولا لذي مرة سوي اه من الحلية ج ٣ ص ١٣٢

(٤) « عبد الله بن محمد د ت ق » بن عقيل بن ابي طالب الهاشمي روى جماعة عن ابن معين ضعيف ، وقال ابن المديني : لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل واحتج به احمد واسحق ، وقال ابو حاتم وغيره لين الحديث وقال ابن خزيمة لايحتج به ، وقال الترمذي صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه ، وقال ابن حبان رديء الحفظ يجيء بالحديث على غير سننه فوجبت مجانبة اخباره وروى الترمذي عن البخاري قال كان احمد واسحق والحميدي يحتجون بحديثه، فقال علي كان يحيى بن سعيد لايحدث عن ابن عقيل ، وقال آخر كان ابن عقيل قال كنا نأتي جابراً فنسأله عن السنن ونكتبها عنه . اه من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦٨

محمد بن عقيل فاتيناه بمال قد جمعناه له فقال أصدقة أم صلة ؟ قال : قلنا صلة قال : ان الصدقة لاتحل لنا اهل البيت (١) قال : وكنت عند عبيد الله بن عمرو وفي مجلسه رجل من أصحابنا يكنى أبا البشير فتنازع أبو البشير وأبو طلحة الحراني فارتفع الصوت بينهما فقال عبيد الله مالكم ؟ فقال ابو البشير يابا وهب هذا ابن عمي [يزعم] (٢) أن الله ماكلم موسى فقال عبيد الله لابن طلحة ويحك او ويلك ماتقول ؟ قال : يا أبا وهب هذا كلام أصحابنا موسى وأبي قتادة وحمزة فقال عبيد الله [حديث (٣)] هذا كلام الجهم (٤) الذي قتل عليه الجعد (٥)

---

(١) في الجامع الصغير ج ١ ص ٣٥١ « ان الله حرم علي الصدقة وعلى اهل بيتي» رواه ابن سعد عن الحسن بن علي وفيه ج ١ ص ٤٢٤ « ان الصدقة لاتنبغي لآل محمد إنما هي اوساخ الناس » رواه احمد في مسنده ومسلم وفيه ج ١ ص ٤٤٥ « ان الصدقة لاتحل لنا وان مولى القوم منهم » رواه الترمذي والنسائي والحاكم عن ابي رافع وفيه ج ٢ ص ٣٣ « انا آل محمد لاتحل لنا الصدقة » المفروضة واما المندوبة فتحل لآله دونه عند الشافعي واحمد رواه في مسنده وابن حبان عن الحسين بن علي

(٢) سقطت من الاصل

(٣) كذا في الاصل ولعلها زائدة

(٤) الجهمية اصحاب جهم بن صفوان وهو من الجبرية الخالصة ، ظهرت بدعته بترمذ وقتله سالم بن أحوز المازني بمرو في آخر ملك بني أمية وافق المعتزلة في نفي الصفات الأزلية وزاد عليهم أشياء اه ج ١ ص ٩٠ الملل والنحل للشهرستاني المتوفي سنة ٥٤٨

(٥) هو الجعد بن درهم اول من قال بخلق القرآن ، وهو الذي ينسب اليه مروان الجعدي - وهو مروان الحمار - آخر خلفاء بني أمية كان شيخه الجعد ابن درهم واصله من خراسان سكن الجعد دمشق ؛ ثم ان خالد بن عبد الله القسري قتل الجعد يوم عيد الأضحى بالكوفة سنة اربع وعشرين ومائة وذلك ان خالداً خطب الناس فقال في خطبته تلك - ايها الناس ضحوا يقبل الله ضحاياكم ، فاني مضح بالجعد بن درهم انه يزعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما تعالى الله عما يقول الجعد علواً كبيراً ثم نزل فذبحه في اصل المنبر اه من البداية لابن كثير ج ٩ ص ٣٥٠

اما خالد بن عبد الله القسري الامير الدمشقي فقد كان واليا لهشام بن عبد الملك على العراقين فعزله هشام وولى يوسف بن عمر الثقفي وهوابن عم الحجاج وكان في اليمن فسار =

حدثنا هلال ، حدثنا عبد الله بن جعفر قال : سمعت عبيد الله بن عمرو يقول : كتبت الى زيد بن أبي أنيسة – اكتب لي حديث الزهري ولا تكتب من رأيه شيئاً ولا تدع [ما (١)] بلغتنا فانه حديث

قال وحدثنا عبيد الله قال : كنت بالبصرة في مسجد من مساجدها مع أيوب السختياني (٢) ، قال : ومعنا معمر قال فأتى أيوب برجل فسأله عن رجل افترى على رجل فحلف بصدقة ماله لايدعه حتى يأخذ منه الحد قال : فطلب اليه فيه ، وطلبت اليه أمه فيه قال : فجعل أيوب يومىء الى معمر ويقول : هذا يغنيك عن اليمين قال : وجعل الرجل يقبل على أيوب قال : فلما اكثر عليه قال معمر : سمعت ابن طاووس يذكر عن أبيه أنه كان يرخص له في تركه فقال

= من صنعاء الى الكوفة على الرحال في سبع عشرة مرحلة حتى قدم الكوفة سحراً ثم أخذ خالداً وعماله وحبسه وحاسبه ثم قتله في ايام الوليد بن يزيد قيل انه وضع قدميه بين خشبتين وعصرهما حتى انقصفتا ثم رفع الخشبتين الى ساقيه وعصرهما حتى انقصفتا ثم الى وركيه ثم الى صلبه فلما انقصف صلبه مات – وهو في ذلك لايتأوه ولا ينطق ، وكان ذلك سنة ست وعشرين ومائة بالحيرة ودفن في ناحية فيها ليلا رحمه الله وكان جواداً ممدحاً وخطيبا مفوهاً ولما كان خالد في سجن يوسف مدحه ابو الشغب العبسي بهذه الابيات وهي في كتاب الحماسة

الا ان خير الناس حيا وميتا — أسير ثقيف عندهم في السلاسل
لعمري لئن عمرتم السجن خالداً — واوطأتموه وطأة المتثاقل
لقد كان نهاضاً بكل ملمة — ومعطى اللها غمراً كثير النوافل
وقد كان يبني المكرمات لقومه — ويعطى اللها في كل حق وباطل
فان تسجنوا القسري لاتسجنوا اسمه — ولا تسجنوا معروفه في القبائل

اه من ابن خلكان والشذرات باختصار

(١) سقطت من الاصل

(٢) في سنة إحدى وثلاثين ومائة – توفي فقيه أهل البصرة ايوب السختياني احد الاعلام من صغار التابعين قال شعبة كان سيد الفقهاء وقال ابن عيينة لم الق مثله ، وقال حماد ابن زيد كان افضل من جالسته واشده اتباعاً للسنة ، وقال بن المديني له نحو ثمانمائة حديث ؛ وقال ابن ناصر هو ايوب بن ابي تميمة كيسان ابو بكر السختياني البصري كان سيد العلماء وعلم الحفاظ ثبتاً من الايقاظ . اه من الشذرات ج ١ س ٨١

أيوب وأنا سمعت عطاء يرخص له في تركه

حدثنا هلال ، حدثني حكيم بن سيف قال : كان عبيد الله بن عمرو اذا سئل عن الطلاق قبل النكاح كان اذا اخبره أنه قد تزوج لم يأمره بفراق واذا أتاه لم يتزوج قال : النساء كثير

« معمر بن سليمان ابو عبد الله النخعي (١)

سمعت أبا الحسن الميموني يقول : ذكر يعني أبا عبد الله بن حنبل معمر بن سليمان فقال أبو عبد الله يكنيه بأبي عبد الله وذكر من فضله وهيبته وقال لي كتب عن الحجاج ابن ارطاة (٢) بالرقة قدم عليهم او زاره نزل عليهم بالنخعية باليمانية ، وكتب عنه بالرقة ، ثم قال لي ابو عبد الله : لقد ناظرني يوما عنده انسان من اصحاب محمد بن الحسن في النبي فاقبلت أحتج عليه بحديث النبي ﷺ فاقبل هو يرد ذلك فقال له ابو عبد الله يعني معمراً ترد قول النبي صلى الله عليه

---

(١) « معمر بالتثقيل صح ت ق س » بن سليمان الرقي عن خصيف واسماعيل بن خالد ، وعنه احمد وسعدان وعدة ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال ابو عبيد كان خير من رأيت ، وذكره احمد فذكر من فضله وهيبته ، وقال الأزدي في حديثه مناكير .. قلت ما التفت الى غمز الازدي له ويكفيه أنه ذكره فيمن اسمه معمر بالتخفيف وانما هو مثقل اه من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٨٩ وفي خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٢٩ « ت س ق » معمر بن سليمان النخعي ابو عبد الله الرقي عن خصيف : وعنه احمد وداود بن رشيد ، وثقه ابن معين ، اه وفي التهذيب قال النسائي وليس به بأس اه وفي الشذرات لأبن العماد روى معمر هذا عن اسماعيل ابن ابي خالد وطبقته ، وكان من اجلاء المحدثين ، ذكره الامام احمد فذكر فضله وهيبته وقال ابو عبيد كان من خير من رأيت اه

وفي الطبقات لأبن سعد ص ١٨٣ « معمر بن سليمان » الرقي النخعي مات في شعبان سنة احدى وتسعين ومائة في خلافة هرون . اه قلت وكلهم اتفقوا على وفاته في هذا التاريخ رحمه الله

(٢) سيأتي ذكره وذكر شيء من ترجمته

وسلم [وتغلظه (١)] عليه فقال الرجل هممت ان [أحرق (٢)] ماسمعت منك حين أقبل عليه رحمه الله ، قلت له : أي سنة دخلت الرقة ؟ قال : سنة سبع وثمانين أتيت حران [فكتبت عن (٣)] محمد بن سلمة ، ثم اتيت الرقة فكتبت عن فياض (٤) وذكر معمرا وابا مرداس وهؤلاء قلت فكيف لم تكتب عن عبد الله بن جعفر ؟ فقال : ماكان عبد الله بن جعفر تلك الايام يذكر ، قلت فقد أتيتها بعد ذاك فكيف لم تكتب عنه ؟ قال لم اكتب عنه ، قلت تركته من علة ؟ قال لا ولكني لم اكتب عنه شيئا

سمعت عبد الملك الميموني يقول : سمعت أبي يقول : ربما رأيت الحجاج بن ارطاة يضع يده على رأسه ويقول : قتلني حب الشرف

حدثنا هلال بن نفيل (٥) ، حدثنا محمد بن الزبير (٦) عن حجاج (٧) الرقي عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : كان لما ينزل على النبي ﷺ الوحي بالليل

---

(١) في الأصل : وتغيظه

(٢) في الأصل أخرف ، ولعله أخرق أو أحرق

(٣) سقطت من الاصل

(٤) سيأتي ذكره وترجمته

(٥) هلال بن ميمون ت وهو هلال بن ابي سويد ابو ظلال القسملي صاحب أنس ، قال ابن معين : ضعيف ليس بشيء ، وقال النسائي والأزدي ضعيف ، وقال ابن عدي عامة مايرويه لايتابعه الثقات عليه ، وقال ابن حبان : مغفل لايجوز الاحتجاج به وقال البخاري عنده مناكير وقال ابن معين أبو ظلال اسمه هلال بن بشر النفيلي حدثنا ابو الدهماء بصري صدوق اه من الميزان ج ٣ ص ٢٦٢

(٦) محمد بن الزبير امام مسجد حران عن الزهري وغيره قال ابو حاتم ليس بالمتين ، وقال ابو زرعة : في حديثه شيء .. قلت روى عنه عمرو بن خالد والنفيلي وكان مؤدبا للخلفاء اه من الميزان ج ٣ ص ٥٧

(٧) حجاج الرقي عن عكرمة وعنه محمد بن ابراهيم إمام مسجد حران ، قال أبو زرعة الرازي .. لا أعرفه اه من لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ج ٢ ص ١٨٠

وينساه بالنهار فانزل الله تعالى : ما ننسخ من آية او ننسأها (١) نأت بخير منها او مثلها

حدثنا هلال ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا معمر عن حجاج عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال : لا نكاح الا بولي (٢) والسلطان ولي من لا ولي له

حدثنا هلال ، حدثنا عبد الله ، حدثنا معمر عن حجاج عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثله . ومما تفرد به معمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر النخعي (٣)

---

(١) ننسخ بفتح نون ننسخ الاولى وسينها مضارع نسخ ، وضم بن عامر النون وكسر السين مضارع أنسخ ولأبي ذر نفسها بضم النون الاولى وسكون الثانية من غير همز وهي قراءة نافع وابن عامر والكوفيين من الترك والأولى من التأخير ، وزاد ابو ذر نأت بخير منها وما مفعول مقدم لننسخ وهي شرطية جازمة له ، والتقدير اي شيء ننسخ اه قسطلاني شرح البخاري ج ٨ ص ٢٨٠

(٢) في الجامع الصغير لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل » رواه البيهقي في السنن عن عمران بن الحصين « وعن عائشة » واسناده حسن اه ج ٣ ص ٤٢٥ وفي سبل السلام ج ٣ ص ١٥٥ عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم « أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي لها » أخرجه الاربعة الا النسائي وصححه ابو عوانة وابن حبان والحاكم ، قال ابن كثير وصححه يحيى بن معين وغيره من الحفاظ . اه

(٣) عبد الله بن بشر نسخه بن بشر بن شهاب « ه عن عائشة س ق » احد علماء الرقة روى عن الزهري وغيره ، روى عباس وغيره عن ابن معين ثقة وقال عثمان بن سعيد الدارمي ليس بذاك .. قلت قد ذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء ، هو كوفي ولي قضاء الرقة ومات في دولة المنصور . معمر بن سليمان . حدثنا عبد الله بن بشر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة . قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب احدها برد حجر ، معمر حدثنا عبد الله بن بشر عن ابان وحميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يقبل امرأته وهو صائم قال : ريحانة يشمها اذا شاء ، قال ابن عدي لمعمر عنه نسخه ، واحاديثه عندي مستقيمة وقال ابو زرعة لابأس به اه ج ٢ ص ٢٥ من خلاصة تذهيب الكمال

حدثنا هلال ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله (١) بن زرارة ، حدثنا معمر بن سليمان ، حدثني عبد الله بن بشر عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ أفطر الحاجم والمحجوم (٢)

ذكروا أن معمراً مات سنة احدى وتسعين ومائة ، وحدث معمر بن سليمان عن زيد بن حبان (٣) وهو من نواقل الكوفة ، وحدث عن زيد بن

---

(١) « تمييز » اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ابو الحسن ، ذكر في النبل ان « ق » روى عنه فوهم لأنه توفي سنة سبع وعشرين ، وانما رحل ابن ماجة بعد الثلاثين وذكر الدارقطني ، والبرقاني أن « خ » روى عن السكري وابن زرارة وهو وهم وإنما روى « خ » عن اسماعيل بن عبد الله عن مالك وهو ابن أبي اويس . اه من الخلاصة ص ٢٩

(٢) في كتاب تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث لعبد الرحمن بن الديبع ص ٣٠ حديث « افطر الحاجم والمحجوم » علقه البخاري بصيغة التمريض عن الحسن عن غير واحد مرفوعاً ، ثم قال : وقال لي عياش : حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله ، فقيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم . فقال نعم ، ثم قال الله تعالى أعلم ، وهذا بعينه قد رواه في تاريخه ومن جهته البيهقي في سننه فقال : حدثني عياش وذكره وبه يستدل على ان البخاري اذا قال لي يكون محمولا على السماع

قال ابن الديبع قلت ورواه اصحاب السنن الا الترمذي وصححه أحمد وابن خزيمة وابن حبان والله تعالى اعلم ، قال شيخنا - يعني شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي . وتأوله بعض الفقهاء المرخصين في الحجامة على ان معناه تعرضا للافطار ، أما المحجوم فللضعف ، واما الحاجم فلأنه لايأمن من ان يصل الى جوفه منه شيء بالمص ، ولكن قد جزم الشافعي بأنه منسوخ . اه

وفي شرح الجامع الصغير للعزيزي ج ١ ص ٢٥٥ ذهب جمع من الائمة الى ظاهر الحديث وقالوا بفطر الحاجم والمحجوم منهم احمد واسحق وقال الشافعي وابو حنيفة ومالك بعدم فطرهما وحملوا الحديث على التشديد وانهما نقصا أجر صيامهما أو أبطلاه بارتكاب هذا المكروه لخبر البخاري واحمد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم اه

(٣) زيد بن حبان بكسر اوله الكوفي ثم الرقي عن الزهري وابن المنكدر وعنه ابو احمد الزبيري ، ومعمر بن سليمان ، وموسى ابن اعين وعدة ، قال ابن حنبل سألت عبد الله عنه قال : ترك حديثه ، زعموا أنه كان يشرب حتى يسكر ، وقال عثمان بن سعيد عن ابن معين ثقة ، وقال الكوسج عن ابن معين لاشيء ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ،وقال =

حبان أبو نعيم الفضل بن دكين (١)

« بشر بن حبان أخو زيد بن حبان (٢) »

حدثنا هلال ، حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله يعني ابن عمرو عن بشر حبان ، قال كنت عند عبد [الله] (٣) بن محمد بن عقيل فدعا بخاتم فخضخضه في الماء فقلنا ماهذا ؟ قال هذا خاتم كان لرسول الله ﷺ فإذا فصه حجر فيه نقش دابة او تمثال

حدثنا هلال ، حدثني أبي قال سمعت عبد الرقيب بن عقبة قال : سمعت مالك بن شبيب يقول على منبر الرقة في خطبته : اللهم أنت عضدي

سمعت عبد الملك الميموني يقول : عثمان بن عثمان (٤) الذي سمع منه ابو عبد

= ابن عدي لا أرى به بأسا وقال الدارقطني ضعيف ، وكان معمر يقول : حدثنا قبل ان يفسد ، ابو نعيم حدثنا زيد بن حبان عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن عمر أنه كان ينهى عن القبلة للصائم يقول ليس لأحد من العصمة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مات سنة ثمان وخمسين ومائة اه ملخصا من ميزان الاعتدال وخلاصة تذهيب الكمال

(١) « ع » الفضل بن دكين واسمه عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولى آل طلحة ابو نعيم الكوفي الملائي الاحول الحافظ العلم عن الاعمش وزكريا بن ابي زائدة وجعفر بن برقان وافلح بن حميد وخلق ، وعنه « خ » واحمد واسحق ويحيى بن معين وخلق قال احمد ثقة يقظان عارف بالحديث ، وقال الفسولي اجمع اصحابنا على ان ابا نعيم كان غاية في الاتقان قال يعقوب بن شيبة مات سنة ٢١٩ هـ اه من الخلاصة ص ٦٣ وجاء في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٢٩ ثقة حجة الا انه يتشيع من غير غلو ولا سب ، قال ابن الجنيد الختلي سمعت ابن معين يقول كان ابو نعيم اذا ذكر إنسانا فقال هو جيد واثنى عليه فهو شيعي ، واذا قال فلان كان مرجئا فاعلم انه صاحب سنة لابأس به . قلت هذا قول دال على ان يحيى كان يميل الى الارجاء وهو خير من القدر مكثر اه

(٢) تقدمت ترجمة زيد بن حبان

(٣) سقطت من الاصل

(٤) « م د س » عثمان بن عثمان الغطفاني او الكلابي ابو عمرو قاضي البصرة ، عن زيد ابن اسلم ، وعلي بن جدعان ، وعنه احمد ونعيم بن حماد وزيد بن أخزم ، قال احمد ثقة، وقال=

الله بن حنبل وقد حدثنا عنه قال أبو عبد الله ثقة وكان عسيراً وإنما حدثنا بشيء يسيرا ولكن بالرقة حدثهم يعني كثيرا ، قال وكان بينه وبين أبي عبيدة [التيمي قرابة] (١) يعني ابا عبيدة (٢) صاحب النحو والغريب

سمعت ابا عمرو هلالا يقول : قدم علينا اسماعيل بن يحيى (٣) بن عبيد التيمي فنزل دار المضرب على موضع لايجمل فيه النزول على مثلهم (٤) فكان اول ماحدثنا فقال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد (٥) ثم ذكر مسعرا وغيره

= النسائي ليس بالقوي اه من الخلاصة للكمال ص ١٣١ وقال في الميزان ج ٢ ص ١٨٦ قال العقيلي في حديثه نظر ؛ وقال خ مضطرب الحديث قال ابو زرعة لابأس به

(١) في الاصل [الذي قرأته] وهو خطأ من الناسخ

(٢) معمر بن المثنى ترجم له ياقوت الحموي في معجم الادباء ج ١٩ ص ١٥٤ وقال ابو عبيده البصري مولى بني تيم كان من اعلم الناس باللغة وأنساب العرب واخبارها وهو اول من صنف غريب الحديث ، اخذ عن يونس وابي عمرو بن العلاء وروى عن هشام بن عروة الامام الحجة ، قال الدارقطني لابأس به الا انه يتهم بشيء من رأي الخوارج ، واخذ عنه ابو عبيد القاسم بن سلام ، وابو عثمان المازني وغيرهم ، وقال الجاحظ : لم يكن في الارض خارجي ولا اجماعي اعلم بجميع العلوم من ابي عبيدة استقدمه الفضل بن الربيع من البصرة الى بغداد ليستفيد من علمه ، وكان يخاف لسانه الاصمعي ، كانت ولادته في رجب سنة عشر ومائة وتوفي سنة ثمان ومائتين وله ثمان وتسعون سنة وقد عد ياقوت تصانيفه بما يناهز المائتين وكلها من التصانيف المفيدة . اه

(٣) اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ابو يحيى التيمي ، عن أبي سنان الشيباني وابن جريج ، ومسعر بالأباطيل ، قال صالح بن محمد ابن جزرة كان يضع الحديث وقال عامة مايرويه بواطيل ، وقال ابو علي النيسابوري الحافظ والدارقطني والحاكم كذاب قلت مجمع على تركه . اه من ميزان الاعتدال ج ١ ص ١١٧

(٤) كذا في الاصل والصواب على مثله

(٥) في سنة خمس واربعين ومائة وقيل في سنة ست توفي اسماعيل بن ابي خالد البجلي مولاهم الكوفي الحافظ أحد الأعلام ، سمع أبا جحيفة وابن أبي أوفى وخلقا وكان صالحا ثبتاً حجة . اه من الشذرات ج ١ ص ٢١٦

و[قال] (١) كان هاهنا وراق يكنى أبا عبيد الله [منكر الحديث (٢)] وكان بما حدثنا اسماعيل بحديث اسحاق الأزرق (٣) فأتاه ابو عبيد الله الوراق فقال : القاضي يدعوك فخرجنا معه نصرة له وغضباً له حتى دخل على عبد الرحمن ابن اسحاق (٤) القاضي ودخلنا معه ، فقال له عبد الرحمن أين منزلك ؟ قال بالكوفة ، في الكناسة ، قال : مثلك في مثل هذا النسب والسن لايعرف بالكوفة ؟ قال خرجت منها زمان المهدي صلوات الله عليه ، قال ابو عمر فلما سمعتها منه ذهب من قلبي وكان عبد الله بن جعفر حاضراً المجلس فقال : قدم علينا هذا أيام بن علية (٥) فزعم انه من آل بن أبي مليكة

هارون بن حبان الرقي (٦) ، ذكروا انه مات قبل عبيد الله بن عمرو وأظنه سنة ثمان وسبعين ومائة

حدثنا اسماعيل بن يعقوب الصبيحي ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا هارون

---

(١) سقطت من الاصل

(٢) في الاصل هكذا [بكر الحد]

(٣) في سنة خمس وتسعين ومائة توفي اسحق بن يوسف الأزرق محدث واسط ، روى عن الاعمش وطبقة وكان حافظاً عابداً يقال : إنه بقي عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء ، وقال ابن ناصر الدين اسحق بن يوسف بن مرداس القرشي ابو محمد حدث عنه خلق منهم احمد ، وابن معين كان من الحفاظ والنقاد والصلحاء العباد . اه من الشذرات ج ١ ص ٣٤٣

(٤) هو عبد الرحمن بن اسحق بن ابراهيم بن سلمة الضبي ، كان يتولى القضاء على الرقة ثم ولي القضاء بمدينة المنصور ، توفي بعيد في توجهه الى مكة في ذي القعدة سنة ٢٣٢ ه اه من تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٦٠

(٥) في سنة ثلاث وتسعين ومائة توفي الامام العلم ابو بشر إسماعيل بن ابراهيم بن علية الاسدي وقد تقدمت ترجمته في الحاشية مستوفاة انظر صحيفة

(٦) هارون بن حيان الرقي — عن محمد بن المنكدر ، قال الدارقطني ليس بالقوي ، وقال الحاكم : كان يضع الحديث ، وقال البخاري : في حديثه نظر ، حدث عنه علي بن جبل الرقي اه من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٤٧

ابن حيان عن محمد بن [المنكدر (١)] ، عن جابر عن النبي ﷺ ، قال : من قتل دون ماله فهو شهيد (٢)

حدثنا هلال ، حدثنا أبي ، حدثنا هارون بن حيان الرقي ، حدثنا اسماعيل ابن ابي وسمة عن أبي بكر بن ابي موسى ، عن أبي موسى ، قال كان رسول الله ﷺ يقول : **جاءني جاء من ربي عز وجل فخيرني [بين] (٣) دخول نصف امتي الجنة [وبين] (٤) الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي (٥) نائلة لمن لايشرك بالله شيئاً ويشهد اني رسول الله**

---

(١) في الاصل : المنذر

(٢) في شرح البخاري للقسطلاني ج ٥ ص ٣٧١ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب الخزاعي ، قال : حدثني الأسود عن عكرمة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من قتل دون ماله فهو شهيد » وهذا الحديث أخرجه النسائي بهذا الاسناد بلفظ من قتل دون ماله مظلوما فله الجنة ؛ وفي الترمذي من حديث سعيد بن زيد مرفوعا « من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون دمه فهو شهيد ، ومن قتل دون اهله فهو شهيد » ثم قال حديث صحيح

وفي سبل السلام ج ٣ ص ٣٥٧ عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قتل دون ماله فهو شهيد » رواه ابو داود والنسائي ، والترمذي وصححه ؛ وأخرجه البخاري من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، واخرجه اصحاب السنن وابن حبان ، والحاكم من حديث سعيد بن زيد اه

(٣) في الاصل : من

(٤) في الاصل : أم

(٥) في كتاب اسباب ورود الحديث ج ١ ص ١٦ « أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة ، وبين الشفاعة » أخرجه الامام احمد عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه ، وأخرجه الترمذي وابن حبان عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه ، قال الهيثمي : رجال احمد ثقات

وفي الجامع الصغير ج ١ ص ٢٧ « اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، وهي لمن مات لايشرك بالله شيئاً . حم عن ابي موسى الاشعري اه

حدثنا هارون بن حيان الرقي ، عن عاصم (١) الأحول ، عن أنس رفعه قال : من كذب بالحوض فلا نصيب له فيه

عبد الله بن المخزن مولى بني عقيل ذكروا أن أبا جعفر ولاه قضاء الرقة ، وذكروا أنه مات في خلافة أبي جعفر ، وهو منكر الحديث ، حدث عن الزهري ، وعن قتادة ، وعن يزيد بن الاصم

طلحة (٢) بن زيد ابو مسكين الرقي ، حدث عنه جماعة من اهل الرقة وأهل حران ، وحدث عنه محمد (٣) بن يزيد بن سنان الرهاوي ، حدثنا ابو فروة عن أبيه ، عن طلحة بن زيد ، عن الاوزاعي ، عن يحيى (٤) بن أبي كثير عن أنس

---

(١) في سنة اثنتين وأربعين ومائة توفي عاصم بن سليمان الأحول احد حفاظ البصرة روى عن عبد الله بن سرجس ، وانس وطائفة ؛ قال في المغني : تابعي ثقة ؛ قال ابن القطان ليس بالحافظ ؛ وقال الحاكم ليس بالحافظ عندهم . اه من الشذرات ج ١ ص ٢١٠

(٢) في تاريخ ابن عساكر ج ٧ ص ٦٥ « طلحة » بن زيد ابو مسكين الرقي قيل انه دمشقي وسكن الرقة روى عن الاوزاعي ، وجماعة ؛ وروى عنه اسماعيل بن عياش ، وبقية وجماعة ثم قال : قال ابو حاتم بن حبان في كتاب الضعفاء طلحة الرقي منكر الحديث لايصح الاحتجاج بخبره ، وسئل عنه الامام احمد فقال ليس بذاك ، قد حدث بأحاديث مناكير ، وقال ايضا ليس بشيء كان يضع الحديث ؛ ونسبه علي بن المديني الى وضع الحديث ؛ وقال البخاري منكر الحديث ؛ وقال النسائي هو متروك الحديث وضعفه الدارقطني وابن عدي . اه وفي ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٧٧ « طلحة بن زيد » الرقي وقيل الكوفي ، وقيل الشامي نزيل واسط [يعني واسط الرقة] يقال انه قرشي ، والظاهر أنه الاول ، ثم قال : واختلف في كنية طلحة فقيل ابو مسكين وقيل ابو محمد

(٣) تقدمت ترجمته في صحيفة ٩٦

(٤) في سنة تسع وعشرين ومائة توفي يحيى بن ابي كثير صالح بن المتوكل وقيل اسم أبيه يسار ، وقيل نشيط ، وقيل دينار الطائي مولاهم كان احد العلماء الاعلام الأثبات ، قال ايوب السختياني : مابقي على وجه الارض مثل يحيى بن ابي كثير ، وقال في العبر هو أحد الاعلام في الحديث ، له حديث في صحيح مسلم عن ابي امامة وآخر في سنن النسائي عن انس فيقال : لم يلقهما والله اعلم اه شذرات ج ١ ص ١٧٦

بأحاديث مناكير ، وحدث عنه العلاء بن هلال ، عن الأوزاعي (١)، عن حسان (٢) بن عطية ، عن محمد (٣) بن كعب القرظي بحديث عمر بن عبد العزيز حدث ابن عباس . خير المجـــالس ما استقبل به القبلة (٤) – وذكر الحديث بطوله وهو منكر الحديث

---

(١) الاوزاعي : هو ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد الاوزاعي امام اهل لم يكن بالشام اعلم منه وكان يسكن ببروت سمع من الزهري وعطاء ، وروى عنه الثوري ، واخذ عنه عبد الله بن المبارك وجماعة كثيرة ولد في بعلبك سنة ثمان وثمانين للهجرة ومنشـؤه بالبقاع ثم نقلته امه الى بيروت وكان فوق الربعة خفيف اللحية به سمرة وتوفي سـنة سبع وخمسين ومائة يوم الاحد لليلتين بقيتا من صفر بمدينة بيروت وقبره معروف في قرية يقال لها حنتوس بظاهر بيروت وهو مدفون في قبلة المسجد روى ابن عساكر وغيره ان الاوزاعي دخل الحمام ببيروت وكان لصاحب الحمام شغل فاغلق الحمام عليه وذهب ثم جاء لفتح الباب فوجده ميتا كذا قال ابن خلكان وروى عقبة بن علقمة البيروتي ان الاوزاعي دخل الحمام في بيته وادخلت معه زوجته كانونا فيه فحم ليدفأ به ثم أغلقت الباب عليه غير متعمدة فهاج الفحم وصغرت نفسه وعالج باب الحمام فلم يتمكن من فتحه وامتنع عليه فمات مختنقاً فأمرها سـعيد بن عبد العزيز وكان حاكم بيروت بعتق رقبة والاوزاعي نسبة الى اوزاع وهي بطن من ذي الكلاع من اليمن وقيل بطن من همدان وابو عمرو من سبي اليمن اه

(٢) « حسان بن عطية » من ثقات التابعين ومشاهيرهم قد اتهم بالقدر فيما قيل ، وثقه احمد ويحيى وزاد يحيى – كان قدريا ، وقال مروان بن محمد قال سعيد بن عبد العزيز وهو قدري اه ميزان ج ١ ص ٢٣٢

(٣) في سنة ثمان ومائة وقيل في سنة سبع عشرة توفي محمد بن كعب القرظي الكوفي المولد والمنشأ ثم المدني روى عن كبار الصحابة ، وبعضهم يقول : ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان كبير القدر ثقة موصوفاً بالعلم والصلاح والورع قاله الذهبي اه شذرات ج ١ ص ١٣٦

(٤) في تمييز الطيب من الخبيث « اكرم المجالس ما استقبل به القبلة » اخرجه ابو يعلى والطبراني في الاوسط عن ابن عمر مرفوعاً به وفي سنده حمزة بن ابي حمزة وهو متروك ؛ واورد الحاكم في صحيحه من حديث طويل وقال : انه صحيح ؛ وقال ابن حبان انه خبر موضوع وقد كانت احواله صلى الله عليه وسـلم في مواعظ الناس أن يخطب لها وهو مستدبر القبلة . اه ص ٣٣ قلت كل ماورد في استقبال القبلة في المجالس فهو ضعيف كما اتضـح من الجامع الصغير ج ١ ص ٢١٠ و ص ٢٧٣ و ج ٢ ص ١٤

الخليل (١) بن مرة من نوافل اهل البصرة نزل الرقة ، قال : أنبأنا ابو عمرو هلال بن العلاء ، واخرج الينا دفاتر [وقراطيس (٢)] فذكر أن أباه قال له : هذا سماع جدك من الخليل بن مرة من مصنف سعيد بن أبي عمرويه فكتبنا منها أوراقا منها سماع لأبي عمرو عن أبيه عن جده

حدثنا هلال حدثنا أبي حدثنا الخليل بن مرة ، حدثنا محمد بن الفضل عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : جاء الى النبي ﷺ رجل من اخواله يقال له : قبيصة (٣) فسلم على النبي ﷺ فرد عليه السلام ورحب به . قال له : ياقبيصة جئت حيث كبرت سنك ودق عظمك واقترب اجلك . فقال : يارسول الله جئتك وما كدت أن أجيئك ، يارسول الله كبرت سني ورق عظمي ، واقترب أجلي ، وهنت على الناس ، فجئتك تعلمني شيئاً ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ، ولا تكثر علي فاني شيخ نسي فقال رسول الله ﷺ

---

(١) « الخليل بن مرة الضبعي البصري عن ابي صالح السمان ، وعكرمة وخلق وعنه ابن وهب ويعقوب الحضرمي وطائفة ، وكان من الصالحين ، قال ابو زرعة شيخ صالح ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابو حاتم ليس بقوي ، وقال ابن عدي ليس بمتروك قيل مات سنة مات شعبة وقد ضعفه يحيى بن معين وقال خ حدث عنه الليث وفيه نظر اه ميزان ج ١ ص ٣١٣ وفي خلاصة تذهيب الكمال ص ٩١ « الخليل بن مرة الضبعي بضم المعجمة البصري ثم الرقي ، عن ابي صالح ، وعطاء وقتادة ؛ وعنه الليث وابن وهب ، قال البخاري منكر الحديث ؛ قال الحافظ ابو عبد الله توفي سنة ستين ومائة . اه

(٢) في الاصل بدون واو العطف

(٣) في الاصابة ج ٥ ص ٢٨٣ « قبيصة » غير منسوب ذكره ابن مندة وأخرج من طريق محمد بن الفضل عن عطاء عن ابن عباس قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اخواله يقال له قبيصة فسلم عليه ، الحديث ؛ وتعقبه ابو نعيم بأنه قبيصة بن المخارق الهلالي كذا اخرجه الطبراني من وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس قال : قدم قبيصة بن المخارق الهلالي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه ورحب به ؛ فذكر الحديث بعينه : والمراد بقوله من اخواله ابن عباس لأن امه هلالية ، وظن ابن مندة أن الضمير للنبي صلى الله عليه وآله وسلم . وليس أخواله من بني هلال فافرده بترجمة فلزم من هذا ومما قبله أن الواحد صار اربعة . اه

كيف قلت ياقبيصة ؟ قال : فأعادهن عليه فقال : والذي بعثني بالحق ما كان حولك من شجر ولا حجر ولا مدر إلا بكى لقولك ، فهات قال : جئتك يارسول الله تعلمني شيئاً ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ، ولا تكثر علي فإني شيخ نسي قال : ياقبيصة اذا اصبحت وإذا صليت الفجر فقل سبحان الله وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله أربعا يعطك الله عز وجل بهن أربعا لدنياك وأربعا لآخرتك ، فاما اربع لدنياك فإنك تعافى من الجنون ، والجذام ، والبرص ، والفالج ، واما اربع لآخرتك . فقل اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركتك ، فجعل يعقدهن فقال رجل يارسول الله : ما أشد ماعقد عليهن خالك ؟ فقال : أما إنه إن وافى بهن يوم القيامة [لم (١)] يدعهن رغبة عنهن ولا نسيانا لم يأت بابا من أبواب الجنة إلا وجده مفتوحاً له

حدثنا هلال ، حدثنا ابي ، حدثنا على بن العرام الرقي ، قال : كنت عند الخليل ابن مرة في حانوته فجاء رجل فدخل عليه فقال من أنت ؟ قال : حماد بن أبي حنيفة (٢) فقام وتركه

وحدث عن الخليل ابن مرة سليمان بن عمر بن خالد عن أبيه عن الخليل احاديث ، وهلال ابن عمرو جد هلال وحسين بن عياش الباجدائي

حدثنا هلال ، حدثنا حسين بن عياش (٣) عن الخليل بن مرة قال : كان

---

(١) في الأصل : له وهو خطأ من الناسخ .

(٢) في سنة ست وسبعين ومائة توفي حماد بن أبي حنيفة الإمام وكان من اهل الخير والصلاح والفقه في مذهب أبيه ، قال في المغني عن أبيه ضعفه ابن عدي اه من الشذرات ج ١ ص ٢٨٧ وفي الميزان : حماد بن أبي حنيفة النعمان ثابت الكوفي ضعفه ابن عدي وغيره من قبل حفظه . اه ج ١ ص ٢٧٦

(٣) الحسين بن عياش الباجدائي ، عن جعفر بن برقان وجماعة ، وعنه علي بن حميد الرقي ، وهلال بن العلاء ، وثقه ابن عياش والنسائي وغيره ، ولينه بعضهم بلا مستند غير انفراده عن جعفر بن برقان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة مرفوعاً لانكاح الا =

الحسن (١) جالساً واصحابه حوله اذ اقبل الفرزدق فلما رآه الناس مقبلا تشوفوا (٢) له ينظرون اليه فقال الحسن (٣) ماهم ينظرون ؟ قال الفرزدق

=بولي والسلطانولي من لاولي له اه ميزان ج ١ ص ٢٥٥ وقال صاحب تذهيب الكمال ص ٧١ « س » الحسين بن عياش السلمي مولاهم ابو بكر الباجدائي بضم الجيم ثم دال مشددة ممدودة الرقي عن جعفر بن برقان وزهير بن معاوية وعنه علي بن جبل وهلال بن العلاء ، وثقه النسائي قال الخطيب له مصنف في غريب الحديث قال هلال مات سنة اربع ومائتين بباجداء . اه

(١) في الاصل الحسين

(٢) في الاصل بالقاف

(٣) هو الحسن البصري بن ابي الحسن ترجم له صاحب الطبقات ترجمة مطولة في الجزء السابع صحيفة ١١٤ ونحن نأتي عليها باختصار – اسم ابي الحسن يسار يقال انه من سبي ميسان دفع الى المدينة فاشترته الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك فاعتقته وذكر عن الحسن أنه قال: كان ابواي لرجل من بني النجار وتزوج امرأة من بني سلمة من الانصار فساقها اليها من مهرها فاعتقتها ، ويقال : بل كانت ام الحسن مولاة لأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وولد الحسن بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب فيذكرون ان أمه كانت ربما غابت فيبكي الصبي فتعطيه ام سلمة ثديها تعلله به الى ان تجيء امه فدر عليها ثديها فشربه فيرون ان تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك ونشأ الحسن بوادي القرى وكان فصيحا ، وكان للحسن يوم قتل عثمان اربع عشرة سنة وقد رآه وسمع منه وروى عنه . وروي عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب وابي هريرة وابن عمر وابن عباس ، وعمرو بن ثعلب ، والأسود ابن سريع وجندب بن عبد الله ، وصعصعة بن معاوية ، وروى صعصعة عن ابي ذر – وروى الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة أنه غزا معه كابل ولاندقان والأندغان وزابلستان ثلاث سنين – وكان الحسن جامعا ، عالما ، عاليا ، رفيعا ، فقيها ، ثقة مأمونا ، عابدا ، ناسكا كبير العلم فصيحا جميلا وسيما – وكان ما اسند من حديثه وروى عمن سمع منه فحسن حجة ، وما ارسل من الحديث فليس بحجة – قدم مكة فاجلسوه على سرير واجتمع الناس اليه فحدثهم ، وكان فيمن أتاه عطاء ، ومجاهد وطاووس ، وعمرو بن شعيب فقالوا وقال بعضهم لم نر مثل هذا قط – حدثنا سهل بن حصين بن مسلم الباهلي قال بعثت الى عبد الله بن الحسن بن ابي الحسن ابعث الي بكتب أبيك فبعث الي أنه لما ثقل قال اجمعها لي فجمعتها له وما ندري مايصنع بها فاتيته بها فقال للخادم اسجر التنور ثم امر بها فاحرقت غير صحيفة واحدة فبعث بها الي ثم لقيته بعد ذلك فاخبرته مشافهة بمثل الذي اخبرني الرسول – توفي الحسن سنة عشر ومائة قال اسماعيل بن علية في رجب وبينه وبين محمد بن سيرين مائة يوم تقدمه الحسن – قالوا كان الحسن اكبر من محمد بعشر سنين اه

وسمع ماقالوا فقال : ينظرون الى خير الناس والى شر الناس ، قال فقال الحسن ما أنت يا أبا فراس بشر الناس ، ولا انا بخير (١) الناس ، فما حاجتك ؟ قال : ماتت النوار واوصت ان تشهد (٢) جنازتها قال : فاذا كان ذلك فآذنا قال فشهدها الحسن فلما وضعت في قبرها قال الحسن : يا أبا فراس ماهيأت لهذا البيت ؟ قال : شهادة ان لا اله الا الله منذ ثمانين سنة (٣)

وهب بن راشد (٤) ذكروا أنه كان يؤمهم في المسجد الجامع في الرقة (٥)

---

(١) في الاصل : خير الناس

(٢) في الاصل : يشهد بالياء

(٣) في البداية ج ٩ ص ٢٦٦ مايؤيد هذه الرواية وقال شهد جنازة النوار اعيان اهل البصرة مع الحسن والحسن على بغلته والفرزدق على بعيره وفي الكامل المبرد ج ١ ص ٨١ انه التقى الحسن والفرزدق في جنازة النوار وأنه لما سأله الحسن ماذا اعددت لهذا اليوم فقال شهادة ان لا اله الا الله منذ ستين سنة وخمس نجائب لايدركن - يعني الصلوات الخمس اه

وفي الجزء الثاني من الامالي لأبي علي القالي صحيفة ٣١١ مانصه ، قال : وحدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثنا ابو عبد الله المقدمي القاضي قال : حدثنا احمد بن منصور ، قال حدثنا عمرو بن صالح الكلابي قال : حدثنا إياس بن أبي تميمة العطاردي وهو على بغلة والفرزدق يسايره على نجيب وكنت على حمار لي فدنوت منهما فسمعت الفرزدق يقول للحسن : يا ابا سعيد أتدري مايقول اهل الجنازة ؟ قال وما يقولون ؟ قال يقولون هذا خير شيخ بالبصرة وهذا شر شيخ بالبصرة قال اذن يكذبوا يا ابا فراس رب شيخ بالبصرة مشرك بالله فذلك شر من أبي فراس ورب شيخ بالبصرة ذي طمرين لايؤبه له لو اقسم على الله لأبره فذلك خير من الحسن يا ابا فراس ما اعددت لهذا اليوم ؟ قال شهادة ان لا اله الا الله مذ ثمانين سنة ، ثم قال : يا ابا سعيد هل الى التوبة من سبيل ؟ قال إي والله ان باب التوبة لمفتوح من قبل المغرب عرضه اربعون لايغلق حتى تطلع الشمس من قبله قال : يا ابا سعيد فكيف اصنع بقذف المحصنات قال تتوب الآن وتعاهد الله ان لاتعود ، قال فاني اعاهد الله ان لا اقذف او قال أسب محصنة بعد يومي هذا اه

(٤) وهب بن راشد رقي ، ويقال بصري ، عن ثابت ومالك بن دينار وفرقد وعنه داود ابن رشيد ، وعلي بن معبد وجماعة ، قال ابن عدي ليس حديثه بالمستقيم احاديثه كلها فيها نظر ، وقال الدارقطني متروك ، وقال ابن حبان لايحل الاحتجاج به بحال . اه لسان الميزان ج ٥ =

حدث عنه العلاء بن الهلال وغيره ..

خالد بن حيان (١) . كنيته أبو يزيد حدث عنه جماعة من أهل الرقة وعنه احمد بن حنبل وغيره من اهل العراق مات سنة احدى وتسعين ومابة

كلثوم بن جوشن القشيري (٢) حدثنا هلال بن العلاء حدثنا أبي (٣) حدثنا كلثوم بن جوشن عن حاتم بن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ **من قتل تحت راية عمية (٤) يدعو الى عصبية ، او ينصر عصبية وجبت له النار ، ومن أشار بسلاح الى مسلم لعنته الملائكة حتى يشيمه (٥)**

= ص ٢٣٠

(٥) تهدم الجامع المذكور كما قدمنا ولم يبق الا منارته وجدار الحرم المحتوي على احدى عشرة قنطرة وهذا بعد تجديد نور الدين الشهيد له

(١) خالد بن حيان ويكنى ابا يزيد الخراز وكان ثقة ثبتا مات بالرقة في ذي القعدة سنة احدى وتسعين ومائة في خلافة هارون الرشيد وكان يوم مات قد دخل في سبعين سنة ولم يستكملها اه من الطبقات لابن سعد ص ١٨٣ وقال صاحب ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٩٥ خالد الرقي هذا مولى كندة عن جعفر بن برقان وسالم بن ابي المهاجر ، وعنه احمد بن حنبل وسجادة وجماعة ، قال احمد لم يكن به بأس ، كتبنا عنه غرائب ، وقال عبد الخالق بن منصور سمعت معين يوثقه ، وقال علي بن ميمون الرقي كان صاحب حديث وكان منكرا وقال الفلاس ضعيف ، وقال النسائي ليس به بأس

(٢) كلثوم بن جوشن « ق » عن ايوب وثابت البناني ، وثقه البخاري وقال ابن معين لابأس به ، وقال ابو حاتم ضعيف ، وقال « د » منكر الحديث ، وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات لايحل الاحتجاج به . كثير ابن هشام حدثنا كلثوم بن جوشن عن ايوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً التاجر الصدوق المسلم الامين مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة لم يذكر ابن حبان له سواه وهو حديث جيد الاسناد صحيح المعنى ولا يلزم من المعية ان يكون في درجتهم ومنه قوله تعالى ومن يطع الله والرسول الآية اه ميزان ج ٣ ص ٣٥٧

(٣) في الاصل مكررة

(٤) في النهاية لابن الأثير من قتل تحت راية عمية فقتلته جاهلية قيل هو فعلية من العماء — الضلالة كالقتال في العصبية والاهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين

(٥) في القاموس — شام سيفه يشيمه غمده واستله — ضد

عنه .

حدثنا هلال حدثنا أبي حدثنا أبي (١) عن ابي غالب ، عن ابي امامة عن النبي ﷺ انه سمعه يقول : **يخرج ناس (٢) من امتي يقرؤن القرآن لايعدوا تراقيهم يقولون من احسن قول قاله الناس إذا خرجوا فاقتلوهم**

حدثنا هلال حدثنا ابي حدثنا ابي (٣) حدثنا كلثوم بن جوشن عن حاتم بن الحسن عن النبي ﷺ مثله ، قال وحدثنا كلثوم بن جوشن القشيري ، حدثني عبيد الله وهو الثقة المأمون قال قال يوسف بن عبيدة ، حدثني سليمان (٤) عن جابر من بني الهجيم قال : قلت لرسول الله ﷺ : يارسول الله إني رجل من أهل البادية واني أجفو فعلمني ، قال : اتق الله ولا تحقرن من الخير (٥) شيئاً او قال من المعروف ولو ان تفرغ من دلوك في إناء المستقي وأن تلقى أخاك

---

(١) في الاصل مكررة ولعل الثانية أبي وفي نسخة حدثنا ابي مرة ثالثة

(٢) في البخاري عن ابي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القرآن لايجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لايعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه [الفوق موضع الوتر من رأس السهم] قيل ماسيماهم ؟ قال سيماهم التحليق او قال التسبيد . اهـ ج ١٢ ص ٤٣٩ سبد شعره حلقه وسبد شعره سرحه ترك الادهان في رأسه والتسبيد ترك الادهان وماله سبد ولا لبد اي لاقليل ولا كثير

(٣) كذا مكررة في الاصل

(٤) سليمان بن جابر وقع حديثه في معجم ابن الاعرابي من رواية قرة عن سليمان بن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه بردة وإن هدبها لعلى قدميه فقلت اوصني فقال : « لاتحقرن من المعروف شيئاً الحديث » وقرأت بخط مغلطاي أن ابن مندة أورده في تاريخه في ترجمة محمد بن الصلت بن غالب الهجيمي . قال ابن حجر وسليمان هذا صوابه سليم وهو ابو جرى الهجيمي وسليمان تصحيف . اهـ من الاصابة لابن حجر ج ٣ ص ١٨٤

(٥) رواية الجامع الصغير « من المعروف »

وأنت منبسط اليه (١) واياك واسبال الازار فإن اسبال الازار من المخيلة (٢) وان الله لايحب (٣) من كان مختالا ولا فخوراً وان امرؤ شتمك (٤) بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه ، فان وبال ذلك يكون عليه ، ويكون لك أجره ، ولا تسبن أحداً فما سببت بعد ذلك شيئاً شاة ولا بعيراً (٥)

---

(١) رواية الجامع الصغير « ووجهك اليه منبسط »

(٢) روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي تميمة الهجيمي : « اياك والمخيلة » فقال : يارسول الله نحن قوم عرب فما المخيلة ؟ فقال صلى الله عليه وسلم سبل الازار . اهـ من الكامل للمبرد ج ١ ص ١٥٤

(٣) رواية الجامع الصغير « والله لايحبها وان امرؤ الخ

(٤) رواية الجامع الصغير وبعد وعيرك . وعيرك بأمر هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه ودعه يكون وباله عليه وأجره لك ولا تسبن احداً اهـ « الطيالسي » ابو داوود « حب عن جابر بن سليم الهجيمي من بني هجيم قال الشيخ حديث صحيح اهـ منه من شرحه ج ١ ص ٣٥

(٥) في شرح الكامل للمرصفي مانصه وقد روي الحديث بلفظ آخر عن أبي تميمة الهجيمي قال : قال جابر بن سليم الهجيمي : ركبت قعوداً لي فاتيت مكة في طلب النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو جالس فقلت السلام عليك يارسول الله قال وعليك قلت انا معشر اهل البادية فينا الجفاء فعلمني ماينفعني الله به قال : اتق الله ولا تحقرن من المعروف او الخير شيئاً واياك واسبال الازار فانه من المخيلة وان الله لايحب المختال اهـ ! والهجيمي نسبة الى الهجيم بضم الهاء ابن عمرو بن تميم وفي رياض الصالحين للنووي ص ١٦٨ في باب صفة طول القميص مانصه عن أبي جري جابر بن سليم رضي الله عنه قال : رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لايقول شيئاً الا صدروا عنه قلت من هذا ؟ قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يارسول الله مرتين ، قال : لاتقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى قل السلام عليك ، قال قلت أنت رسول الله ؟ قال : أنا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك ، واذا اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفراء وفلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قال : قلت اعهد الي قال لاتسبن احدا ، قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة ، ولا تحقرن من المعروف شيئا وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف ، وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين ، واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لايحب المخيلة ، وان امرؤ شتمك أو عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابو داود والترمذي بالاسناد الصحيح قال الترمذي حديث صحيح حسن . اهـ

حدثنا عمر بن يعقوب بن مردوك ، حدثنا ابو احمد حميد بن محمد حدثنا كثير (١) بن هشام ، حدثنا كلثوم (٢) بن جوشن عن ايوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ **التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة** (٣)

زنكل بن علي يتولى بني عقيل . حدثنا هلال بن العلاء . حدثنا فهر ، حدثنا جعفر بن برقان عن زنكل بن علي عن محمد بن المنكدر (٤) قال : ما اسكر كثيره فقليله حرام (٥) . حدثنا محمد بن الخضر بن علي . حدثنا ابن ابي اسامة

---

(١) « بخ م ع ا » كثير بن هشام بن سهل الكلابي الرقي ، عن جعفر بن برقان وشعبة وعنه احمد واسحق وعباس بن محمد ، وابن معين ، وثقه ، مات سنة سبع ومايتين اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٧٣ . وفي التهذيب ابو سهل ، وقال العجلي ثقة صدوق وقال النسائي لابأس به . اه من هامشه وفي طبقات ابن سعد ج ص ٧٦ كثير بن هشام ويكنى أبا سهل وهو صاحب جعفر بن برقان نزل بغداد باب الكرخ في السوق فكان يجهز على التجار الى الرقة وغيرها من الجزيرة والشام ، وكان ثقة صدوقاً ، ثم خرج الى الحسن بن سهل وهو بفم الصلح فمات هنالك في شعبان سنة سبع ومايتين . اه

(٢) تقدمت ترجمته في صحيفة ١١٨

(٣) في الجامع الصغير وشرحه للعزيزي « التاجر الامين الصدوق المسلم يحشر مع الشهداء يوم القيامة » لجمعه الصدق والشهادة بالحق . والنصح للخلق وامتثال الأمر المتوجه عليه من قبل الشارع وحل الذم في أهل الخيانة « ه ك عن ابن عمر » قال صحيح واعترض اه منه ج ٢ ص ١٦٢ وفي الجامع الصغير ايضا « التاجر الصدوق الأمين يحشر مع النبيين والصديقين والشهداء » رواه الترمذي والحاكم عن ابي سعيد وهو حديث حسن اه ج ٢ ص ١٦٢

(٤) في سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة احدى وثلاثين توفي السيد الجليل كبير الذكر محمد بن المنكدر التيمي المدني ، سمع ابا هريرة وابن عباس وجابراً وانساً وابن المسيب وعدة أخر ، وهو من اضراب عطاء بن ابي رباح ولكن تأخرت وفاته عن تلك الطبقة ، قال مالك : كنت اذا وجدت من قلبي قسوة آتي ابن المنكدر فانظر اليه نظرة فابغض نفسي اياما ، وكان من زهد الناس ، وسمع محمد عائشة ، وكان بيته مأوى الصالحين ، ومجتمع المتعبدين . اه من الشذرات باختصار ج ١ ص ١٧٧

(٥) في سبل السلام ج ٤ ص ٤٧ عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : =

حدثنا ابي عن جعفر عن زنكل بن علي قال : سألت ايوب السختياني فقلت ماترى فيمن يبايع ويقرض ؟ قال : سمعت عمرو بن شعيب (١) يذكر حديثا يرفعه قال : نهى رسول الله ﷺ عن سلف وبيع وعن شرطين في بيع ، وعن بيع مالا يملك وعن ربح مالم يضمن

حدثني جعفر بن محمد الحماساني ، حدثنا ابو علي حسن بن أبي منصور الحمصي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الحميد بن محمد بن عمر حدثنا أبي ، حدثنا سلمة بن كلثوم عن جعفر عن زنكل (٢) عن أيوب السختياني عن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده قال نهانا رسول الله ﷺ عن بيع وسلف وعن شرطين

= ما اسكر كثيره فقليله حرام ، أخرجه احمد والاربعة وصححه ابن حبان ، واخرجه الترمذي وحسنه ورجاله ثقات ؛ واخرج النسائي والدارقطني وابن حبان من طريق عامر بن سعد بن ابي وقاص عن أبيه بلفظ « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قليل ما اسكر كثيره . اه

(١) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي المدني ، ويقال المكي ، ويقال الطائفي ، سمع اباه ومعظم رواياته عنه وسعيد بن المسيب وطاوساً ، وعروة ومجاهداً وسليمان بن يسار وغيرهم روى عنه عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار والزهري ويحيى الأنصاري وثابت البناني ، وابو اسحق الشيباني ، وايوب السختياني ، وابو حازم وداود بن أبي هند ، وقتادة ، والحكم ، ووهب بن منبه ، والزبير بن عدي ومحمد بن اسحق بن بشار ، ومكحول ، وحريز بن عثمان بالحاء والراء في آخره ، وعبد العزيز بن رفيع ، وداود بن قيس وغيرهم ، وكل هؤلاء المذكورين تابعيون وهذا مما استدلوا به على جلالته فانه ليس بتابعي بل هو من تابعي التابعين ، روى عنه نيف وعشرون من التابعين وفيهم عطاء وشبهه من الاعلام ؛ قال الاوزاعي : مارأيت قرشياً اكمل من عمرو بن شعيب ؛ وقال البخاري رأيت احمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحاق بن راهويه يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده اه من التهذيب للنووي ج ٢ ص ٢٨

(٢) زنكل بن علي العقيلي الرقي كان من صحابة عمر بن عبد العزيز حدث عن محمد بن المنكدر وايوب السختياني وام الدرداء وروى عن ايوب عن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابيه عن جده قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع وسلف وعن شرطين في بيع ، وعن بيع مالايملك ، وعن ربح مالم يضمن وقال : سألت أيوب السختياني فقلت ماترى فيمن يبيع ويقرض ؟ فقال سمعت عمرو بن شعيب يذكر حديثا يرفعه قال نهى النبي صلى الله =

في بيع وعن بيع مالا يملك وعن ربح مالم يضمن (١)
الأعشى الشاعر (٢) الرقي ذكروا أنه من ولد زنكل بن علي

= عليه وسلم عن سلف وبيع وعن شرطين في بيع وعن بيع مالا يملك، وعن ربح مالم يضمن ؛ ثم قال : وروى عن محمد بن المنكدر انه قال : ما اسكر كثيره فقليله حرام . اه تاريخ ابن عساكر ج ٤ ص ٣٨٤

(١) رواه الامام احمد وابو داود والنسائي ، والترمذي ، وقال حديث حسن صحيح ، ولكن رواه بلفظ « لايحل سلف وبيع وشرطان في بيع ولا بيع مالم يضمن ولا بيع ماليس عندك. اه هامش مهذب تاريخ ابن عساكر ج ٤ ص ٣٨٤ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لايحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح مالم يضمن ولا بيع ماليس عندك » رواه الخمسة وصححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم وخرجه اي الحاكم ، في علوم الحديث من رواية ابي حنيفة عن عمرو المذكور بلفظ ينهى عن بيع وشرط . اه من كتاب سبل السلام ج ٣ ص ٢٠

(٢) كذا في الاصل والصواب الاشجع ولعل هذا التحريف كان من الناسخ ونحن نأتي هنا على ترجمة الاشجع من المصادر الموثوقة ، فاشجع هذا هو عمرو ابو الوليد وقيل ابو عمرو السلمي الشاعر من اهل الرقة قدم البصرة فتأدب بها ثم ورد بغداد فنزلها واتصل بالبرامكة وغلب من بينهم على جعفر بن يحيى فحباه واصطفاه وآثره وادناه ، وكان اشجع حلواً ظريفاً سائر الشعر وله كلام جزل ومدح رصين فدح جعفر بقصائد كثيرة ، ووصله بهارون الرشيد فدحه وهو بالرقة اه من تاريخ بغداد ج ٧ ص ٤٥ وفي كتاب الاوراق للصولي المتوفى سنة ٣٣٥ م ص ٧٤ كان لاشجع السلمي أخوان احمد وحريث ؛ وكان إماميا ؛ ثم تأدب بالبصرة وربي بها ثم ادعى الى سليم بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان ، ثم شخص الى الرقة ؛ وقال ادريس بن ابي حفصة كان اشجع شاعر قيس عيلان في وقته لم يكن فيهم غيره فصححوا نسبه وتعصبوا له ؛ الا ترى ان الشعراء ايام الرشيد ليس فيهم من قيس عيلان أحد ولا مذ أول هذه الدولة الا بشار بن برد مولى بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس ، وكان يفخر بقيس فلما مات لم يجدوا غير اشجع واكثر الشعراء ايام هرون الرشيد من اليمن وربيعه ؛ قال ولاحمد اخي اشجع شعر قليل ومابلغنا ان لأخيه حريث شعراً .

قال علي بن الفضل السلمي : اشجع بن عمرو من ولد الشريد بن مطرود السلمي وتزوج أبوه بامرأة من أهل اليمامة فشخص معها فولد له اشجع ثم قدم الى البصرة فربي بها وتأدب ، ثم =

= خرج الى الرقة فنزل على بني سليم فقبلوه واكرموه . اه

قال احمد بن يسار الجرجاني الشاعر دخلنا يوما على الرشيد بالرقة وقد فرغ من قصره الابيض انا والتيمي بن محمد وابن رزين ، واشجع وكان قد ضرب اعناق قوم فجعلنا نتخلل الدم فابتدأ التيمي فانشده شعراً كانما ينثر به دراً (١) ثم انشده اشجع

قصر عليه تحية وسلام ... نثرت عليه جمالها الايام

فيه اجتلى الدنيا الخليفة والتقت ... للملك فيه سلامة ودوام

قصر سقوف المزن دون سقوفه ... فيه لأعلام الهدى أعلام

نثرت عليه الارض كسوتها التي ... نسج الربيع وزخرف الاوهام

ادنتك من ظل النبي وصية ... وقرابة وشجت بها الارحام

برقت سماؤك في العدو فامطرت ... هاما لها ظل السيوف غمام

واذا سيوفك صافحت هام العدا ... طارت لهن على الرؤس الهام

فلما بلغ الى قوله

وعلى عدوك يابن عم محمد ... رصدان ضوء الصبح والأظلام

فاذا تنبه رعته واذا غفا ... سلت عليه سيوفك الاحلام

وكان الرشيد متكئاً فاستوى جالساً ودنوت انا فانشدته بعد اشجع

زمن باعلى الرقتين قصير ... لم ينشه للحادثات غرير

لاتبعد الايام اذ زمن الصبا ... غض واذ غصن الشباب نضير

فأعجب بشعري وقال : قل للمغنين يعملوا الحانا في تشبيب هذه القصيدة وخرجت لناصلة فاقتسمناها سواء اه منه ص ٧٦

قال اشجع : قال لي الرشيد : من اين أخذت قولك : وعلى عدوك البيتين ؟ فقلت لا اكذب والله من قول النابغة

فانك كالليل الذي هو مدركي ... وان خلت ان المنتأى عنك واسع

فقال صه ، هو عندي من كلام الاخطل لعبد الملك بن مروان وقد قال له انا مجيرك من الجحاف فقال : من يجيرني منه اذا نمت ؟ اه منه ص ٧٧

وجاء في معجم البلدان ج ٨ ص ٤٥٣ – ٤٥٤ عند الكلام على هرقلة – مدينة ببلاد الروم سميت بهرقلة بنت الروم بن اليفز بن سام بن نوح عليه السلام وكان الرشيد غزاها بنفسه =

---

(١) رواية الاغاني « فانشده قصيدة يذكر فيها نقفور ووقعته ببلاد الروم فنثر عليه مثل الدر من جودة شعره » اه من هامشه

سابق بن عبد الله الرقي يكنى ابا سعيد (١) ، حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عمرو (٢) بن عثمان ، حدثنا موسى بن اعين (٣) حدثنا سابق أبو سعيد قال عمرو

= وافتتحها عنوة بعد حصار وحرب شديد ثم قدم الرقة في شهر رمضان وعيد وجلس للشعراء فدخلوا عليه وفيهم اشجع السلمي فبدر فانشد

لازلت تنشر اعياداً وتطويها	تمضي لها بك ايام وتمضيها
ولا تقضت بك الدنيا ولا برحت	يطوي بك الدهر اياما وتطويها
ليهنك الفتح والايام مقبلة	اليك بالنصر معقوداً نواصيها
أمست هرقلة تهوي من جوانبها	وناصر الله والاسلام يرميها
ملكتها وقتلت الناكثين بها	بنصر من يملك الدنيا وما فيها
ماروعي الدين والدنيا على قدم	بمثل هارون راعيه وراعيها

فامر له بعشرة الاف دينار وقال : لاينشدني احد بعده بشيء فقال اشجع : والله لامرة الا ينشده احد بعدي احب الي من صلته . وكان في السبي الذي سبي من هرقلة ابنة بطريقها وكانت ذات حسن وجمال فنودي عليها في المغانم فزاد عليها صاحب الرشيد فصادفت منه محلا عظيما فنقلها معه الى الرقة وبنى لها حصنا بين الرقة وبالس على الفرات وسماه هرقلة يحكي بذلك هرقلة التي ببلاد الروم وبقي الحصن عامراً مدة حتى خرب وآثاره الى وقتنا هذا باقية وفيه آثار عمارة وابنية عجيبة وهو قرب صفين من الجانب الغربي

قلت : تهدم هذا الحصن وقد شاهدته وفيه أقبية جميلة قواعده من حجارة لاآجر كان بانيه قد جلب حجارته من الاراضي الشامية لانه لايوجد في اراضي الجزيرة مقالع وهو غربي الرقة كما قال صاحب المعجم قلت ولاشجع شعر كثير عثرنا عليه لامحل لايراده هنا وهو من الفحول يقدره الرشيد قدره ويعرف له مكانته

(١) سابق بن عبد الله الرقي عن أبي خلف عن أنس اذا مدح الفاسق اهتز العرش رواه عنه المعافى بن عمران وهذا خبر منكر ولكن ابو خلف لايعرف وذكر ابن عدي سابقاً وكناه ابا عبد الله قال : ويقال ابو سعيد ويقال ابو المهاجر [وابو امية] يروي عنه احمد بن شيبان الموصلي وابو الوليد رباح بن الجراح وروى معاذ بن رفاعة عنه وروى محمد بن عبيد الله الفردواني عن أبيه عن سابق الرقي نحو ثلاثين حديثا قال ابن عدي وهو غير سابق البربري الزاهد ذاك به كلام في الزهد اه ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٦٦ وله ايضا ترجمة في مهذب تاريخ ابن عساكر ج٦ ص٣٨

(٢) في الاصل عمي وبن والتصحيح عن بغية الطلب لابن العديم ج ٨ الموجود لدى الاستاذ الفاضل الشيخ راغب الطباخ رحمه الله

وكان امام الرقة قبل أجلح (١) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : **اذا مات الانسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له (٢)**

سمعت ابراهيم بن احمد (٣) بن عبد الكريم الحراني بن ابي حميد يقول : سألت محمد بن سليمان (٤) عن سابق البربري (٥) فقال : هذا كان قاضيا بالرقة

= (٣) في سنة سبع وسبعين ومائة توفي موسى بن أعين الحراني رحل الى العراق وأخذ عن عبد الله بن محمد بن عقيل وطبقته فاكثر اه من الشذرات ج ١ ص ٢٨٨

(١) في سنة خمس واربعين ومائه توفي الاجلح الكندي من مشاهير محدثي الكوفة روى عن الشعبي وطبقته قال في المغني : اجلح بن عبد الله ابو جحيفة الكندي عن الشعبي شيعي لابأس بحديثه ولينه بعضهم قال ابن ابي شيبه ضعيف اه من الشذرات ج ١ ص ٢١٦

(٢) في رياض الصالحين ص ١٩١ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم

قلت كان الاصل ثلاثة الا من الصدقة .والتصحيح عن كتاب بغية الطلب المتقدم

(٣) ابراهيم بن احمد الحراني الضرير هو ابراهيم بن أبي حميد ، يروي عن عبد العظيم بن حبيب. قال ابو عروبة كان يضع الحديث اه من ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٠

(٤) لعله محمد بن سليمان « س » بن أبي داود الحراني بومه عن جعفر بن برقان وقطر بن خليفة وعنه حفيده سليمان بن عبد الله ، وسليمان بن سيف وخلق وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم منكر الحديث اه منه ج١ ص٦٧

(٥) قال البخاري : سابق البربري روى عنه الاوزاعي مرسلا يعد في الشاميين قال ابو القاسم كذا قال — ويعني به الاوزاعي روى عنه مشافهة ، وقال ابن عدي : سابق بن عبد الله صاحب حديث اذا مدح الفاسق ليس هو بالرقي لان الرقي احاديثه مستقيمة عن مطرف وابي حنيفة وغيرهما فلا ادري سابق هذا الذي ذكر هو الذي روى حديث اذا مدح الفاسق او غيره والله اعلم ، وسابق البربري الذي يذكر هو غير ماذكرت وسابق البربري صاحب كلام في الحكمة والزهد وغيره انتهى

قال الحافظ بن عساكر : قلت هما واحد وسابق هذا هو احد الزهاد المشهورين قدم على عمر بن عبد العزيز وانشده اشعاراً في الزهد =

= وللموت تغذو الوالدات سخالها كما لخراب الدهر تبنى المساكن

وله

اموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر نبنيها
والنفس تكلف بالدنيا وقد علمت ان السلامة منها ترك ما فيها

وله

وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته او نقصه في التكلم
« لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ولم يبق الا صورة اللحم والدم »

وله

يخادع ريب الدهر عن نفسه الفتى سفاها وريب الدهر عنها يخادعه
ويطمع في سوف ويهلك دونها وكم من حريص اهلكته مطامعه

وقال الحاكم سابق كان امام مسجد الرقة وقاضي اهلها وكتب اليه عمر بن عبد العزيز ان يعظه فكتب اليه

بسم الذي انزلت من عنده السور والحمد لله اما بعد يا عمر
ان كنت تعلم ماتأتي وما تذر فكن على حذر قد ينفع الحذر
واصبر على القدر المحتوم وارض به وان اتاك بما لاتشتهي القدر
فما صفا لامرىء عيش يسر به الا سيتبع يوما صفوه الكدر
اصبحتم جزراً للموت يأخذكم كما البهائم في الدنيا لكم جزر
وليس يزجركم ماتوعظون به والبهم يزجرها الراعي فتنزجر
مايشعرون بما في دينهم نقصوا جهلا وان نقصوا دنياهم شعروا
ابعد آدم ترجون الخلود وهل تبقى فروع لأصل حين ينعقر
لاينفع الذكر قلبا قاسيا ابدا والحبل في الحجر القاسي له أثر
والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلي سواد الظلمة القمر
والعلم فيه حياة للقلوب كما تحيا البلاد اذا مامسها المطر

قلت هذه قصيدة مذكورة في سيرة عمر بن عبد العزيز ص ١٤٢ — ١٤٤ وعدة ابياتها [٤٧] بيتاً وله قصيدة من حرف اللام من غرر الشعر مطلعها

تأديني هم كثير بلابله طروقا فهال النوم عني غوائله
فويحي من الموت الذي هو واقع وللموت باب أنت لابد داخله

اوردها برمتها ابن عساكر في تهذيب تاريخه ج ٦ ص ٣٨ — ٤٢ واورد له شعراً كثيرا

وكان الخليفة القادر بالله من خيار الخلفاء وسادات العلماء في ذلك الزمان وكان ينشد هذه الابيات يترنم بها وهي لسابق البربري

=

حدثنا عنه من اهل حران عثمان بن عبد الرحمن (١) الطريفي [قال]
حدثنا سابق البربري وحدث عنه محمد بن سليمان بن ابي داود (٢) وحدث عنه

= سبق القضاء بكل ماهو كائن
والله ياهذا لرزقك ضامن

تعنى بما تكفى وتترك مابه
تعنى كانك للحوادث آمن

او ماترى الدنيا ومصرع اهلها
فاعمل ليوم فراقها ياخائن

واعلم بانك لا ابا لك في الذي
اصبحت تجمعه لغيرك خازن

يا عامر الدنيا اتعمر منزلا
لم يبق فيه مع المنية ساكن

الموت شيء انت تعلم انه
حق وانت بذكره متهاون

ان المنية لاتؤامر من اتت
في نفسه يوما ولا تستأذن

اه من كتاب البداية والنهاية لابن كثير ج ١١ ص ٣٠٩

وشعر سابق متفرق لم اعلم له ديوانا فله شعر في شرح المقامات للشريشي ج ٢ ص ٦٠ وفي الكامل للمبرد وفي العقد الفريد وفي كتاب الذخائر والاعلاق لابي الحسن الاشبيلي وفي البداية والنهاية وفي تاريخ ابن عساكر فليرجع اليها

(١) عثمان بن عبد الرحمن «د س ق» الطرائفي المؤدب احد علماء الحديث بحران ولاؤه لبني او قيل لبني تميم، وفي كنيته اقوال، روى عن عبيد الله بن عمر، وجعفر بن برقان، وهشام بن حسان والطبقة، وعنه ابو كريب واحمد بن سليمان الرهاوي وخلق، قال ابن معين صدوق، وقال ابو عروبة متعبد لا بأس به يأتي عن قوم مجهولين بالمناكير، وقال ابن عدي يكني ابا عبد الرحمن عنده عجائب عن المجاهيل فهو في الجزريين كبقية في الشاميين، وقال ابن أبي حاتم انكر على البخاري ادخاله عثمان في كتاب الضعفاء، وقال هو صدوق.. قلت ما قال فيه البخاري اكثر من هذا كان يحدث عن قوم ضعاف، ثم قال: قلت لم يرو ابن حبان في ترجمته شيئاً ولو كان عنده له شيء موضوع لاسرع باحضاره وما علمت ان احداً قال في عثمان بن عبد الرحمن هذا انه يدلس عن الهلكى إنما قالوا يأتي عنهم بمناكير، والكلام في الرجال لايجوز الا لتام المعرفة تام الورع، ولذا اسرف فيه محمد بن عبد الله بن نمير فقال: كذاب اه ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٨٤

وجاء في الشذرات ج ٢ ص ٦ انه توفي عثماني بن عبد الرحمن الطرائفي في سنة ثلاث ومائتين وكان يتبع طرائف الحديث فقيل له الطرائفي

(٢) محمد بن سليمان بن ابي داود الاموي مولى مروان ابو عبد الله الحراني برمه عن

عبد الله بن يزيد بن سنان الرهاوي نسخة عن ابي حنيفة ، وحدث عنه شجاع بن الوليد فقال : حدثنا ابو سعيد الجزري حدثنا علي بن عثمان النفيلي (١) ، حدثنا ابو مسهر ، حدثنا ابو كامل مولى الغاز بن ربيعة قال : سمعت سابقا البربري ينشد مكحولا (٢) وهو في الغزو

يانفس كل قابر مقبور ويهلك الزائر والمزور
ويقبض العارية المعير ليس على صرف النوى عمور (٣)
كم من غني مكثر فقير

حتى انتهى الى قوله :

والصدق بر والتقى نظير والبر معروف به المبرور
وذو الهوى يسوقه المقدور

فقال مكحول : لا

معلى بن شداد التميمي

حدث عنه العلاء بن هلال . سمعت ابا عمرو هلالا يحكي عن ابيه انه كان

= جعفر بن برقان ومالك والليث وخلق وعنه محمد بن يحيى بن كثير ، ووهب بن جرير وخلق قال النسائي : ليس به بأس وقال سليمان بن سيف ثقة ، قال بن حبان : مات سنة ثلاث عشرة ومايتين اه من الخلاصة للكمال

(١) «س» علي بن عثمان بن سعيد النفيلي ابو محمد الحراني عن يعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى وعنه «س» وثقة مات سنة اثنتين وسبعين ومايتين . اه من خلاصة تذهيب الكمال ص ١٣٤

(٢) «تم م ٤ ا» مكحول الدمشقي عن كثير من الصحابة مرسلا ، قال النسائي لم يسمع من عتبة بن ابي سفيان ، روى عن واثلة ، وأنس وخلق ، وعنه أيوب بن موسى ، وزيد بن واقد والاوزاعي وخلق قال ابو حاتم : ما اعلم بالشام افقه منه ، وقال سليمان بن عبدالرحمن : مات سنة ثلاث عشرة ومائة قال ابن معين : رجع عن القدر اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٣١

(٣) في الاصل الدوى وقد صححت عن القاموس والنوى الهلاك

[من (١)] اول شيخ كتب عنه عن سعيد (٢) بن ابي عروبة كتابا

حدثنا هلال بن العلاء حدثنا ابي حدثنا معلى بن شداد التميمي الرقي شيخ لابأس به

حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي رافع (٣) عن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ يد الرحمن ملأى لايغيضها النفقة سحاء بالليل والنهار ارأيتم ما انفق لدن خلق الدنيا هل نقصه ذلك شيئاً؟ (٤)

---

(١) زيادة من الناسخ

(٢) في سنة ست وخمس ومائة توفي سعيد بن عروبة الامام أبو النضر شيخ البصرة وعالمها واول من دون العلم بها ، وكان قد تغير حفظه قبل موته بعشر سنين ، روى عن أبي رجاء العطاردي وابن سيرين والكبار وخرج له ابن عدي ، قال في المغني وثقه ابن معين واحد وهو ثقة امام تغير حفظه قال ابو حاتم هو قبل ان يختلط ثقة ؛ وقال ابن ناصر الدين قيل انه كان يقول بالقدر سراً انتهى وعده ابن قتيبة في القدرية . اه من الشذرات ج ١ ص ٢٣٩ قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات هكذا يقال ابن ابي عروبة ولا يستعمله المحدثون واصحاب الاسماء والتورايخ الا هكذا ، وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب : صوابه ابن ابي العروبة وهو ابو النضر سعيد ابن مهران بن عروبة العدوي عدي بشكر مولاهم البصري سمع الحسن وابن سيرين وقتادة وآخرين من التابعين روى عنه الاعمش ، وهو تابعي ، والثوري وشعبة وخلائق واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم واختلط قبل وفاته وحكم المختلط انه لايحتج بما روي عنه في الاختلاط اوشك في وقت تحمله ، ويحتج بما روي عنه قبل الاختلاط وما كان في الصحيحين عنه محمول على الاخذ عنه قبل الاختلاط توفي سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة رحمه الله اه ج ١ ص ٢٢١

(٣) هو ابو رافع نفيع المدني الصائغ ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم وسمع عمر بن الخطاب وعثمان وعليا وابن مسعود وابا موسى وابا هريرة وحفصة رضي الله عنهم روى عنه الحسن البصري وبكر بن عبد الله المزني وثابت البناني وجماعات آخرون من التابعين واتفق الحفاظ على توثيقه واحتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما ؛ قال ثابت البناني لما اعتق ابو رافع بكى فقيل له مايبكيك قال كان لي اجران ذهب احدهما . اه من تهذيب الاسماء واللغات للنووي ج ٢ ص ٢٣٠

(٤) في النهاية لابن الاثير يد الله ملأى لايغيضها شيء اي لاينقصها ، يقال غاض الماء يغيض وغضته انا واغضته غيضه واغيضه وفيها يمين الله سحاء لايغيضها شيء الليل والنهار اي دائمة الصب والهطل بالعطاء

سليمان بن صهيب القرشي العطار يتولى عامر بن لؤي

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي ، حدثنا سليمان بن صهيب العطار الرقي ، حدثنا اسحاق بن راشد (١) عن عمرو (٢) بن وابصة عن وابصة قال : طرق بابي عبد الله بن مسعود ونحن بالكوفة ففتحنا له - فكان فيما حدثنا ستكون (٣) فتنة القاعد فيها خير من القائم ، والقائم خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي والساعي خير من الراكب . قلت : متى ذلك ياباعبد الرحمن ؟ قال : ذاك ايام الهرج حين لايأمن المرء جليسه ، قلت واذا كان ذلك [ما أصنع ؟ قال : ادخل دارك (٤)] ، قال ادخل بيتك قال ادخل على بيتي ؟ (٥) قال ادخل مسجدك ثم اضرب بيدك على الأخرى - وقل ربي الله حتى تموت على ذلك فلقيت خريم (٦) بن فاتك الأسدي بدمشق فحدثته بحديث عبد الله قال : وأنا سمعت

---

(١) لعله [اسحاق بن راشد الجندي] صدوق عن ميمون بن مهران والزهري ، وعنه موسى بن أعين وجماعة ، وثقه ابن معين ، وقال « س » ليس به بأس ، وقال ابن خزيمة لايحتج بحديثه اه ميزان الاعتدال ج ١ ص ٨٩

(٢) عمرو بن وابصة بن معبد تابعي معروف أخرجه الباوردي في الصحابة اه اصابة ج ٥ ص ١٨١

(٣) في الاصل تكون . وفي الجامع الصغير ج ٢ ص ٣١٣ ستكون فتن قال العلقمي في رواية فتنة بالافراد القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ، من تشرف لها تستشرفه أي تجره لنفسها وتدعوه الى الوقوع « ومن وجد فيها ملجأ او معاذاً فليعذ به » وفي رواية لمسلم فليستعذ . حم ق عن ابي هريرة . اه

(٤) في الاصل بياض

(٥) كذا في الاصل

(٦) هو أبو يحيى ، وقيل أبو أيمن خريم بضم الخاء وفتح الراء ابن فاتك بن الاخرم ابن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بضم القاف بن عمرو بن اسد بن خريم الاسدي شهد هو وأخوه سبرة بدراً ، وقيل لم يشهدها والصحيح الاول وبه قال البخاري والاكثرون وهو معدود في الشاميين وقيل في الكوفيين ، نزل الرقة ، روى عنه ابنه أيمن والمعرور بن سويد والربيع بن عميلة بضم العين وآخرون . اه من تهذيب الاسماء واللغات للنووي ج ٢ =

هذا من رسول الله ﷺ فحلف لي بالله لهو سمعه

قال وحدثنا سليمان بن صهيب العطار الرقي عن فرات يعني بن سليمان ، عن الحسن قال : أمر سعد (١) بن أبي وقاص على الكوفة وبها سلمان الخير (٢) قال فخرج سعد يوما يسير على حمار له في السوق وعليه قميص سنبلاني (٣) فلقي سلمان فلما رآه مقبلا اليه بكى فانتهى اليه سعد فسلم عليه وقال: مايبكيك [يا] أبا عبد الله قال : ومالي لا أبكي وقد سمعت نبي الله ﷺ يقول : يكفيكم من

= ص١٧٥ وقال ابن حجر في الاصابة ج ٢ ص ١٠٩ خريم بن فاتك بن الاخرم . ويقال خريم بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الاسدي ابو ايمن ، ويقال ابو يحيى ؛ قال مسلم والبخاري والدارقطني وغيرهم له صحبة وزاد البخاري في التاريخ شهد بدراً وقال ابن سعد كان الشعبي يروي عن أيمن بن خريم قال : ان أبي وعمي شهدا بدراً وعهدا الي أن لا اقاتل مسلما ؛ قال محمد بن عمر هذا لايعرف وانما اسلما حين اسلم بنو أسد بعد الفتح فتحولا الى الكوفة فنزلاها وقيل نزلا الرقة وماتا بها في عهد معاوية ؛ وقيل انما أسلم خريم بن فاتك ومعه ابنه أيمن يوم الفتح وجزم ابن سعد بذلك اه وقال صاحب الخلاصة له عشرة أحاديث وقد شهد الحديبية أيضا اه

(١) في الاصل سعيد

(٢) في شرح الشمائل لعلي القاري سلمان الخير بالخاء المهملة فالموحدة وقيل بالمعجمة والتحتية وهو صحابي كبير قيل عاش مائتين وخمسين سنة وقرأ الكتابين وكان عطاؤه خمسة آلاف يفرقه ويأكل من كسب يده يعمل الخوص وله مزيد اجتهاد في الزهد اه ج ١ ص ٧٨

(٣) قال في لسان العرب مادة سنبل في حديث سلمان أنه رؤي بالكوفة على حمار عري وعليه قميص سنبلاني » قال شمر : قال ابو عبد الوهاب الفنوي : السنبلاني من الثياب السابغ الطويل الذي قد اسبل وقال خالد بن جنبة : سنبل الرجل ثوبه اذا جر له ذنبا من خلفه فتلك السنبلة وقال أحده : ماطال من خلفه وأمامه فقد سنبله فهذا القميص السنبلاني » وقال شمر وغيره : يجوز ان يكون السنبلاني منسوبا الى موضع من المواضع ؛ والنون زائدة مثلها في سنبل الطعام وفي الطبقات لابن سعد ج ٤ ص ٦٢ قال : اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال: حدثنا ابو المليح عن حبيب بن أبي مرزوق ، عن ابراهيم قال : رأيت سلمان الفارسي على حمار عري وعليه قميص سنبلاني قصير ضيق الأسفل – وكان رجلا طويل الساقين كثير الشعر وقد ارتفع القميص حتى بلغ قريبا من ركبتيه قال : ورأيت الصبيان يحفرون خلفه فقلت : الا تنحون عن الامير ؟ فقال : دعهم فانما الخير والشر فيا بعد اليوم

الدنيا كزاد الراكب وأرى عليك قيصا سنبلانيا وأنت على حمار فقال له سعد: أوصني يا ابا عبد الله قال : اذكر ربك عند حكمك اذا حكمت (١) ، واذكر الله عند قسمك اذا قسمت ، واتق الله في همك اذا هممت قال : ثم قال الحسن : حكماء حكماء ، ثم قال : اتق الله يابن آدم في همك . فان كان هم خير فأمضه وان كان هم شر فدعه (٢)

حدثنا هلال ، حدثنا أبي حدثنا سليمان بن صهيب الرقي حدثنا حبيب بن ابي مرزوق عن عطاء عن ابي هريرة قال : صلاة بغير قراءة فهي خداج (٣)

---

(١) في كتاب اسباب ورود الحديث : وأما انت ياسعد فاتق الله عند حكمك اذا حكمت ، وعند قسمك اذا قسمت ، وعند همك اذا هممت قال ثابت : فبلغني أنه ماترك الا بضعة وعشرين درهما من نفقة كانت عنده واخرج الحاكم نحوه وقال : صحيح اه

(٢) رواه ابو نعيم في الحلية بعدة روايات في ج ٢ ص ١٩٥ وهي : حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن شعيب التاجر حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني حدثنا جرير عن الاعمش ، عن ابي سفيان عن جابر قال : دخل سعد على سلمان رضي الله عنهم يعوده فقال : أبشر أبا عبد الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ، قال : كيف ياسعد وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليكن بلغة احدكم من الدنيا مثل زاد الراكب كذا رواه الدامغاني عن جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن أشياخه

وحدثنا ابو احمد محمد بن احمد حدثنا عبد الله بن شيرويه حدثنا اسحاق بن راهويه أخبرنا ابو معاوية حدثنا الأعمش عن ابي سفيان عن اشياخه ان سعد بن ابي وقاص دخل على سلمان يعوده فبكى سلمان فقال له سعد مايبكيك ؟ تلقى اصحابك ، وترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحوض ، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ، فقال : ما أبكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا فقال : ليكن بلغة احدكم من الدنيا كزاد الراكب » وهذه الاساود حولي وإنما حوله مطهرة أو اجانة ونحوها » فقال له سعد : اعهد الينا نأخذ به بعدك فقال له : اذكر ربك عند همك اذا هممت وعند حكمك اذا حكمت وعند يدك اذا قسمت وفي رواية ليكن بلاغ احدكم كزاد الراكب » وفي رواية ليكن متاع احدكم من الدنيا كزاد الراكب ، وفي رواية ليكف المؤمن كزاد الراكب اه

(٣) في النهاية لابن الأثير كل صلاة ليس فيها قراءة فهي خداج ؛ والخداج النقصان =

مرقوف

قال حدثنا سليمان بن صهيب عن فرات ، عن ميمون قال : لما احتضر أبو ذر رضي الله عنه قال لامرأته : اين مال النفقة ؟ قال : فجاءت بثلاثة عشر درهما قال : وأمر بها فوضعت موضعها ثم قال : ان كانت لمحرقتي مابين عاتقي الى ذقني

حدثنا محمد بن علي المري حدثنا ابو يوسف ، حدثنا سليمان بن صهيب العطار الرقي عن عبيدة (١) بن حسان ان النبي ﷺ كان في سفر له فمر بقوم من الاعراب قد شدوا ظبية لهم بطنب من اطناب خيمة فقالت الظبية : يارسول الله ان لي خشفين في الجبل فسلهم ان يخلوا سبيلي حتى ارضع خشفي واعود قال : اخاف ان لاترجعي قالت عذبني الله عذاب العاشر ان لم أرجع فطلب اليهم فخلوا سبيلها فذهبت ثم رجعت فطلب اليهم النبي ﷺ فخلوا سبيلها (٢)

= يقال : خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق ؛ واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل ، وفي الجامع الصغير كل صلاة لايقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج اهـ ج ٣ ص ٨٣

(١) لعله « عبيدة بن حسان » العنبري السنجاري عن الزهري وقتادة قال ابو حاتم منكر الحديث وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات ، روى عنه خالد بن حبان الرقي وابن أخيه عمرو بن عبد الجبار بن حسان ، وقال الدارقطني : ضعيف ؛ وقال ابو حاتم : منكر الحديث . اهـ ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٧٥ .

(٢) في الجزء الاول من كتاب الشفا وشرحه لعلي القاري ص ٦٣٨ مانصه :

وعن ام سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم في صحراء فنادته ظبية يارسول الله فالتفت فاذا هي موثقة واعرابي نائم قال : ماحاجتك قالت : صادني هذا الاعرابي ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب الى ولدي فارضعهما وارجع قال : اوتفعلين ؟ قالت : نعم فاطلقها فذهبت ورجعت فاوثقها فانتبه الاعرابي وقال : يارسول الله الك حاجة ؟ قال : تطلق هذه الظبية فاطلقها فخرجت تعدو في الصحراء وتقول : اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله

يقول علي القاري رواه البيهقي في دلائل النبوة وضعفه جماعة من الائمة حتى قال ابن كثير لا اصل له وان من نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقد كذب لكن طرقه يقوي بعضهم بعضا

قلت ماروي من تكليم الضب والجمل والظبية للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث فهي واهية موضوعة كما ذهب اليه العلماء الاعلام

داود بن كثير (١) بن ابي خالد مولى بني أسد كوفي نزل الرقة ، وبها عقبه ، سألت أبا عمرو هلال عنه فقال : حدث عنه أهل الكوفة ولم يحدث عنه اصحابنا والجزيرة الداوودية المنسوبة اليه وبه تعرف ، حدثنا محمد بن يحيى (٢) ابن كثير حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحراني حدثنا داود بن كثير الرقي ، حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب قال : سمعت [أبا سعيد (٣)] يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **علي مني بمنزلة هارون من موسى(٤) الا أنه لانبي بعدي**

حدثني الحسين بن عبد الله حدثني أبو موسى الأنصاري ، حدثنا داود بن كثير الرقي عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال لعلي فذكر مثله (٥)

حدثنا ابو العباس أحمد بن اسحاق المقري ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا داود بن كثير الرقي ، حدثنا طارق بن ميسرة (٦) قال : سمعت سعيد

---

(١) داود بن كثير » عن بعض التابعين مجهول . قلت : هو من اهل الرقة روي عن ابن المنكدر ، حدث عنه اسحق بن موسى الخطمي ، ويحيى الحماني ، وذكره ابن حبان في الثقات . اه ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٢٤

(٢) « س » محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الكلبي ابو عبد الله الحراني لؤلؤ الحافظ عن عبد الغفار بن داود ، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وخلق ، وعنه « س » ووثقه توفي سنة سبع وستين ومائتين . اه من الخلاصة ٣١١

(٣) في الاصل سعيداً

(٤) في شرح الجامع الصغير للعزيزي من أخيه موسى رواه ابو بكر المطيري - بفتح الميم وكسر الطاء بضبط المؤلف رحمه الله « في جزئه عن ابي سعيد » الخدري اه ج ٢ ص ٤١٨

(٥) في الحلية لأبي نعيم ج ٤ ص ٣٤٥ عن أبي القاسم عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه « انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي بعدي » اه

(٦) في الاصل ميسرة او مرة

ابن جبير عن رجل أهدى داره ، قال : يهدى قيمتها

شداد بن سليمان الرقي

حدثنا ابو داود سليمان بن سيف ، حدثنا محمد بن سليمان الرقي قال : سئل الحسن عن غسل النبي ﷺ كم هو ؟ فقال : حدثنا جابر أنه سأل أم سلمة عن ذلك فاخرجت الينا توراً (١) فحزرناه فاذا هو صاع (٢)

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا علي بن ميمون ، حدثنا خالد بن حبان أبو يزيد عن شداد بن سليمان قال : رأيت الحسن البصري محتبيا يوم الجمعة مستقبل القبلة والامام يخطب لاينحرف اليه (٣) ، وعن الحسن البصري أنه كان يكره أن يكون بين (٤) الغسل يوم الجمعة وبين (٥) الرواح الى المسجد حدث

قال وسمعت الحسن يقول : « يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله » ليس المشي ولا الركوب ولكن سعيا بالنيات

أيوب بن سليمان الأسدي من أهل البليخ (٦) من تل محرى (٧)

---

(١) في الاصل بتور . وهو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه اه نهاية

(٢) الصاع مكيال لأهل المدينة يأخذ اربعة امداد ، وفي الحديث كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد اه من اللسان

(٣) في رياض الصالحين – ٣٠٧ – عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب » رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن . اه

(٤) في الاصل – من – وهو تحريف من الناسخ

(٥) في الاصل ومن

(٦) « البليخ » الخاء معجمة اسم نهر بالرقة يجتمع فيه الماء من عيون واعظم تلك العيون عين يقال لها الذهبانية في ارض حران فيجري نحو خمسة اميال ثم يسير الى موضع قد بنى عليه مسلمة بن عبد الملك حصناً يكون اسفله قدر جريب وارتفاعه في الهواء اكثر من خمسين ذراعاً واجرى ماء تلك العيون تحته فاذا خرج من تحت الحصن يسمى بليخاً وينشعب من ذلك الموضع انهاراً تسقي بساتين وقرى ، ثم تصب في الفرات تحت الرقة بميل . قال ابن دريد واحسب =

= البليخ عربيا ولكن يقال بلخ اذا تكبر ، قال ابو نواس يتشوق الى البليخ :

رجعت الى العراق برغم اني   وفارقت الجزيرة والشـآما
على شاطئ البليخ وساكنيه   سـلام مسلم لقي الحماما

وقال عبيد الله بن قيس الرقيات

حلق من بني كنانة حولي   بفلسطين يسرعون الركوبا
ذاك خير من البليخ ومن صو   ت ذئاب علي يدعون ذيبـا

وقد جمعها الاخطل وسماها بلخا قال :

اقفرت البلخ من غيلان فالرحب   فالمحلبيـات فالخابور فالشعب

اه من معجم البلدان ٢ - ٢٨٢ والبليخ يجمع على اباليخ نحو جريب وأجربة ويجمع على أباليخ نحو اسورة واساور اه معجم البلدان ج ١ ص ٦٩

اول من قطع نهر البليخ من العرب سعيد بن عثمان بن عفان اه من المعـارف لابن قتيبة ص ٢٤٢

قلت : رحلت الى هذا الحصن وشاهدته سنة ١٩٣٥ فلم اجد به الا اطلالا تدل عليه وبقية من احد ابراجه وقد اتخذته قيادة السلطة الفرنسية مقرا لها وهو مشرف على البحيرة التي تسمى عين العروس اليوم ومناظرها الفتانة وهذه البحيرة من عجائب الدنيا صـافية الماء يرى السمك في اسفلها وهي تفيض ماء مستديرة الشكل وحولها اشجار كثيرة واستبان لي من الجانب الجنوبي منها آثار بيزنطية قيل انها من آثار حمام كانت بجـانب البحيرة وبالقرب من عين العروس توجد عين كبريتية يغتسل بها من يريد الاغتسـال والاستشفاء من الامراض الجلدية والبليخ يسقي اراضي واسعة على جانبيه انظر الخريطة فهو يمتد من عين العروس حتى قرية الحمره ويصب في نهر الفرات طوله ٥٥ كيلو مترا وعرضه مابين ٤ - ٥ امتار ويتشعب من هذا النهر ثلاث وثلاثون جدولا ويتصل بهذا النهر ينابيع كثيرة منها ينابيع الجدلة وسلوك وفاطمه لشر قراق

وقد قسمت البليخ في اثناء اديرتي دفة الرقة سنة ٩٣٣ و ٩٣٤ و ٩٣٥ بالاتفاق مع ارباب السقاية الى منطقتين شمالية وجنوبية وجعل الحد الاوسـط بين المنطقتين سكر مرج عيسى الشمالي على ان تكون مدة السقي اربعة وعشرين يوما لكل من المنطقتين وان يكون ابتداء السقي منذ اليوم العشرين من تشرين الثاني سنة ٩٣٣ على ان تبقى احكام القرار المؤرخ في ١ كانون الاول سنة ٩٣٢ المتخذ في العام الماضي معتبرة ومعمولا بها عدا ماذكر من التحديد في ايام السقي الى ان تتخذ تدابير فنية جديدة تقرر بموجبها كيفية استثمار مياه البليخ والانتفاع بها وتصلح مجاريها بالاسمنت حرصا عليها من الضياع في الاراضي اللينة والمجاري قبل ان تصل الى مواضع السقي =

حدثنا هلال حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد ، حدثنا أيوب بن سليمان الأسدي قال : هلال شيخ من أهل تل محرى البليخ جليل قال : سألت عطاء ابن أبي رباح عن رجل ذكرت له امرأة فقال يوم اتزوجها هي (١) طالق البتة فقال : لاطلاق لمن لايملك عقدته ولا عتق لمن لايملك رقبته قال : وذكر ذلك

= اما الذين ينتفعون من ري البليخ والذين حضروا هذا التقسيم في سنة ٩٣٣ من زعماء القرى والمزارع فهم كل من السادة : درويش الخلف ، حسين الاحمد ، حمود الشبلي ، عيسى الشبلي ، عبد الله الخلف ، دحام بن الامير حاجم ، مصطفى الأعرج ، خلف الحسن ، حميد العلوي ، اسماعيل العبد ، محمد الهويدي ، مشلب الدرويش ، عساف الاسماعيل ، صالح المحمد الحسن ، عبيد آغا الكمكجي ، حميد العجيلي ، نوري بن الامير مجحم ، ناصف غنيمه، شورخ لويس ، مصطفى العيسى المحمد بك ، خلف الحريمس ، حوري العساف

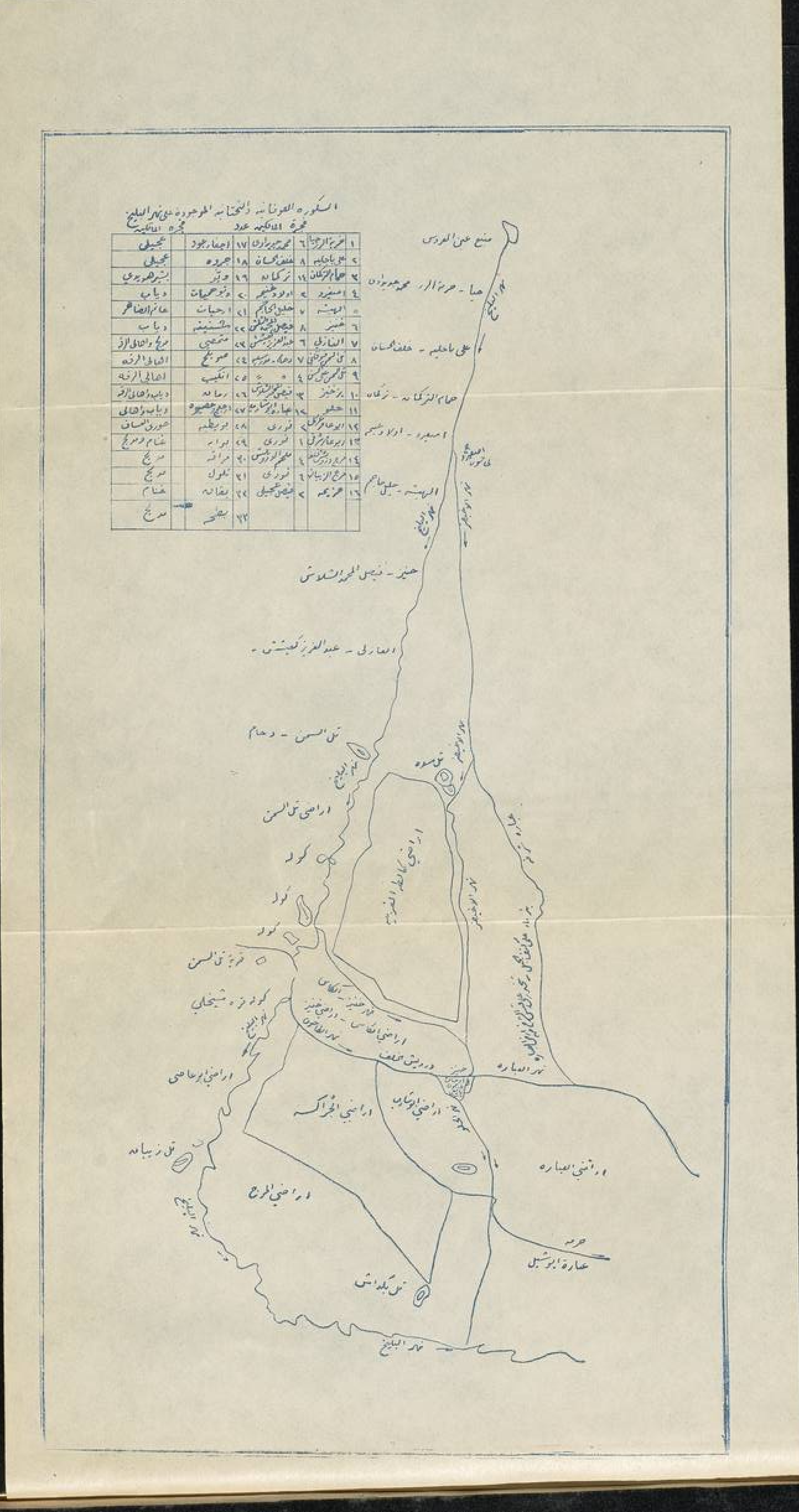
هذا وقد حضر قرار تقسيم المياه هذه في غرفة القائمقامية في ٩ تشرين الثاني سنة ٩٣٣ كل من رشدي باشا الصفدي محافظ دير الزور والكابتن لاريست مفتش المصالح الخاصة في الفرات والليوتنان هاباريس معاون مفتش شعبة المصالح الخاصة في قضاء الرقة وتل أبيض وكذلك كان تقسيم المياه خلال سنتي ٩٣٤ و ٩٣٥ على الصورة التي ذكرت وكنت اعمل جهدي على صيانة حقوق ارباب السقاية ولا ادع مجالا لأحد ان يتجاوز حدود السقي المقررة مهما كان شأنه الى ان غادرت الرقة في اواخر سنة ٩٣٦

(٧) تل محرى بفتح الميم وسكون الحاء المهملة والراء والقصر ، وهو تل بحري بالباء الموحدة وتل البليخ وهي بليدة بين حصن مسلمة بن عبد الملك والرقة ، في وسطها حصن وكان فيها سوق وحوانيت وقد ذكر تل محري في شعر لرجل من اباد ثم احد بني حذافة كان بعث به مسلمة بن عبد الملك أسيراً الى هشام وهو يومئذ بحران فضرب عنقه

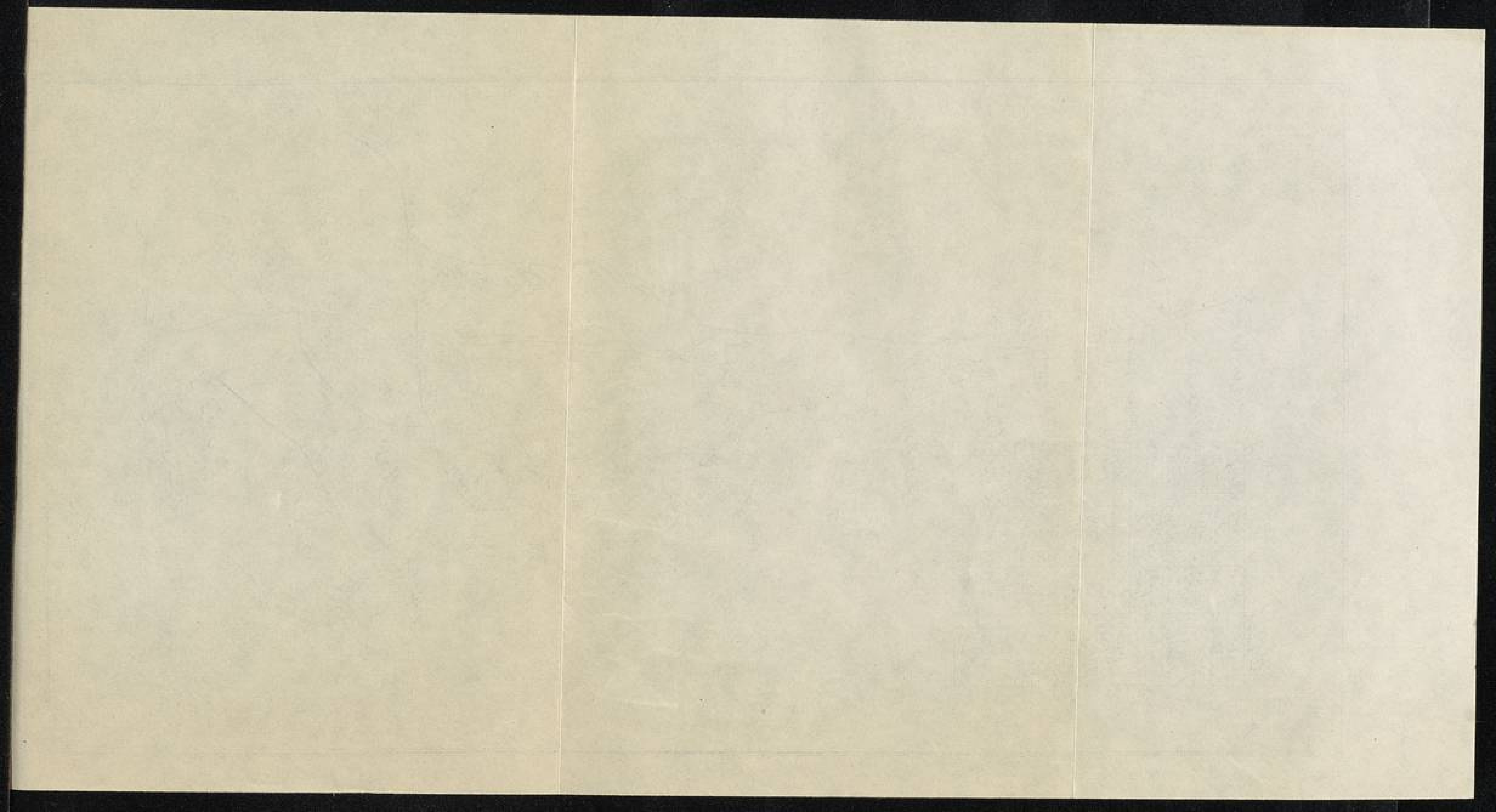
ثوى بين الجريش وتل بحرى فوارس من نمارة غير ميل
فلا جزعون ان ضراه نابت ولا فرحون بالخير الكثير

وقصة قتل هذا الشاعر مبسوطة في معجم البلدان فليرجع اليها من شاء . وينسب الى تل محرى أيوب بن سليمان الأسدي السلمي روى عنه احمد بن عبد الملك بن واقد الحراني اهـ من معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٤٨

(١) في الاصل – فهي



١	[illegible]	٦	[illegible]	١٧	[illegible]		عجيل
٢	علي باجليه	٨	[illegible]	١٨	جروه		عجيل
٣	حمام التركمان	١١	زركان	١٩	وتر		[illegible]
٤	اسعيدو	٣	[illegible]	٢٠	[illegible]		دياب
٥	الهيشه	٧	[illegible]	٢١	[illegible]		[illegible]
٦	حنيز	٨	[illegible]	٢٢	[illegible]		دياب
٧	العارلي	٦	[illegible]	٢٣	[illegible]		[illegible]
٨	[illegible]	٧	[illegible]	٢٤	[illegible]		[illegible]
٩	[illegible]	٤	[illegible]	٢٥	[illegible]		[illegible]
١٠	[illegible]	٣	[illegible]	٢٦	[illegible]		[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٧	[illegible]		[illegible]
١٢	[illegible]	٢	[illegible]	٢٨	[illegible]		[illegible]
١٣	[illegible]	١	[illegible]	٢٩	[illegible]		[illegible]
١٤	[illegible]	١	[illegible]	٣٠	[illegible]		مرج
١٥	[illegible]	٤	[illegible]	٣١	[illegible]		مرج
١٦	[illegible]	٢	[illegible]	٣٢	[illegible]		[illegible]
				٣٣	[illegible]		مرج



عن ابن عباس بسنده الى النبي ﷺ (١)

العباس بن كثير ابو مخلد الرقي

حدثني أبو جعفر عمر بن يعقوب بن مردك ، ومحمد بن علي المري قالا : حدثنا أبو يوسف محمد بن احمد الصيدناني حدثنا العباس بن كثير أبو مخلد الرقي ، حدثنا يزيد (٢) بن ابي حبيب المصري قال : رأيت سعيد بن المسيب يصلي في برنس

وعن يزيد بن أبي حبيب ، عن ميمون بن مهران قال : دخلت على سالم بن عبد الله فحدثني وحدثته مليا ثم التفت الي فقال : يا أبا أيوب ألا أحدثك بحديث تحبه وتحمله عني ؟ قال : قلت بلى قال : دخلت على أبي (٣) عبد الله بن عمر وهو يعتم فلما فرغ التفت الي ، فقال : أي بني تحب العمامة ؟ قال : قلت ولم لا أحب ماتحب يا أبت ؟ قال : أجل فأحبها واعتم تجل وتوقر وتكرم ولا يراك شيطان إلا ولى وله أفيف . سمعت رسول الله ﷺ يقول : **صلاة تطوع او فريضة بعمامة تعدل خمساً وعشرين صلاة بلا عمامة ، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة**

---

(١) في الحلية ج ٣ ص ١٦٤ حدثنا سليمان بن احمد بن يحيى بن خالد ، حدثنا روح بن صلاح حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن صفوان عن طاوس عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لاطلاق لمن لايملك الرجعة ، ولا عتاق لمن لايملك » . اه

وفي الحديث عن المسور « لاطلاق قبل النكاح ، ولا عتاق قبل ملك » قال المناوي اي لاوقوع طلاق قبل النكاح ، ولا نفوذ اعتــاق قبل الشراء فيلغو الطلاق والعتق قبل التزوج والملك وبه قال الشافعي وخالف ابو حنيفة اه من الجامع الصغير وشرحه للعزيزي ج ٣ ص ٤٢٣

(٢) يزيد بن ابي حبيب مولى شريك بن الطفيل الأزدي أبو رجاء المصري عالما عن عبد الله بن الحارث بن جزء وابي الخير « مرثد » اليزني وعطاء وطائفة ، وعنه زيد بن ابي أنيسة ، وحيوة بن شريح ، ويحيى بن أيوب وخلق ، قال ابن يونس : كان حليما عاقلا ، وقال الليث : يزيد عالمنا وسيدنا ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة اه من خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٧٠

(٣) كذا في الاصل – وهي زائدة

بلا عمامة ، اي بني اعتم فان الملائكة يشهدون الجمعة معتمين ويصلون على اهل العمائم حتى تغيب الشمس (١)

حكيم بن نافع الرقي (٢)

حدث عنه أهل الرقة واهل الجزيرة وفي حديثه بعض النكرة

---

(١) في لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ج ٣ ص ٢٤٤ مانصه .. العباس بن كثير الرقي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، وعنه ابو بشر بن سيار الرقي واورد له ابن النجار في ترجمة العباس بن الحسن بن محمد بن دلشاد حديثا موضوعا من رواية ابي سعد الماليني ، عن محمد بن مهدي المروزي عن أبي بشر بن سيار عن العباس بن كثير عن يزيد بن ابي حبيب قال : قال لي مهدي بن ميمون : دخلت على سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وهو يعتم فقال : يا ابا أيوب ألا أحدثك بحديث ؟ قلت بلى ، قال : دخلت على عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وهو يعتم فقال لي : يابني احب العمامة ، يابني اعتم تبجل وتكرم ، وتوقر ، ولا يراك الشيطان الا ولى هاربا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن صلاة بعمامة وسرد الحديث المتقدم في المتن الخ ولم ار العباس بن كثير في الغرباء لابن يونس ولا في ذيله لابن الطحان ذكراً ، واما ابو بشر بن سيار فلم يذكره ابو احمد الحاكم في الكنى ، وما عرفت محمد بن مهدي المرزوي ولا مهدي بن ميمون الراوي للحديث المذكور عن سالم ، وليس هو البصري المخرج له في الصحيحين ، وذاك يكنى ابا يحيى ، ولا ادري ممن الآفة وبالله المستعان

في كتاب اللآلىء المصنوعة في الاحاديث الموضوعة للسيوطي ج ٢ ص ١٥ « الخطيب » حدثنا ابو القاسم عبد العزيز بن بندار ، انبأنا احمد بن محمد بن عمرو الجيزي بمصر ، حدثنا ابو الحسين عثمان الذهبي ، حدثنا محمد بن ابي السري بن سهل بن عبد الرحمن الدوري ، حدثنا يحيى بن شبيب اليماني ، حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعا ان لله تعالى ملائكة موكلين بأبواب الجوامع يوم الجمعة يستغفرون لأصحاب العمائم البيض يحيى حدث عن حميد وغيره احاديث باطلة قال السيوطي : قال في الميزان : هذا مما وضعه على حميد والله اعلم اه

(٢) « حكيم بن نافع » الرقي يروي عن صغار التابعين ، قال ابو زرعة : ليس بشيء وعنه النفيلي ، وقال ابن معين ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة وقال خ : سمع عطاء الخراساني وخصيفا .. قلت ساق له ابن عدي أحاديث ماهي بالمنكرة جداً اه من ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٧٥

وفي تاريخ بغداد ج ٨ ص ٣٦٢ « حكيم » بن نافع ابو جعفر القرشي الرقي نزل بغداد وحدث بها عن عطاء الخراساني وهشام بن عروة وسليمان الاعمش وسالم الافطس وخصيف بن=

غصن بن اسماعيل الرقي

حدثني ابو بكر بن صدقة ، حدثني محمد بن غالب الرافقي بأنطاكية (١) أبو عبد الله حدثنا غصن بن اسماعيل الرقي ، حدثنا ابن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن الزهري ومكحول عن أبي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال : **من أدرك من صلاة ركعة فقد ادركها** (٢) قال ابن ثوبان يعني الفضيلة ويقضي

= عبدالرحمن الجزري روى عنه محمد بن بكار بن الريان وابو ابراهيم الترجاني وغيرهما ؛ انبأنا الجوهري انبأنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله ابن الجنيد قال : سألت يحيى بن معين عن حكيم بن نافع القرشي الرقي فقال : لابأس به وأيش عنده ؟ وقال يعقوب بن سفيان - حكيم بن نافع لابأس به

(١) انطاكية بالفتح ثم السكون والياء مخففة [تبعد عن حلب نحو مائة كيلو مترا الى الجهة الغربية منها] وكانت العرب اذا اعجبها شيء نسبته الى انطاكية - قال الهيثم بن عدي اول من بنى انطاكية انطيخس وهو الملك الثالث بعد الاسكندر وذكر يحيى بن جرير المتطبب التكريتي ان اول من بنى انطاكية انطيغنوس في السنة السادسة من موت الاسكندر ولم يتمها فاتمها بعده سلوقس وهو الذي بنى اللاذقية وحلب والرها وأفاميه - وقال في موضع آخر من كتابه بنى الملك انطيغنوس على نهر اورنطس مدينة وسماها انطوخيا وهي التي كمل سلوقس بناءها وزخرفها وسماها على اسم ولده انطوخوس وهي انطاكية وصفها ابن بطلان في ثلاث صحائف وصفا عجيباً فليرجع اليه قال : هناك من الكنائس مالايحد كلها معمولة بالذهب والفضة والزجاج الملون والبلاط المجزع ووصف الزلازل التي نزلت بها وصفا مطولا - فتحها ابو عبيدة ابن الجراح وسار اليها من حلب ثم ان اهلها نقضوا العهد فوجه اليهم ابو عبيدة عياض بن غنم وحبيب بن مسلمة ففتحاها على الصلح الاول وبانطاكية قبر حبيب النجار يقصد من المواضع البعيدة وقبره يزار وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم اهباختصار من معجم البلدان ج ١ ص٣٥٨

(٢) في مسلم حدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة » . وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا : حدثنا ابن عيينة ح وحدثنا ابو كريب أخبرنا ابن المبارك عن معمر والأوزاعي ومالك بن انس ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب جميعا عن عبيد الله كل هؤلاء عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى عن مالك وليس في حديث أحدهم مع الإمام وفي حديث عبيد =

ما فاته

وباسناده أن رسول الله ﷺ قال : **تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين جزءا** (١) ، وسمعت ابا عمرو هلالاً يقول : رأيت غصن ابن اسماعيل ومنزله وولده عند مسجد قريش قال أبو عمرو هلال : إن مسجد قريش إنما بناه رجل يسمى قريشاً فنسب اليه وهو عند دار الرماح (٢)

يونس بن ابي شبيب

حدثني ابراهيم بن محمد بن ربيح وراق ابي عمرو هلال وكتبه بخطه لي .

= الله فقد ادرك الصلاة كلها اه

قال النووي اجمع المسلمون على أن هذا ليس على ظاهره وأنه لايكون بالركعة مدركا لكل الصلاة وتكفيه وتحصل براءته من الصلاة بهذه الركعة بل هو متأول وفيه اضمار تقديره فقد أدرك حكم الصلاة أو وجوبها او فضلها اه من شرح مسلم ج ٤ ص ٢٨٤

وفي شرح البخاري للقسطلاني ج ٢ ص ٣١٦ اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة » اي حكمها او تكون اداء وادراك الجماعة يحصل بدون الركعة مالم يسلم والله اعلم . اه

(١) عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة » متفق عليه . اه من رياض الصالحين ص ٢٠٩

في مسلم . حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم « تفضل صلاة في الجمع على صلاة الرجل وحده بخمسة وعشرين درجة » وفيه وفي رواية بخمس وعشرين جزءاً قال النووي : قوله تفضل صلاة في الجمع على صلاة الرجل وحده بخمسة وعشرين درجة ، وفي رواية بخمس وعشرين جزءاً » هكذا هو في الاصول ورواه بعضهم خمساً وعشرين درجة وخمسة وعشرين جزءاً هذا هو الجاري على اللغة والأول مؤول عليه وانه اراد بالدرجة الجزء وبالجزء الدرجة اه من شرح النووي لمسلم ج ٤ ص ٣٥٦

(٢) قلت ان هذا المسجد لم اجد له اثراً فقد انطمست معالم كثير من الآثار ولم نهتد الى دار الرماح فقد تهدمت مع ماتهدم من الدور على مر الايام ولم نعثر لها على ذكر فيما لدينا من الكتب

حدثنا أبو يوسف (١) محمد بن احمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن كهمس الأسدي عن يونس بن أبي شبيب قال : خرجت حاجاً فلقيت طاوس (٢) بمكة فسألته عن أشياء فقال : أين منزلك ؟ قلت : بالرقة قال طاوس : البيضاء ؟ ثم وصفها فلم يدع من وصفها شيئاً إلا وصفه قلت : كأنك قد دخلتها قال : مادخلتها ولكن وصفتها بما وصفت لي في الحديث ثم قال : إن استطعت أن تتخذ بغيرها منزلاً فافعل فانه بلغني أنه لايهلكها إلا سنابك الخيل

سألت أبا عمرو هلالا عن يونس بن أبي شبيب فقال : هو من أهل الرقة ومنزله بحذاء مسجد بن الصباح كان طاقات رومية هدمت بالقرب من باب الحجرين

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا أبو يوسف ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن محمد بن الحكيم السلمي ، عن يونس بن أبي شبيب قال (٣) : سألت طاوس عن مسألة فقال : من أين أنت ؟ فقلت : من أهل الجزيرة فقال : اذا كانت الوقعة بين الرقتين كانت الصيلم او الفيصل (٤)

قال : وحدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن كهمس الأسدي عن يونس ، عن طاوس مثله

---

(١) « س ق » محمد بن احمد بن الحجاج القرشي الكرزي بضم الكاف وفتح المهملة مولاهم ابو يوسف الصيدلاني الرقي الجزري الحافظ ، عن ابي عبيدة ومحمد بن سلمة وجماعة ، وعنه « س ق » وابو حاتم وقال : صدوق ، قيل توفي سنة ست واربعين ومائتين اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٧٧

(٢) في سنة ست ومائة توفي الامام طاووس بن كيسان اليماني الجندي الخولاني احد الاعلام علما وعملا ، أخذ عن عائشة وطائفة قال عمرو بن دينار : مارأيت احدا قط مثل طاووس ؛ وكان اعلم التابعين بالحلال والحرام اه من الشذرات ج ١ ص ١٣٣

(٣) في الاصل قالت

(٤) في القاموس الصيلم الامر الشديد والداهية والسيف والفيصل السيف وحكم فاصل وفيصل ماض

السري بن مخلد القشيري

حدث عن جعفر بن برقان ، وعن الاوزاعي حدثنا محمد بن علي بن ميمون واسماعيل بن يعقوب الصبيحي قالا : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا السري بن مخلد عن جعفر عن يزيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **لقد امرت بالسواك (١) حتى لقد خشيت على ثغري**

حدثني عمر بن يعقوب بن مردك ، حدثني ابو بكر عبد الرحمن بن خالد من حفظه ، حدثنا عبد الله بن سليمان (٢) ، حدثنا [السري] (٣) بن مخلد القشيري عن الأوزاعي (٤) عن أبي عمار ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان (٥) قال : كان

---

(١) في سبل السلام - السواك بكسر السين في اللغة يطلق على الفعل ، وعلى الآلة يذكر ويؤنث وجمعه سوك ككتاب وكتب ويراد به في الاصطلاح استعمال عود أو نحوه في الاسنان لتذهب الصفرة وغيرها

وفي الجامع الصغير ج ١ ص ٣٣٠ أمرت بالسواك حتى خفت على اسناني « طب عن ابن عباس وفي حديث آخر - امرت بالسواك خشيت ان يكتب علي « حم عن واثلة بن الاسقع واسناده حسن اه منه ج ٣ ص ٣٣٠

وفي الحلية لأبي نعيم ج ٨ ص ٣٨٦ حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا يوسف حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو حدثنا ابو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لولا ان اشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة » اه

(٢) كذا في الاصل ووجدنا على هامش الاصل سليم وهو الأصح ففي خلاصة تذهيب الكمال ص ١٦٩ « س » عبد الله بن سليم آخره ميم الرقي الحميري مولاهم عن ابي المليح وعيسى بن يونس ، وعنه عمرو الناقد مات سنة ثلاث عشرة ومائتين اه

(٣) في الاصل - البشري

(٤) تقدمت ترجمته

(٥) ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبد الله ، ويقال ابو عبد الرحمن ابن بجدد بموحدة مضمومة ثم جيم ساكنة ثم دال مهملة مكررة الاولى مضمومة ، ويقال : ابن جحدر الهاشمي من اهل السراة - موضع بين مكة واليمن - وقيل من الهان اصابه سبأ فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه ، ولم يزل معه في الحضر والسفر ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حمص وابتنى بها داراً وتوفي

رسول الله ﷺ اذا سلم استغفر ثلاثا (١) وقال : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والاكرام

حدثنا عبد الملك الميموني ، قال : قال لي بعض أصحابنا مات عبيد الله بن عمرو في رجب سنة ثمانين ومائة وقدم علينا هارون بعده في شهر رمضان سنة ثمانين ومائة ومات ابو المليح بعده سنة احدى وثمانين ومائة ، وكتب ابن المبارك عن أبي المليح تلك السنة قدم من الثغر فأقام بعض يوم وليلة فمر رجل [يعدو (٢)] وكانت معه أحاديث سأل أبا المليح عنها وذكر أن قوما من اهل الرقة يذكرون أنهم كتبوا عنه أربع مائة ، وانما كتبنا عنه أقل من ثلاثين حديثا

اسماعيل بن عبد الله بن خالد ابو عبد الله السكري ولي قضاء دمشق (٣)

حدثنا العباس بن صالح بن مسافر الحراني ، حدثنا أبو عبد الله السكري اسماعيل بن عبد الله بن خالد ، حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران ، قال :

بها سنة خمس واربعين ، وقيل سنة اربع وخمسين روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وسبعة وعشرون حديثا ، روى له مسلم منها عشرة أحاديث روى عنه جماعات من كبار التابعين اه من تهذيب الاسماء واللغات للنووي ج ١ ص ١٤٠

(١) روى مسلم عن ثوبان قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والاكرام قيل للأوزاعي وهو احد رواته كيف الاستغفار ؟ قال : يقول : استغفر الله استغفر الله اه من رياض الصالحين ص ٣٣٩

(٢) في الاصل — كلمة

(٣) وذلك سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وتوفي بعد الاربعين ومائتين . كما في مهذب تاريخ ابن عساكر ج ٣ ص ٢٣

وفي ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٠٩ « اسماعيل بن عبد الله ، بن خالد حدث عنه اسماعيل بن ابي اويس ، قال ابن حاتم مجهول ، فاما اسماعيل بن عبد الله بن خالد العبدري الرقي قاضي دمشق صدوق يتجهم روى عنه ابن ماجة . اه

خطب معاوية (١) رضي الله عنه ام الدرداء فأبت ان تتزوجه ، وقالت : سمعت أبا الدرداء (٢) يقول : قال رسول الله ﷺ : المرأة في آخر زواجها أو قال :

---

(١) معاوية بن ابي سفيان احد دهاة العرب ومؤسس الدولة الاموية زاحم عليا على الخلافة وهو صحابي جليل القدر استخلفه عمر رضي الله عنه على دمشق بعد يزيد سنة ٢٠ هـ فلم يزل متوليا على الشام عشرين سنة ثم عشرين مثلها خليفة الى أن توفي في دمشق سنة ستين هـ وهو ابن اثنتين وثمانين سنة

(٢) لأبي الدرداء زوجتان كل واحدة منها كنيتها ام الدرداء وهما كبرى وصغرى ، فالكبرى صحابية والصغرى تابعية واسم الكبرى خيرة بفتح الخاء المعجمة وهي هذه المذكورة في المهذب ، واسم الصغرى هجيمة بضم الهاء وفتح الجيم وبعدها ياء مثناة تحت ساكنة ثم ميم — ويقال بنت حي وقيل حي الاصابية ويقال الوصابية : والوصاب بطن من حمير ؛ قال البخاري في صحيحه في ابواب صفة الصلاة : وكانت ام الدرداء يعني هذه فقيهة واتفقوا على وصفها بالفقه والعقل والفهم والجلالة ، توفي عنها ابو الدرداء بدمشق فخطبها معاوية فلم تفعل وهي ام بلال بن ابي الدرداء ، وسمعت ابا الدرداء وابا هريرة وعائشة ، روى عنها خلائق من كبار التابعين ، روى لها مسلم في صحيحه ، قال الحميدي في آخر الجمع بين الصحيحين : قال ابو بكر البرقاني : أم الدرداء الصغرى هي التي روت في الصحيح . واما ام الدرداء الكبرى الصحابية فليس لها في الصحيحين حديث ، وفي تاريخ دمشق أن ام الدرداء الصغرى قالت لأبي الدرداء عند الموت : انك خطبتني الى أبوي في الدنيا فانكحوك وانا أخطبك الى نفسك في الآخرة قال : فلا تنكحي بعدي فخطبها معاوية بن ابي سفيان فاخبرته بالذي كان فقال : عليك بالصوم وفي رواية أن معاوية خطبها بعد وفاة أبي الدرداء فقالت : قال ابو الدرداء : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « المرأة لزوجها الاخير » . فلست بمتزوجة بعد ابي الدرداء زوجا حتى أتزوجه في الجنة ، وفي رواية خطبها معاوية فقالت : لا والله لا اتزوج زوجا في الدنيا حتى اتزوج ابا الدرداء ان شاء الله تعالى في الجنة ، وفي رواية لست أريد بأبي الدرداء بدلا وعن عوف بن عبد الله قال : جلسنا الى ام الدرداء فقلنا لها أمللناك فقالت : لقد طلبت العبادة في كل شيء فما أصبت لنفسي شيئا اشفى من مجالسة العلماء ومذاكرتهم ثم اختبأت وأمرت رجلا يقرأ فقرأ والقد وصانا لهم القول وعنها قالت افضل العلم المعرفة اهـ من التهذيب للنووي ج ٢ ص ٣٥٩

قال ابن حجر في الاصابة ج ٨ ص ٧٣ روي عن خيرة الكبري جماعة من التابعين منهم ميمون بن مهران وصفوان بن عبد الله وزيد بن اسلم والذي ذكره ابو عمر انهم رووا عن ام الدرداء الكبري وهم . وانما هم من الرواة عن الصغري الا ميمون بن مهران فانه ادركها وروي عنها وبذلك جزم المزي وغيره . اهـ مختصرا

لأخر أزواجها او كما قالت ولست اريد بأبي الدرداء بدلا

سمعت محمد بن علي المري يقول : سمعت عبد الله بن الوليد الحراني يقول : سمعت احمد بن حنبل يقول : مامات بالرقة أفضل من فياض بن محمد وهو فياض ابن محمد بن سنان يتولى قريشـا ومنزله ملاصق مسجد الجامع مات بالرقة بعد المائتين رحمهم الله (١)

فهير (٢) بن زياد واسمه يحيى بن زياد بن ابي داود مولى بني أسد مات بعد المائتين

فهر بن بشير (٣) يكنى أبا أحمد من أهل دامان (٤) مولى بني سليم مات بعد المائتين

حسين بن عياش بن حازم يتولى بني سليم كنيته أبو بكر ، سمعت أبا عمرو هلالا يقول : مات سنة أربع ومائتين بباجرى (٥)

---

(١) تقدم ذكر المسجد الجامع في صحيفة ٤٥ والمعنا الى تجديده من قبل نور الدين الشهيد سنة ٥٦١ هـ

(٢) « ق » يحيى بن زياد الأسـدي مولاهم فهير بفاء مصغراً عن موسى بن وردان ، وعنه داود بن رشيد وأيوب بن محمد الوزان ، وثقه ابن حبان ، قال محمد بن سعد الحراني : مات بعد المائتين ، قلت روى له « ج » فرد حديث متابعة اهـ خلاصة الكمال ص ٣٦٣

(٣) كذا في الاصل وقال ياقوت في معجم البلدان ج ٤ ص ٢٦ احمد بن فهر بن بشير الداماني — مولى بني سـليم يقال له فهر الرقي روى عن جعفر بن برقان ، روي عنه أيوب الوزان ، واهل الجزيرة وتوفي بعد المائتين

(٤) ودامان قرية قرب الرافقة بينها خمسة فراسخ وهي بازاء فوهة نهر النيا والبهـا ينسب التفاح الداماني الذي يضرب بحمرته المثل يكون ببغداد قال الصريع —

وحياتي ما آلف الداماني لا ولا كان في قديم الزمان

وقد جاء في المعجم ج ٨ ص ٣٥٢ نهيا بكسر النون وسكون ثانيه ثم ياء والف مقصورة قال النهي الغدير حيث يتحير السيل

(٥) كذا في الاصل — وفي معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٢٤ « باجرما » بفتح الجيم وسكون الراء وميم وألف مقصورة — قرية من اعمال البليخ قرب الرقة من ارض الجزيرة — وفيه ج ٢ ص ٤٨ « باردى » بغير نون — قرية من اعمال البليخ من نواحي ديار مضر بين =

الحجاج بن يوسف بن ابي منيع الرصافي (١) ابو منيع اسمه عبيد الله بن ابي زياد (٢) يكنى ابا محمد مولى هشام بن عبد الملك

فيض (٣) بن اسحاق الرقي كنيته أبو يزيد ذكر بعض شيوخنا انه ضبب الحجر الاسود وشرط ان يأخذ نحاتته وكان رجلا صالحا وهو صاحب الفضيل بن عياض (٤) مات بعد فياض بن محمد

سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول : ولد ابي سنة خمس وعشرين

= الرقة وحران بالجزيرة

(١) الرصافي نسبة الى رصافة الشام وهي التي اتخذها هشام بن عبد الملك مقراله ومنزلا بعد ان كان ينزل الزيتونه [والزيتونه موضع كان ينزله هشام في بادية الشام فلما عمر الرصافة انتقل اليها فكانت منزله الى ان مات] والى الرصافة هذه ينسب ابو منيع الحجاج بن يوسف الرصافي روى عن ابي سليمان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري قال هلال بن العلاء : كان الحجاج هذا من اعلم الناس بالأرض وما انبتت واعلم الناس بالفرس من ناصيته الى حافره واعلم الناس بالبعير من سنامه الى خفه وكان مع بني هشام بالكتاب وهو شيخ ثقة ثبت حديثه في الصحيح روى عنه هلال بن العلاء الرقي وغيره وقال ابو عروبة الحراني هو في الطبقة الخامسة من اهل الجزيرة ولزم حلب في آخر عمره مات سنة احدى وعشرين ومايتين اه من معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٢٥٥ وتاريخ ابن عساكر ج ٤ ص ٨٢ باختصار

(٢) « عبيد الله بن زياد » الرصافي عن الزهري عنه نسخة ، ماروى عنه سوى حفيده حجاج بن ابي منيع ليوسف بن عبيد الله قال الذهبي هو من رصافة الشام لااعلمه راويا غير ابن ابنه الحجاج اخرج الي جزءاً من احاديث الزهري فوجدتها صحاحاً فهذا مجهول مقارب الحديث ، وقال الدارقطني هو ثقة .. قلت وعلق له البخاري شيئاً في الطلاق اه ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٣٢

(٣) في طبقات ابن سعد ج ص ١٨٣ « الفيض » بن اسحاق ويكنى ابا يزيد من أهل الرقة وكان صاحب حديث وخير وغزو ، مات بالرقة سنة ست عشرة ومائتين في خلافة عبد الله ابن هارون اه

(٤) ابو علي الفضيل بن عياض خراساني من ناحية مرو وقيل انه ولد بسمرقند ونشأ بابيورد مات بمكة في المحرم سنة سبع وثمانين ومائة ومن اقواله : ترك العمل لأجل الناس هو الرياء والعمل لأجل الناس هو الشرك اه من الرسالة القشيرية ص ١٠

ومائة ، ومات سنة إحدى ومائتين

سمعت عبد الملك الميموني يقول : قال لي أبي : ولدت لخمس بقين من جمادى الاولى سنة احدى وثمانين ومائتين

حدثنا عبد الملك قال : سمعت أبي يقول : ربما رأيت الحجاج بن أرطاة (١) يضع يده على رأسه ويقول : قتلني حب الشرف (٢)

حدثنا الميموني ، حدثني أبي قال : كان الشعبي (٣) كثيرا مايتمثل بهذين

---

(١) هو حجاج بن أرطاة أبو ارطاة النخعي الكوفي كان مع ابي جعفر المنصور في وقت بناء مدينته ويقال : إنه ممن تولى خطها ، ونصب قبلة جامعها والحجاج احد العلماء بالحديث والحفاظ له سمع عطاء بن رباح وجماعة من بعده ، وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وحماد بن زيد وهشيم بن بشير ، وعبد الله بن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وكان شريفا سريا وكان في اصحاب أبي جعفر فضمه الى المهدي فلم يزل معه حتى توفي بالري والمهدي يومئذ بها في خلافة أبي جعفر . اه تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٧١

(٢) تقدم مثل هذا القول لابن ارطاة

(٣) الشعبي هو ابو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار وذو كبار قيل من اقيال اليمن الشعبي وهو من حمير وعداده في همدان وهو كوفي تابعي جليل القدر وافر العلم

قال الزهري : العلماء اربعة : ابن المسيب بالمدينة ، والشعبي بالكوفة ، والحسن البصري بالبصرة ، ومكحول بالشام ويقال انه ادرك خمسماية من الصحابة انفذه عبد الملك بن مروان الى ملك الروم في سفارة فاعجب به وكلم الشعبي عمرو بن هبيرة الفزاري امير العراقين في قوم حبسهم ليطلقهم فأبى فقال له أيها الامير : ان حبستهم بالباطل فالحق يخرجهم ، وان حبستهم بالحق فالعفو يسعهم فاطلقهم

قال قتادة : ولد الشعبي لاربع سنين بقين من خلافة عمر رضي الله عنه وقال خليفة بن خياط : ولد الشعبي والحسن البصري في سنة احدى وعشرين وقال الاصمعي : في سنة سبع عشرة بالكوفة وكان ضئيلا نحيفا قيل له يوما مالنا نراك ضئيلا فقال : زوحمت في الرحم وكان قد ولد هو واخ له في بطن واقام في البطن سنتين ذكره في كتاب المعارف وكان مزاحا فقيها ولي القضاء في عهد عمر بن عبد العزيز توفي بالكوفة سنة اربع ومائة في اكثر الروايات وكانت وفاته فجأة وكانت امه من سبي جلولاء

والشعبي نسبة الى شعب وهو بطن من همدان وقال الجوهري : هذه النسبة الى جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري هو وولده ودفن به وهو ذو شعبين فمن كان بالكوفة منهم =

البيتين

ليست الأحلام في حين الرضا	إنما الأحلام في حين الغضب
أصدق القوم اذا لاقيتهم	تخاص الفضة منهم والذهب

سمعت أبا عمرو هلالا يقول : ذهب بصر عبد الله بن جعفر في سنة ست عشرة ومائتين وتغير سنة ثمان عشرة ومائتين ، ومات سنة عشرين ومائتين وهو عبد الله بن جعفر (١) بن عيلان يتولى بني ابي معيط (٢) مات بالرقة

عمرو بن قسط (٣) بن جرير كنيته أبو علي يتولى بني سليم مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين

= قيل لهم شعبيون ، ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم الأشعوب ، ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ومن كان منهم باليمن قيل لهم ال ذي شعبين وجلولاء قرية بناحية فارس كانت بها الوقعة المشهورة زمن الصحابة

قال علي رضي الله عنه : الحلم لايظهر الا عند الغضب فمن اغضب ولم يحلم فليس بحليم وكان كثيرا مايتمثل بقول مسكين الدارمي

ليست الاحلام في حال الرضا   انما الاحلام في حال الغضب

اه من ابن خلكان ج ١ ص ٣٠٦ وكتاب الذخائر والأعلاق للاشبيلي ص ٩٢ وابن عساكر ج ٧ ص ١٤٤ باختصار

(١) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي الاموي مولاهم ابو عبد الرحمن احد العلماء الثقات عن ابي المليح وعبيد الله بن عمرو وعمر بن عبد العزيز وعنه الدارمي وابو حاتم وسلمة ابن شبيب ومحمد بن يحيى الذهلي وخلق وثقه ابن معين وابو حاتم وقال النسائي ليس به بأس قبل ان يتغير قال هلال بن العلاء تغير سنة ثماني عشرة وعمي ولم يكن اختلاطه اختلاطا فاحشاً يخضب بالحناء « له في خ » فرد حديث مات بالرقة لتسع ليال بقين من شعبان سنة عشرين ومائتين في خلافة ابي اسحق بن هارون اه باختصار من الطبقات لابن سعد ص ١٨٤ والميزان للذهبي ج ٢ ص ٢٨ وخلاصة تذهيب الكمال ص ١٩٤ والشذرات لابن العماد

(٢) هم من ذرية الوليد بن عقبة بن ابي معيط بالرقة

(٣) كذا في الاصل وفي تذهيب الكمال ص ٢٤٨ عمرو بن قسيط بن جرير السلمي مولاهم ابو علي الرقي عن ابي المليح « د » قال ابو حاتم هو دون عمرو بن عثمان الرقي قال محمد بن سعيد الحراني : مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين اه

سمعت ابراهيم (١) بن اسماعيل (٢) بن عبد الله بن زرارة يقول : مات أبي بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين

سمعت أبا عمرو هلالاً يقول : ولد ابي سنة خمسين ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين وهو العلاء (٣) بن هلال بن عمرو بن هلال بن ابي عطية يتولى قتيبة بن مسلم (٤) يكنى أبا محمد

---

(١) في لسان الميزان ج ١ ص ٣٤ ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي قال الازدي ليس بحجة اه

(٢) اسماعيل بن عبد الله بن زرارة ابو الحسن السكري الرقي ، قدم بغداد وحدث بها عن حماد بن يزيد وطبقته وعن عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي وعبد الوهاب الثقفي ، وشريك بن عبد الله النخعي وداود بن الزبرقان ؛ روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي واسحاق بن عين الختلي ، والحسن ابن علي بن الوليد الفارسي وغيرهم ثم قال : حدثني الحسن بن محمد الخلال عن ابي الحسن الدارقطني . قال : إسماعيل بن عبد الله السكري ثقة ، اخبرنا عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي والحسن بن محمد بن عمر النرسي قالا اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم الدهان حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني قال : سمعت ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن زرارة يقول : مات بالبصرة ابي سنة تسع وعشرين ومائتين اه من تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٦١ وميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٠٩ باختصار

(٣) العلاء بن هلال الباهلي والد هلال حدث عن عبيد الله بن عمرو الرقي وحماد بن زيد وغيرهما قال ابو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف سنده ، عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة وقال النسائي : لم يرو عنه ابنه هلال غير حديث منكر لا أدري منه أتي أو من أبيه قال البخاري : منكر الحديث وقال ابن حبان : يقلب الاسانيد ويغير الاسماء توفي سنة خمس عشرة ومائتين في الرقة اه من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٠٩ والشذرات لابن العماد وخلاصة تذهيب الكمال والنجوم الزاهرة

(٤) هو الامير قتيبة بن ابي صالح مسلم بن عمرو وينتهي نسبه الى معد بن عدنان الباهلي امير خراسان زمن عبد الملك بن مروان من جهة الحجاج بن يوسف الثقفي لأنه كان امير العراقين وكل من كان يليها كانت خراسان مضافة اليه واقام بها ثلاث عشرة سنة ، وكان من قبلها على الري وتولى خراسان بعد يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وفي ترجمة يزيد شرح ذلك وهو الذي افتتح خوارزم ، وسمرقند ، وبخارا وكان شهما مقداما نجيبا وكان ابوه مسلم كبير=

عمرو بن عثمان (١) بن سيار يتولى بني كلاب مات بالرقة سنة سبع عشرة ومائتين كنيته أبو عمرو

علي بن الحسن بن حرب النشاري كنيته ابو الحسن مات قبل عمرو بن عثمان بأيام الحسن المتفقة بقول الكوفيين ولي قضاء الرافقة في أيام المأمون ، مات بالرقة سنة ثلاث وعشرين ومائتين وبها ولده وعقبه

=القدر عند يزيد بن معاوية وهو صاحب الحرون والحرون من الفحول المشاهير يضرب به المثل ثم فتح قتيبة فرغانة في سنة خمس وتسعين في اواخر ايام الوليد بن عبد الملك ، وقال اهل التاريخ : بلغ قتيبة بن مسلم في غزو الترك والتوغل في بلاد ماوراء النهر ، وافتتاح القلاع واستباحة البلاد وأخذ الأموال وقتل الفتاك مالم يبلغه المهلب بن ابي صفرة ولا غيره حتى إنه فتح خوارزم وسمرقند في عام واحد ولما فتح هاتين المدينتين عادت السفل وحملت الأتاوة ودعا قتيبة لما تمت هذه الأحوال نهار بن توسعة شاعر المهلب بن ابي صفرة وبنيه وقال له اين قولك في المهلب لما مات

الا ذهب الغزو المقرب للغنى ومات الندى والجود بعد المهلب

افغزو هذا يانهار قال : لا بل احسن ثم قال نهار : وانا القائل :

وما كان مذ كنا ولا كان قبلنا ولا هو فينا بعدنا كابن مسلم
اعم لاهل الترك قتلا بسيفه واكثر فينا مقسما بعد مقسم

ولما بلغ الحجاج مافعل قتيبة من الفتوحات والقتل والسبي قال : بعثت قتيبة فتى غزاء فما زدته باعا الا زادني ذراعا توفي قتلا في قصة يطول شرحها سنة ست وتسعين للهجرة ومولده سنة تسع واربعين

قال جرير :

ندمتم على قتل الأمير بن مسلم وانتم اذا لاقيتم الله أندم
لقد كنتم من غزوه في غنيمة وانتم لمن لاقيتم اليوم مغنم
على انه افضى الى حور جنة وتطبق بالبلوى عليكم جهنم

(١) « عمرو بن عثمان بن سيار » الكلابي الرقي أبو سعيد عن زهير بن معاوية وغيره تركه النسائي ، ولينه العقيلي ، وقال ابو حاتم : يتكلمون فيه يحدث من حفظه بمناكير ، وقال ابن عدي : روى عنه ثقات وهو ممن يكتب حديثه وروى عنه محمد بن يحيى اه من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٦٧ وتذهيب الكمال ص ٢٤٧

ابو يوسف محمد (١) بن احمد بن الحجاج بن ميسرة الصيدناني مولى قريش نسبه لنا محمد بن علي المري

سمعت أحمد بن العلاء القاضي يقول : سمعت الكزيزي القاضي يقول : الذي يقال له يشرب عجلان ويسكر ميسرة جد ابي يوسف مات أبو يوسف سنة ست واربعين ومائتين بالرقة

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد ، حدثتني جدتي عمارة ، عن أبي ظلال (٢) القسملي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل : **من اخذت كريمتيه لم ادع له جزاء إلا الجنة** (٣)

حدثنا محمد بن علي ، حدثنا ابو يوسف ، حدثني أخي حجاج بن احمد ، حدثنا

---

(١) في خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٧٧ « س » محمد بن احمد بن محمد الحجاج القرشي الكزيزي بضم الكاف المهملة مولاهم ابو يوسف الصيدلاني الرقي الجزري الحافظ ، عن ابن عيينة ، ومحمد بن سلمة وجماعة ، وعنه « س ق » وابو حاتم وقال صدوق قيل توفي سنة ست واربعين ومائتين اه

(٢) اسمه « هلال بن ميمون ت » وهو هلال بن ابي سويد ابو ظلال القسملي صاحب أنس ، قال ابن معين : ضعيف ليس بشيء ، وقال النسائي والأزدي ضعيف ، وقال ابن عدي عامة مايرويه لايتابعه الثقات عليه ، وقال ابن حبـــان : مغفل لايجوز الاحتجاج به بحال ، وقال البخاري : عنده مناكير ، وقال ابن معين : ابو ظلال اسمه هلال بن بشر النفيلي اه من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٦٢

(٣) في البخاري عن أنس : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل قال : اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منها الجنة » يريد عينيه اه من رياض الصالحين ص ١٠

وفي النهاية لابن الأثير ان الله يقول : اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه فصبر لم أرض له ثوابا دون الجنة ، ويروى كريمته يريد عينيه اي جارحتيه الكريمتين عليه كل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك

عبد العزيز (١) بن ابي حازم عن أبيه عن سهل (٢) بن سعد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **أنا فرطكم (٤) على الحوض ، ومن ورد علي فشرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني فيحال بيني وبينهم (٥)**

---

(٢) « عبد العزيز بن ابي حازم ع » المدني احد الثقاة ، لينه ابن سيد الناس اليعمري خطيب تونس وذكره قبله العقيلي في كتابه فقال : حدثني الخضر بن داود أنبأنا احمد بن محمد سمعت ابا عبد الله يسأل عن عبد العزيز بن ابي حازم فقال : اما روايته فيرون انه سمع من أبيه واما هذه الكتب التي عنده لغير أبيه فيقولون ان كتب سليمان بن بلال صارت اليه ، قلت له وكان يدلسها ، قال : ما ادري ، وقال الفلاس : مارأيت ابن مهدي حدث عن ابن ابي حازم بحديث ، وقال احمد : لم يكن يعرف بطلب الحديث ولم يكن بالمدينة بعد مالك افقه منه ، وقال ابن معين : صدوق وقال ابن المديني : كان حاتم بن اسماعيل يطعن عليه في احاديث رواها عن ابيه ، قال لي حاتم : نهيته عنها فلم ينته ، وقال ابو حاتم : « هو افقه من الدراوردي ، وقال ابن سعد : ولد سنة سبع ومائة وتوفي ساجداً سنة أربع وثمانين ومائة

قلت : روى عنه الحميدي ، وعمرو الناقد ، ويعقوب الدورقي وخلق ووقع لي من عواليه أحاديث . اه ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٣٥

(٤) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي من مشاهير الصحابة يقال كان اسمه حزنا فغيره النبي صلى الله عليه وسلم ، حكاه ابن حبان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي وعاصم بن عدي وعمرو بن عنبسة؛ وروى عن مروان ومروان اصغر منه ؛ روى عنه ابنه العباس وابو حازم والزهري وآخرون ، قال الزهري مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة مات سنة احدى وتسعين وزعم ابن ابي داود أنه مات بالاسكندرية ؛ وروي عن قتادة انه مات بمصر ، ويحتمل ان يكون وهما والصواب ان ذلك ابنه العباس اه من الاصابة لابن حجر ج ٣ ص ١٤٠

(٥) في النهاية أي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيء لهم الدلاء والارشية

(٦) في مسلم ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال : سمعت سهلا يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول « أنا فرطكم على الحوض ومن ورد شرب ومن شرب لم يظمأ ابداً وليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم : فسمع النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا الحديث فقال : هكذا سمعت سهلا يقول قال : فقلت نعم قال : فأنا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيقول : =

حدثنا هلال قال : سمعت حجاج بن أحمد يقول : سمعت سفيان يقول : ضمنت لكم إن عملتم بما علمتم أن الله سيعلمكم مالا تعلمون (١)

حدثنا هلال قال : سمعت حجاج بن أحمد يقول : سمعت سفيان يقول : ضمنت لكم إن عملتم بما علمتم أن الله سيعلمكم مالا تعلمون

حدثنا هلال ، حدثنا حجاج بن أحمد حدثنا عبيد الله بن عمرو عن خارجة بن طارق ، عن قاسم الصفار (٢) عن ابن سيرين (٣) قال : ماعفي عنه من الغزل

= إنهم مني فيقال انك لاتدري ماعملوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي اه من مسلم ج ١١ ص ٧٤ و ٧٦

(١) في الحلية لأبي نعيم ج ١٠ ص ١٥ ذكر الامام احمد عن بعض التابعين عن عيسى بن مريم « من عمل بما يعلم ورثه الله علم مالايعلم ثم قال : وهم بعض الرواة أنه ذكر الامام احمد هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم فوضع الاسناد عليه لسهولته وقربه . اه

(٢) لعله القاسم بن ابراهيم الصفار الحافظ لقي الكديمي يكثر من رواية المناكير . اه من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٣٧

(٣) ابو بكر محمد بن سيرين البصري كان ابوه عبداً لأنس بن مالك رضي الله عنه كاتبه على اربعين الف درهم وقيل عشرين الفا وادى المكاتبة وكان من سبي ميسان [بلدة باسفل ارض البصرة] ويقال من سبي عين التمر [بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له شفاثا منها يجلب القسب والتمر الى سائر البلاد وهي على طرف البرية افتتحها خالد بن الوليد سنة ١٢ هجرية] وكان ابوه سيرين من جرجرايا وكنيته ابو عمرة وكان يعمل قدور النحاس فجاء الى عين التمر يعمل بها فسباه خالد بن الوليد في اربعين غلاما مختبين فانكرهم فقالوا انا كنا أهل مملكة ففرقهم في الناس وكانت ام صفية مولاة ابي بكر الصديق رضي الله عنه طيبها ثلاث من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعين لها وحضر املاكها ثمانية عشر بدريا فيهم أبي بن كعب يدعو وهم يؤمنون

روى محمد المذكور عن ابي هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وعمران ابن حصين ، وانس بن مالك رضي الله عنه وروى عنه قتادة بن دعامة وخالد الحذاء وأيوب السختياني وغيرهم من الائمة وهو احد الفقهاء من اهل البصرة والمذكور بالورع في وقته

ولما مات الحسن لم يشهد ابن سيرين جنازته لانهما تهاجرا في آخر الامر وكان الشعبي يقول : عليكم بهذا الرجل الاصم يعني ابن سيرين وكانت ولادته لسنتين بقيتا من خلافة عثمان =

ما كان من شعر الجاهلية

أبو سليم عبيد بن يحيى يتولى بني أسد قال لي احمد بن بزيغ كنت أقرأ عليه في مسجد بني وابصة (١) بحرف عاصم قبل المائتين مات بالرقة

معمر بن مخلد أبو عبد الرحمن السروجي (٢) مات فيما ذكروا بملطية (٣) سنة إحدى وثلاثين ومائتين

موسى بن مروان البغدادي يكنى أبا عمران (٤) مات بالرقة وبها ولده ، كان ينزل فندق حسين الخادم (٥) بربض الرافقة (٦) سنة ست واربعين ومائتين

= وتوفي تاسع شوال يوم الجمعة سنة عشر ومائة بالبصرة بعد الحسن البصري بمائة يوم رضي الله عنها اه من ابن خلكان ج ١ ص ٥٧٣ باختصار

(١) تقدمت ترجمة وابصة الاسدي وانه دفن في المسجد في صحيفة ٨

(٢) « س » معمر بن مخلد السروجي بضم المهملتين عن حماد بن زيد وغيره وعنه هلال ابن العلاء ، وثقه النسائي ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومايتين اه من خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٢٨ وفي التهذيب وقيل معمر بالتشديد

(٣) ملطية بفتح اوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء ، والعامة تقوله بتشديد الياء وكسر الطاء هي من بناء الاسكندر ، وجامعها من بناء الصحابة، بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة ، تتاخم الشام . اه من معجم البلدان لياقوت ج ٨ ص ١٥٠

(٤) في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٤١ موسى بن مروان ابو عمران نزل الرقة وحدث بها عن المعافى بن عمران الموصلي وأبي معاوية الضرير ، وعبيدة بن حميد الحذاء ، روى عنه الحسين ابن عبد الله بن يزيد القطان الرقي ، وجنيد بن حكيم الدقاق وغيرهما أخبرنا الأزهري والحسن بن محمد بن عمر النرسي قالا اخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان ، حدثنا ابو علي محمد بن سعيد الحراني قال موسى بن مروان البغدادي : يكنى ابا عمران مات بالرقة ، وبها ولده كان ينزل فندق حسين الخادم بربض الرافقة سنة ست واربعين ومائتين . اه

(٥) قد اندرس هذا الفندق مع ما اندرس من معالم الرقة

(٦) قال ياقوت في معجم البلدان : ربض الرافقة قد نسب اليه وهو الذي يسمى الرقة وهو كان ربضا للرافقة فغلب الآن على اسم المدينة

فتح بن سلومة بن ســعيد ، بن أبان بن حمران الرقي » يتولى بني أمية مات بالرقة قبل الخمسين ومائتين

علي بن ميمون (١) العطار الرقي يكنى أبا الحسن مات سنة ست واربعين ومائتين

أيوب بن محمد بن فروخ أبو سليمان الوزان (٢) مات سنة تسـع واربعين ومائتين وهو وعلي بن ميمون من الفرس

(عبد الرحمن بن يونس (٣) بن محمد السراج يكنى أبا محمد) مات بعد سنة ست واربعين ومائتين

---

(١) في خلاصة تذهيب الكمال ص ١٣٥ « س ق » علي بن ميمون الرقي ابو الحســن العطار ، عن ابن عيينة وأبي معاوية وعنه « س ق » وثقه ابو حاتم ، مات سنة ست واربعين ومائتين اه

(٢) في تاريخ ابن عساكر ج ٣ ص ٢١٠ ايوب بن محمد بن زياد بن فروخ أبو سليمان الرقي الوزان مولى ابن عباس ، قدم دمشق وأخذ الحديث بها وبغيرها عن جماعة ، وروى عنه ابو داود والنسائي في سننهما وابو حاتم الرازي وابو بكر بن داود ، ثم قال : قال القلانسي أيوب الوزان : ليس به بأس ، وقال الحراني في تاريخ الجزيرة سمي المترجم الوزان لأنه كان يزن القطن في الوادي ، وكان لايخضب ، مات في ذي القعدة سنة ٢٤٩ ه وقاله في تاريخ الرقة وقال يعقوب بن أبي سفيان : ايوب شيخ لابأس به ، وقال ابو جعفر الرقي : توفي سنة ٢٤٧ اه وفي البداية والنهاية توفي سنة ٢٤٩ وفي النجوم الزاهرة توفي سنة ٢٣٨ ه

(٣) في تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٦٩ عبد الرحمن بن يونس بن محمد ابو محمد السراج من اهل الرقة ، قدم بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن حازم ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وسفيان بن عيينة ، وبقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، وعبد الله بن ادريس وابي اسحاق الفزاري وعيسى بن يونس ومحمد بن فضيل بن غزوان ، وحجــاج بن محمد الأعور ، روى عنه محمد بن محمد الباغندي وابو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز ، وسعيد بن محمد الخياط ، واحمد بن اسحاق بن بهلول ، والحسين بن اسماعيل المحاملي وغيرهم ، ثم قال : اخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرىء ، اخبرنا محمد بن العباس ، حدثنا ابو مزاحم موسى بن عبيد الله قال : قال عمي =

علي بن جميل أبو الحسن الرقي (١) ، مات سنة تسع واربعين ومائتين

سليمان بن عمر بن صبيح بن خالد بن صبيح يتولى قريشا كنيته أبو أيوب مات سنة تسع واربعين ومائتين وولده بها

عبد السلام (٢) بن عبد الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن بن وابصة القاضي مات بالرقة سنة تسع واربعين ومائتين

عمر بن الصباح (٣) بن عمر بن علي البغدادي كنيته أبو حفص مات بالرقة

= ابو علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان وسألته يعني احمد بن حنبل - عن عبد الرحمن بن يونس السراج قال : ماعلمت عنه الا خيراً ، أخبرني الأزهري ،قال: سئل ابوالحسن الدارقطني عن عبد الرحمن بن يونس:الرقي قال : لابأس به ، أخبرنا الأزهري والحسن بن محمد بن عمر النرسي قالا : اخبرنا ابو احمد محمد بن عبد الله الدهان ، حدثنا ابو علي محمد بن سعيد الحراني حافظ الرقة قال : عبد الرحمن بن يونس بن محمد السراج يكنى أبا محمد مات بعد سنة ست واربعين ومائتين . اه وقال في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٣ قال يحيى بن صاعد : مات سنة ثمان وأربعين ومائتين

قال الخطيب البغدادي : ذكر يحيى بن صاعد انه سمع منه في سنة ثمان واربعين ومايتين اه ج ٨ ص ٢٧١

(١) في لسان الميزان ج ٤ ص ٢٠٤ « علي بن جميل الرقي » عن جرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس كذبه ابن حبان ، وضعفه الدارقطني وغيره ، ثم قال : وقال ابو نعيم روى عن جرير وغيره المناكير . وقال الحكم وابو سعيد النقاش : روى عن عيسى بن يونس وجرير بن عبد الحميد باحاديث موضوعة . اه

(٢) في خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٠٢ « مق د » عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الأسدي الوابصي ابو الفضل الرقي قاضيا وقاضي حران وحلب وبغداد عن أبيه ووكيع ، وعنه « د » واحمد والدورقي قال احمد : مابلغني عنه إلا خير مات سنة تسع وثلاثين ومائتين اه وفي التهذيب سنة تسع واربعين ولعبد السلام هذا ترجمة وافرة في تاريخ بغداد ١١/٥٢ - ٥٣

(٣) كذا في الاصل بالباء الموحدة وفي تاريخ بغداد ج ١١ ص ٢٠٥ عمر بن الصياح بالياء المثناة التحتية بن عمر بن علي ابو حفص البغدادي نزل الرقة وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، روى عنه الحسين بن عبد الله القطان الرقي اخبرنا الأزهري والحسن بن محمد بن عمر النرسي قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم الدهان حدثنا ابو علي محمد بن سعيد الحراني =

سنة سبع وثلاثين ومائتين

محمد بن يحيى بن كهمس الأسدي من أنفسهم مات بالرقة سنة سبع وثلاثين ومائتين

حكيم بن سيف (١) يتولى بني أسد يكنى أبا عمرو مات بالرقة سنة ثمان وثلاثين ومائتين

سعيد بن أبي سعيد الواسطي (٢) واسم أبيه مسلمة بن ثابت خراساني سكن واسط الرقة وكان شيخاً صالحاً مات في رجب سنة اثنتين واربعين ومائتين وقد حدث ابوه مسلمة بن ثابت عن شريك وغيره

أبو بكر عبد الرحمن بن [خالد] القطان (٣) مات بالرقة سنة احدى وخمسين ومائتين

محمد بن عبيد الله بن عمرو الرقي ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وكنيته

= قال عمر بن الصباح بن عمر بن علي البغدادي كنيته ابو حفص مات بالرقة سنة سبع وثلاثين ومائتين اه

(١) في تذهيب الكمال ص ٧٧ حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي مولاهم ابو عمر الرقي ، عن أبي المليح وداود العطار ، وعنه ابو داود وثقه ابن حبان توفي سنة ٢٣٨ ه

(٢) في معجم البلدان لياقوت ج ٨ ص ٣٨٥ قال ابو الفضل قال ابو علي صاحب تاريخ الرقة - سعيد بن ابي سعيد الواسطي واسم أبيه مسلمة بن ثابت خراساني سكن واسط الرقة ، وكان شيخاً صالحاً ، حدث أبوه مسلمة عن شريك وغيره ، قال ابو علي سمعت الميموني يقول : ذكروا أن الزهري لما قدم واسط الرقة عبر اليه سبعة من أهل الرقة ، وذكر بقية قصته وواسط هذه قرية غربي الفرات مقابل الرقة وكان اول من استحدثها هشام بن عبد الملك لما حفر الهني والمري . اه

(٣) في الاصل خلف قال صاحب خلاصة تذهيب الكمال ص ١٩٢ « د س » عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان ابو بكر الرقي عن وكيع ويزيد بن هارون ، وعنه « د س » وقال لابأس به ، قال محمد بن سعيد الحراني مات سنة احدى وخمسين ومائتين اه

ابو جعفر وقد رأيته وكان يخضب بالحناء مات بالرقة وبها ولده

ميمون بن العباس [١] بن أيوب بن عطاء بن عبد الله الرافقي كنيته أبو منصور مات بالرافقة وبها ولده سنة اربع وخمسين ومائتين

عبد الله بن الربيع بن طلحة الرقي يتولى ربيعة وأخوه أحمد بن الربيع كان يؤمهم في المسجد الجامع قبل ابن كهمس مات قبل الخمسين ومائتين

أبو شعيب صالح [٢] بن زياد السوسي ، مات بالرقة في المحرم سنة إحدى وستين ومائتين وفيها كتبت عنه

ابو عبد الله محمد بن عبيد الله الكريزي [٣] القاضي مات بالرقة سنة ستين ومائتين

عبد الله بن الهيثم [٤] العبدي البصري اخو أبي العالية مات بالشام يكنى أبا محمد سنة إحدى وستين ومائتين وقد رأيته و كتبت عنه وكان يصفر لحيته

أبو بكر محمد بن جبلة الخراساني [٥] سكن الرافقة وبها مات سنة خمس

---

(١) « س » ميمون بن العباس الجزري الرافقي ابو منصور عن عبيد الله بن موسى واحمد بن خالد الوهي وطائفة وعنه « س » ووثقه ، قيل مات سنة اربع وخمسين ومائتين وقال ابو حاتم صدوق اه من التهذيب وتذهيب الكمال ص ٣٣٨

(٢) في سنة ٢٦١ ه توفي أبو شعيب السوسي صالح بن زياد مقرىء أهل الرقة ، وعالمهم قرأ على يحيى اليزيدي ، روى عن عبد الله بن نمير ، وطائفة وتصدر للاقراء وحمل عنه طوائف ، قال أبو حاتم صدوق . اه من شذرات الذهب لابن العماد ج ٢ ص ٤٣

(٣) في خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٠٨ « س » محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم الكريزي بضم الكاف وفتح المهملة وبعد التحتانية زاي ابو عبد الله البصري قاضي مصر عن أبي عاصم وابن المديني وعنه « س » وقال : لابأس به مات بالرقة سنة ستين ومائتين . اه

(٤) « س » عبد الله بن الهيثم او ابن محمد بن الهيثم بن عثمان العبدي أبو محمد البصري ثم الرقي عن يزيد بن هرون وابن مهدي وعنه « س » وقال : لابأس به قال أبو علي الحراني : مات سنة إحدى وستين ومائتين اه خلاصة تذهيب الكمال ص ١٨٤

(٥) محمد بن خالد بن جبلة الرافقي كان ينزل الرافقة ، يقال إن البخاري حدث عنه في=

وستين ومائتين

محمد بن علي بن ميمون العطار (٤) أبو العباس ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة ومات سنة ثمان وستين ومائتين

عبد الملك الميموني (١) ، مات سنة اربع وسبعين ومائتين .

= الجامع عن عبيد الله بن موسى وموسى بن أمية وغيرهما ذكره ابو احمد بن عدي ويقال إنه محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي . اهـ من كتاب الأنساب للسمعاني

وقال ياقوت في معجم البلدان ج ٤ ص ٢٠٨ محمد بن خالد بن بجيلة الرافقي كان ينزل الرافقة ويقال ان محمد بن اسماعيل البخاري روى عن الرافقي في الصحيح ؛ روى عنه عبد الله ابن موسى . وقال صاحب تذهيب الكمال مات سنة خمس وستين ومائتين وقد وثقه ابن حبان

(٤) في الشذرات لابن العماد في سنة ٢٦٣ هـ توفي محمد بن علي بن ميمون الرقي الحافظ روى عن محمد بن يوسف الفريابي والقعنبي واقرانهما قال الحاكم : كان امام اهل الجزيرة في عصره ثقة مأمونا اهـ ج ٢ ص ١٤٧ وفي النجوم الزاهرة ج ٣ ص ٣٨ انه توفي سنة ٢٦٣ هـ وفي التهذيب أنه توفي سنة ٢٦٨ اهـ

(١) في الشذرات لابن العماد ج ٢ ص ١٦٥ - ١٦٦ في سنة ٢٧٤ هـ توفي عبد الملك ابن عبد الحميد الفقيه ابو الحسن الميموني الرقي صاحب الامام احمد في ربيع الاول روى عن اسحاق الأزرق ، ومحمد بن عبد وطائفة ، وكان جليل القدر في اصحاب الامام احمد بن حنبل وكان سنه يوم مات دون المائة ، وكان احمد يكرمه ويجله ، ويفعل معه مالايفعله مع احد غيره ، وقال : صحبت أبا عبد الله على الملازمة من سنة خمس ومائتين الى سنة سبع وعشرين ، قال : وكنت بعد ذلك أخرج وأقدم عليه الوقت بعد الوقت قال : وكان أبو عبد الله يقرب لي مثل ابن جريج في عطاء من كثرة ما أسأله ويقول لي : ما اصنع باحد ما اصنع بك ؛ وقال الميموني : قلت لاحمد من قتل نفسه يصلي الامام عليه ؟ قال : لايصلي الامام على من قتل نفسه ولا على من غل قلت فالمسلمون : قال : يصلون عليها ؛ وقال المرداوي في اواخر الانصاف : عبد الملك بن عبد الحميد الميموني كان الامام احمد يكرمه ، وروى عنه مسائل كثيرة جدا ستة عشر جزءا وجزئين كبيرين انتهى

وقال الحافظ بن ناصر الدين في بديعية البيان : عبد الملك الحافظ الميموني روى علوم ديننا القديم وقال في شرحها : هو عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الميموني الجزري الرقي ابو الحسن ، وثقه النسائي وابو عوانة وغيرهم

الحسن بن عمر بن عبد الحميد بن اخي عبد الملك الميموني ، مات سنة أربع وسبعين ومائتين قبل عبد الملك بايام ، كنيته أبو محمد

هلال بن العلاء أبو عمر [و (١)] سمعته يقول : ولدت في رجب سنة اربع وثمانين ومابة ومات ودفن يوم النحر يوم الجمعة سنة ثمانين ومائتين

اخوه احمد بن العلاء (٢) كنيته ابو عبد الرحمن ، مات وهو قاضي ديار مصر سنة اربع وسبعين ومائتين

---

(١) في معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٢٧٢ « ابو هلال بن العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الرقي قال ابو حاتم : هلال بن عمرو الرقي جد هلال بن العلاء روى عن ابيه عمرو بن العلاء سألت عنه أبي فقال : ضعيف الحديث مات سنة ٢٨٠ ه

وفي الشذرات لابن العماد وتهذيب الكمال ص ٣٥٣ ماملخصه : في سنة ٢٨٠ ه توفي ابو عمرو هلال بن العلاء الرقي ، محدث اهل الرقة وشيخها في ذي الحجة وقد قارب التسعين ، روى عن حجاج الاعور وخلق كثير وله شعر رائق قاله في العبر ، وقال ابن ناصر الدين تكلم فيه لمناكير عنده رواها عن أبيه وروى عنه « س » وقال ليس به بأس وقال مرة صالح روي احاديث منكرة عن ابيه فلا ادري الريب منه أم من أبيه وقال ابو حاتم صدوق اه

(٣) في النجوم الزاهرة ج ٣ ص ٦٩ — ٧٠ في سنة ٢٨٣ توفي احمد بن العلاء ابو عبد الرحمن القاضي الرقي ومولده سنة ١٩٢ ه وتوفي بمصر بعد ابن أخيه أبي الهيثم بعشرين يوما ورثاهما أخوه هلال . اه

وفي هامش النجوم الزاهرة كذا في الاصل ومرآة الزمان وعبارة عقد الجمان ومات بعده ابن أخيه ابو الهيثم الخ

وفي تاريخ ابن عساكر ج ١ ص ٤٢١ - ٤٢٦ « احمد بن العلاء بن هلال بن عمرو أبو عبد الرحمن الرقي القاضي ، سمع الحديث من جماعة وروى عنه جماعة وقدم دمشق في ايام احمد بن طولون ، وكان من خلع الموفق بن المتوكل بن المعتصم بها سنة ٢٦٩ ه ولد المترجم سنة ١٩٢ ه ومات وهو قاضي مصر سنة ٢٧٤ ه والمحفوظ انه مات سنة ٢٧٦ ه

وقال محمود بن هلال يرثي أخاه المترجم ويرثي الهيثم بن أخيه

الا أيها القبران شوقي اليكما	طويل وقد افنيت دمعي عليكما
تضمنتا دوني حبيبين فالطفا	وشخصين حلا بين حفرتيكما
حبيبين كانا مؤنسين فاصبحا	برغمي على طول البلا مؤنسيكما
سلام ورضوان وروح ورحمة	ومغفرة المولى على ساكنيكما

حفص بن عمر بن الصباح يكنى أبا عمرو (١) مات في شهر ربيع الاول سنة خمس وثمانين ومائتين

أحمد بن الاسود الحنفي القاضي ، كان يتولى القضاء بناحية قرقيسيا ، ومات بها وكنيته أبو علي بصري مات سنة خمس وسبعين ومائتين

ونسبته أحمد بن الاسود بن الهيثم بن الليث بن العلاء بن عبد الله بن كلاب ابن عبد الله بن سلمة بن وهب بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة بن لجيم

سعد بن يحيى بن يزيد بن عبد الحميد (٢) بن يحيى بن سعد وكان عبد الحميد كاتب مروان بن محمد آخر بني أمية وهو صاحب الرسائل المنسوبه اليه فاخبرني أبو يعلى عبد الله بن أحمد بن علي بن عمر بن عبد الحميد أنهم من سبي القادسية يتولون عامر بن لؤي ، ولد سعد سنة ثلاث عشرة ومائتين ، ومات سنة اثنتين وتسعين ومائتين

وولد ابو العباس محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج (٣) سنة مائتين

---

(١) في ميزان الاعتدال صحيفة ٢٨٥ حفص بن عمر بن الصباح الرقي شيخ الف ، معروف من كبار مشيخة الطبراني مكثر عن قبيصة وغيره ، قال ابو احمد الحاكم حدث بغير حديث لم يتابع عليه اه

(٢) كان اهل واقارب عبد الحميد الكاتب ينزلون بالقرب من الرقة بموضع يعرف بالحمراء اه من كتاب الوزراء والكتاب للجشياري ص ٧٢

قلت قرية الحمراء هي شرقي الرقة على شاطيء الفرات وفي سنة ١٣٢ توفي عبد الحميد بن يحيى بن سعد المومأ اليه الكاتب البليغ الذي يضرب به المثل . واصله من قيسارية ثم سكن الشام وكان ابنه اسماعيل بن عبد الحميد ماهراً في الكتابة ايضا اه من البداية والنهاية لابن كثير - ١٠/٥٥

(٣) في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣١٤ ان محمد بن عبد الرحمن السراج قدم بغداد وحدث بها عن عمر بن خالد الحراني ، ومحمد بن اسماعيل بن عياش الحمصي وعن أبي صالح محبوب بن موسى الأنطاكي وموسى بن أيوب النصيبي ، ومحمد بن ابي السري العسقلاني ، روى عنه =

ومات سنة ثمان وسبعين ومائتين

مات محمد بن الخضر بن علي بالرافقة في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين ومائتين

مات أبو سلمة أحمد بن عبد الرحمن بن يونس في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين ومائتين

مات أبو العباس محمد بن علي بن سلام امام مسجد الرافقة (١) في شهر المحرم سنة ثمان وثمانين ومائتين

مات ابو بكر محمد بن جعفر بن سفيان في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين

جعفر بن محمد بن عمر بن عبد الحميد الميموني يكنى أبا عبد الله كان إمام مسجد الجامع بعد سعد سمعته يقول: ولدت سنة سبع وعشرين ومائتين ومات سنة إحدى وثلاثمائة

الحسن بن علي بن الحسن بن حرب قاضي الثغور ولد سنة ثلاثين ومائتين ومات سنة اثنتين وثلاثمائة بطرسوس (٢) يكنى أبا علي

= وكيع القاضي ومحمد بن مخلد وعمر بن محمد بن احمد بن هارون العسكري والزبير بن محمد الحافظ ثم قال وما علمت من حاله الا خيراً

(١) لعل هذا المسجد هو الذي جدده نور الدين الشهيد ومر ذكره في ص ٤٥ – ٤٦: ش

(٢) طرسوس – بفتح اوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة بوزن قربوس كلمة عجمية رومية ولا يجوز سكون الراء الا في ضرورة الشعر لأن فعلول ليس من ابنيتهم مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم وعلى طرسوس سوران وخندق واسع ولها ستة ابواب ويشقها نهر البردان وبها قبر المأمون عبد الله بن الرشيد جاءها غازيا فادركته منيته فمات فقال الشاعر:

هل رأيت النجوم اغنت عن المأ ... مون في عز ملكه المأسوس
غادروه بعرصتي طرسوس ... مثل ماغادروا اباه بطوس

استملكها نقفور ملك الروم سنة ٣٥٤ واجبر اهلها الذين بقوا فيها على التنصر وكان =

اخوه محمد بن علي بن الحسن بن حرب (١) يكنى أبا الفضل (٢) ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ومات سنة أربع عشرة وثلاثمائة

عبد الصمد بن الزينبي ، حدثنا عنه محمد بن علي بن ميمون كنيته أبو محمد كان مع علي بن ميمون حين رحلوا الى قيسارية (٣) الى الفريابي (٤) ، وقال لنا

= الانسان يجيء الى عسكر الروم ليودع ولده وهو يبكي ويصرخ وينصرف على اقبح صورة حتى بكى الروم ورق لهم هذا وسيف الدولة حي يرزق بميافارقين والملوك كل واحد مشغول بمحاربة جاره من المسلمين وعطلوا فرض الجهاد نعوذ بالله من الخيبة والخذلان

نسب اليها جماعة من العلماء الاعلام يفوق حصرهم اه معجم البلدان ج ٦ ص ٤٠

(١) في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٧٢ « محمد » بن علي بن الحسن بن حرب أبو الفضل القاضي من أهل الرقة قدم بغداد وحدث بها عن سليمان بن عمر بن خالد الأقطع ، وابي أمية عمرو بن هشام الحراني وجعفر بن محمد بن الفضيل الرسعني ، وعلي بن جميل الرقي وابي حفص ابن الزيات وأبي الحسن بن لؤلؤ وغيرهم ؛ حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطني عن محمد بن علي بن الحسن بن حرب الرقي فقال : ثقة

(٢) في معجم البلدان لياقوت الفضل

(٣) قيسارية بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف راء ثم ياء مشددة - بلد على ساحل بحر الشام يعد من اعمال فلسطين بينها وبين طبريا ثلاثة ايام وكانت قديما من اعيان امهات المدن واسعة الرقعة طيبة البقعة كثيرة الخير

وقيسارية ايضا مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم وهي كرسي ملك بني سلجوق ملوك الروم اولاد قليج ارسلان وينسب اليها قيسراني على غير قياس

قال صاحب الزيج : قيسارية طولها سبع وخمسون درجة وربع حاصرها معاوية سبع سنين الا شهراً ، ثم فتحت بعد ذلك ، قال يزيد بن سمرة : وبعثوا بفتحها الى عمر بن تميم بن ورقاء عريف خثعم فقام عمر على المنارة ونادى الا ان قيسارية فتحت قسراً . وينسب الى قيسارية فلسطين ابراهيم بن ابي سفيان القيسراني مات سنة ٢٧٨ وعمرو بن ثور القيسراني مات سنة ٢٧٩ كما ينسب اليها كثير من العلماء والفضلاء اه باختصار من معجم البلدان ج ٧ ص ١٩٦

(٤) في سنة اثني عشرة ومائتين توفي ابو عبد الله محمد بن يوسف الفريابي الحافظ في اول السنة بقيسارية ، اكثر عن الاوزاعي والثوري ، ادركه البخاري ورحل اليه الامام احمد فلم يدركه بل بلغه موته بحمص فتأسف عليه وهو ثقة ثبت . اه من الشذرات ج ٢ ص ٢٨

والفريابي نسبة الى فرياب بكسر اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وآخره باء =

حفص بن عمر : كان معنا بالكوفة عند أبي نعيم (١) وبالبصرة

وحدثني علي بن صدقة الشطي عن عبد الصمد قال : اقمت على أبي نعيم حتى كنت أصلي به ، وهم أهل بيت من خراسان منازلهم عند الخندق بالرقة وكان منهم شيخ يكنى أبا عبد الله كانت له قلائد عند باب الحجرين الى جانب المقبرة يسكنها هو وأهله على حد النخلي وأخبرني رجل من ولد الزنبي أن أبا عبد الله حج على قدميه نيفا وأربعين حجة وهو كان يعمر مسجد الجنائز الذي كان عند باب الحجرين وكان يعرف [به]

مات الحسن بن غياث المقري ليومين خلوا من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين ومائتين

حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى البزاز حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي الحراني ، حدثنا إبراهيم بن محمد عن عبد العزيز بن عمر عن يحيى بن أبي كثير قال : بالرقة عصا موسى عليه السلام ومنها تكلم الناس الدابة

حدثنا أحمد ، حدثنا الطرائفي عن الوليد بن مسلم عن عمرو بن ميمون بن مهران ، عن أبيه قال : يا أهل الرقة اذا بنيت الى جانبكم مدينة فليعض أحدكم على قميصه ، وليخرج من الجزيرة حضراً

= موحدة – بلدة من نواحي بلخ وهي مخففة من فارياب ينسب اليها ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي احد الأئمة رحل الى الشرق والغرب وولي القضاء بمدينة الدينور مدة وسكن بغداد وحدث بها عن هدبه بن خالد وعبد الاعلى بن حماد وعلي بن المديني وعثمان ابن ابي شيبة وغيرهم روى عنه محمد بن مخلد الدوري وابو الحسن احمد بن جعفر المنادي وابو بكر الشافعي واحمد بن مالك القطوي وغيرهم وكتب عنه الناس وكان ثقة امينا حجة توفي ببغداد في المحرم سنة ٣٠١ اه معجم ياقوت ج ٦ ص ٣٧٣

(١) لعله ضرار بن صرد التيمي ابو نعيم الطحان كوفي عابد عن ابراهيم بن سعد وابن المبارك وهشيم وطبقتهم ، وعنه « عخ » قال الدارقطني ضعيف ، قال مطين مات سنة تسع وعشرين ومائتين اه خلاصة تذهيب الكمال ص ١٥٠

وعن الوليد بن مسلم عن رجل نسي اسمه عثمان الحراني قال : الفتن أربع قد مضت ثلاث وبقيت واحدة بدؤها من الرقة وهي تسلمكم الى الدجال

آخر كتاب شيوخ الرقة

« كتبه لنفسه وسمعه بالقاهرة محمد بن داود الصارمي »

كتب على الاصل

شاهدت على الأصل المنقول منه مامختصره

بلغ السماع من أوله الى آخره على الشيخ الامام الحافظ شيخ الاسلام أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي صاحب الجزء يعني المسموع

ابو محمد عبد الله بن ابراهيم ، بن يوسف الأنصاري وأبو يعقوب يوسف (١) ابن هبة الله بن الطفيل الدمشقي وولده عبد الرحيم (٢) وجماعة كثيرون بقراءة علي بن المفضل (٣) بن علي المقدسي والسماع بخطه في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء التاسع من رجب سنة ثلاث وسبعين وخمسماية

وكذلك شاهدت سماع ابن الطفيل المذكور وولده عبد الرحيم بالجزء الاول والثاني من هذا التاريخ بقراءة القارىء المذكور في الشهر المذكور فكمل له علي السلفي جميع التاريخ المذكور المشتمل على ثلاثة أجزاء هذا آخرها ، قاله وكتبه علي بن احمد بن محمد القسطلاني

---

(١) في سنة تسع وتسعين وخمسماية توفي ابن الطفيل ابو يعقوب يوسف بن هبة الله بن محمود الدمشقي الصوفي شيخ صالح له عناية بالرواية ، رحل الى بغداد وسمع من أبي الفضل الأرموي وابن ناصر وطبقتهما وأسمع ابنه عبد الرحيم من السلفي اه من الشذرات ج ٤ ص ٣٤٤

(٢) في سنة سبع وثلاثين وستماية توفي ابو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي توفي بمصر في ذي الحجة وروى عن السلفي . اه من الشذرات ج ٥ ص ١٨٤

(٣) في سنة إحدى عشرة وستمائة توفي علي بن المفضل بن علي الامام الحافظ المفتي شرف الدين ابو الحسن اللخمي المقدسي ثم الاسكندراني الفقيه المالكي ، تفقه على أبي طالب صالح بن بنت معافى وأبي طاهر بن عوف واكثر الى الغاية عن السلفي والموجودين ورحل سنة أربع وسبعين فكتب عن الموجودين وسكن في اواخر عمره بمصر ودرس بالصاحبية وصنف التصانيف الحسان اه من الشذرات ج ٥ ص ٤٨

(حل الرموز التي في الهامش المأخوذة من خلاصة تذهيب الكمال)

(خ) صحيح البخاري ، وما كان فيه تعليقا (خت) وجزء القراءة له (ز) ورفع اليدين له (ي) والأدب المفرد له (بخ) وافعال العباد له (عخ)

(م) صحيح مسلم ، وما كان في مقدمة صحيحه (مق)

(د) سنن ابي داود ، والمراسيل له (مد) والقدر له (قد) والناسخ والمنسوخ له (خد) وتفرد اهل الامصار بالسنن له (ف) وفضائل الأنصار له (صد) ومسائل احمد له (ل)

(كد) مسند مالك وجامع الترمذي (ت) والشمائل له (تم)

(س) سنن النسائي ، و كتاب عمل يوم وليلة له (سي) وخصائص علي له (ص) ومسند علي له (عس) ومسند مالك له (كن)

(ق) سنن ابن ماجة والتفسير له (فق) فان اجتمع الستة فالرمز (ع) والاربعة فالرمز (عم) ومن ذكر في كتاب الخلاصة وليست له رواية في الكتب فالرمز عليه (تميز)

خطأ	ص	سطر		التصويب
معتزلا لا لعلي	١٢	١٤	هامش	معتزلا لعلي
المحازي	١٣	٤	»	المغازي
ابو	١٧	٨	متن	أبوا
يلف	٦١	١٣	هامش	يلفت
الشافي	٦٣	١٣	»	الشامي
اكفنوى	٦٤	٨	»	الفتوي
اه خلاصة ٢١٠	٦٤	١١	»	خلاصة ٢٨٠
عن هريرة	٦٧	١٢	»	عن ابي هريرة
بن معاذ	٧١	١٦	»	عن معاذ بن جبل
ولا ملجأ لجألي	٧٤	١٤	»	ولا لجالي فانتصر
بحديث / ابي سنان عن الضحاك عن النزال الا انه اقصر من حديث / اسحاق	١٠٨		متن	
توفي بعيد	١٠٨	٨	هامش	توفي بفيد في توجهه الى مكة (قلعة بطريق مكة)
امام اهل ...	١١١	١	»	امام اهل الشام
ابي تميمة / الافطس قال : شهدت الحسن في جنازة ابي رجاء / العطاردي / هامش				
والفرزدق في جنازة النوار	١١٥	٥	هامش	في جنازة ولم يذكر جنازة النوار
حاتم بن الحسن عن النبي	١١٧	٥	متن	عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي
وعيرك تامر	١١٨	٦	هامش	وعيرك بامر
قال صحيح	١١٩	١١	»	قال لك صحيح
من حجارة آجر	١٢٣	١٥	»	من حجارة لا آجر
تاذبنى هم	١٢٥	٢٦	»	تأوبني هم
ابا عمرو هلال	١٣٣	٢	متن	ابا عمرو هلالاً

خطا	ص	سطر	التصويب
بالخير الكثير	١٣٦	١٨	هامش بالخير الجزيل
عادت السفل	١٥٠	٥	عادت السفد (بلاد عامرة قصبتها سمرقند)
ندع الكلام ديار	س	١٩	ندع الكلام على ديار
مضر الحمر	ص	٦	اذا مضر الحمراء كانت اورومتي والشعر لاسحاق بن ابراهيم الموصلي مولى خزيمة بن ابي حازم التميمي

اسماء الكتب التي اعتمدنا عليها في التحقيق والتعليق

ميزان الاعتدال للذهبي
المعارف لابن قتيبة
شرح الشمائل للملا علي القاري
بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج وعليه تعليقات السيدين كوركيس عواد وبشير فرنسيس اللذين نقلاه الى العربية
تذهيب الكمال
الشذرات لابن العماد
الطبقات لابن سعد طبع ايطاليا
الوزراء للجشهياري
توجيه النظر لشيخنـا الشيخ طاهر الجزائري
النهاية لابن الأثير
تاريخ بغداد
اسنى المطالب
الجامع الصغير
الخلع وابطال الحيل لابن بطة
معجم البلدان لياقوت الحموي
معجم الادباء لياقوت الحموي
الانساب للسمعاني
السيرة الحلبية
سيرة عمر بن عبد العزيز
البداية والنهاية لابن الاثير
صحيح البخاري وشرحه للقسطلاني
صحيح مسلم وشرحه للنووي
في سبيل السلام
تهذيب الاسماء واللغات للنووي
السيرة لابن هشام
الملل والنحل للشهرستاني
تاريخ ابن خلكان
تمييز الطيب من الخبيث لابن الديبع
شرح الجامع الصغير للعزيزي
زاد المعاد لابن القيم
تاريخ ابن عساكر
البيان والتعريف في اسبـاب نزول الحديث
الرسالة القشيرية
الاصابة في تراجم الصحابة
الكامل للمبرد
شرح الكامل للمرصفي
الامالي لابن علي القالي

رياض الصالحين للنووي
هامش مهذب تاريخ ابن عساكر
الاوراق للصولي
بغيـــة الطلب في تاريخ حلب لابن العديم مخطوط
شرح المقامات للشريشي
العقد الفريد لابن عبد ربه
الذخائر والاعلاق
اسباب ورود الحديث
لسان العرب
لسان الميزان لابن حجر العسقلاني
اللآلىء المصنوعـــة في الاحـــاديث الموضوعة للسيوطي
ادب الكاتب لابن قتيبة
مهذب تاريخ ابن عساكر
النجوم الزاهرة
الجامع لابن بطة
البلاذري
اقرب الموارد
الاغاني
الشعر والشعراء لابن قتيبة
نهج البلاغة لابن ابي الحديد
الحلية لابي نعيم

الطبقات للشعراني
الديارات للشابشتي
الاعتصام للشاطبي
مسالك الابصار للعمري
القاموس للفيروزبادي
المنجد
البيان والتبيين للجاحظ
مختصر الدول لابن العبري
تاريخ الطبري
تقويم البلدان لابي الفداء
تاريخ اليعقوبي
معلمة لاروس الجديد المصـــورة الافرنسية
رحلة فؤاد افرام البستاني نشرت في مجلة المشرق
الاشارات الى اماكن الزيارات للهروي
احسن التقاسيم للمقدسي
عيون الانباء في طبقات الاطباء
شرح اسماء العقار لموسى بن ميمون
نخبة الدهر في عجـــائب البر والبحر لشمس الدين الدمشقي
الحوليات سنة ١٩٥٦
الحوليات سنة ١٩٥٧
عشائر الشام لوصفي ذكريا

فهرس الشعراء

فهرس الاعلام

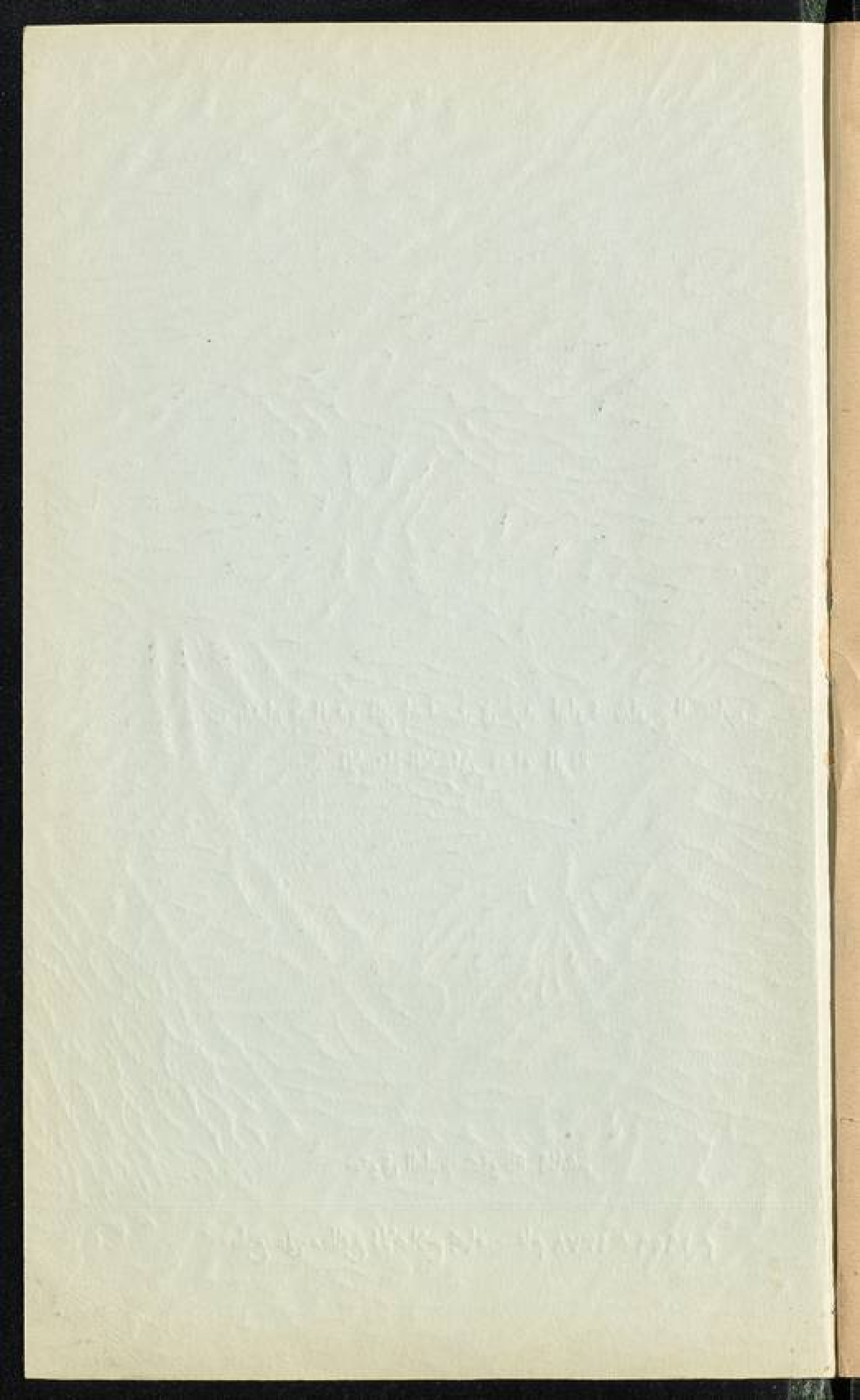
(هـ)

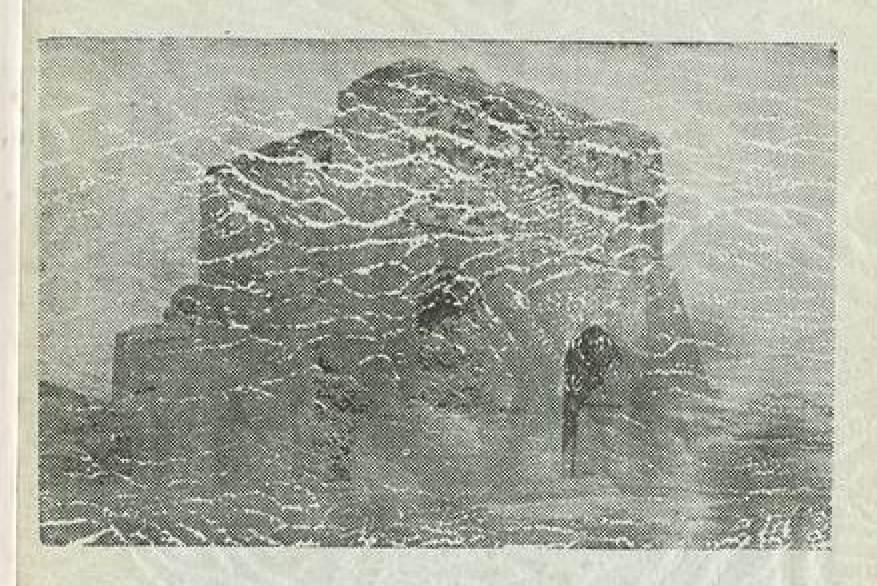
(و)

(ي)

فهرس الاماكن

متسلسل





باب بغداد بمسانيده التي اصلحت في عهد ادارة شارح الكتاب
الاستاذ النعساني قضاء الرقة

طبع على مطابع الاصلاح بحماه - عام ١٣٧٨ هـ ١٩٥٩ م

